سلسلة نصوص تراثية للباحثين

(٩١٩)

الأواخر

من كتب الأنساب

[آخر من]

د/ يوسف بن حمود الحوشان

١٤٤٤هـ

نسخة أولية من غير ترتيب او مراجعة

ومتاح لكل أحد الاستفادة منها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد

فهذه نصوص جمعت باستخدام برنامج شاملة وورد من برمجيات الدكتور سعود العقيل بواسطة المكتبة الشاملة

معتمدة على توظيف الكلمة المفتاحية وتوفير النصوص للباحثين لتحريرها والاستفادة منها وهي مشاعة لمن يستفيد منها

وسيتبعها نصوص أخرى يسر الله نشرها والله الموفق

يوسف بن حمود الحوشان

yhoshan@gmail.com

تليجرام https://t.me/dralhoshan

WWW.NSOOOS.COM

"بن عبد الكريم الغماري سبط زيادة (١).

وبمعجمة، والتثقيل، وزاي: قاضي تونس أبو العباس أحمد بن محمد بن حسن الأنصاري ابن الغماز الغمازي آخر من روى التفسير عاليا من أصحاب ابن هذيل، مات سنة ثلاث وتسعين وستمائة بتونس (٢).

الغمري: إلى غمرة قرية بالبصرة، وقرية بالأندلس، منها الوليد بن بكر (٣) الغمري السرقسطي الحافظ الرحال.

الغيطي: نجم الدين محمد بن أحمد السكندري الأصل المصري (٤) ... (٥). قال الشعراني في «الذيل» (٦): توفي يوم الأربعاء سابع عشر صفر سنة ٩٨١هـ.

---

(١) «تاج العروس»: (١٣/ ٢٦٦).

(٢) «تاج العروس»: (١٥/ ٢٦٤).

(٣) في النسخ: أبو الوليد أبو بكر. خطأ، والتصحيح من مصادر ترجمته كـ «جذوة المقتبس»: (ص٥٣٤).

(٤) ترجمته في «شذرات الذهب»: (٨/ ٤٠٣)، وغيره. والغيطي نسبة إلى «غيط العدة» بمصر لأنه كان سكن بها.

(٥) كلمة لم تظهر لي.

(٦) انظر: «تاج العروس:« (١٩/ ٥٢٤).." (١)

"وطلحةُ بن عبيد الله بن كُريز بن هاجر بن ربيعة بن هلال بن عبدِ مناف بن ضاطر، كان فاضلاً.

وقيسُ بن عمرو بن سعد بن عمرو بن ضاطر الشّاعر، الذي يُقالُ لهُ ابن الحُداديَّةِ.

هؤلاءِ بنو ضاطر بن حُبشيَّة.

وهؤلاءِ

بنو حُليل بن حُبشيَّة

وولد حُليل بن حُبشيَّةَ: المُحترَشَ، وهو أَبو غُبشان، وهو آخر من حَجبَ البيت من خُزاعةَ، وهو الذي باع البيت من قُصيّ بن كلاب.

وهلالاً، وعامراً، وعبدَنُهم.

منهم: الحائِلُ بن سُفيان بن ضابىء بن المُحترشِ، لهم شرفٌ وعددٌ.

وبنو السَّفَّاحِ بن سلمةَ بن خالد بن عبيد الله بن يَعمر بن المُحترَشِ.." (٢)

"والَّذي بمصرَ، منهم أَنباطَ.

وولد ليثُ بن سود: زيداً.

---

(١) ذيل لب اللباب في تحرير الأنساب، ابن العجمي، شهاب الدين ص/١٨٧

(٢) نسب معد واليمن الكبير ابن الكلبي ٢/٤٤٣

فولد زيدُ بن ليث: سعداً، وحضنهُ عبدُ حبشيّ يُقال لهُ هُذيم، فغلبَ عليه؛ وجُهينة، ابنا زيد، وهما صُحَّار؛ ونهدَ بن زيد.
فولد سعدُ بن زيد بن ليث بن سود بن أَسلم: عُذرةَ، والحارثَ، بطن في عُذرة، ومعاوية، وهم الغنم، بطن؛ ووائلاً، بطن؛ وصعباً، بطن، وكان آخر من هلك من صعب رجل ورثهُ رجُلٌ من ضبَّة كان لهُالكبرُ، كلُّهم في بني عُذرة.
وجُلهمةَ، وعرابةَ، قتلهما خُزيمةُ بن نهد، لا عقب لهما؛ وأُمهم كلهم إلاَّ سلامان: عاتكةُ بنت مُرّ بن أُد بن طابخةَ بن الياس.

وهؤلاءِ بنو عُذرةَ بن سعد هُذيم
وولد عُذرةُ بن سعد هُذيم: كبيراً، وعامراً، وكاهلاً، وهو بطن، وإياساً، وعوفاً، ورفاعةُ.
فخرجَ بنو ربيعةَ بن حام بن ضنَّة بن عمرو بن كبير بن عُذرة بن رفاعة بن عُذرةَ فلحقوا ببني يشكر بن بكر، وهم رهط عبد السَّلام بن هاشم، الذي خرجَ أيام المهديّ، فوجَّه إليه عبدَ ربه.
وهم يقولون: رفاعة بن ثعلبة بن حبيب بن كعب بن يشكر بن بكر بن وائل.
فولد كبيرُ بن عُذرة: عبداً، وصرمة، بطن.
فولد عبدُ بن كبير: ضنَّة؛ أُمُّهُ: فاطمةُ بنت طابخة بن تغلب بن وبرةَ.." (١)
"وأمهما سلمى بنت أَسلم بن الحاف بن قضاعة وأَخوهما لأمهما تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة. وغالباً، وسعداً، وقيساً درجوا، لا أعقاب لهم، وأمهم ليلى بنت السيد بن الحاف بنِ قُضاعة.
فولد خزيمة بن مدركة: كِنانة وأمه عوانة بنت سعد بن قيس، ويقال: بل هند بنت عمرو بن قيس بن عيلان وأسدا، وأسدة فجذام تنسب إلى أسدة – وعبد الله، والهون. وأمهما برَّة بنت مرَّ أُخت تميم ابن مرَّ.
فولد كنانة: النَّضر، وهو قيس. ونضيراً، ومالكاً، وملكان وعامرا، وعمرًا، والحارث، وعروان، وسعداً، وعوفاً، وغنماً، ومخرمة، وجرولاً، بني كنانة. وأمهم برَّة بنت مرِّ أُخت تميم بن مرِّ، خلف عليها كنانة بعد أبيه خزيمة " وهي أم عبد الله والهون ابني خزيمة " وعبد مناة، وأمه ألذ فراء، وهي فكهة بنت هني بن بلي بن عمرو بن الحاف بن قُضاعة وأخوه لأمه علي بن مسعود الغساني، فحضن علي بن مسعود بن مازن بن ذئب أولاد عبد مناة، فنسبوا إليه.
فولد النضر بن كنانة: مالكاً، ويخلد وهم في بني عمرو ابن الحارث بن مالك بن كنانة، والصلت درج، وخزاعة تنسب إلى الصلت وأمهم عكرشة بنت عدوان وهو الحارث بن عمرو بن قيس بن عيلان.
فولد مالك بن النضر: فهرا، وإليه جِماع قريش، والحارث درج، وأمهما جندلة بنت عامر بن الحارث بن مضاض الجر همي.
فولد فهر وهو قريش غالباً، وأسداً، وعوفاً وذئباً وجوناً درجوا، والحارث بطن، ومحارباً بطن، وهما من قريش الظواهر. وأمهم ليلى بنت الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة فولد أسد بن فهرٍ: مالكاً.

(١) نسب معد واليمن الكبير ابن الكلبي ٧١٥/٢

فولد مالك بن أسد جملاً، فادَّعى إليه عبد شمس، وهم بطن من العباد نصارى بالحيرة فقالوا: عبد شمس بن جمل، وهذا باطل.

فولد عوف بن فهر: زهرة بن عوف وصفية قال: درج أَولاد فهر كلهم إلا غالبا والحارث ومحارباً.

وولد غالب بن فهر: لؤيا وتيماً وهو الأدرم، بطن وكان تيمٌ كاهناً، وكان ناقص الّذقن، وهم من قريش الظواهر، وقيساً، درجوا، كان **آخر من** بقي من بني قيس بن الغالب رجل هلك بالعراق أيام خالد بن عبد الله، في خلافة هشام، فبقي ميراثه لا يدري من أَحق بهِ.

وأم بني غالب عاتكة بنت يخلد بن النَّضر بن كنانة، وهي إِحدى العواتك اللواتي ولدن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويقال: بل أمهم سلمى بنت عمرو بن ربيعة بن الحارثة، من خزاعة.

فولد لؤيّ بن غالب: كعباً بطن، وعامراً بطن، وسامة بطن وأمهم ماوِّية بنت كعب بن القين بن جسر بن شيع الله بن أسد بن وبرة وعوف بن لؤي بطن وأمه الباردة بنت عوف بن تميم بن عبد الله بن عفان بن عوف بن غنم بن عبد الله لم يلد أبو الباردة غيرها وخزيمة بن لؤي بطن وهم عائدة قريش، وسعد بن لؤي بطن وهم بنانة والحارث بن لؤي بطن، وهم بنو جشم، وجشم كان عبداً حبشياً، حضن الحارث فغلب عليه، وجشم حلفاء لبني هزّان عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزارٍ.

فأما عوف بن لؤي فإنه لحق بغطفان فنزل في منزل وأرتحل الناس، فمر بهِ فزارةُ فقال.

عَرِّجْ عَلَيَّ أبْنَ لُؤَيُ جَمَلَكْتَرَكَكَ النَّاسُ ولا منْزِل لَكْ

فولد عوف: مرّة، فهم في غطفان، يقولون: مُرّة بن عوف بنِ سعد بن ذبيان بن بغيض.

ومنهم: الحارث بن ضالمٍ، وقد جعل ينتسب في شعره إلى قريش فقال:

رَفَعْتُ الرُّمْحَ إذ قَالُوا قُرَيْشٌ ... وشَبَّهْتُ السَّمائلَ والقِبَأبا

فما قَوْمِي بَثَعْلَبَة بنِ سَعْدٍ ... ولا بِفَزَارَة الشُّعْرِ الرِّقَأبا

وكان عمر بن الخطاب " رضي الله عنه " يقول: لو ادَّعيت حيًّا من العرب لأدعيتهم. وأما الحارث بن لؤي فكانوا زماناً في بني هزّان، من عنزة، فقال جرير بن الخطفي بنسبهم إلى قريش:

بَنِي جُشمٍ لَسْتُمْ لهزَّانَ فَانْتَمُوا ... لِفَرْعِ الرَّوَأبي مِن لُؤَيٍّ بنِ غالِب

ولا تُنْكِحُوا في آلِ ضَوْرٍ بَنَاتِكُمْ ... ولا في شَكِيسٍ بئَس حَيُّ الَغرائبِ

ضورٌ وشكسٌ من عنزة، وإنما قال: شكيسٍ، للشعر.

وكانت عائذة وبنانة في شيبان.

وولد كعب بن لؤيٍ: مرة، وهُصيصاً وأمهما مخشِيَّة بنت شيبان بن محارب بن فهر. وعدي بن كعب بطن وأمه رقاش بنتِ ركبة بن بلبلة بن كعب بن حرب تيم بن سعد بن فهم ابن عمرو بن قيس بن عيلان.." (١)

---

(١) جمهرة أنساب العرب لابن الكلبي ابن الكلبي ص/٢

"وولد العباس بن عبد المطلب: الفضل، أردفه رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى، مات بطاعون عمواس زمن عمر " رضى الله عنه " وكان من أجمل الناس، عبد الله الحبر بن عباس، دعا له النبي صلى الله عليه وسلم فقال: " اللهم فقههُ في الدين، وعلمه التَّأويل، واجعله من عبادك الصالحين " وكان كما ذكر صلى الله عليه وسلم، مات بالطائف، وصلى عليه محمد بن الحنيفة، وكبّر عليه أربعاً، وضرب على قبره فسطاطاً. وعبيد الله ابن العباس، كان أجود العرب، مات بالمدينة. وقُثم، مات بسمرقند زمن معاوية. وكان يُشبَّهُ برسول الله عليه وسلم، وعبد الرحمن، قتل بالشام زمن عمر، ومعبداً، قتل بأفريقية، زمن عثمان، شهيداً، وأمهم لُبابة بنت الحارث بن حزن بن بُجير بن الهُزم بن رُويبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة، وكانت أول امرأة أسلمت بمكة بعد خديجة " وهي أم الفضل " وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَقِيل في بيتها، وتمام بن العباس، وكثيراً – وكان فقيهاً صالحاً –، وهما لأم ولد، والحارث بن العباس وأمه من هذيل.

فولد عبد الله بن العباس: العباس، وبه كان يكنى لاعقب له، وعليا وهو السجاد كان أفضل أهل زمانه، وعبيد الله والفضل، ومحمداً، أمهم زرعة بنت مشرح بن معد يكرب بن وليعة بن شرحبيل بن معاوية، من كندة.

فولد محمد بن عبد الله: العباس وهو المُذهب، كان أحسن الناس وأسخاهم، وهو الذي مدحه الأخطل، فقضى عن الأخطل ألف دينار، ركب فرساً فصرعه فمات، لاعقب له وأمه أم إبراهيم بنت المسور بن مخرمة الزهري.

ومن بنى عبيد الله بن العباس: حسن بن عبد الله بن عبيد الله ابن العباس، كان فقيهاً، وأمه أسماء بنت عبد الله بن العباس. وقثم بن العباس بن عبيد الله بن العباس. ولاه أبو جعفر المنصور اليمامة، وكان جواداً، وله يقول ابن المولى:

عَتَقْتِ مِنْ حَلِّى ومِنْ رِحْلَتِي ... يا ناقُ إن أدْنَيْتِنِي مِنْ قُثَمْ

في وَجْهِهِ نُورٌ، وفي بَاعِهِ ... طُولُ، وفي العِرْنِيينِ مِنْهُ شَمَمْ

وابنه عبيد الله بن قُثم ولى مكة لهارون. ومحمد بن جعفر بن عبيد الله كان سخيا. ومن بنى معبد بن العباس. محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن العباس.

والعباس بن عبد الله بن معبد، ولاه أبو العباس مكة والطائف.

ومن بني الحارث بن العباس.

السِّري بن عبد الله بن الحارث، ولاه المنصور اليمامة ومكة.

وولد تمام بن العباس بن عبد المطلب: جعفراً، وقُثم.

وكانت لأبي جعفر أبنة عند قُثم بن تمام " بن العباس "، وكان آخر من بقى منهم " يعنى بنى تمام " يحيى بن جعفر بن تمام. وكان لحمزة بن عبد المطلب: يعلى، به كان يكنى درج وعامر درج وأمهما من الأنصار وعمارة درج وأمه خولة بنت قيس بن قهد الأنصاري وأمامة، وأمها سلمى بنت عُميس، من خثعم، وهى التي زوجها رسول الله، صلى الله عليه وسلم، سلمة بن أبي سلمة المخزومي، فهلك قبل أن يجتمعا. وأخواها لأمها عبد الله وعبد الرحمن ابنا شداد بن الهاد اللَّيثى.

وكان للمُقوَّم بن عبد المطلب: بكر، وبه كان يُكنى، درج، لأم ولد.

وكان للزبير بن عبد المطلب: الطَّاهر، وجحل، وقُرَّة، وعبد الله قتل يوم أجنادين، وأمهم عاتكة بنت أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم. وولد الحارث بن عبد المطلب: المُغيرة، وهو أبو سفيان بن الحارث الشاعر، كان شريفاً خيراً، وكان يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم.

ونوفل بن الحارث أُسر يوم بدر، وربيعة أُسر يوم بدر، وعبد شمس وعبد الله وأمية، وأمهم غُزيَّة بنت قيس بن طريف بن عبد العزى بن عامرة ابن عميرة بن وديعة بن الحارث بن فهرٍ منهم: عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، يقال له ببَّة، ولاه ابن الزبير البصرة. والمُغيرة بن نوفل، ولاه الحسن الكوفة حين سار إلى معاوية، وسعيد بن نوفل كان فقيها والصّلت بن عبد الله بن نوفل كان فقيها، وجعفر بن أبي سفيان بن الحارث ومحمد بن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث كان ناسكاً فاضلاً، من ولده عبد الله بن سليمان بن محمد، ولى اليمن والبلقاء لأبي جعفر، وعمرو بن محمد، ولى دمشق.." (١)

"عويج بن عدي بن كعب؛ منهم: أبو بكر بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن المؤمل، كان يرى رأي الخوارج، وكان مع طالب الحق الذي خرج إلى اليمن وقاتل أهل المدينة بقديد؛ وأمه: أم هلال بنت أبي بكر بن غالب بن مالك بن عبد الله بن ربيعة، من بني هلال؛ ومن ولده: عمرو بن أبي بكر بن محمد، ولى قضاء دمشق لأمير المؤمنين هارون، وأمه: رقية بنت يعقوب بن سعد بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم؛ وكان آخر من مات من القرشيين من أبناء الهاشميات؛ وأخوه عمر بن بكر، ولي قضاء الأردن، وأمه: أم ولد.

وولد صداد بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب: خلفاً، وعبد شمس، وأمهما: ليلى بنت سعد بن رئاب بن سهم. فولد خلف بن صداد: عبد شمس، وأبا حرب، وهشاماً، وبجرة؛ وأمهم: هند بنت سويد بن أسعد بن مشنق بن حبتر، من خزاعة. فولد عبد شمس بن خلف بن صداد: عبد الله بن عبد شمس، وأبا حرب، أمهما: أسيدة بنت وهب بن حذافة بن جمح؛ من ولده: الشفاء بنت عبد شمس بن خلف بن صداد بن عبد الله بن قرط، وكانت من المهاجرات، وإليها ينسب ولدها، هلك زوجها بمكة قبل الهجرة؛ فهاجرت، ومعها ابنها سليمان بن أبي حثمة ابن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب؛ وأمها: فاطمة بنت أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم.

هؤلاء بنو رزاح بن عدي بن كعب.." (٢)

"وانطلقوا به إلى السجن، فلقيه آخر من الثلاثة الذين أقيموا سوى آل علي وآل الزبير، فقال له ثابت: أنت الشاتم عبد الله بن الزبير! والله ما يحمد منك إلا ما يحمد من الحمار، ضرسه وحافره. ولقيه طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن، وهو أحد الثلاثة، وقد كان قد تناول سبًّا، فقال له: يا طلحة، قد علمت مقامك:

---

(١) جمهرة أنساب العرب لابن الكلبي ابن الكلبي ص/٥

(٢) نسب قريش الزبيري، مصعب بن عبد الله ص/٣٦٨

فولاَ أنَّ تَغْلِبَ خالُ أمّي ... وأنّكَ بعدُ منّي ذُو مكانِ

ترامَيْنا بِمُرِّ القَوْلِ حتى ... يقالَ كأنّنا فرساَ رِهَانِ

فلم يزل في السجن حتى كتب عبد الملك في إطلاقه، وأعجبه ما قال، وقال: ذكر أخابث خلق الله، وأمر بشتمهم. وكانوا قوماً خالفوا على عبد الملك بن مروان.

حدثنا الزبير قال، وحدثني سعيد بن داود، عن مالك بن أنس قال: قال هشام بن إسماعيل حين أراد أن يقيمهم: نقيم فيهم عامر بن عبد الله ابن الزبير فقيل له: لا يفعل عامر. فقال: إن لم يفعل ضربت عنقه. فقيل له: إن ضربت عنق عامر لم تأمر أحداً إلا أطاعك. فترك عامراً. فكانوا يتكلمون وعامر رافع يديه يدعو، فكانوا يرون أنه يدعو عليهم.

وكان من تناول ثابت بن عبد الله في هذا الحديث في خطبته،." (١)

"ولايتها حتى كنت أن آخر من خرج يستعفي له، فأعفاه. وسار في أهل اليمن من العدل بما هم يذكرونه بعد وفاته. وكانوا يصيحون بأمير المؤمنين الرشيد إذ حج: رد علينا ابن مصعب. فيقول لبعض من معه: واين ابن مصعب رحمه الله؟ حدثنا الزبير قال، وحدثني عثمان بن عمران بن عثمان بن عبد الله ابن زياد، عن أبيه قال: قال أمير المؤمنين الرشيد: كنا نظن عبد الله ابن مصعب يصحبنا على ما يصحبنا عليه الناس من طلب الدنيا، فعرضناها عليه فلفظها.

وأخرج أمير المؤمنين هارون الرشيد لأهل المدينة على يديه عطاء وكسوة مع العطاء، ونزل قصر عروة بن الزبير بالعقيق، وأخرج لأشراف القريشيين ومشيختهم ووجوه الناس جوائز كثيرة.

ولما ولى أمير المؤمنين الرشيد عبد الله بن مصعب اليمن، استعمل أمير المؤمنين ابنه أبا بكر بن عبد الله بن مصعب على المدينة، ورزقه على ولايتها ألف دينار، وذلك كان رزق واليها.

حدثنا الزبير قال، وحدثني العتبي، عن رجل سماه فأنسيت أسمه قال: أبا بكر بن عبد الله بن مصعب يتكلم فيعجبني كلامه، وأسمع شبيب." (٢)

"وكان آخر من بقى من بني عبد الله الأكبر بن وهب بن زمعة، ابن لعبد الله بن محمد بن عبد الله بن وهب بن زمعة، هلك، وورثه بنو عبد الله الأصغر بن وهب بن زمعة بالقعدد.

وكان عبد الله الأصغر بن وهب بن زمعة، عريف بني أسد: وولده اليوم أكثر ولد زمعة بن الأسود وأمه أم ولد.

وكانت زوجته: كريمة بنت المقداد بن عمرو البهراني.

ولدت له: المقداد بن عبد الله، لا عقب له، قتل يوم الحرة.

ووهب بن عبد الله، لا عقب له، قتل يوم الحرة.

ويعقوب، وأبا الحارث، ويزيد، والزبير، بني عبد الله الصغر ابن وهب.

---

(١) جمهرة نسب قريش وأخبارها الزبير بن بكار ص/٨٧

(٢) جمهرة نسب قريش وأخبارها الزبير بن بكار ص/١٣٢

والمقداد بن عمرو حليف بني زهرة، وهو الذي عنى حسان ابن ثابت بقوله:

لولاَ الذي لَقِيَتْ ومسَّ نُسُورَها ... بجَبُوبِ سَايَةَ أمْسِ في التَّقْوَادِ." (١)

"الحرم. ودخل بنو حسل بن عامر مكة بعد، فصاروا مع قريش البطاح.

وهم رهط سهيل بن عمرو وإخوته. فأما من دخل في العرب من قريش فليسوا من هؤلاء ولا هؤلاء.

٨١- قال المدائني: قال مالك لابنه فهر:

رب صورة تخالف الخبر ... قد غرت بجمالها المختبر [١]

قبيح فعالها فاحذر ... الصورة واطلب الخبر

ولا تدبر أعجاز الأمور فتفجر

٨٢- فولد غالب بن فهر

- ويكنى أبا تيم- لؤي بن غالب، وتيم بن غالب وهو الأدرم وكان ناقص الذقن، وهم بطن، وهم من قريش الظواهر أيضًا، وقيس بن غالب، درجوا. وكان آخر من بقي منهم رجل هلك في زمن خالد ابن عبد الله القسري في ولايته مكة من قبل الوليد [٢] بن عبد الملك بن مروان.

فبقي ميراثه لا يدري من إخوته. وأم بني غالب: عاتكة بنت يخلد بن النضر.

وهي إحدى العواتك اللاتي ولدن النبي صلى الله عليه وسلم. ويقال بل أمهم سلمى بنت عَمْرو بْن ربيعة بْن حارثة، من خزاعة.

٨٣- ولبني [٣] الأدرم بن غالب يقول الشاعر:

إن بني الأدرم ليسوا من أحد ... ليسوا إلى قيس وليسوا من أسد

ولا توفاهم [٤] قريش في العدد

٨٤- وحدثت أن قريش الظواهر كانوا يفخرون على قريش البطاح لظهورهم للعدو، ولقائهم المناسر [٥] . وقال ضرار بن الخطاب:

---

[١] خ: اختبر

[٢] في جمهرة ابن الكلبي، ٥/ الف: في خلافة هشام

[٣] خ: وابنى الأدرم

---

(١) جمهرة نسب قريش وأخبارها الزبير بن بكار ص/٥٠٩

[٤] خ: توقاهم

[٥] هي طلائع الجيوش." (١)

"أحدا، قلتم: «هذه رمة أمك وأعظمها» . ثم كفهم اللَّه عن ذلك إكراما لنبيه، فأمسكوا.

١٦٦- وزعم بعض البصريين أن آمنة أم النبي صلى اللَّه عليه وسلم ماتت بمكة، ودفنت في شعب أبي دب الخزاعي. وذلك غير ثبت.

١٦٧- وحدثني عَبَّاس بْن هشام، عن أَبِيهِ، عن جده، عن أبي صالح أو عكرمة، أن حليمة ظئر رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قدمت به من بلادها، أضلته بأعلى مكة. فوجده ورقة بن نوفل ورجل آخر من قريش، فأتيا به عبد المطلب وقالا: هذا ابنك وجدناه متلددا بأعلى مكة، فسألناه من هو؟ فقال:

أنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّه بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فأتيناك به. فذلك قول اللَّه تبارك وتعالى:

«وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدى» [١] . ثم إن عبد المطلب حمله على عاتقه، وطاف به حول الكعبة، وقال:

أعيذه باللَّه بارئ النسم ... من كل من يسعى بساق وقدم

وقصفة الحجاج في الشهر الأصم ... حتى أراه في ذري صعب أشم

ثم يكون ربّ غير مهتضم

[وفاة حليمة السعدية]

١٦٨- قالوا: وقدمت حليمة على رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم بعد تزوجه خديجة بنت خويلد، فأنزلها وأكرمها. فشكت جدب البلاد وهلاك الماشية. فكلم خديجة فيها. فأعطتها أربعين شاة وبعيرا للظعنة، وصرفها إلى أهلها بخير. وقدمت على رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم يوم فتح مكة، وهو بالأبطح، أخت حليمة ومعها أخت زوجها، وأهدت إليه جرابا فيه أقط ونجيّ سمن.

فسأل أخت حليمة عن حليمة. فأخبرته بموتها، فذرفت عيناه. وسألها عمن خلفت. وأخبرته بخلّة وحاجة. فأمر لها بكسوة، وحمل ظعينة، وأعطاها مائتي درهم وافية. وانصرفت وهي تقول: نعم المكفول أنت صغيرا وكبيرا.

١٦٩- قالوا: وكانت ثويبة تأتي النبي صلى اللَّه عليه وسلم وهي مملوكة، فيبرّها

---

[١] القرآن، الضحى (٩٣/ ٧) .

م ٧- أنساب الأشراف ج ١." (٢)

"وأمه برة بنت عبد المطلب. وهاجر إلى الحبشة في المرتين جميعا. وهاجر من مكة إلى المدينة. وتوفي بمكة في خلافة عثمان رضي الله تعالى عنه. وقال الواقدي:

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ١/ ٤٠

(٢) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ١/٩٥

وولده ينكرون رجوعه إلى مكة وموته بها، ويغضبون من ذلك. وكانت مع أبي [١] سبرة امرأته أم كلثوم بنت سهيل بن عمرو. ويقال: إن أبا سبرة كان يسمى عبد مناف.

حاطب بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود،
أخو سهيل بن عمرو.
هاجر إلى الحبشة مرتين. فكان أول من قدمها في المرة الأولى من المسلمين.
وشهد بدرا. وهو الذي زوج النبي صلى الله عليه وسلم سودة بنت زمعة. ويقال إنه أول من دخل أرض الحبشة، وكان من آخر من خرج منها مع جعفر.
وذلك عندهم أخلط.

السكران بن عمرو،
أخوه، هاجر إِلَى الحبشة فِي المرة الثانية. ومعه امرأته سودة بنت زمعة. ويقال إنه هاجر في المرتين جميعا. ثم إنه قدم مكة، فمات قبل الهجرة، فدفنه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده على سودة بنت زمعة. وذلك الثبت. وقوم يقولون إنه مات بالحبشة مسلما. وقال قوم، منهم أبو عبيدة معمر، إنه قدم مكة ثم رجع إلى الحبشة مرتدا أو متنصرا، فمات بها. والخبر الأول أصح وأثبت.

سليط بن عمرو،
أخو سهيل أيضا، هاجر إِلَى أرض الحبشة فِي المرة الثانية، ومعه امرأته فاطمة بنت علقمة. وقدم المدينة قبل قدوم جعفر. ويقال: قدم مع جعفر عليه السلام. واستشهد سليط باليمامة سنة اثنتي عشرة. وقال الهيثم ابن عدي: كان يكنى أبا الوضاح. وكان إسلام سليط قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم دار الأرقم.

مالك بن زمعة بن قيس بن عبد شمس،
أخو سودة.
هاجر/ ١٠١/ إِلَى الحبشة فِي المرة الثانية. ثُمَّ قدم مع جعفر. ومعه امرأته عميرة بنت السعدي بن وقدان بن عبد شمس بْن عَبْد ود، من بَنِي عامر بْن لؤي.
وإنما سمي السعدي لأنه استرضع في بني سعد بن بكر. وكان عبد الله بن السعدي يسكن الأردن. ويكنى أبا محمد. ومات سنة سبع وخمسين. وله صحبة.

عبد الله بن سهيل بن عمرو، ويكنى أبا سهيل.

وهاجر إِلَى الحبشة فِي المرة الثانية، ثُمَّ قدم مكة للهجرة إلى المدينة فحبسه أبوه. فأظهر له الرجوع إلى دينه

---

[١] خ: ابن أبى سبرة.." (١)

"قَالَ ذَلِكَ حين ندب رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمِينَ للخروج إلى بدر.

وكان خَلِيفَةُ رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى المدينة فِي غزاة بدر بشير بْن عَبْد المنذر بْن زُنَبْر [١] الأوسي، وهو أبو لبابة. وبعضهم يقول: «مبشر [٢] » .

وكان الَّذِي أتى أهل مكَّة بخبر وقعة بدر الحَيسُمان [٣] بْن إياس الخزاعي. والذي أتي أهل المدينة يخبرها زَيْد بْن حَارِثَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ/ ١٣٩/ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وغنم رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذا الفقار سيفه، وكان للعاص بْن منبه بْن الحجاج السهمي، وهو الثبت. وَيُقَالُ: لمنبه، وَيُقَالُ: لنبيه.

٦٦٠- قَالُوا: ولما مرّت قريش بإيماء [٤] بْن رحضة، أهدى لقريش جزرًا، وعرض عليها سلاحًا. فَقَالُوا: نَحْنُ مؤدّون، وَقَدْ بررتَ وجعلتَ. وأيماء [٥] كناني، من بني غفار. وكان أَبُو سُفْيَان يكثر أن يَقُولُ: وا قوماه، لقد شامهم ابْنُ الحنظلية.

٦٦١- قَالُوا: وقدم زَيْد المدينة حين سُوّي التراب عَلَى رقية ابْنَة رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالبقيع. فَقَالَ رَجُل من المنافقين لأسامة بْن زَيْد، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه مَعَ عثمان بالمدينة عَلَى رقية: قتل صاحبكم ومن معه. وقَالَ آخر منهم لأبي لبابة: قَدْ تفرق أصحابكم تفرقًا لا يجتمعون بعده، وقُتل مُحَمَّد وهذه ناقته [٦] نعرفها، وهذا زَيْد لا يدري ما يَقُولُ من الرعب.

قَالَ أسامة بْن زَيْد: فأتيتُ أَبِي، فكذّب قول المنافقين. وقدم شقران بالأسرى.

٦٩٢- وقال الواقدي، حَدَّثَنِي يزيد بْن فراس الليثي، عن شريك بْن أبي نمر [٧] ، عن عطاء بْن يزيد الليثي أن ابنًا [٨] لحفص بْن الأخيف، أحد بنى معيص بن عامر بن

---

[١] خ: زبير.

[٢] خ: بشير.

[٣] الجبمان. (والتصحيح عن الطبرى، ص ١٣٣٨) .

[٤] خ: بإماء، إماء. (والتصحيح عن ابن هشام وغيره) .

[٥] خ: بإماء، إماء. (والتصحيح عن ابن هشام وغيره) .

[٦] خ: ناقة.

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ٢١٩/١

[٧] خ: نمل.

[٨] راجع للقصة وتفاصيلها أيضا ابن هشام، ص ٤٣١- ٤٣٢.." (١)

"حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ الْهَيْثَمِ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عن الثوري، عن إسماعيل ابن أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي مَرْحَبٍ قَالَ:

نَزَلَ فِي قَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَةٌ، أَحَدُهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ.

وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: الثَّبْتُ أَنَّهُ نَزَلَ فِي قبر رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَالْفَضْلُ، وَأُسَامَةُ، وَشُقْرَانُ.

وحدثني عَبَّاس بْن هشام، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ:

نَزَلَ فِي قبر رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَالْفَضْلُ، وَأُسَامَةُ، وَشُقْرَانُ. وَقَالَتِ الأَنْصَارُ: اجْعَلُوا لَنَا فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَصِيبًا. فَدَخَلَ أَوْسُ بْنُ خَوْلِيٍّ أَحَدَ بَنِي الْحُبُلِيِّ، مِنَ الْخَزْرَجِ، وَكَانَ بَدْرِيًّا. وَسَقَطَ خَاتَمُ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ فِي الْقَبْرِ.

فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلامُ: [إِنَّمَا أَسْقَطْتُهُ عَمْدًا لِتَنْزِلَ فَتَأْخُذُهُ وَتَقُولُ [١] : كُنْتُ آخِرَ مَنْ نَزَلَ فِي قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقْرَبَهُمْ عَهْدًا بِهِ.] فنزل قثم ابن/ ٢٧٨/ الْعَبَّاسِ، فَأَخْرَجَ خَاتَمَ الْمُغِيرَةِ. فَكَانَ قُثَمُ آخِرَ النَّاسِ عَهْدًا بِقَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا هُشَيْمٌ، أَنْبَأَ يُونُسُ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ:

دَخَلَ في قبر رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَالْفَضْلُ، وَأُسَامَةُ. فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، يُقَالُ لَهُ ابْنُ خَوْلِيٍّ: قَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي كُنْتُ أَدْخُلُ قُبُورَ الشُّهَدَاءِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ الشُّهَدَاءِ، فَأُدْخِلَ مَعَهُمْ.

١١٦٩- حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ الْهَيْثَمِ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ [٢] ، عَنْ أَبِيهِ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ مِقْسَمٍ أَبِي الْقَاسِمِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ:

[إِنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يُخْبِرُكُمْ أَنَّهُ آخر الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد كان أحدث الناس عهدا برسول الله قثم بن العباس] .

---

[١] خ: يقول.

[٢] ابن هشام، ص ١٠٢٠- ١٠٢١ (مع زيادات) .." (٢)

"عَائِشَة رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا من أموال بني النضير وَكَانَ رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعطاه ذَلِكَ المال فأصلحه وغرس فِيهِ وديا [١] .

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ٢٩٤/١

(٢) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ٥٧٧/١

حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، ثنا الْمَسْعُودِيُّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ رَأَتْ كَأَنَّ أَقْمَارًا ثَلاثَةَ سَقَطَتْ فِي حِجْرِهَا. قَمَرًا بَعْدَ قَمَرٍ فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ: هَذَا أَحَدُ أَقْمَارِكِ، ثُمَّ دُفِنَ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ، وَفِي هَذَا الْبَابِ أَحَادِيثُ قَدْ ذَكَرْتُهَا مَعَ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

حَدَّثَنَا عَفَّانُ، ثنا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَتْ خُطَبَاءُ الأَنْصَارِ فَجَعَلَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ يقول: يا معاشر المهاجرين، رسول الله ص كَانَ إِذَا اسْتَعْمَلَ رَجُلا مِنْكُمْ قَرَنَ مَعَهُ رَجُلا مِنَّا، فَنَرَى أَنْ يَلِيَ هَذَا الأَمْرَ رَجُلانِ وَاحِدٌ مِنْكُمْ **وَالآخَرُ مِنَّا**، قَالَ: فَلَمَّا تَتَابَعَتْ خُطَبَاءُ الأَنْصَارِ عَلَى ذَلِكَ، قَامَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَكَانَ إِمَامَنَا وَإِمَامَ الْمُسْلِمِينَ، وَإِنَّمَا يَكُونُ الإِمَامُ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَنَحْنُ أَنْصَارُهُ كَمَا كُنَّا أَنْصَارَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: جَزَاكُمُ اللَّهُ مِنْ حَيٍّ خَيْرًا يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، وَثَبَّتَ قَائِلَكُمْ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ لَوْ فَعَلْتُمْ غَيْرَ ذَلِكَ مَا صَالَحْنَاكُمْ عَلَيْهِ.

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ، ثنا سُفْيَانُ بن عيينة، أنبأ الزُّهْرِيُّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا بَكْرٍ الْوَفَاةُ جَلَسَ فَتَشَهَّدَ ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ يَا بُنَيَّةُ فَإِنَّكَ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ غِنًى، وَأَعَزُّ النَّاسِ عَلَيَّ فَقْرًا، وَإِنِّي كُنْتُ نَحَلْتُكَ جِدَادَ عِشْرِينَ وَسْقًا مِنْ مَالِي، فَوَدِدْتُ وَاللَّهِ أَنَّكِ حُزْتِهِ وَقَبَضْتِهِ، وإنما

---

[١] طبقات ابن سعد ج ٣ ص ١٩٥، والودي: فسيل النخل وصغاره. القاموس.." (١)

"أسر يَوْم بدر، وأمه مخزومية، وَكَانَ **آخر من** بقي بالمدينة، فكان يعمل فِي حائط لأبي أَيُّوب الأَنْصَارِيّ حَتَّى فدي.

ومن ولد المطلب بْن حنطب:

الحكم الجواد بْن المطلب بْن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ المطلب بْن الْحَارِث بْن عُبَيْد بْن عُمَر بْن مخزوم.

حَدَّثَنِي مشايخ من أهل منبج منهم مزاحم الكاتب قَالَ: نزل الحكم الجواد بْن المطلب منبج، فكان أهلها يقولون: أغنى فقراءنا وَلا مال لَهُ يومئذ، كَانَ متزهدا، قيل وكيف ذَلِكَ؟ قالوا: حضّنا على التبارّ والتعاطف والتآسي، فأفضل غنينا عَلَى فقيرنا حَتَّى استغنى.

وسأله رجل حملانا إِلَى الثغر فأعطاه فرسا من فرسين كانا لَهُ. وفي الحكم يَقُول ابْن هرمة:

لا عيب فيك يعاب إلا أنني ... أمسي عليك من المنون شفيقا

إن القرابة منك يأمل أهلها ... صلة وتأمل جفوة وعقوقا [١]

وَقَالَ أَيْضًا:

رأيت الإله كفاني الَّذِي ... يهم وشيب بني المطلب

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ٨٤/١٠

قضوا لي بلا خلف حاجتي ... ألا مثل سائلهم لم يخب [٢]

ولزم رجلا من وجوه قُرَيْش دين، وَكَانَ لَهُ مال من نخل وزرع، فخاف أن يباع عَلَيْهِ فشخص مِنَ الْمَدِينَةِ يريد خَالِد بْن عَبْدِ اللَّهِ القسري فِي العراق، وَكَانَ خَالِد يبر من قدم عَلَيْهِ من قريش، وأعدّ لخالد هدية من

[١] ديوان ابن هرمة ص ١٤٩- البيت الأول فقط.

[٢] ليسا في ديوان ابن هرمة المطبوع.." (١)

"أُمَرَاءِ الأَمْصَارِ فَإِنِّي إِنَّمَا بَعَثْتُهُمْ لِيُعَلِّمُوا النَّاسَ دِينَهُمْ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِمْ، وَيَعْدِلُوا عَلَيْهِمْ، وَيَقْسِمُوا فَيْئَهُمْ فِيهِمْ، وَيَرْفَعُوا إِلَيَّ مَا أَشْكَلَ مِنْ أَمْرِهِمْ، ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ تَأْكُلُونَ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ الْخَبِيثَتَيْنِ: الْبَصَلِ وَالثُّوْمِ، وَقَدْ كُنْتُ أُرِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا وَجَدَ رِيحَهُمَا مِنَ الرَّجُلِ فِي الْمَسْجِدِ أَمَرَ فَأُخِذَ بِيَدِهِ فَأُخْرِجَ مِنَ الْمَسْجِدِ إِلَى الْبَقِيعِ فَمَنْ كَانَ لا بُدَّ آكِلَهُمَا فَلْيُمِتْهُمَا طَبْخًا.

حَدَّثَنِي شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ عَنْ عُثْمَانَ الْبِرْتِيِّ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: كَانَ عُمَرُ يَقُولُ اعْتَزِلْ عَدُوَّكَ وَتَجَانَبْهُ وَتَحَرَّزْ مِنْ خَلِيلِكَ وَاحْذَرْه، وَلا تُفْشِ سِرَّكَ إِلَى فَاجِرٍ فَيُضَيِّعُهُ، وَشَاوِرْ أَهْلَ الدِّينِ وَالْعَقْلِ.

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ وَعَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ وَوَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ قَالُوا: ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ عَنْ جَارِيَةَ بْنِ قُدَامَةَ التَّمِيمِيِّ قَالَ: حَجَجْتُ عَامَ تُوُفِّيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فَأَتَى الْمَدِينَةَ فَخَطَبَ فَقَالَ: رَأَيْتُ كَأَنَّ دِيكًا نَقَرَنِي. فَمَا عَاشَ إِلا تِلْكَ الْجُمُعَةَ حَتَّى طُعِنَ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ أَهْلُ الشَّامِ، ثُمَّ أَهْلُ الْعِرَاقِ، قَالَ: وَكُنَّا آخِرُ مَنْ دَخَلَ إِلَيْهِ فَكُلَّمَا دَخَلَ قَوْمٌ بَكَوْا وَأَثْنَوْا، قَالَ فَكُنْتُ فِيمَنْ دَخَلَ فَإِذَا هُوَ قَدْ عَصَبَ جِرَاحَتَهُ قَالَ: فَسَأَلْنَاهُ الْوَصِيَّةَ وَمَا سَأَلَهُ الْوَصِيَّةُ أَحَدٌ غَيْرُنَا، فَقَالَ: أُوصِيكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ فَإِنَّكُمْ لَنْ تَضِلُّوا مَا اتَّبَعْتُمُوهُ وَأُوصِيكُمْ بِالْمُهَاجِرِينَ فَإِنَّ النَّاسَ يُكْثِرُونَ وَهُمْ يَقِلُّونَ وَأُوصِيكُمْ بِالأَنْصَارِ فَإِنَّهُمْ شِعْبُ الإِسْلامِ الَّذِي لَجَأَ إِلَيْهِ، وَأُوصِيكُمْ بِالأَعْرَابِ فَإِنَّهُمْ أَصْلُكُمْ وَمَادَّتُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَعَدُوُّ عَدُوِّكُمْ، وَأُوصِيكُمْ بِأَهْلِ الذِّمَّةِ فَإِنَّهُمْ ذِمَّةُ نَبِيِّكُمْ وَأَرْزَاقُ عِيَالِكُمْ. قُومُوا عني.

حدثني عمرو النَّاقِدِ وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الأَسْوَدِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلِ بْنِ." (٢)

"عَبَّاسٍ: فَلَمْ أَزَلْ عِنْدَ عُمَرَ وَلَمْ يَزَلْ فِي غَشْيَةٍ وَاحِدَةٍ حَتَّى أَسْفَرَ الصُّبْحُ، ثُمَّ أَفَاقَ فَنَظَرَ إِلَى وُجُوهِنَا ثُمَّ قَالَ: أَصَلَّى النَّاسُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ:

لا إِسْلامَ لِمَنْ تَرَكَ الصَّلاةَ، ثُمَّ دَعَا بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ قَالَ: اخْرُجْ يَا عَبْدَ اللَّهِ فَسَلْ مَنْ قَتَلَنِي، قَالَ: فَخَرَجْتُ حَتَّى فَتَحْتُ بَابَ الدَّارِ فَإِذَا النَّاسُ مُجْتَمِعُونَ جَاهِلُونَ بِخَبَرِ عُمَرَ، فَقُلْتُ مَنْ طَعَنَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالُوا: طَعَنَهُ عَدُوُّ اللَّهِ أَبُو لُؤْلُؤَةَ غُلامُ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ثُمَّ طَعَنَ مَعَهُ رَهْطًا، ثُمَّ قَتَلَ نَفْسَهُ، فَأَخْبَرْتُ عُمَرَ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْ قَاتِلِي يُحَاجُّنِي عِنْدَ

(١) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ٢٢٦/١٠

(٢) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ٤١٣/١٠

اللَّهِ بِسَجْدَةٍ سَجَدَهَا لَهُ قَطُّ، مَا كَانَتِ الْعَرَبُ لِتَقْتُلَنِي. قَالَ سَالِمٌ: فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ عُمَرُ: أَرْسِلُوا إِلَى الطَّبِيبِ يَنْظُرُ فِي جُرْحِي هَذَا فَأَرْسَلُوا إِلَى طَبِيبٍ مِنَ الْعَرَبِ فَسَقَاهُ نَبِيذًا فَشُبِّهَ النَّبِيذُ بِالدَّمِ حِينَ خَرَجَ مِنَ الطَّعْنَةِ الَّتِي تَحْتَ السُّرَّةِ، قَالَ فَدَعَوْتُ طَبِيبًا آخَرَ مِنَ الأَنْصَارِ فَسَقَاهُ لَبَنًا فَخَرَجَ مِنَ الطَّعْنَةِ أَبْيَضَ، فَقَالَ الطَّبِيبُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اعْهَدْ، فَقَالَ عُمَرُ: صَدَقَنِي أَخُو بَنِي مُعَاوِيَةَ، وَلَوْ قُلْتَ غَيْرَ ذَلِكَ كَذَّبْتُكَ. قَالَ: فَبَكَى عَلَيْهِ الْقَوْمُ حِينَ سَمِعُوا قَوْلَهُ، فَقَالَ: لا تَبْكُوا عَلَيْنَا أَلَمْ تَسْمَعُوا قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: [: «يُعَذَّبُ الْمَيِّتُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ» ،] فَبَلَغَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تعالى عنها قوله فقال: [«إِنَّمَا مَرَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نُوَّحٍ يَبْكِينَ عَلَى هَالِكٍ، فَقَالَ إِنَّ هَؤُلاءِ يَبْكُونَ وَصَاحِبُهُمْ يُعَذَّبُ وَكَأَنَّ قَدِ اجْتَرَمَ ذَلِكَ»] .

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الْوَاقِدِيِّ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي الْحُوَيْرِثِ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ الْمَدِينَةَ ضَرَبَ عَلَى غُلامِهِ أَبِي لُؤْلُؤَةِ مِائَةً وَعِشْرِينَ دِرْهَمًا، فِي كُلِّ شَهْرٍ، أَرْبَعَةَ دَرَاهِمَ فِي الْيَوْمِ، وَكَانَ خَبِيثًا إِذَا نَظَرَ إِلَى السَّبْيِ الصِّغَارِ مَسَحَ رُؤُوسَهُمْ وَبَكَى وَقَالَ: إِنَّ الْعَرَبَ أَكَلَتْ كَبِدِي،." (١)

"يَدِهِ وَهُوَ يَقُولُ لَهُ: قَاتَلَكَ اللَّهُ قَتَلْتَ رَجُلا يُصَلِّي، وَصَبِيَّةً صَغِيرَةً، وَآخَرَ مِنْ ذِمَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَا فِي الْحَقِّ تَرْكُكَ. فَعَجِبَ النَّاسُ لِعُثْمَانَ حِينَ وَلِيَ كَيْفَ تَرَكَهُ وَلَكِنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ لَفَتَهُ عَنْ رَأْيِهِ.

وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: حَدَّثَنِي عُتْبَةُ بْنُ جُبَيْرَةَ عَن عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ عَن مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ قَالَ: مَا كَانَ عُبَيْدُ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ إِلا كَالسَّبْعِ الْحَرِبِ، وَجَعَلَ يَعْتَرِضُ الْعَجَمَ بِالسَّيْفِ حَتَّى جَلَسَ فِي السِّجْنِ فَكُنْتُ أَحْسَبُ عُثْمَانَ يَقْتُلُهُ إِنْ وُلِّيَ لِمَا كُنْتُ أَرَاهُ يَصْنَعُ بِهِ، وَكَانَ هُوَ وَسَعْدٌ أَشَدَّ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ، وَلَمَّا اسْتُخْلِفَ عَلِيٌّ هَرَبَ وَلَحِقَ بِمُعَاوِيَةَ.

الْوَاقِدِيّ قَالَ: لما تناصى عُثْمَان وعُبَيْد اللَّهِ جعل عُثْمَان رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ يَقُول:

لعمري لقد أصبحت تهدر دائبا ... وغالت أسود الأرض عنك الغوائل

وجعل عُبَيْد اللَّهِ يَقُول:

وَمَا أنا باللحم الغريض تسيغه ... فكل من خشاش الأرض إن كنت آكلا

قَالَ وحبسه عُثْمَان ثُمَّ أطلقه.

قَالُوا: وكانت تلك أول مغالطة بين عمار بْن ياسر وعثمان فِي أمر عُبَيْد اللَّهِ، قَالَ لَهُ: اتق اللَّه واقتله بالهرمزان فإنه مسلم قد حج.

[عمر بن الخطاب]

وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: تطاول عَمْرو بْن الْعَاصِ للشورى فَقَالَ عمر: اطمئن كما وضعك اللَّه، وَاللَّه لا أجعل فِيهَا أحدا حمل السلاح عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ٤٢٤/١٠

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الْوَاقِدِيِّ عَنْ كَثِيرِ بْن زَيْد عَن الْمُطَّلِبِ بْن عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: إِنَّ هَذَا الأَمْرَ لا يَصْلُحُ لِلطُّلَقَاءِ وَلا." (١)

"وولد عمرو بن أسد:

المسيب بن عمرو. ورهم بن عمرو.

وسعد بن عمرو وهو معرض. والقليب بن عمرو. والمليح بن عمرو.

وهاشم بن عمرو. والهالك بن عمرو، وهو أول من عمل الحديد، وبه تعيّر العرب بني أسد وبني عمرو خاصة وتسميهم القيون. قال لبيد:

جنوح الهالكي على يديه ... مكبا يجتلي زرق النصال [١]

فولد رهم بن عمرو: عوف بن رهم. وعامر بن رهم وربيعة بن رهم.

وكان من ولد القليب: أيمن بن خريم بن الأخرم بن شداد بن عمرو بن الفاتك بن القليب بن عمرو بن أسد، وكان أيمن شاعرا، ولقي طليحة بن خويلد فقال له: ما بقي من كهانتك؟ قال: نفخة أو نفختان بالكير، يعيره بأنه من القيون.

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، ثنا مُحَمَّدُ بْن يَزِيد الواسطي عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَيْمَنَ بْن خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ قَالَ: دَعَانِي مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ إِلَى الْقِتَالِ مَعَهُ فَقَالَ: أَلا تَخْرُجُ فَتُقَاتِلُ مَعَنَا؟ قُلْت: لا لأن أَبِي وَعَمِّي شَهِدَا بَدْرًا مَعَ رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَا عَهِدَا إِلَيَّ أَلا أُقَاتِلَ إِنْسَانًا يَشْهَدُ أَن لا إِلَهَ إلا الله وأن محمد رسوله، فَإِنْ جِئْتَنِي بِبَرَاءَةٍ مِنَ النَّارِ قَاتَلْتُ مَعَكَ، قَالَ: انْطَلِقْ عَنَّا لا حَاجَةَ لَنَا بِكَ.

حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ عُمَرَ عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ عدي عن إسماعيل عن الشعبي بمثله، قال: وقال أيمن بن خريم:

ولست بقاتل رجلا يصلي ... عَلَى سلطان آخر من قريش

لَهُ سلطانه وعلي إثمي ... معاذ اللَّه من سفه وطيش

[١] ديوان لبيد ص ٧٨. مع فوارق.." (٢)

"بكم فيقول: احفظوا شهاداتكم على فلان بأربعة آلاف؟ قالا: نعم.

قال: اغتركم ودعاه خاليا فقال: يا عدو الله، خدعت قوما مغفلين فكتبت صكا بألفين ووضعت طينا في وسط الصك ثم كتبت في الجانب الآخر من الصحيفة بأربعة آلاف، ثم جعلت تمر بهم فتقول: احفظوا شهاداتكم على فلان بأربعة آلاف، أما والله لأنكلن بك. فقال: أذكرك الله ألا أقلتني ولم تفضحني، وأقر بما صنع فحكم إياس له بألفين.

قالوا: وأتى إياسا دهقان فنازع رجلا عنده فقال له: كأني بك تقدر في نفسك كذا وتريد أن تقول كذا وتحتج بكذا. فقال الدهقان: أقاض أنت أصلحك الله أم عراف؟.

(١) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ٤٣٤/١٠

(٢) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ١٩٦/١١

قالوا: ونظر إياس إلى نسوة قد فزعن من بعير، فأشار إليهن فقال:

هذه حامل، وهذه مرضع، وهذه بكر. فسئلن فكان الأمر كما قال: فقيل له: كيف علمت هذا؟ فقال: رأيتهن يمشين فلما فزعن وضعت كل واحدة يدها على أهم المواضع إليها، فوضعت البكر يدها على أسفل بطنها، ووضعت الحامل يدها على بطنها ووضعت المرضع يدها على ثديها.

وكان إياس يقول: شرقي كل بلد أكثر أهلا من غربيّه، ومن قرب منزله من النهر كان أقل آنية ممن بعد عن النهر.

وسمع إياس كلام رجل في سفينة فقال: أنت ابن فلان؟ قال:

نعم، قال: سمعته ينازع رجلا، فشبهت كلامك بكلامه.

وقال لرجل: أنت ابن فلانة؟ قال: نعم. قال: شبهت عينيك بعينيها.

ونازع رجل رجلا عنده، فسأله البينة فقال: يا أبا الرازقي. فقال." (١)

"سُفْيَان بْن مجاشع، واسم الأقرع فراس، وكان في رأسه قرع، وكان حصين بْن القعقاع قال: ما فِي الأرض رَجُل له شرف ولأبيه إلا وأبوه أشرف منه فقال الأقرع: بل أنت أشرف من أبيك. قال: كذبت بل أَبِي أشرف منك ومن أبيك ومني، فغلبه القعقاع. وبلغ الخبر الحصين بْن القعقاع فجاء وهما فِي مجلسهما عند أمير اليمامة فرجز بالأقرع فقال:

يا أقرع بْن حابس قم فاستمع ... ذا الشعرات الزعر والرأس القرع

وكان الأقرع من فرسان بني تميم فِي الجاهلية، فأسره عِمْرَانَ بْن مرة الشيباني يوم سلمان، وكان الأقرع على البراجم يومئذ، فقال جرير يهجو بني مجاشع:

ويلكم يا قضبان الجوفان ... بئس الحماة يوم بطن سلمان

يوم يحوي أقرعيكم عِمْرَانَ [١]

الأقرع ورجل آخر من بني تميم، أو مرثد أخو الأقرع ففدى نفسه ورجع إِلَى قومه يسألهم فِي فدائه، فقبح الحصين بْن القعقاع فعله، وقال وهو يطلب بسبب فدائه ما يجمعه لنفسه فقال:

إذا تسأل القوم سؤالا كالضرع ... جمعًا لما عزمت حَتَّى يجتمع

وكان الأقرع أعرج فقال الحصين:

إنك يا أقيرع القذال ... وأعرج الرجل عن الشمال

تأبي وأدعوك إِلَى الفضال ... حيث يقيس المرء غير آل

مضارب الأعمام والأخوال

يقول إلى المفاضلة أينا أفضل.

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ٣٤٢/١١

[١] ديوان جرير ص ٤٧٩ مع فوارق كبيرة.." (١)

"وأغار قَيْس بْن عاصم ببني سعد على عَبْد القيس بجواثا، ويقال كان رئيس بني سعد يومئذ سنان بن خالد، وجواثا من أرض البحرين، فأصابوا ما أرادوا فيما يزعم بنو منقر فقال سوار بْن حيان:

ومالك من أيام صدق تعدها ... كيوم جواثا والنباج وثيتلا

ويقال أرادوا أن يفعلوا ببني تميم كما فعل بهم بالمشقر حين أصفق عليهم بابه فامتنعوا.

قَالُوا: وكان على بني سعد يوم الكلاب الثاني قَيْس بْن عاصم،

فوقع بينه وبين سنان- وهو الأهتم- اختلاف في أمر عبد يغوث بْن وقاص بْن صلاه الحارثي حين أسره ابن أبير التيمي، وهو عصمة بْن أُبير، ودفعه إِلَى الأهتم فِي يوم الكلاب فِي الحرب، ويقال فِي يوم آخر من أيامهم.

ومما يذكر عن قيس أنه قال لولده حين حضرته الوفاة: يا بني إذا متُّ فسودوا كباركم، ولا تسودوا صغاركم فيستسفه الناس كباركم، وعليكم بإصلاح المال فإنه مَنْبَهَةٌ للكريم وغنًى عن اللئيم، وَإِذَا مت ّ ُّ فادفنوني فِي ثيابي التي كنت أصلي وأصوم فيها وإياكم والمسألة، فإنها آخر كسب الرجل، وإن امرأً لم يسأل إِلَّا ترك مكسبةً، وَإِذَا دفنتموني فاخفوا قبري عن بَكْر بْن وائل فقد كَانَتْ بيننا خُماشات فِي الجاهلية.

فولد قَيْس بْن عاصم:

طَلبة بْن قَيْس، وأمه جميلة بِنْت خُفاف من بني عبشمس بْن سعد. وسُويد بْن قَيْس. وشماخ بْن قَيْس، وغيرهم أمهم ابْنَة فَدَكي بْن أعبد، وكان جميع ولد قَيْس ثلاثة وثلاثين ابنًا، وكان طلبة سخيًا ولما مر بسر بْن أَبِي أرطاة ببلادهم تنحوا عن طريقه فأصاب غيرهم من بني عوف بْن كعب، لأن طلبة نحاهم فقال الشاعر:." (٢)

"إن لسعد دعوة التعريف

وعوير بْن شجنة

الذي ذكره امرؤ القيس فقال:

عويرٌ وَمَنْ مثل العوير ورهطه ... أَبَرَّ بأيمانٍ وأوفى لجيران [١]

حدثني عباس بن هشام عن أبيه عن جَدّه أن امرأ القيس بْن حجر لما قتلتْ بنو أسد أَبَاهُ، ووهن أمره، وخاف المنذر بْن ماء السماء جعل يحل بقوم قوم فيذم ويحمد، حَتَّى نزل بعوير بْن شجنة، فأحسن قومه جواره فقال فِيهِ ما قال.

(١) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ١٢/٥٨

(٢) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ١٢/٢٦٩

[كرب بن صفوان بن شجنة]

حَدَّثَنِي ابن مَسْعُود عن ابن كُناسة عن علمائهم قال: اتفقت العرب على أن جعلوا ولاية الموسم والإفاضة بالناس إلى بني تميم، فكان ذلك إِلَى سعد بْن زَيْد مناة بْن تميم، ثُمَّ إِلَى حنظلة بْن مالك بْن زَيْد مناة، ثُمَّ إِلَى ذؤيب بْن كعب بْن عمرو بْن تميم، ثُمَّ إِلَى حنظلة بْن مالك بْن زَيْد مناة، ثُمَّ إِلَى ذؤيب بْن كعب بْن عمرو بْن تميم، ثُمَّ إِلَى مازن بْن مالك بْن عَمْرو بْن تميم، ثُمَّ إِلَى مُعَاوِيَة بْن شريف بن جروة بن أسيد بن عمرو بْن تميم، ثُمَّ إِلَى الأضبط بْن قُريع بْن عوف بْن كعب بْن سعد ثُمَّ إِلَى صُلصُل بْن أوس بْن مُخاشن بْن معاوية بن شريف بن جروة بن أسيد، ثُمَّ إلى الغَلّاق بْن شهاب ابن لأي من بني عُوافة بْن سعد بْن زَيْد مناة، وكان آخر من أفاض بالناس كرب بْن صفوان بْن شجنة ويقال صفوان بْن جناب بن شجنة بن عطارد بن عوف بْن كعب بْن سعد وهو الَّذِي يقول له أوس بْن مَغْراء:

ولا يريمون فِي التعريف موقفهم ... حَتَّى يُقَالُ أجيزوا آل صفوانا

وبعضهم يقول آل صوفانا، يعني بني صوفة الربيط وهو الغوث بْن مر، وذلك خطأ. وقد كان أَهْل صوفة يجيزون قبل سعد بن زيد مناة،

---

[١] ديوان امرؤ القيس ص ١٦٩ مع فوارق.." (١)

"وبعث عليّ عَلَيْهِ السَّلام عَبْد الرَّحْمَن بْن جزء الطائي عَلَى سجستان فقتله حسكه فَقَالَ: لأقتلن منَ الحبطات أربعة آلاف، فقيل لَهُ إن الحبطات لا يكونون خمسمائة. وقَالَ زياد الأعجم.

وجدتُ النِّيب من شر المطايا ... كما الحبطات شر بني تميم

أريد هجاءه فأخاف ربي ... وأعلم أن عبادًا لئيم [١]

وكان من الحبطات فِي الجاهلية رَجُل يُقال لَهُ ربيعة، ففيه يَقُولُ الشَّاعِر:

أبعد ربيعة الحبطي أرجو ... ثراءً أَوْ أدافع ما دهاني

وولد كعب بْن عَمْرو بْن تميم: ذُؤيب بْن كعب. وعوف بْن كعب.

منهم: عتيبة بْن مرداس الشَّاعِر الَّذِي يُقال لَهُ ابْنُ فسوة، وكان هَجَّاءً خبيثًا.

وكان ابْنُ فسوة رجلًا آخر من قومه فأتاه عتيبة فاشترى اللقب مِنْهُ فَقَالَ:

حَوَّلَ مولانا عَلَيْهِ اسم أمنا ... ألا رُبَّ مَوْلَى ناقص غير زائد

ولابن فسوة عقب بالبادية، وكان أخوه أُدَيهم شاعرًا، وَقَدْ هجاه الفرزدق، وكانت خالة ابْنُ فسوة تهاجي اللعين المنقري فقالت

يذكرني سبالك [٢] اسكتيها [٣] ... وأنفك بظر أمك يالعين

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ٣٦٣/١٢

وهي القائلة:

---

[١] شعر زياد الأعجم ص ١٧٠ مع فوارق كبيرة.

[٢] السبال جمع سبلة، والسبلة: الدائرة في وسط الشفقة العليا، أو ما على الشارب من الشعر، أو طرفه، أو مجتمع الشاربين، أو ما على الذقن إلى طرف اللحية كلها، أو مقدمها خاصة.

القاموس.

[٣] الأسكتان: شفر الرحم أو جانباه. القاموس." (١)

"زعم البوارح أنَّ رحلتها غدًا ... وبذاك خَبَّرَنَا الغُراب الأسود [١]

فدخل الحجاز: فعيب عَلَيْهِ ذَلِكَ، حتَّى سَمِعَ البيت يُغني بِهِ فلما مُدِّدَ عرف أَنَّهُ مُقْوٍ فَغَيَّرَه فَقَالَ:

وبذاك ينعاب الغراب الأسود

وقَالَ ابْنُ الأعرابي عن المفضّل الضبي: كَانَ من حديث النابغة وبدء غضب النعمان عَلَيْهِ أَنَّهُ كانت عند النعمان المتجردة، وكان النعمان قصيرًا، قبيح الوجه، دميمًا أبرش، وكان ماردًا، وكان النابغة أحد جلسائه ومن يسمر عنده، ورجل آخر من بني يشكر يُقال لَهُ المنخل، وكان جميلًا يُتَّهَمُ بالمتجردة، ويُقال أن ابْنَيِ النعمان منها إنَّما هُما من المنخل، وهو القائل:

ولقد دخلتُ عَلَى الفت ... اة الخدرَ فِي اليوم المطير.

فدفعتُها فتدافَعَتْ ... مَشْيَ القطاة إلى الغدير

فزعموا أن النعمان قَالَ يومًا وعنده المتجردة والنابغة: صِفْهَا فِي شعرك يا نابغة، فَقَالَ قصيدته التي أولها:

أَمِنْ آلِ مَيَّةَ رائح أو مُغْتَدِ........ [٢]

فَقَالَ المنخل: ما يستطيع أن يَقُولُ هَذَا الشعر إلّا من ذاق أَوْ جَرَّبَ، فَوَقَرَ ذَلِكَ فِي نفس النعمان، ثُمَّ إن قومًا من بني قريع أخبروا النعمان أن النابغة يصف المتجردة، ويذكر منها ما هُوَ مكتوم. وكان للنعمان بواب يُقال لَهُ عصام بْن شَهْبَر، جَرمي فأتى النابغة فَقَالَ لَهُ إن النعمان موقع بك فهرب النعمان إلى غسان بالشام، فكان فيه ومدحهم بقصيدته التي يقول فيها:

---

[١] ديوان النابغة الذبياني ص ٣٨ مع فوارق.

[٢] الشطر الثاني لهذا البيت: عجلان ذا زاد وغير مزود. ديوان النابغة الذبياني ص ٣٨.." (٢)

"بداهية يصغي الكلاب حسيسها ... ويجعل أسرار النجيّ علانية [١]

وقَالَ أَبُو اليقظان: كَانَ يُقال لهاشم صياد الفوارس، وكان شجاعًا كريمًا، فجرى بينه وبين معاوية بْن عَمْرو أخي الخنساء

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ٣٩/١٣

(٢) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ١٠٦/١٣

من ولد الشريد، وهو عَمْرو بْن رياح بْن يَقَظة بْن عُصَيَّة بْن خفاف السلمي كلام، فجمع هاشم ولقي معاوية، وهو فِي جماعة من بني سليم فيهم عَبْد العزى بْن عَبْد اللَّه بْن رواحة بْن خليل بْن عصيّة زوج الخنساء الشاعرة، وكان مع هاشم أخ لَهُ يُقال لَهُ دريد، وَيُقَال رويد، فاقتتلوا ودعا هاشما معاوية إلى المبارزة فبارزه فقتله هاشم، وطعن صَخْرٌ أخُو الخنساء هاشمًا فأفلتَ، وقَالَت الخنساء لأخيها صخر: أسلمتم معاوية حتى قُتل، فجمع صخر بني سليم ومضى إلى بني مرة، فلما دنا منها ومعه ابْنُ أخته عَمْرو بْن عَبْد العزى، وهو أَبُو شجرة، وجد هاشم بْن حرملة مضطجعًا ورأسه فِي حجر ابنته فلما أحس بِهِ ثار فضربه صخر عَلَى وجهه بالسيف فقتله، وَيُقَال بل طعنه فنزف حتَّى مات، واتبعه قوم من بني مرة فهزمهم وقتل بعضهم، وقَالَ صخر فِي أبيات:

وأُفلت هاشم وبه قلوص [٢] ... كَعَطِّ [٣] البُرْدِ تغلب كل سير

وَيُقَال إن هَذَا فِي الطعنة التي طعنها يَوْم قتل معاوية.

وقَالَ أَبُو عبيدة والمفضل: وقع بين معاوية وهاشم كلام بعكاظ، فغزا معاوية هاشمًا وكان ناقها، فَقَالَ لأخيه: إن معاوية إِذَا رآني لم يَعْتَم أن يَشُدَّ عليّ، فاستطرد لَهُ حتَّى تجعله بيني وبينك فأينا حمل عليه أتاه الآخر من

[١] ديوان الخنساء ص ١٤٥.

[٢] قلص يقلص قلوصا: وثب، ونفسه غثت. القاموس.

[٣] عطّ الثوب: شقه طولا أو عرضا بلا بينونة.." (١)

"فولد معاوية بْن الحارث: نمير بْن معاوية. وغُزَيَّة بْن معاوية.

فولد نمير بْن معاوية: جَابِر بْن نمير. ورُؤْبَة بْن نمير.

وولد سعد بْن الحارث بْن وابش: خَالِد بْن سعد.

ومن ولده: أَبُو سَيَّارة، وهو عُميلة بْن الأعزل بْن خَالِد بْن سعد، وكان يدفع بالناس في الموسم فِي الجاهلية.

قَالُوا: وصارت الإجازة بعد بني سعد بن زَيْد مناة بْن تميم بْن مر إلى بني عدوان، وكان يفيضون بمن فِي جمع إلى منى، فكان أَبُو سَيَّارة آخر من ولي ذَلِكَ، وكان إِذَا أراد أن يفيض بالناس غداة جمع قَالَ: أَنَا صاحب الحمار الأسْوَد عَلَامَ تُحْسَد، فهلا صاحب الأمور الجلعد، اللهم اكْفِ أبا سيارة الحسد والنكد، وقَالَ قائل من العرب:

نَحْنُ دفعنا عن أبي سَيَّاره ... وعن مواليه بني فزاره

حين أَفَاضَ مُجْرِيًا حماره ... مستقبل الكعبة يدعو جاره

وكان يقَالَ أصح من حمار أَبِي سَيّارة ويخليه فلا يعرض لَهُ أحد، وعاش حماره أربعين سنة، فقيل أصح من حمار أَبِي سيارة.

وذكر بعضهم أَنَّهُ أول من سنَّ الدية مائة من الإبل.

(١) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ١٣/١٣٧

وولد نَوص: ظالم بْن نَوْص. وكامل بْن نَوص. وعامر بن نوص.

والورام بْن نوص. وحُسَيْل بْن نوص. وأحمر بْن نوص. والمُسْتَدرّ وهم كلهم يقال لهم الحِلام.

وولد يشكر بْن عدوان:

ناج بْن يشكر. وبكر بْن يشكر. وعباد بْن يشكر.." (١)

"وهم الَّذِينَ إِذَا حملتُ حمالةً ... فلقيتهم فكأنني لم أحمل

وغبرتُ فِي خَلف كأن هريرهم ... ولغ الكلاب تهارشتْ فِي المنزل

وقَالَ أيضًا:

وما المرء إلّا بإخوانه ... كما يقبض الكف بالمعصم

وقَالَ أسيد بْن ذي الأصبع فِي الحنطة:

صفراء مثل عقب الأوتار ... جاءت بها ساقطة التجار

نِعْمَ طعام التاجر الممتار

وَوُهَيْب قبيلة خرجت من عدوان، يقال انهم الخلج الذين فِي قريش، وكانت عدوان كثيرة السادة فبغى بعضهم فتحاربوا وتفرقوا.

قَالَ: وقَالَ رَجُل من ثقيف لرجل آخر من ثقيف، أخواله من بني رهم بْن ناج وكان أخوال القائل بنو أمية:

ألا من مبلغ عثمان عني ... فإني قَدْ مررت بذات حاج

أَأُمُّ خليفة الرَّحْمَن خالي ... وأُمكَ من بني رَهم بْن ناج

قال: ومن عدوان:

عبدربه،

قدم البصرة فانطلق بِهِ رَجُل يُقال لَهُ مِلْحان إلى فاسقة يُقال لها الزُرافة، فلقيه حروري فضربه بالسيف فَقَالَ الفرزدق:

حسبتَ الحروري الزرافة ساقها ... إليك ابْنُ ملحان الَّذِي أنت صاحبُه

أتى ودُن عبدٍ والزِّنَاءُ مُحَكْمٌ ... بذي طبع لم تنب عنه مضاربه [١]

فأجابه عبدربه العدواني فقال:

---

[١] ليسا في ديوان الفرزدق المطبوع.." (٢)

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ٢٦٤/١٣

(٢) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ٢٧٤/١٣

"وأخذ رجلًا آخر من بني تميم فحبسه فِي مثل ما أخذ فِيهِ المحاربي، فتكلمت بنو تميم فِي صاحبهم، فأُخرج، وبقي المحاربي فَقَالَ: أَنَا أشهد أن بني تميم أكرم وأبر من محارب.

قَالَ: ومن محارب: الحكم بْن عبادة، كَانَ عَلَى البحرين لأمير المؤمنين أَبِي جَعْفَر، وكان عبادة سيدًا بخراسان وأشار على سورة بن أبجر الدارمي ألا يسلك الطريق التي سلكها فعصاه، فوقع فيما كره، فَقَالَ لَهُ:

ما الرأي يا عبادة؟ قَالَ: خَلَّفْتَ الرأي خلفك وبقي الصبر.

ومن بني محارب: جامع الَّذِي قَالَ حين بني الحجاج واسطًا: لقد بنيتها فِي غير بلدك، وتُورِثها غير ولدك. وقَالَ ابْنُ سعد: هُوَ جامع بْن شداد الفقيه مات سنة سبع وعشرين ومائة [١] .

---

[١] طبقات ابن سعد ج ٦ ص ٣٢٤.." (١)

"قدمنا عَلَى الحجاج البصرة، وقدم عَلَيْهِ قُرَّاء من المدينة من أبناء المهاجرين والأنصار، فيهم أَبُو سَلَمة بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن عوف رَضِي اللَّه عَنْهُ. وقراء من قراء أهل الشام وأهل الكوفة، فدخلنا عَلَيْهِ فِي يَوْم صائف شديد الحر وهو فِي آخر أبيات فدخلنا البيت الأول فإذا الماء قَدْ أرسل فِيهِ الثلج والخلاف، ثُمَّ دخلنا البيت الثَّاني فإذا فِيهِ من الثلج والخلاف أكثر مما في البيت الأول ثم دخلنا البيت الثالث فإذا فِيهِ من الماء والثلج والخلاف أكثر مما فِي البيت الثَّاني، قَالَ: وإذا الحجاج قاعد عَلَى سريره، وعنبسة بْن سَعِيد إلى جنبه فدخلنا فجلسنا عَلَى الكراسي فما خرجنا يومئذ حتَّى قُررنا، ودخل الْحَسَن آخر من دخل فَقَالَ الحجاج: مرحبًا بأبي سَعِيد، إليَّ. ثُمَّ دعا بكرسي فوضع إلى جانب سريره فقعد عَلَيْهِ الْحَسَن، فَقَالَ: اخلع قميصك فجعل الحسن يعالج زرقميصه وأبطأ بنزعه فطأطأ الحجاج رأسه إليه حتَّى قلنا إنه يتعاطاه بيده من لطفه بِهِ وإقباله عَلَيْهِ ثُمَّ جاءت جارية بدهن حتَّى وضعته عَلَى رأسه، وما صنع ذَلِكَ بأحد غيره، فَقَالَ لَهُ الحجاج: ما لي أراك منهوك الجسم لعل ذَلِكَ من سوء ولاية وقلة نفقة ألا نأمر لَكَ بخادم لطيف ونفقة توسع بها عَلَى نفسك؟ فَقَالَ: إني من اللَّه فِي سعة، وإنَّ عليّ لنعمة، إني مِنْهُ فِي عافية ولكن الكبر والحر. وأقبل الحجاج عَلَى عنبسة فَقَالَ: لا والله ولكن العلم بالله، والخوف لَهُ، والزهد فيما نَحْنُ فيه.

قَالَ: ولم يسمعها الْحَسَن وَقَدْ سمعتها أَنَا وكنت أقرب إلى عنبسة من الْحَسَن، وجعل الحجاج يذاكرهم ويسألهم إذ ذكر عليّ بْن أَبِي طَالِب فنال مِنْهُ ونلنا مقاربة لَهُ وفرقًا مِنْهُ ومن شره، والحسن، ساكت عاضٌّ عَلَى إبهامه، فَقَالَ: يا أبا سَعِيد مالي أراك ساكتًا؟ فَقَالَ: ما عسيت أن أقول؟ قَالَ:." (٢)

"أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ أَتَانِي كِتَابُكَ فِي فَاسِقٍ تؤوي مثله الفسّاق من شيعتك وشيعة أبيك!!! فأيم اللَّهِ لأَطْلُبَنَّهُ وَلَوْ بَيْنَ جِلْدِكَ وَلَحْمِكَ، فَإِنَّ أحبّ لحم إليّ (أن) آكُلُهُ لَلَحْمٌ أَنْتَ مِنْهُ!!! فَلَمَّا قَرَأَ الْحَسَنُ الْكِتَابَ قَالَ: [كَفَرَ زِيَادٌ،] وَبَعَثَ بِالْكِتَابِ إِلَى مُعَاوِيَةَ، فَلَمَّا قَرَأَهُ غَضِبَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ:

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ٢٩٥/١٣

(٢) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ٣٨٨/١٣

أَمَّا بَعْدُ يَا زِيَادُ، فَإِنَّ لَكَ رَأْيَيْنِ: رَأْيُ (من) أبي سفيان، ورأي (من) سُمَيَّةَ، فَأَمَّا رَأْيُكَ مِنْ أَبِي سُفْيَانَ فَحَزْمٌ وَحِلْمٌ، وَأَمَّا رَأْيُكَ مِنْ سُمَيَّةَ فَمَا يُشْبِهُهَا [١] فَلا تَعْرِضْ لِصَاحِبِ الْحَسَنِ، فَإِنِّي لَمْ أَجْعَلْ لَكَ عَلَيْهِ سَبِيلا، وَلَيْسَ الْحَسَنُ مِمَّا يَرْمِي (به) الرجوان [٢] وقد عجبت من تركك نسبته إلى أبيه أو إلى أمّه فاطمة بِنْت رَسُول اللَّهِ [٣] صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم فالآن (حين) اخترت له والسلام.

---

[١] كذا.

[٢] أي ليس ممن يستهان به. والرجوان تثنية الرجاء: ناحية البئر.

[٣] وفي النسخة بين كلمة: «أمه» و «فاطمة» كلمتان غير مقروءتان. ولعلهما هكذا:

«وقد عجبت من تركك نسبته إلى أبيه أو إلى أمه وكلمته وهي فاطمة بنت رسول الله» ؟.

ثم أن هذه القصة رواها ابن عساكر في ترجمة زياد من تاريخ دمشق: ج ١٨، ص ١٨٧- وفي تهذيبه: ج ٥ ص ٤٢- وإليك نصها قال: أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده، أنبأنا أبو علي محمد بن الحسين، أنبأنا المعافى بن زكريا، أنبأنا أحمد ابن الحسن الكلبي، أنبأنا محمد بن زكريا، أنبأنا عبد الله بن الضحاك:

أنبأنا هشام بن محمد، عن أبيه قال: كان سعيد بن سرح مولى حبيب بن عبد شمس شيعة لعلي بن أبي طالب، فلما قدم زياد الكوفة واليا عليها، أخافه وطلبه زياد، فأتى (سعيد الإمام) الحسن بن علي، فوثب زياد على أخيه وولده وامرأته فحبسهم وأخذ ماله وهدم داره!!! فكتب (الإمام) الحسن إلى زياد:

من الحسن بن علي إلى زياد، أما بعد فإنك عمدت إلى رجل من المسلمين له ما لهم وعليه ما عليهم فهدمت داره وأخذت ماله وعياله فحبستهم، فإذا أتاك كتابي هذا فابن له داره واردد عليه عياله وماله فإني قد أجرته فشفعني فيه.

فكتب إليه زياد: من زياد بن أبي سفيان، إلى الحسن بن فاطمة، أما بعد فقد أتاني كتابك تبدأ فيه بنفسك قبلي وأنت طالب حاجة؟!! وأنا سلطان وأنت سوقة!!! كتبت إلي في فاسق لا يؤويه إلا مثله!!! وشر من ذلك توليه أباك وإياك!!! وقد علمت أنك أدنيته إقامة منك على سوء الرأي ورضى منك بذلك!!! وأيم الله لا تسبقني به ولو كان بين جلدك ولحمك، وإن فلت بعضك فغير رفيق بك ولا مرع عليك، فإن أحب لحم إلي (أن) آكله للحم الذي أنت منه!!! فأسلمه بجريرته إلى من هو أولى به منك؟! فإن عفوت عنه لم أكن شفعتك فيه، وإن قتلته لم أقتله إلا بحبه إياك!!! فلما قرأ الحسن عليه السلام الكتاب تبسم وكتب إلى معاوية يذكر له حال ابن سرح، وكتابه إلى زياد فيه وإجابة زياد إياه، ولف كتابه وبعث به إلى معاوية، وكتب ثانيا إلى زياد:

من الحسن بن فاطمة، إلى زياد بن سمية (أما بعد) الولد للفراش وللعاهر الحجر؟!! فلما وصل كتاب الحسن إلى معاوية، وقرأ معاوية الكتاب ضاقت به الشام وكتب إلى زياد:

أما بعد فإن الحسن بن علي بعث بكتابك إلي جواب كتابه إليك في ابن سرح، فأكثرت التعجب منك، وعلمت أن لك رأيين: أحدهما من أبي سفيان، والآخر من سمية، فأما الذي من أبي سفيان فحلم وحزم، وأما رأيك من سمية فما يكون

(من) رأي مثلها؟! ومن ذلك كتابك إلى الحسن تشتم أباه وتعرض له بالفسق، ولعمري لأنت أولى بالفسق من الحسن، ولأبوك إذ كنت تنسب إلى عبيد أولى بالفسق من أبيه، وإن الحسن بدء بنفسه ارتفاعا عليك، وان ذلك لم يضعك، وأما تركك تشفيعه فيما شفع فيه إليك، فحظ دفعته عن نفسك إلى من هو أول به منك، فإذا أتاك كتابي فخل ما في يدك لسعيد بن سرح، وابن له داره ولا تعرض له، واردد عليه ما له فقد كتبت إلى الحسن أن يخير صاحبه إن شاء أقام عنده وإن شاء رجع إلى بلده. وليس لك عليه سلطان بيد ولا لسان. وأما كتابك إلى الحسن باسم أمه (ظ) ولا تنسبه إلى أبيه، فإن الحسن- ويلك- من لا يرمى به الرجوان، أفإلى أمه وكلته (كذا) لا أم لك؟ (و) هي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتلك أفخر له إن كنت تعقل. وكتب في أسفل الكتاب:

تدارك ما ضيعت من خيرة ... وأنت أريب بالأمور خبير

أما حسن فابن الذي كان قبله (كذا) ... إذا سار سار الموت حيث يسير

وهل يلد الرئبال إلا نظيره ... فذا حسن شبه له ونظير

ولكنه لو يوزن الحلم والحجى ... برأي لقالوا فاعلمن ثبير

قال العلاء قرأت هذا الخبر على ابن عائشة فقال: كتب إليه معاوية وصل كتاب الحسن (و) في أول الكتاب (ذكر) الشعر، و (ذكر) الكلام.." (١)

"أكلمك أبدًا [١] .

وخرج عَمْرو بْن قرظة بْن كعب الأنصاري يقاتل دون الْحُسَيْن وَهُوَ يقول:

قد علمت كتيبة الأنصاري ... إني سأحمي حوزة الدمار

أضرب غير نكس (و) شار

وقاتل حَتَّى قتل.

وَكَانَ الزُّبَيْر بْن قرظة بْن كعب أخوه مَعَ عمر بْن سَعْدٍ، فنادى: يَا حسين يَا كذاب يَا ابْن الكذاب!!! أضللت أخي وغررته حَتَّى قتلته. فَقَالَ حسين:

[إن اللَّه لم يضل أخاك ولكنه هداه وأضلك.] فَقَالَ: قتلني اللَّه إن لم أقتلك!!! وحمل على الحسين فاعترضه نافع بْن هلال المرادي فطعنه فصرعه فاستنقذ وبرأ بعد.

وقال بعضهم: اسم ابْن قرظة الَّذِي كَانَ مَعَ عمر بْن سعد علي. والأول قول الْكَلْبِيّ.

وقتل الحر بْن يزيد رجلين بارزاه، أحدهما من شقرة من بَنِي تَمِيمٍ يقال لَهُ: يزيد بْن سُفْيَان، **والآخر من** بني زبيد، ثُمَّ من بني قطيعة (وكان) يقال لَهُ: مزاحم بْن حريث.

فَقَالَ عَمْرو بْن الحجاج- حين رأى ذَلِكَ-: يَا حمقى أتدرون من تقاتلون؟ إنما تقاتلون نقاوة فرسان أهل المصر، وقوما معتقين مستقتلين مستميتين!!! فلا يبرزن لهم منكم أحد فإنهم [٢] قليل وقل مَا يبقون، والله لو لم ترموهم إلا بالحجارة

(١) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ٥٣/٣

لقتلتموهم.

---

[١] هذا هو الظاهر، وفي النسخة: (والله لا أطمك أبدا) .

[٢] هذا هو الظاهر، وفي النسخة: «بأنهم» .." (١)

"الحريش- وَهُوَ رجل من ربيعة- فلم يزل عنده حَتَّى مات هِشَام بْنِ عَبْدِ الملك، وكتب يحيى إلى بني هاشم من خراسان:

خليلي عني بالمدينة بلغا ... بني هاشم أَهْل النهى والتجارب

فحتى متى لا تطلبون بثأركم ... أمية إن الدهر جم العجائب

لكل قتيل معشر يطلبونه ... وليس لزيد بالعراقيين طالب

٣- قَالُوا: وبلغ يُوسُف بْن عمر خبر يحي فكتب إِلَى نصر بْن سيار أن خذ الحريش بيحي بْن زيد حَتَّى يأتيك بِهِ، فكتب نصر إِلَى عقيل بْن معقل عامله عَلَى بلخ فِي ذَلِكَ، فجحد الحريش أن يكون يعرف مكانه، فحمله إِلَى نصر فلم يقر لَهُ بأنه عنده وَلا أنه يدري أين هُوَ، فضربه ستمائة سوط وهو يقول: دلني على يحي. فيقول: والله لو كَانَ تحت قدمي مَا رفعتها عَنْهُ فاصنع مَا أنت صانع!!! فلما رأى ذَلِكَ ابنه قريش بْن الحريش دل على يحي!! فوجد في بيت جوف بيت فأخذوه ومعه يزيد بْن عمر، ورجل آخر من عَبْد القيس شخص مَعَهُ من الْكُوفَة، فحمله إِلَى نصر، فلما صار إِلَيْهِ حبسه وكتب نصر إلى يوسف يخبره (به) فكتب بِذَلِكَ إِلَى الوليد، فأمر الوليد أن يؤمن يحي ويخلي سبيله وسبيل أصحابه، وَقَالَ: إنما هُوَ رجل هرب واستخفى.

فأطلقه نصر وأمره أن يلحق بالوليد، وأعطاه ألفي درهم ونعلين.

فخرج (يحي) حَتَّى أتى سرخس فبعث إِلَيْهِ نصر من أزعجه، وكتب إِلَى العمال فِي إزعاجه وأن يسلمه كُلّ عامل إِلَى العامل الَّذِي يليه، وكان (يحي) يبسط لسانه فِي بني أمية والوليد ويوسف بْن عمر، وهشام فيكف عَنْهُ، فلما صار بأبر شهر سلم إِلَى عاملها عَمْرو بْن زرارة، فبره وأمر لَهُ بألف درهم نفقة. ويقال بخمسة آلاف درهم. فلما صار من بيهق خاف أن يصير إلى يوسف فيغتاله وبيهق أقصى عمل خراسان، وكان يحي بن زيد قد اشترى دواب فحمل." (٢)

"الْمَأْمُون أصبهان، وَكَانَ مقدمًا عِنْدَ أمير الْمُؤْمِنِينَ الْمُعْتَصِم بالله، وَمَاتَ فِي خلافته حاجًا ودفن بالعَرْج، وَهُوَ الَّذِي منزله ببغداد عِنْدَ دار القطن، وكان يكنى أبا عبد الله.

وَأَمَّا عَبْد الرَّحْمَن بْن الْعَبَّاس

فلا بقية لَهُ، وَكَانَ أصغر أخوته، مَاتَ فِي طاعون عمواس بالشام، ويقال استشهد يَوْم اليرموك فِي خلافة عُمَر. وَكَانَ قَدْ

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ١٩٢/٣

(٢) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ٢٦١/٣

ولد لعبد الرَّحْمَن عبدُ الرَّحْمَن بْن عَبْدِ الرَّحْمَن سمي باسم أَبِيهِ، درج، وَقَالَ بَعْضهم: قتل عَبْد الرَّحْمَن بإفريقية وَذَلِكَ غلط.

وَأَمَّا تمام بْن الْعَبَّاس

فكان ذا بطش وأقدام، وَكَانَ يكنى أبا جَعْفَر. وزعم ابْن دأب أَن عليًا ولاه مَكَّة وأنه كَانَ عَلَيْهَا حِينَ قدمها ابْن شجرة من قبل مُعَاوِيَة وليس ذَلِكَ بثبتٍ. فولد تمام جعفرَ بْن تمام وقثم بْن تمام. وكانت ابْنَة لأبي جَعْفَر الْمَنْصُور عِنْدَ يَحْيَى بْن جَعْفَر بْن تمام، ويقال بَل كَانَتْ عِنْدَ ابنٍ لقُثَم بْن تمام.

وَكَانَ آخر من بقي من ولد تمام يَحْيَى بْن جَعْفَر، وَكَانَ الْمَنْصُور معجبًا بِهِ محبًا لَهُ، فَلَمَّا مَاتَ لَمْ يكن لَهُ عقب، فورثه بنو عَلِي، فوهبوا ميراثهم منه لعبد الصمد ابن عَلِي.

وَأَمَّا كثير بْن الْعَبَّاس

فكان فقيهًا صالحا حمل عنه الحديث، وكان ينزل بقريش [١] عَلَى فراسخ [٢] من الْمَدِينَةِ، فيأتي الْمَدِينَةَ فِي كل جمعة وينزل دار أَبِيهِ الْعَبَّاس فَإِذَا صلى انصرف. وكتب كثير عَلَى كفنه الَّذِي أمر أَن يكفن فيه: كثير ابن الْعَبَّاس يشهد (٥٥٩) أَن لا إِلَهَ إِلا اللَّه وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ [٣] وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ ورسوله. ووُلد لكثير الْحَسَن بْن كثير، درج.

وَقَالَ بَعْضهم: ولد لَهُ يَحْيَى، أمه أم كلثوم الصغرى بِنْت عَلِي بْن أَبِي طَالِب فدرج.

واما الْحَارِث بْن الْعَبَّاس

وَهُوَ ابْن الهُذلية، وَقَالَ [٤] بعضهم أمه أم ولد، فكان

---

[١] د، م: قريش. انظر المغانم المطابة في معالم طابة للفيروز آبادي ص ٣٣٧- ٨، وياقوت (ط. بيروت) ج ٤ ص ٣٣٦.

[٢] ط: فرسخ.

[٣] «وحده لا شريك له» سقطت من م.

[٤] ط: فقال.!." (١)

"إِلَى كعب من الآباء سواء، وسعيد من أَصْحَاب النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَكَانَ فِي عصر عَبْد الصمد مَنْ بينه وبين عَلِي بْن عَبْدِ اللَّهِ خمسة آباء وَهُوَ جَعْفَر بْن الفضل بْن الْعَبَّاس بْن عِيسَى بْن مُوسَى بْن مُحَمَّد بْن عَلِي.

وَقَالَ بَعْضهم إن عَبْد الصَمد وإسماعيل بْن مُحَمَّد بْن عَبْدِ اللَّهِ بْن قَيْس بْن مخرمة [١] وعبد اللَّه بْن عُروة [٢] بْن الزُّبَيْر

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ٦٧/٤

ورثوا آخر من بقي من بَنِي عَبْد قصي بالقُعْدُد.
وَقَالَ الشاعر يمدحه:
استمع مدحةً أتتك ابتدارًا ... جمعت شدةً وعنفًا ولينا
فاغرِ بَيْنَ الأبيات لا مكرهات ... مثل مَا يُكرِهُ السباق الحرونا
فتغنّي يا طيب [٣] عَنْ كُل قطر ... بالأمير الَّذِي بِهِ تُغبطينا

وأما يعقوب بْن علي
بْن عَبْد اللَّهِ وَهُوَ أَبُو الأسباط فلا عقب لَهُ.

وَأَمَّا عَبْد اللَّهِ بْن عَلِي الأصغر،
فيكنى أبا مُحَمَّد، ولاه أَبُو الْعَبَّاس محاربة مَرْوَان بْن مُحَمَّد وضمّ إِلَيْهِ وجوه قواد خراسان، فلقي مَرْوَان بالزابي نَحْو الموصل ومروان فِي مائة ألف فقاتله [٤] وهزمه، وقتل من أَصْحَابه خلقًا كثيرًا فكان من [٥] غرق فِي الزابي أَكْثَر مِمَّنْ قتل، وَكَانَ مِمَّنْ غرق إِبْرَاهِيم بْن الْوَلِيد بْن عَبْدِ الْمَلِك المخلوع فيما يُقَالُ. ويقال إن إِبْرَاهِيم لَمْ يحضر هَذِهِ الحرب وأن مَرْوَان كَانَ قتله وصلبه.
ويقال أيضًا إن عَبْد اللَّهِ [٦] بْن عَلِي قتله بنهر أَبِي فطرس مَعَ من قتل من بَنِي أمية، وقتل فِي هَذِهِ الوقعة سَعِيد بْن هِشَام بْن عَبْدِ الْمَلِك، (٥٧٧) ويقال: قتله عَبْد اللَّهِ بالشام. ومضى مَرْوَان إِلَى حران ثُمَّ إِلَى دمشق، فاقتطع أَهْل حمص بعض ثقله،

---

[١] انظر جمهرة الأنساب ص ٧٣.
[٢] ط: عرمرة.
[٣] في هامش د: «يعني طيبة مدينة رسول الله (ص) » .
[٤] م: فقتله.
[٥] ط: ممن.
[٦] م: علي بن عبد الله.." (١)
"أَيْنَ الرجال الَّتِي عَنْ حظها غفلت ... حَتَّى سقاها بكأس الْمَوْت ساقيها
وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْن مَالِك الكاتب، قَالَ: لما حُبس أَبُو أيوب أمر [١] الْمَنْصُور الرَّبيع الحاجب بتقلد ديوان الرسائل والنفقات إِلَى مَا كَانَ يقوم بِهِ من الحجابة ففعل.

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ١٠٣/٤

ثُمَّ عزله عَنِ الرسائل وصيرها إِلَى أبان بْن صدقة وأقره عَلَى النفقات مَعَ الحجابة فشخص أبان مَعَهُ إِلَى الشام وَهُوَ كاتبه عَلَيْهَا.

وَحَدَّثَنِي أَبُو عَلِي الحرمازي عن الفضل بْن الرَّبِيع قَالَ: كَانَ الْمَنْصُور معجبًا بمحمد بْن جَعْفَر بْن عُبَيْد اللَّه بْن الْعَبَّاس، وَكَانَ كريمًا يسأله الحوائج لِلنَّاسِ حَتَّى ثقل ذَلِكَ عَلَيْهِ فحجبه أيامًا ثُمَّ أذن لَهُ عَلَى أَن لا يسأله حاجة لأحد، فدخل عَلَيْهِ يومًا وكمُّه مملوءٌ رقاعًا فَلَمَّا جلس تناثرت من كمه فجعل يردها وَيَقُول:

ارجعن خاسئات، (٩٥٦) فَقَالَ الْمَنْصُور: مَا هَذِهِ الرقاع؟ قَالَ: فِيهَا حوائج لِلنَّاسِ، فضحك وَقَالَ: لا تبرح حَتَّى تُقضى كلها، فقضاها لَهُ. قَالَ الحرمازي: وبعضهم يزعم أن الرجل يَحْيَى بْن جَعْفَر بْن تمام، وَهُوَ آخر من بقي من ولد تمام، وَكَانَ الْمَنْصُور لَهُ محبًا.

وَحَدَّثَنِي ابْن الأَعْرَابِيّ قَالَ: قَالَ الْمَنْصُور لرجل: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قَالَ: من يَشكُر، فتمثل:

ويشكُرُ لا تستطيعُ [٢] الوفاء ... وتعجز يشكرُ أن تُشكرا

[٣] وَحَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُود، قَالَ: أقدم الْمَنْصُور، عَبْد اللَّهِ بْن عُمَرَ بْن حفص بْن عاصم ابن عُمَر بْن الْخَطَّاب من الْمَدِينَةِ بسبب مُحَمَّد بْن عَبْدِ اللَّهِ بْن حسن، ويقال لأمر بلغه عَنْهُ غَيْر ذَلِكَ، فَلَمَّا أُدخل إِلَيْهِ قَالَ لَهُ: يَا عدو اللَّه، قَالَ: لست بعدو اللَّه وليس الأمر عَلَى مَا بلغك [٤] واذكر إدناء أَبِي أباك وتقديمه إياه عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم، فَقَالَ: قبحك اللَّه، أفَمَا [٥] كَانَ لي عليك من

---

[١] سقطت «امر» من ط.

[٢] ط: يستطيع.

[٣] في د، كتب «تعذرا» فوق «تشكرا» مع اشارة صح.

[٤] م: بلغوك.

[٥] ط: إذا.." (١)

"١٨٤- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْن عُمَرَ عَن الْهَيْثَم بْن عَدِيٍّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو ابن سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَيْنَا رَجُلٌ يُخَاطِبُ مُعَاوِيَةَ إِذْ قَالَ: وَاللَّهِ يَا مُعَاوِيَةُ لَتَسْتَقِيمَنَّ أَوْ لَنُقَوِّمَنَّ صَعْرَكَ «١» ، قَالَ: وَمَنْ أَنْتَ رَحِمَكَ اللَّهُ؟ قَالَ: أَنَا فُلانُ بْنُ فُلانٍ الْحِمْيَرِيُّ، قَالَ: وَمَا كَانَ عَلَيْكَ لَوْ كَانَ كَلامُكَ أَلْيَنَ مِنْ هَذَا؟ فَلَمَّا وَلَّى قَالَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَوْ نَكَّلْتَ بِهَذَا تَأَدَّبَ بِهِ غَيْرُهُ فَقَالَ: يا بنيّ لربّ غيظ قد تحطّم بَيْنَ جَوَانِحِ أَبِيكَ لَمْ يَكُنْ وَبَالُهُ إلا عَلَى مَنْ جَنَاهُ.

١٨٥- وقال ابن أم الحكم ليزيد: خالي من قريش «٢» وخالك من كلب فجئني بخال مثل خالي، فشكاه يزيد إلى مُعَاوِيَة فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: قل له هات أبًا مثل خالك.

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ٢٥٩/٤

١٨٦- حَدَّثَنِي عبد اللَّه بْن صالح قَالَ، بلغنا أن مُعَاوِيَة قَالَ: أحب الناس إلي أشدهم تحبيبًا لي إلى الناس.
١٨٧- الْمَدَائِنِيُّ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ مُجَالِدٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ، [قَالَ عَلِيٌّ رضي الله تعالى عنه: لا تمنّوا موت «٣» معاوية فإنّكم لو فقدتموه رأيتم الرؤوس تَنْدُرُ عَنْ كَوَاهِلِهَا] .
١٨٨- قَالَ العتبي: وقع بين هدبة بْن خشرم العذري وبين آخر من عذرة كلام عند مُعَاوِيَة، فَقَالَ العذري: إنه لا يقال فِي مجلس أمير المؤمنين الكذب، فَقَالَ هدبة:
إنه لا مجلس يدخله من الكذب أكثر مما يدخل مجلس أمير المؤمنين، ولكن فيه عزًا نيل بالصدق، يعني الإسلام.

١٨٤- المجتنى: ٤١ ١٨٥- سيرد في ما يلي رقم: ٢٩٨ ١٨٦- الطبري ٢: ٢١٤ وابن الأثير ٤: ٨ وأدب الدنيا والدين: ١٢٤ وقارن بالعقد ٢: ٣١٦ ١٨٧- ابن كثير ٦: ٢٢٨، ٨: ١٣١ وتاريخ الاسلام ٢: ٣٢٠ وسير الذهبي ٣: ٩٦ والكنز ١١ رقم ١٣٣٦، ١٣٤٤ وشرح النهج ٤: ١٠

---

(١) س ط: ليقومن، المجتنى: لنقومنك.
(٢) خال ابن أم الحكم هو معاوية نفسه.
(٣) الذهبي والكنز وابن كثير: لا تكرهوا إمرة.." (١)
"٥٣٢- الْمَدَائِنِيّ قَالَ: أهدي إلى زياد خوان بايزهر «١» قوائمه منه، فاقتلع نافع بْن خالد قائمة وجعل مكانها قائمة ذهب فحبسه، فكلمه فيه سيف بْن وهب الأزدي، فَقَالَ زياد:
(٧٨٥) أذكرتنا موقف أفراسنا ... بالجوّ «٢» إذ أنت إلينا فقير
ثم وهبه له.
٥٣٣- الْمَدَائِنِيّ عَنْ مسلمة وغيره قالوا: كان زياد يؤخر العشاء الآخرة حتى يكون آخر من يصلي، ثم يأمر رجلًا فيقرأ سورة البقرة أو غيرها من الطوال ويرتل القرآن، فإذا أمهل بقدر ما يرى أن إنسانًا يبلغ الخريبة أمر صاحب شرطته بالخروج، فيخرج فلا يرى إنسانًا إلا قتله «٣» .
٥٣٤- حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ هِشَامٍ الكلبي عن أبيه عن عوانة وغيره قالوا: لَمَّا جَمَعَ مُعَاوِيَةُ لِزِيَادٍ الْكُوفَةَ وَالْبَصْرَةَ فِي سَنَةِ خَمْسِينَ كَانَ يُخْلِفُ سَمُرَةَ بْنَ جُنْدُبٍ الْفَزَارِيَّ حَلِيفَ الأَنْصَارِ بِالْبَصْرَةِ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْكُوفَةِ، وَيُخْلِفُهُ بِالْكُوفَةِ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْبَصْرَةِ عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ، وَكَانَ يُقِيمُ بِالْبَصْرَةِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ وَبِالْكُوفَةِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ، وَكَانَ سَمُرَةُ يُحْدِثُ أَحْدَاثًا عَظِيمَةً مِنْ قَتْلِ النَّاسِ وَظُلْمِهِمْ، أَعْطَى رَجُلٌ «٤» زَكَاةَ مَالِهِ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَأَمَرَ بِهِ سَمُرَةُ فَقُتِلَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ: مَا شَأْنُ هَذَا؟ فَأَخْبَرُوهُ فَقَالَ: لَقَدْ قَتَلَهُ سَمُرَةُ عِنْدَ أَحْسَنِ عَمَلِهِ فَاشْهَدُوا أَنَّهُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ لِسَمُرَةَ: وَيْلَكَ لِمَ قَتَلْتَ رجلا عند أحسن عمله؟

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ٥٢/٥

٥٣٢- قارن بالطبري ٢: ٧٩- ٨٠ (وفيه البيت) وابن الأثير ٣: ٣٧٧ والذخائر والتحف: ١٦٩ والبيت للنعمان ابن بشير الانصاري، انظر ديوانه: ١٤٤- نقلا عن الأغاني.

٥٣٣- الطبري ٢: ٧٦ وابن الأثير ٣: ٣٧٦ ٥٣٤- طبقات ابن سعد ٧/ ١: ٧٠ والطبري ٢: ٨٧ وابن الأثير ٣: ٣٨٣ وأسد الغابة ٢: ٣٥٤ وقارن بما يلي رقم: ٥٨٩ وطبقات ابن سعد ٦: ٢٢، ٧/ ١: ٣٤

---

(١) المعروف باذ زهر (الجماهر: ٢٠٠) من الفارسية--.

(٢) الأغاني والطبري: بالحنو.

(٣) بعد هذا عنوان: «سمرة بن جندب» في س وهو بهامش ط، ولم يرد في م.

(٤) أعطى رجل ... ربه فصلّى: في الطبري ٢: ١٦٢ وابن الأثير ٣: ٤١٢ وشرح النهج ١: ٣٦٣." (١)

"٦٥٠- وخطب أيضًا ذات يوم وعليه عمامة حمراء وقد أرسلها «١» فَقَالَ: أيها الناس، أن هذه السبئية الحائنة «٢» - يعنى الشيعة- المتحيرة «٣» قد ركبت أعجاز أمور هلك من ركب صدورها، ف إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَر لَهُم مَا قَد سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّةُ الأوّلِينَ (الأنفال: ٣٨) ونزل، فبعث إلى حجر، وقد كان له قبل ذلك ودا وصديقًا فَقَالَ له: قد بلغني ما كنت تصنع بالمغيرة وما كان يحتمل منك، وإني واللَّه غير محتملك، والرائد لا يكذب أهله، وأنت الأثير «٤» عندي ما لم تبسط لسانًا ولا يدًا بشيء مما أكرهه، وإن فعلت فأقطرت من دمك قطرة استفرغته أجمع، فأرع على نفسك، فخرج حجر من عنده وهو هائب له، وكان زياد يدنيه ويكرمه، والشيعة فِي ذلك تختلف إليه وتسمع منه.

٦٥١- وكان زياد يقيم بالبصرة ستة أشهر وبالكوفة ستة أشهر، يصيف بهذه «٥» ويشتو بهذه «٦» ، ويستخلف على البصرة سمرة بْن جندب الفزاري، وعلى الكوفة عمرو بْن حريث المخزومي. فلما أراد زياد أن يشخص من الكوفة إلى البصرة دعا حجرًا فَقَالَ له: إن غب البغي والغي وخيم، وقد بلغني أنك تلقح الفتن، ولو صح ذلك عندي لم أبرح حتى أقتلك، فاتق اللَّه فِي نفسك وأربع على ظلعك، فو الله لئن أفرغت من دمك قطرة لآتين على آخره، وقد أعذر من أنذر، وقد ناديتك وناجيتك، فَقَالَ حجر: أبلغت، دون هذا يكفيني أيها الأمير. وكان حجر وطائفة من أصحابه يجتمعون فِي المسجد بعد شخوص زياد، ويجتمع الناس إليهم، فيذمون مُعَاوِيَة ويشتمونه، ويذكرون زيادًا فيتنقصونه

٦٥٠- انظر ما تقدم ف: ٥٢٤ وما يلي رقم: ٧٢١، وجانب من تهديده لحجر قد مرّ في ف: ٦٤٦، وسيرد في الفقرة: ٦٥١، وجانب آخر منه في الأغاني ١٧: ٨٠ والطبري ٢: ١١٥- ١١٧ وابن الأثير ٣: ٣٩٣ وابن كثير ٨: ٥١

٦٥١- قد مرّ جانب منه في ف: ٥٣٤، ٥٨٩، ٦٤٦، ٦٥٠

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ٢١٠/٥

(١) س: أرسلهما.

(٢) م: الحانية، س: الجانية.

(٣) م: المتخيرة.

(٤) س: الأبين.

(٥) فوقها في ط س: بالكوفة.

(٦) فوقها في ط س: بالبصرة.." (١)

"له: اشحذ لي سيفي هذا، فشحذه، ثم أخذه فهزه وحكم وقتل به الصيقل، فهرب الناس عنه، وأخذ فِي بني يشكر «١» وهو يحكّم، فدفع عليه رجل حائطا ابراسبج «٢» فقتله، فأمر به ابن زياد فصلب فِي بني يشكر، فكرهوا ذلك وخافوا أن يتخذ الخوارج مصلبه مهاجرًا.

١٠٤٢- أمر ثابت بْن وعلة الراسبي:

قالوا: كان ثابت من مخابيت «٣» الخوارج، وكان عظيم الشأن فيهم، فبينا قوم من أصحابه يتحدّثون في بيته إذا أنشد الزبير بْن علي مرثية للخوارج فبكى وقال لأصحابه: عليكم السلام، لا واللَّه لا أتأخر عَنْ إخواني بعد يومي هذا إلا مكرهًا، فخرج فِي يوم جمعة، فحكم عند مسجد الحرورية بالبصرة وجعل يَقُول:

سأتبع إخواني وأحسو بكأسهم ... وفي الكف عضب الشفرتين مهند

وقتل يومئذ مولى لبني الحارث بْن كعب وآخر من بني نهد، وكانا قتلا ابن عم له بأمر عبيد اللَّه بْن زياد، ثم اعترض الناس فقتل، ولم يدر من قتله لكثرة الناس عليه، وصلب.

١٠٤٣- أمر عيسى الخطي:

قالوا: أراد عيسى الخطي «٤» - وهو عيسى بْن حدير «٥» أحد بني وديعة بْن مَالِك بْن تيم اللَّه بْن ثَعْلَبَة بْن عُكابة، ويقال هو عيسى بْن عاتك، الخروج، وله بنات فتعلّقن به وبكين وقلن: إلى متى تدعنا؟ فَقَالَ:

لقد زاد الحياة إلي حبًا ... بناتي أنهن من الضعاف

مخافة أن يرين البؤس بعدي ... وأن يشربن كدرًا بعد صاف

١٠٤٣- انظر شعر الخوارج: ٥٧- ٥٨ وفيه تخريج كثير وتوضيح للاختلاف في نسبة الأبيات.

---

(١) س: بشير، وما في ط م متفق مع الكامل.

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ٥/٢٤٥

(٢) كذا في ط س، م: ابراستج، وفي الكامل: حائط السترة.

(٣) في النسخ: مخابيث (وأحيانا: مخانيث) وهو وجه مرفوض من الزاوية التاريخية، والمخابيت (بالتاء بنقطتين) جمع مخبت وهو الشديد الخشوع.

(٤) بهامش ط: نسبة إلى خط هجر باليمن.

(٥) س: جدير.." (١)

"وَقَالَ عَلِي بْن أَبِي طَالِب لعثمان «١» : [اخرج فتكلّم كلاما يسمعه الناس ويحملونه عَنْك وأشهد اللَّه عَلَى مَا فِي قلبك فَإِن البلاد قَدْ تمخضت عليك ولا تأمن أَن يَأْتِي ركب آخر من الكوفة أَوْ من البصرة أَوْ من مصر فتقول: يا عَلِي اركب إليهم فَإِن لَمْ أفعل قُلْت: قطع رحمي واستخفّ بحقي،] فخرج عُثْمَان فخطب النَّاس فأقر بِمَا فعل واستغفر اللَّه منه وَقَالَ:

سَمِعْتُ رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول [من زل فلينب «٢» فأنا أول من اتعظ،] فَإِذَا نزلت فليأتني اشرافكم فليروني رأيهم «٣» فو الله لو ردني إِلَى الحق عَبْد لاتبعته، وَمَا عَنِ اللَّه مذهب إلا إِلَيْهِ، فسر النَّاس بخطبته واجتمعوا إِلَى بابه مبتهجين بِمَا كَانَ منه، فخرج إليهم مَرْوَان «٤» فزبرهم وَقَالَ: شاهت وجوهكم، مَا اجتماعكم؟ أَمِير الْمُؤْمِنِينَ مشغول عنكم، فَإِن احتاج إِلَى أحد منكم فسيدعوه فانصرفوا. وبلغ عليا «٥» الْخَبَر فأتى عُثْمَان وَهُوَ مغضب فَقَالَ: أما رضيت من مَرْوَان ولا رَضِيَ منك إلا بإفساد دينك وخديعتك عَنْ عقلك، وإني لأراه سيوردك ثُمَّ لا يصدرك، وَمَا أنا بعائد بَعْد مقامي هَذَا لمعاتبتك. وَقَالَتْ لَهُ امرأته نائلة بنت الفرافصة: قَدْ سمعت قَوْل عَلِي بْن أَبِي طَالِب فِي مَرْوَان وَقَدْ أخبرك أَنَّهُ غَيْر عائد إليك، وَقَدْ أطعت مروان ولا قدر لَهُ عِنْدَ النَّاس ولا هيبة، فبعث إِلَى عَلِي فلم يأته.

١٤١٦- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الْوَاقِدِيّ عَنْ شُرَحْبِيل بْن أَبِي عَوْنٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سمعت عَبْد الرَّحْمَنِ بْن الأسود بْن عَبْد يغوث ذكر «٦» مَرْوَان فَقَالَ: قبحه اللَّه خرج عُثْمَان عَلَى النَّاس فأعطاهم الرضى وبكى عَلَى المنبر حَتَّى استهلت دموعه فلم يزل مَرْوَان يفتله فِي الذروة والغارب حَتَّى لفته عَنْ رأيه، قَالَ: وجئت إِلَى عَلِي فأجده بَيْنَ القبر والمنبر ومعه عمار بْن ياسر ومحمد بن أَبِي بَكْر وهما يقولان صنع مَرْوَان بالناس وصنع وانتهرهم

١٤١٦- الطبري ١: ٢٩٧٧

---

(١) الطبري ١: ٢٩٧٢- ٧٦

(٢) الطبري: فليتب.

(٣) س: فليردوني برأيهم، وما في م ط موافق للطبري.

(٤) الطبري ١: ٢٩٧٧

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ٥/٣٩٣

(٥) الطبري ١: ٢٩٧٦

(٦) الطبري: يذكر.." (١)

"رَضِيَ بِهِ أهل بدر فَهُوَ خليفة،] فلم يبق أحد من أهل بدر إلا أتى عليا فَقَالُوا: مَا نرى أحدًا أحق بِهَا منك فمد يدك نبايعك، فَقَالَ: أين طَلْحَةُ والزبير؟ وَكَانَ طَلْحَةُ أول من بايعه بلسانه وسعد بيده، فلما رأى عَلَى ذَلِكَ صعد المنبر وَكَانَ أول من صعد إِلَيْهِ، فبايعه طَلْحَةُ بيده، وكانت إصبع طَلْحَةَ شلاء فتطير منها عَلِي وَقَالَ: مَا أخلقه أَن ينكث «١» ، ثُمَّ بايعه الزُّبَيْر وسعد وأَصْحَاب النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جميعًا ثُمَّ نزل فدعا النَّاس وطلب مَرْوَان وَبَنِي أَبِي معيط فهربوا منه.

وخرجت عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّه تَعَالَى عَنْهَا باكية تقول: قتل عُثْمَان رحمه اللَّه، فَقَالَ لَهَا عمار بْن ياسر: أَنْتَ بالأمس تحرضين عَلَيْهِ ثُمَّ أَنْتَ اليوم تبكينه «٢» . وجاء عَلِي إِلَى امْرَأَة عُثْمَان فَقَالَ لَهَا: [من قتل عُثْمَان رحمه اللَّه تَعَالَى؟] فَقَالَتْ: لا أدري دَخَلَ عَلَيْهِ رجلان لا أعرفهما إلا أَن أرى وجوههما، وَكَانَ معهما مُحَمَّد بْن أَبِي بَكْر، وأخبرت عليا والناس بِمَا صنع مُحَمَّد، فدعا عَلِي محمدا فسأله عما ذكرت امْرَأَة عُثْمَان فَقَالَ مُحَمَّد: لَمْ تكذب فَقَدْ دخلت والله عَلَيْهِ وأنا أريد قتله، فذكر أَبِي فقمت عَنْهُ وأنا تائب، والله مَا قتلته ولا أمسكته، قَالَتِ امْرَأَة عُثْمَان: صدق ولكنه أدخلهما «٣» .

١٤٢٠- حدثني أَحْمَد «٤» بْن هِشَام بْن بهرام حَدَّثَنَا وكيع عَنِ الأَعْمَش عَنْ عبيد بْن عمير قَالَ، قَالَ عَلِي: [لا آمركم بالإقدام عَلَى عُثْمَان فَإِن أبيتم فبيض سَيْفرخ] .

١٤٢١- وَحَدَّثَنِي عَمْرو بْن مُحَمَّد عَنْ قَبِيصَة بْن عقبة «٥» عَن سُفْيَان عَنْ أَبِي إِسْحَاق عَنْ عَمْرو (بْن) الأصم قَالَ: كنت فيمن أرسلوا من ذي خشب فَقَالُوا: سلوا أَصْحَاب النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلّم واجعلوا عليّا آخر من تسألونه، قال: فسألناهم (٩٥٩) فَقَالُوا: أقدموا إلا عليا فَإِنَّهُ قَالَ: [لا آمركم فإن أبيتم فبيض سيفرخ] .

١٤٢١- طبقات ابن سعد ٣/ ١: ٤٥ وقارن بالفائق والنهاية واللسان (فرخ) .

---

(١) الامامة: ما أخلقها أن تنكث.

(٢) س: تبكيه.

(٣) م: أخبرهما.

(٤) ط م س: محمد.

(٥) ط م س: عن عقبة (وانظر التهذيب ٨: ٣٤٧) .." (٢)

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ٥/٥٥٤

(٢) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ٥/٥٦٠

"ولست مقاتلا رجلا يصلي ... عَلَى سلطان آخر من قريش

لَهُ سلطانه وعلي إثمي ... معاذ اللَّه من سفه وطيش

أأقتل مسلما فِي غَيْر ذنب ... فليس بنَافِعِي مَا عشت عيشي

وحدثني عباس بن هشام الكلبي عن أبيه عَنْ جده قَالَ: سلم عَلَى حسان بْن مَالِك بْن بحدل أربعين ليلة بالخلافة، ثُمَّ سلمها إِلَى مَرْوَان وَقَالَ:

فإلا يكن منا الخليفة نَفْسه ... فَمَا نالها إلا ونحن شهود

وَقَالَ بَعْض الكلبيين:

نزلنا لكم عَنْ منبر الْمَلِك بَعْد مَا ... ظللتم وَمَا إن تستطيعون منبرا." (١)

"قال: دعني فأنا أعلم بنفسي وذنوبي، إني إلى عفو الله عني أحوج مني إلى تقريظك إياي.

قال: وقال الوليد: أثنى قوم على عمر فقال لهم: يا هؤلاء دعونا من ثنائكم وأمدونا بدعائكم.

حدثني أبو بكر الأعين عن السهمي عن أبيه وغيره أن عدي بن أرطاة كتب إلى عمر بن عبد العزيز يستأذنه في عذاب قوم من عمال الخراج بلحوا [١] في يديه وامتنعوا من أداء ما عليهم، فكتب إليه: «أما بعد فالعجب كل العجب من استئذانك إياي في عذاب البشر، كأني جنة لك من عذاب الله، أو كأن رضائي ينجيك من سخط الله، فمن أعطاك ما قبله عفوا فاقبله، ومن قامت عليه البينة فخذه بما ثبت بالبينة عليه، ومن أنكر فاستحلفه، فو الله لأن يلقوا الله بجناياتهم أحب إلي من أن ألقاه بعذابهم، والسلام» .

وحدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا سعيد بن عامر عن عون بن المعمر قال: كتب الحسن البصري إلى عمر بن عبد العزيز: «أما بعد فكأنك بآخر من كتب عليه الموت قد مات» ، فكتب إليه عمر: «أما بعد فكأنك بالدنيا وكأنها لم تكن، وكأنك بالآخرة وكأنها لم تزل، والسلام» .

حدثني أبو أيوب الرقي المعلم عن النفيلي قَالَ: كتب عُمَر بْن عَبْد الْعَزِيزِ إِلَى الجراح بن عبد الله الحكمي: «أما بعد فكأنك بالدنيا وكأنها لم

---

[١] بلح: أعيا. القاموس.." (٢)

"وقال أيضًا:

هل أنتَ يا عُريان وَيْحَكَ مُخْبِري ... بأبيكَ دُونَ الهيثم بن الأسودِ

وله فيه شعر أيضًا. فحلف العريان ليضربنّه حتى يسلح من سوط أو أكثر، فلم يزل يحتال له حتى أتي به، وقد كان صار إلى مسلمة بن هشام، وبلغ ابن نوفل يمينه فضربه فجعل يقول: قد فعلت، فقال العريان: لا والله أو يفضح بها، فافتضحَ

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ٢٦٨/٦

(٢) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ١٣٨/٨

فقال: قد خريت أو قال قد سلحتُ فقال العريان:

محا السيف ما قال ابن دارة أجمعا

وقال العريان:

تَيَمَّمْ حميرًا واترك ثقيفا ... فهم جلدوك يوم الدار حدّ

فلمّا أنْ جُلدتَ وكنت فَسْلًا ... سلحتَ ولم تَجد من ذاك بُدًّا

قالوا: وأرسلَ بلال عون بن عبيد وآخر من أصحابه إلى هنادة بنت عيينة بن أسماء بن خارجة يخطبانها فقالت: والله ما كنت لأتزوج رجلا أنتما خِدناه وأليفاه من هذا المصر.

وهجا ابن نوفل خالدًا بصحبته عون هذا فقال:

ولو كنت عونيًا لأدنيت مجلسي ... إليكَ أخا قيسٍ ولكنني فحْلُ

رأيتك تُدنى ناشئًا ذا عجيزة ... يحجر عينيه وحاجبه الكحل

فو الله ما أدري إذا ما خلوتما ... وأُرْخِيَت الأستار أَيّكُما البَعْلُ

أأنت الذي يعلو عليك إذا خلا ... بك الأقمر المولى أمَ أَنت الذي تعلو." (١)

"جبير بن الحويرث بن نقيد بن عَبْد، أدركَ النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ورآهُ ولم يرو عنه شيئًا، وروى عَن أبي بكر. قَالَ أبو اليقظان: لم يبق من بني عَبْد بن قصي أحد، بادوا كلهم حَتَّى ورث آخرهم عَبْد الصمد بْن عَلِيّ بْن عَبْدِ اللَّهِ بْن العباس بن عبد المطلب ورجل آخر من بني المطلب بن عبد مناف.." (٢)

"فولد شهاب بن مالك بن معاوية الفائش الأكبر بطن وهم فائش خمر وهم أخوال أسعد تبع، وأمه الفارعة بنت موهبيل بن عبد ريم بن عمرو بن الفائش، ويسمى الفائش اليوم الحواشة لبطن دخل فيها من حمير يسمون الحواشة، وغلب على الحواشة اسم الفائش فالجميع يدعون بهذين الإسمين، ولهم ثروة ونجدة ودين. وهاجر أكثر الفائش وبقي في خمر وأحوازها بنو حمير وبنو أسد ابنا مالك بن حسان بن مالك بن الفائش. ومن آل حمير آل حسان بن حمير، وبنو بشر ساكنة الظاهر أعني ظاهر لغابة وآل جعفر وآل عثمان وآل يزيد وآل قيس وآل أسد وآل عبد الرحمن وآل فارع وآل سرور وآل الأجهر وآل تمام وآل عامر. وقد يقول بنو أسد بن مالك إنهم أسد بن معشر بن مرثد بن شهاب بن مالك بن معاوية ومالك بن شهاب وهو جوب. بطن يسمى به الوطن من البون كما سمي بحوث من حاشد الوطن منهم عمرو ذو النفرة بن مالك بن رزام بن سخبر، وكان من أشراف جوب والسخابر بالبون من جبلة ومرثد بن شهاب. ثلاثة ابطن بني شهاب ابن مالك بن معاوية بن دومان.

فولد مرثد بن شهاب معشراً، فولد معشر بن مرثد عامراً ومالكاً وزياداً وأسداً بطون كلها انقضى نسب بني شهاب.

وأولد ثور بن مالك زيداً، فولد زيد صهلان الكبير. فولد صهلان بن زيد غيان ومانعاً وحياً بطون. فولد مانع بن صهلان

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ٧٢/٩

(٢) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ٤١٧/٩

عمراً وعبداً وهو عبد الله وعبيد الله، فولد عمرو بن مانع عكبري وفضلى ونشقاً بطن، وهم النشقيون فولد نشق عمر وربيعة ويمجد وذا الجراب وثوراً ذا شمر.

والنشقيون بيت شرف، كانوا ملوكاً لهم قصر روثان والسوداء والبيضاء وعمران بالجوف ومأرب، وقال بعض متقدمي شعراء نشق:

شفى غلة النشقيّ في عهد تبع ... بروثان فيها سبقه ومواتره

حمى بالقنا جوف المحورة إنه ... منيع نمته من بكيل أكابره

له أرحب والحي أرحب سادة ... تضر ونهم في اللقاء وشاكره

نفى مذحجاً منه فتلك فلولها ... بهيلان تبكي شجوها ويُحابره

حدثني محمد بن عيسى العثاري قال: سمعت إبراهيم بن أبي الجهم النشقي يقول: كان من نشق بطنان يمجد وذو الجراب ساكنين بروثان من أسفل الجوف، وكانوا في محلين متقابلين كل قبيل في واحد، وبين المحلين عرض الوادي، وكل قبيلة منهم زهاء ثلاثمائة رجل، فعبر رجل من أحد الحيين على رجل من الحي الثاني يتشرف على منزله وحرمته، فزجره، ثم عاد فزجره، ثم عاد فرماه فقتله. وتناشب الحيان الحرب، فما انجلت عنهم الفتنة حتى فتانوا وبقي منهم اليسير، فمالت بنو يمجد إلى بني عبد بن عليان فأجاروهم وشاركوهم في الديار فهم معهم إلى اليوم. فلما صاروا في كفة بني عبد بن عليان خشي ذو الجراب مطاولة أرحب فأجلوا إلا القليل إلى حضرموت فلهم بها اليوم ثروة، وانخزلت فرقة منهم إلى سردد فهم بها إلى اليوم. وفي ذلك يقول بعض ذي الجراب:

كأن لم يكن روثان في الدهر مسكناً ... ومجتمعاً من ذي الجراب ويمجد

ففرقهم ريب الزمان فأصبحوا ... قرى حضرموت ساكين وسردد

وقال آخر منهم:

أنا الغلام المجتليّ الداري ... أخرجني من وطني وداري

طلبي جلاد القوم بالصحاري

المجاتل بطن من ذي الجراب.

قال: ورأيت في سيف إبراهيم بن أبي الجهم وكان سيفاً متوارثاً مكتوباً هذا البيت:

اذكروا البيض في الحجال وحاموا ... يا بني الحرب عن ذوات الحجال

ومن بني ربيعة بن نشق الشهيد بن حاضر النشقي، وفد على معاوية، وله معه أخبار، وهو القائل:

وكم للعرف فينا من سماء ... وكم للروع فينا من قتيل

وكم من ذات بعل قد تركنا ... بحد السيف خلواً للبعول

ومن أشراف يمجد في الإسلام الظهار بن بشير، وكان اليعسوب جواداً لهم، وكان أكرم خيل العرب، ووثب بصاحبه وقد طرد مهواة بين عرقتين بحراز فأنجاه. وقد تقاللوا بحراز. وبنو لعف بطن بحراز لهم شرف ونجدة من بني ربيعة بن نشق،

وفيهم يقول الهمداني:

وفي هوزن من حي لعف عصابة ... ومن آل نشق كل رخو الحمائل

ومن أشرافهم بالجوف إبراهيم بن أبي الجهم، كان فارس همدان في عصره وفاتكها.

ومن بني يمجد الصوالع بطن، وهم بالجوف.." (١)

"تبَيَّن لي أَنَّ القَماءَة ذِلَّةٌ ... وأَنَّ أَعزَّاءَ الرِّجالِ طيالُها

" هَتَفنا لِسَعْدٍ واعْتَزَوْنَا لِطيئ ... أُسِودِ الشَّرَي إقدامُها ونِزالُها

ومن بني عَبَشَمْس: عمرو بن عَميرة، المعروف بعمرو القَنا، كان شُجاعاً، وكان مع الحروريَّة، وهو القائل:

القائِلينَ إذَا هُمْ بالقَنَا خَرجُوا ... من غَمْرةِ المَوت في حَوْمَاتها: عُودُوا

عادُوا فعادُوا كِرَاماً لا تَنَابِلةً ... عِند اللِّقاء ولا رُعشٌ رَعَادِيدُ

لاَ قومَ أَكرمُ مِنْهُمْ يومَ قالَ لَهُمْ ... مُحَرَّضُ الموت عن أحْسابكم ذُدُوا

" عَبشَمْس ": في طيئ: عَبِشَمْس، مفتوحة العين مكسورة الباء، ابن عَدِيّ ابن أَخزم ابن أبي اخزم. وهو: " هَزومة بن ربيعة بن جَرول بن ثُعل " ابن عمرو بن الغَوث بن طيئ بن يزيد بن عَديّ بن عَبشمس، (الشاعر. وابنه: سامة) بن يزيد، وهو المُهلَّب، بالتشديد واقع منه على " الباء ": وسُمي المُهُلَّب " لأنه وَفَد إلى " رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وهو أقرع، " فمسح رأسه فنَبت "، فسُمِّي: الهُلُبَّ.

وقال عُويج بن ضُرَيس النَّبْهاني:

أنا عُوَيجٌ ومعي سَيْفُ الهُلُبَّ ... أنا الَّذي أشجعُ منْ معدِي كَرِبْ

وابنه: قَبِيص بن سَلامَة: يُرْوى عنه الحديث.

وفي باهلة: عَبشَمْس بن أَعْيَا بن سعد بن عَبد بن غَنْم بن قُتَيبة ابن " مَعْن " بن مالك بن أعْصُر، وهو مُنَبِّه بن " سعد بن " قيس عَيلان.

كذا أثبته أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري في كتابه، بفتح العين وكسر الباء، وغيره ينطق بهذه الكلمة مُحقَّقة الإضافة: عبْد شَمس.

ومن بني عَبد شَمس: شقيق بن جَزْءِ بن رِيَاح بن عَمرو بن عَبِشَمْس ابن أعْيَا، كان شاعراً، وهو القائل:

ولمَّا أَنْ رأيت نَزالِ تُدْعَى ... وطَعْناً مِثْلَ أفواِ المَزَادِ

تنادَوْا يَال مَعْنٍ ثم مَاجَتْ ... صَفائحُ صَقْلُها في عَهْد عَادِ

وكُل غَشمْشَم مِتْلاَف قِرْنِ ... كفَحْل الشَّوْل مُنْسدل النِّجادِ

ومنهم: علي بن أصْمَع بن مُظهر بن رياح، كان خطيباً، لمَّا ورد كتاب عُثمان على عبد الله بن عامر يُخبره بمسير الناس إليه، أمر عليّ ابن أصْمَع أن يقرأ الكتاب على الناس، ويحُضّهم على نُصرة عثمان، فذكره الفرزدق عَرَضاً، فقال:

---

(١) الإكليل الهمداني ص/٢٨

وإلاَّ رُسومَ الدارِ " قَفْزاً " كَأَنها ... كتابٌ تلاهُ الباهليُّ بن أصْمعَا

وذكره " آخر من " العرب، فقال:

فإن شِئْتَ حكَّمنا المُغيرَةَ بيننا ... وإنْ شِئْتَ حكَّمنا عليَّ بنَ أَصْمَعَا

ومن ولده: الأصمعيّ " الرَّاوية "، عبد الملك بن قُريب بن عبد الملك بن عليّ بن أصْمَع، وشُهرته " تُغني عن وصفه " كل " هذه " الألفاظ، فهي تخفيف، لقولهم: عَبد شَمس.

فأما إذا نسبوا، فإنهم يقولون: عَبْشَمْسِيّ، مُسكن الباء. إلا أن يكون " التخفيف " قد " جرى بتحريكها "، فتُحَرَّك من المنسوب أيضاً.

وقد يقال: عَبُ الشَّمْس، بوزن " أبو الشَّمس "، وأنشد ابن دُريد: إذا ما رأَت جَرْماً عَبُ الشَّمس شمَّرتْ إلى زِمْلها والجارِيُّ يقودها.

قال ابن دُريد: وجارِم: بطن من بني سعد، " وصدق. جارُم " وهو تيم اللات بن مالك بن بكر بن سعد بن ضَبَّة.

" عَصَبَة ": في تميم: العَصَبَة بن امرئ القيس بن زيد مَناة بن تَميم، منهم: عَدِيّ بن زيد بن زيد حَمَّاد بن زيد بن أيُّوب بن مَجْروف بن عامر بن العَصَبَة، كان سعى للنُّعمان في ولاية الحيرة، ثم قتله النُّعمان، ثم قَتَل كِسرى النُّعمان. وعديٌّ بن زيد القائل:

ألا يا ربما عَزَّ ... خَليلي فتهاوَنَتْ

ولو شِئْتُ على مَقْدَ ... رة مِنّي لعاقبتُ

وقد يَعلم أني أصْ ... دُق القولَ إذا قلتُ

وإني لابنُ سَادَاتٍ ... كرامٍ لهُم سُدْتُ

فلم أعْجِز ولن عدَّ ... وني فتعلَّمتُ

قال الكلبي: لا أعرف في الجاهلية من العرب أيوب " وإبراهيم " إلا أيوب بن مجروف، وإبراهيم بن أيوب.

قال: وذلك لمكان النصرانيّة فيهم.

" عُصَيَّة ".:" (١)

"ابن الحكم الكاتب، وهو آخر من بقي من ولد مسلمة بن عبد الرحمن بن معاوية، المعروف بكليب، وإليه تنسب أرحى كليب التي على النهر بقبلي قرطبة؛ فورثت أنا ماله محمد بن عبد الملك بن عبد الرحمن [بن عبد الملك بن عبد الرحمن] ابن سعيد الخير بن عبد الرحمن بن معاوية. بالقعدد، ودفعته إليه، وقضيت له به؛ وما كان عند محمد بن عبد الملك بن عبد الرحمن هذا علم بأنه مستحق هذا المال، ولا كان له طمع في أخذه؛ فلولا علمي بالنسب لضاع هذا المال، وأخذه غير أهله بغير حق! ومثل هذا كثير.

قال علي: فجمعنا في كتابنا هذا تواشج أرحام قبائل العرب، وتفرّ بعضها من بعض، وذكرنا من أعيان كل قبيلة مقداراً

---

(١) الإيناس بعلم الأنساب الوزير المغربي ص/٣١

يكون من وقف عليه خارجاً من الجهل بالأنساب، ومشرفا على جمهرتها. وبالله تعالى التوفيق.
وبدأنا بولد عدنان، لأنهم الصريح من ولد إسماعيل الذبيح بن إبراهيم الخليل رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولأن محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم، سيد ولد آدم– عليه السلام– من عدنان.
وابتدأنا من ولد عدنا بقريش لموضعه عليه السلام منهم، وابتدأنا من قريش بالأقرب فالأقرب منه عليه السلام، ثم الأقرب فالأقرب من قريش. وابتدأنا من ولد قحطان بالأنصار– رضي الله عنهم– لأنهم أولى الناس بذلك، لتقديم الله تعالى إياهم في الفضل، ولما أظهر الله عزّ وجلّ بأيديهم من الدين، فأوجب لهم بذلك حقاً على كل مسلم؛ ثم بالأقرب فالأقرب من الأنصار.
وبالله تعالى التوفيق، لا رب غيره. [ولا معبود سواه] .." (١)
"بدراً أباه إليه نسبت بدر، البقعة المكرمة التي نصر الله فيها رسوله صلى الله عليه وسلم.
فولد مالك بن النضر بن كنانة: فهر بن مالك، لا يصح له عقب من ولد غيره، وهو الصريح من ولده. وقيل أيضا: والصّلت بن مالك، وإن ولد الصلت هذا دخل في بني مليح من خزاعة «١» ، رهط كثير بن عبد الرحمن الشاعر؛ ولذلك كان ينتسب في قريش.

هؤلاء ولد فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معدّ بن عدنان
وهم قريش لا قريش غيرهم؛ ولا يكون قريشي إلا منهم، ولا من ولد فهر أحد إلا قريشي «٢» ولد فهر بن مالك: غالب، وفيه البيت والعدد (نعني بالبيت حيث ما ذكرناه الشرف، وبالعدد الكثرة) ؛ ومحارب؛ والحارث. فولد غالب بن فهر: لؤيّ بن غالب؛ وتميم بن غالب، وهو الأدرم؛ وقيس بن غالب، انقرض. آخر من بقي من قيس ابن غالب رجل مات في أيام خالد بن عبد الله القسري، فبقي لا يعرف من يستحق ميراثه؛ لكثرة ولد لؤي وانتشارهم.
فولد لؤي بن غالب: كعب بن لؤيّ، وفيه البيت والعدد؛ وعامر بن لؤى، وهذان الصريحان من ولد لؤي [بن غالب؛ وسامة «٣» بن لؤى. وقد قيل: وسعد ابن لؤى] «٤» ؛ وعوف بن لؤى: والحارث، وهو جشم، بن لؤيّ. وليس هؤلاء ممن يقطع على صحّة أمرهم.

---

(١) الانباء على قبائل الرواة ٩٣، ٩٤: «بن خزاعة» .
(٢) في اللسان: «والنسبة اليه قرشي نادر، وقريشي على القياس» . وأنشد:
بكل قريشي عليه مهابة ... سريع الى داعي الندى والتكرم

---

(١) جمهرة أنساب العرب لابن حزم ابن حزم ص/٦

(٣) صوابه من نسب قريش ١٢ والاشتقاق ٦٨ والمعارف ٣٢.

(٤) صبح الاعشى ١: ٣٥٢ ونسب قريش ١٣ والاشتقاق ٦٧ والمعارف ٣٢.." (١)

"ويحيى؛ وعبد الله؛ وسعيد، شقيق معاوية، وعبد الرحمن؛ وعثمان؛ وقريش وخلف؛ والوليد؛ وعبيد الله؛ وعبد الملك؛ وأم هشام، تزوجها أمير المؤمنين يزيد ابن الوليد، ولم يدخل بها، فتزوجها بعده عبد الملك بن عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك، ثم خلف عليها عبد الله بن مروان بن محمّد؛ وأمّ سلمة بنت هشام، تزوجها عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك؛ وعائشة، تزوجها عبيد الله بن مروان بن محمد. فولد سليمان، وكان يكنى أبا الغمر: إبراهيم، قتله مروان بن محمد؛ ومحمّد، قتل مع أبيه؛ وأيوب؛ وداود، قتلا معه؛ وإسحاق؛ وموسى؛ وزكريّاء؛ ويحيى؛ وعبد العزيز؛ وعبد الحميد؛ وعبيد الله، ومعاوية؛ وسعيد؛ والمنذر؛ ومروان؛ وهشام؛ وبشر؛ وعنبسة. وولد يزيد بن هشام: عبد السلام قتله عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بالأندلس، وله عقب؛ وزيد؛ ومعاوية؛ والفتح؛ والحارث؛ ويحيى؛ وحرب؛ وأميّة؛ وخالد؛ وعبد الله؛ ومنصور؛ وخلف؛ ويزيد، بنو يزيد بن هشام.

وولد معاوية بن هشام ثلاثة عشر ذكراً؛ هشام بن معاوية، ولد بعد موت أبيه، أمه زينب بنت محمد بن عبد الله بن عبد الملك بن مروان؛ وعبد الرحمن ابن معاوية، الداخل بالأندلس، الوالي عليها هو وولده بعده، لأمّ ولد؛ وعبد الله ابن معاوية؛ أمه بنت عبد الله بن عبد العزيز بن الحارث بن الحكم بن أبي العاصى، وأمها رملة بنت محمد بن مروان، آخر من بقي من ولده بالأندلس، محمد بن معاوية بن عبد الرحمن بن معاوية «١» بن إسحاق بن عبد الله بن معاوية القرشي، المعروف بابن الأحمر «٢» ، راوية النسائي، وابنه معاوية بن محمد نقيب قريش بالأندلس، انقرض؛ والوليد بن معاوية، بقي من ولده إخوة ثلاثة يعرفون بالمغيريين، ينتمون إلى المغيرة بن الوليد بن معاوية «٣» ؛ وعبيد الله. ويحيى، وهو

(١) انظر ابن الفرضي ٢: ٧٠ حيث ترجم له.

(٢) انظر ابن الفرضي.

(٣) هو المغيرة بن الوليد بن معاوية بن هشام. امير، من بني امية في الاندلس. وهو ابن اخي عبد الرحمن الداخل. نقم عليه عمه فنادى بخلعه، فقبض عليه عبد الرحمن وقتله سنة (١٦٦ هـ- ٧٨٢ م) .." (٢)

"شقيق عبد الرحمن، قتل يوم الزابيين «١» ، وهو الذي أجاز الكميت الشاعر؛ والمنذر بن معاوية؛ والمغيرة بن معاوية؛ وأبان بن معاوية، وهو شقيق عبيد الله:

أمهما تميمية من بني زرارة، قتلته المسوّدة هو وابنين له في حد الصبا، وأفلت إلى أرض الأندلس ابن له يسمى عبيد الله بن أبان، قتله عمه عبد الرحمن بن معاوية؛ وإليه كان ينتمي الوزير المعروف بابن السليم، فكان يقول إنه سعيد بن المنذر

(١) جمهرة أنساب العرب لابن حزم ابن حزم ص/١٢

(٢) جمهرة أنساب العرب لابن حزم ابن حزم ص/٩٣

ابن معاوية بن أبان بن يحيى بن عبيد الله بن أبان المذكور؛ وقد انقرض ولد سعيد المذكور. وكان للمنذر المذكور ابنان صريحان، وهما: الحكم، وأبان؛ وقد انقرضوا كلّهم. ودخل قرطبة منهم أيضاً، أيام الأمير عبد الله، يزيد بن محمد بن سليمان بن الحكم بن أبان بن معاوية بن هشام، وهو صاحب «رسالة البين» ، وحظى عند الناصر، ومات بقرطبة، ولم يعقب؛ ودخل الوليد بن معاوية الأندلس؛ فلما قتل ابنه المغيرة، نفى الوليد وبنوه عن الأندلس؛ وأميّة، قتله مروان بن محمد صبرا؛ وإسماعيل؛ ومعاوية.

فولد عبد الرحمن بن معاوية: سليمان: أمه لخمية من ولد حاطب بن أبي بلتعة، وهو أكبر ولده، كان أسن من هشام بنحو اثني عشر عاما؛ وهشام الوالى بعده، وكان على طريقة حسنة، يحضر الجنائز، ويعود المرضى، ويفكّ الأسرى، ويتحرّى الحقّ؛ والمنذر؛ ويحيى؛ وسعيد الخير؛ وعبد الله، المعروف بالبلنسي، لتملكه على بلنسية «٢» ، وتدمير، وطرطوشة، وبرجلونة، ووشقة؛ وكليب، واسمه مسلمة، وإليه تنسب أرحى كليب؛ انقرض عقب كليب هذا؛ وآخر من بقي منهم: محمد بن عبيد الله بن عبد الله بن عبد الله بن مروان بن عبد الله بن مسلمة، وهو كليب المذكور، الكاتب؛ فورثه بالقعدد محمّد

---

(١) الزابيان: اسم لنهر بين واسط وبغداد، وفي مقتل بنى أمية يقول أبو سعيد إبراهيم المعروف بابن أبي سنة، فى رثائهم:

وبالزابيين نفوس ثوت ... وأخرى بنهر أبي فطرس

الصواب ما أثبت من معجم البلدان (الزابيان) و (اللابتان) .

(٢) بلنسية: بفتح اللام، وكسر السين وفتح الياء، المثناة التحية مخففة. بلد شرقي الاندلس محفوف بالانهار والجنان، لا ترى الا مياها تدفع، ولا تسمع الا اطيارا تسجع.." (١)

"منهم: طرفة بن لقيط بن منصور بن هلال بن الحسن بن الأزرق المراديّ، وكان أبوه وأخوه وبنو عمه من أصحاب السلطان وولاة الثغور وجلّة الناس؛ وإليه ينسب مسجد طرفة «١» ، الذي داخل مدينة قرطبة؛ ومنهم: نصر، الذي تنسب إليه منية نصر، وكان أبوه من نصارى قرمونة، أسلم قبل الحادث على ولده؛ ومنهم: شريح، الذي ينسب إليه مسجد شريح بغربي قرطبة؛ فقام الناس عليه منكرين لما أبدى؛ فأوقع بهم الوقعة المشهورة سنة ٢٠٢، وهدم الديار والمساجد، وولّى ذلك رجلاً نصرانياً كان أثيراً عنده، اسمه ربيع؛ فلما أفضى الأمر إلى ابنه عبد الرحمن أمر بصلب ربيع هذا، وغيّر كثيراً من آثار أبيه؛ والوليد؛ ومعاوية. لم يبق لعبد الملك عقب إلا أحمد بن عبد الملك بن مروان بن أبان بن محمد بن مروان بن عبد المذكور، وهو في جملة العامة. كان منهم أمية بن أحمد بن حمزة بن إبراهيم بن محمد بن عبد الملك المذكور؛ ولي أحكام الشرطة، وكان في جملة المشاورين، لم يعقب؛ وكان له ابن أخ اسمه أحمد بن لؤي بن أحمد، نهض إلى بني قرّة، وهموا بتقديمه؛ فدس عليه المعز بن باديس، صاحب القيروان، من سقاه؛ وكان له ابن بقرطبة، لا أدرى ما فعل. وبقي للوليد عقب غامر، وكان لهم قدر في قريش؛ منهم كان معاوية، وهشام، ابنا محمد بن الوليد المذكور؛ وكانت لهما

---

(١) جمهرة أنساب العرب لابن حزم ابن حزم ص/٩٤

سلاطة ومنزلة في الناس؛ ومنهم كان المعروف بابن الشبانسية؛ وكان لهشام منهما ابن اسمه محمّد، ولي شذونة وغيرها للناصر؛ وكان لهم عدد جمّ، وحال في الناس؛ وآخر من بقي منهم:

الوليد بن عبد العزيز بن محمد بن هشام بن عبد الله بن الوليد بن الأمير هشام؛ وقد انقرض، ولم يعقب. وكان منهم محمّد، وعبد الرحمن، وهشام، وعبد الملك، انقرضوا، وأخوهم الحكم: بنو القاسم بن محمد بن إسماعيل بن هشام اللسن الداهية بن محمد بن هشام بن الوليد بن هشام الأمير الرضى. للحكم المذكور ابن اسمه عبد الملك، أمه بنت صاحبنا أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن

---

(١) ذكره ياقوت في (طرفة) .." (١)

"حاشا ابنتين نكحهما مسلمة ويحيى ابنا هشام، من ولد الأصبغ بن الحكم الربضي.

وكان محمد بن عبد الرحمن هذا المستكفى، ووليّ عهده المذكور، في نهاية الضعة والسقوط والضعف والتأخّر؛ وأخبارهما في ذلك عظيمة. ولم يبق لعبيد الله بن الناصر عقب إلا من أحمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن الناصر.

وأمّا عبد الجبار، فمن ولده: المسمى بالخلافة، المتلقب «١» بالمهدي، وهو آخر من ولى الأمر من بني مروان بالأندلس ولايةً تامةً، يعزل فيها ويولى من آخر شرقها إلى آخر غربها، وكذلك في كثير من بلاد البربر؛ وفي أيامه ابتدأ فساد [بلاد] الأندلس؛ ولم يعقب إلا ابنة تزوجها محمد بن عبد الجبار بن عبد العزيز بن عبد الجبار بن الناصر، وابنا قتل بقرطبة، اسمه عبيد الله، قتل عن غير عقب؛ وأخو المهدي المذكور: عبد الرحمن، المتسمى بالخلافة، المتلقب بالمستظهر بالله، كان أديباً شاعراً، قتل وله اثنتان وعشرون سنة، ولم يعقب:

قام عليه السفلة بالمتلقب بالمستكفي «٢» ؛ فقتل- رحمه الله؛ وهما ابنا هشام ابن عبد الجبّار بن الناصر. وقتل أبوهما هشام على طلب هذا الأمر أيام هشام المؤيّد.

ولم يبق لعبد الجبار بن الناصر عقب حاشا فتىً واحدا، وهو محمد بن عبد الجبار ابن عبد العزيز بن عبد الجبار بن الناصر، وله ابن اسمه عبد الرحمن، وحجّ محمد هذا مغرراً بنفسه، ولم يحج من قومه أحد غيره.

ومن ولد عبد الملك بن الناصر: عبد الرحمن، المتسمى بالخلافة، المتلقب بالمرتضى؛ وهشام، المتسمى بالخلافة، المتلقب بالمعتد بالله «٣» ، ابنا محمد بن عبد الملك بن الناصر؛ كان عبد الرحمن هذا رجلاً صالحاً، مائلاً إلى الفقه، لم يلبس في ولايته خزاً إلى أن قتل- رحمه الله؛ وله عقب: غلام واحد اسمه عبد الرحمن بن سليمان بن المرتضى، وقد مات عن غير عقب؛ ولا عقب لهشام المعتد

---

(١) انظر نفح الطيب ١: ٤٠٢.

(٢) هو محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن الناصر. والمستكفي هو والد ولادة، صاحبة ابن زيدون. نفح الطيب

---

(١) جمهرة أنساب العرب لابن حزم ابن حزم ص/٩٦

١: ٤١٢.

(٣) انظر جذوة المقتبس ٢٦ والمعجب ٣٧- ٣٩ والمغرب ١: ٥٥.." (١)

"وهو آخر من تسمى منهم بقرطبة بالخلافة، وقام عليه جهور بن محمد، رجل من وزرائه؛ فخلعه، وتملّك البلد، واستحكم فساد الأندلس، ويئس من اجتماع كلمة أهلها. ولأخويهما الحكم المكفوف وعبد الله ابني محمد عقب كثير. وأمّا سليمان بن الناصر، فعقبه كثير جداً، قد دخلوا في غمار العامّة؛ ومنهم كان هشام بن سليمان بن الناصر، القائم على المهدي سنة ٣٩٩. فمن ذلك اليوم.

سل سيف الفتنة، ولم يغمد إلى يومنا هذا! نسأل الله كفاية المسلمين، ودفع البلاء عنهم! ومنهم كان سليمان بن الحكم بن سليمان بن الناصر المسمى بالخلافة، المتلقب بالمستعين، وكان شاعراً، يضرب بالطنبور في حداثته؛ وهو الذي كان شؤم الأندلس وشؤم قومه؛ وهو الذي سلط جنده من البرابرة، فأخلوا مدينة الزّهرآء وجمهور قرطبة حاشا المدينة، وطرفا من الجانب الشرقيّ، وأخلوا ما حوالى قرطبة من القرى والمنازل والمدن، وأفنوا أهلها بالقتل والسبى، وهو لا ينكر ولا يغيّر [عليهم شيئا] . وعليه قام علي بن حمود الحسني؛ فأسلم إليه برمته؛ فضرب عنقه صبرا. وانقطع أمر بني مروان بالأندلس حاشا من قام منهم بعد ذلك ممن لم يفش لهم أمر، وقد ذكرناهم. وكان لسليمان المستعين ابن قد ولاه عهده، اسمه محمد، نظير أبيه في الإهمال، والرضا بفساد البلاد، فرّ بعد قتل أبيه إلى منذر بن يحيى التجيبي صاحب سرقسطة والثّغر، طامعاً في أن ينصره لميل أبيه إليه وامت حجابه إياه؛ فغدر به التجيبي المذكور وقتله صبرا. وكان لمحمد هذا ابن اسمه على. وقد انقرض عقب محمد بن سليمان. وبقى لابنه سليمان المستعين ثلاثة ذكور: معاوية، ومسلمة، والوليد، بنو سليمان المستعين. ومن بني سليمان بن الناصر: يزيد بن محمد بن هشام بن سليمان بن الناصر، لحق بأرض النصارى وارتدّ- ونعوذ بالله تعالى من درك البلاء ونسأله الهداية لنا وله! ثمّ رجع وأسلم، ثم رجع إلى أرض الإسلام.

وأمّا عبد الله بن الناصر، فكان شاعراً، فقيهاً على مذهب الشافعي، اتصل بأبيه عنه أنه ينكر عليه سوء سيرته وجوره؛ فقتله لذلك. وكان لعبد الله هذا ابن اسمه الزبير، له عقب باق.." (٢)

"حتى يقتل: قتل عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح مسافعا والجلاس، وقتل قزمان الحارث؛ وعثمان بن طلحة، أسلم وهاجر قبل الفتح وقد ذكرناه. ومنهم:

إبراهيم بن عبيد الله بن عثمان بن عبد الله بن عثمان بن طلحة بن أبي طلحة، ولّاه الرشيد اليمن، وقتل بمكة في فتنة العلوية أيّام المأمون، وكان متكلما، فصحب النظّام وهشام بن الحكم وغيرهما. هكذا وجد نسبه، وهو عندي خطأ، لأنه ينقص أسماء بلا شكّ. ولهم عقب. فولد مسافع بن طلحة: عبد الله، قتل يوم الجمل؛ ويزيد، قتل يوم الحرة.

مضى بنو عبد الدار بن قصيّ.

---

(١) جمهرة أنساب العرب لابن حزم ابن حزم ص/١٠١

(٢) جمهرة أنساب العرب لابن حزم ابن حزم ص/١٠٢

وهؤلاء بنو عبد بن قصي

ولد عبد بن قصي: وهب، وبجير. فمن ولد وهب: طليب «١» بن عمير ابن وهب بن عبد بن قصي، من المهاجرين الأوّلين، بدري، استشهد يوم اليرموك، وهو أول من دمى مشركاً في الإسلام. ومن ولد بجير: الحويرث بن نفير بن بجير بن عبد بن قصي، أهدر رسول الله- صلى الله عليه وسلّم- دمه يوم الفتح. وقد انقرض جميع ولد عبد بن قصيّ. وكان آخر من مات منهم رجل مات في أيام بني العباس؛ فورثه بالقعدد عبد الصمد بن علي بن عبد الله ابن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى وإسماعيل بن محمد ابن عبد الله بن قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف بن قصى، وعبيد الله ابن عروة بن الزبير بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي.

مضى بنو قصى بن كلاب.

وهؤلاء بنو زهرة بن كلاب

ولد زهرة بن كلاب: الحارث، وعبد مناف. فولد عبد مناف بن زهرة:

وهب، ووهيب. فولد وهب: آمنة، أم رسول الله- صلى الله عليه وسلم- وعبد

---

(١) انظر الاصابة ٤٢٨١ والسيرة ٢١٠، ٢٤١، ٣٢٢.." (١)

"ابن عبد الرحمن بن عوف، ولي القضاء بالمصيصة، ثم بالرقة، ثم قضاء الجانب الشرقي ببغداد، ثم قضاء مصر، كلّ ذلك للمأمون؛ وولده عبد الرحمن بن هارون، ولي قضاء مكة للمعتضد، ومات بها سنة ٢٩١؛ وابنه يحيى بن عبد الرحمن بن هارون، ولي قضاء مكّة للمقتدر، وكان محموداً في ولايته، لم يرتزق شيئا؛ ووليها ستّة عشر شهرا؛ وكان من أهل الحزم والنفاذ في الأمور؛ وكانت له ضياع بالفرع وكان مطاعاً في أهل مكة، من أهل العدل، وهرب بعياله حين دخول القرامطة مكة إلى وادي الرهجان، وأخذ القرامطة له حينئذ ما قيمته مائة ألف دينار وخمسون ألف دينار، ولم يسمع شاكياً أو ذاكراً شيئاً مما أخذ له. ومنهم: عبد الرحمن بن الزبير بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف، سكن مصر، وأمه آخر من بقي من بني خارجة بن حذافة العدويّ؛ وكانت موسرة.

فالمعقبون من ولد عبد الرحمن بن عوف- رضي الله عنهم- تسعة، وهم:

أبو سلمة، ومحمّد، وسهيل، والمصعب، وإبراهيم، وحميد، وعمر، ومعن، وعثمان.

مضى بنو زهرة بن كلاب، وتمّ الكلام في بني كليب بن مرّة.

وهؤلاء بنو تيم بن مرة

ولد تيم بن مرة: سعد بن تيم، فولد سعد: حارثة، وكعب. فمن بني حارثة بن سعد بن تيم: بنو عمير بن الحارث بن

---

(١) جمهرة أنساب العرب لابن حزم ابن حزم ص/١٢٨

حارثة بن سعد، والفقهاء الفضلاء: محمّد، وأبو بكر، وعمر، بنو المنكدر بن عبد الله بن الهدير بن محرز بن عبد العزى بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم. وكان على الشرطة بمكة أيام المعتمد عبد الله بن الحسن بن داود بن محمّد بن المنكدر، وقتل بها في بعض الفتن؛ وربيعة بن عبد الله بن الهدير، أخو المنكدر، له عقب. ولهم كان ولاء ربيعة الرأي. ومنهم: محرز بن هارون بن عبد الله بن محرز بن الهدير، محدث ضعيف.

وولد كعب بن سعد بن تيم: عامر، وعمرو؛ فولد عامر بن كعب بن سعد بن تيم: جبيلة، وصخر، وهم أهل بدر، وكان فيهم مهاجرون. فولد صخر بن عامر بن كعب: أمّ الخير سلمى، وهى أم أبي بكر الصديق- رضى الله عنه، وخالد، وعياض. فولد خالد: الحارث بن خالد، هاجر إلى أرض الحبشة، هو." (١)

"روى عنه الزهرى. وكثر ولد خالد بن الوليد حتى بلغوا نحو أربعين رجلا، وكانوا كلهم بالشام؛ ثم انقرضوا كلهم في طاعون وقع؛ فلم يبق لأحد منهم عقب.

وولد عمارة بن الوليد: الوليد، قتل مع عمه خالد بالبطاح؛ وأبو عبيدة، قتل مع عمه خالد بأجنادين. وولد هشام بن الوليد بن المغيرة: إسماعيل بن هشام؛ فولد إسماعيل بن هشام: هشام بن إسماعيل؛ فولد هشام بن إسماعيل؛ أم هاشم بنت هشام، ولدت هشام بن عبد الملك أمير المؤمنين؛ وولد أيضاً إبراهيم بن هشام، ومحمّد بن هشام، وليا مكة والمدينة، وولى أبوهما المدينة؛ وخالد بن هشام، قتله مروان بن محمّد صبرا.

وولد الوليد بن الوليد بن المغيرة: عبد الله، وكان اسمه الوليد، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلّم عبد الله «١» ؛ فولد عبد الله: سلمة؛ فولد سلمة بن عبد الله:

يعقوب؛ وأيوب، وأيوب هذا ورث آخر من بقي من ولد خالد بن الوليد؛ وكان لأيوب هذا أربعة عشر ولداً، منهم واحد قريب منه في السن، أراه إسماعيل بن أيوب؛ ولذلك الابن أربعة عشر ولداً، أسنانهم مقاربة لأسنان أعمامهم؛ فكان أيوب وابنه الأكبر يوماً قاعدين في قصر لهما؛ فجري بينهما كلام؛ فقام أيوب، فأخذ بلحية ابنه؛ فوثب إليه أحد أولاد ابنه، فقال له: «أيها الشيخ! اكفف يدك قبل أن تكف!» فوثب أحد أولاد أيوب، فانتصر لأبيه؛ فتواثب أولاد أيوب وأولاد ولده، حتى أخذوا الخشب؛ فتقاتلوا حتى قتل بعضهم بعضا، وفنى جميعهم، حاشا أيوب وابنه الأكبر. منهم: أبو سلمة يحيى بن المغيرة ابن إسماعيل بن أيوب بن سلمة المذكور، محدث. وولد يعقوب بن سلمة:

إبراهيم: فولد إبراهيم: إسحاق؛ فولد إسحاق: أم سلمة، زوجة أبي العباس السفاح، الغالبة عليه؛ وهى أم محمد بن السفاح؛ هكذا ذكر بعض النسابين، والأصحّ أنها بنت يعقوب بن سلمة نفسه. وأمّ أم سلمة هذه: هند بنت عبد الله ابن جبار «٢» بن سلمى، نزال المضيق «٣» ، بن مالك بن جعفر بن كلاب.

وأمّا عبد شمس بن المغيرة، فمن ولده: الجواد المعروف بالأزرق، وهو

---

(١) نسب قريش ٣٢٩- ٣٣٠.

---

(١) جمهرة أنساب العرب لابن حزم ابن حزم ص/١٣٥

(٢) جبار بن سلمى: صحابي فارس. الاصابة ١٠٥١ والسيرة ٦٥٠، ٩٣٩.

(٣) نزال المضيق: لقب سلمى بن مالك. انظر الاصابة ١٠٥١ والمحبر لابن حبيب ٤٥٨ وحواشي البيان والتبيين ١: ٥٤.." (١)

"وأبو اليحاميم محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن المجبر بن عبد الرحمن ابن عمر، خرج مع محمد بن عبد الله الحسني.

مضى بنو رزاح بن عدي بن كعب.

وهؤلاء ولد عويج بن عدي بن كعب

ولد عويج بن عدي بن كعب: عبيد بن عويج؛ فولد عبيد: عبد الله، وعوف. فمن ولد عبد الله بن عبيد بن عويج: حذيفة، وحذافة، ابنا غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد؛ فولد حذافة: خارجة بن حذافة الذي قتله الحروريّ بمصر «١» ، وهو يظنه عمرو بن العاصي: فلما عرف من قتل، قال:

«أردت عمرا وأراد الله خارجة!» فأرسلها مثلا. وقد انقرض ولد حذافة؛ وآخر من بقي منهم قديسة «٢» بنت عون بن خارجة بن حذافة، ماتت بمصر.

وولد حذيفة بن غانم: أبا الجهم، اسمه عبيد الله، استعمله رسول الله- صلى الله عليه وسلم- على النفل يوم حنين، وعلى بعض الصدقات؛ وهو أحد من تولى دفن عثمان- رضي الله عنه- مع حكيم بن حزام، وجبير بن مطعم، ونيار بن مكرم «٣» ، وعبد الله بن الزبير، ونفر معهم؛ وأبا حثمة بن حذيفة.

فولد أبو حثمة: سليمان بن أبي حثمة، وأمه: الشفاء بنت عبد الله، التي كان استعملها عمر على السوق «٤» ؛ وكان سليمان فاضلا؛ وابناه عثمان، وأبو بكر، ابنا سليمان، روى عنهما الحديث. فولد أبو الجهم بن حذيفة: عبد الرحمن؛ وعبد الله الأكبر، قتل يوم أجنادين بالشأم؛ وسليمان «٥» ؛ وعبد الله الأصغر:

أمهما غسانية، اسمها زجاجة، نالها سباء، وهى التي أرادت خولة أم محمد بن أبي الجهم أن يذبحها لها أبو الجهم وتدّهن بمخها، إذ ادعت أنها سحرتها؛ وكانت خولة عند أبي جهل قبل أبي الجهم؛ وكانت خولة أعرابية جاهلية جافية مجنونة،

---

(١) انظر نسب قريش ٣٧٤.

(٢) الصواب من القاموس ونسب قريش ٣٧٦.

(٣) انظر الاصابة ٨٨٣٨.

---

(١) جمهرة أنساب العرب لابن حزم ابن حزم ص/١٤٨

(٤) انظر ص ١٥٠ ص ٥- ٦.

(٥) نسب قريش ٣٧١.." (١)

"الأذان بمكة، فتوارثه بعده ولده إلى انقراض آخرهم، في أيام الرشيد. وانقرض جميع عقب لوذان بن سعد بن جمح؛ فورث الأذان بمكة عنهم بنو سلامان بن ربيعة بن سعد بن جمح؛ فهو فيهم إلى اليوم؛ وآخر من بقي من ولد أبي محذورة- رضي الله عنهم- ولد إبراهيم بن عبد الملك بن أبي محذورة. ويظن أهل الحديث أن اسم أبي محذورة سمرة، وليس كذلك، وإنما سمرة أخ لأبي محذورة.

وولد ربيعة بن سعد بن جمح: سلامان. منهم: سعيد بن عامر بن حذيم ابن سلامان، وكان ناسكاً متبتلاً، له صحبة، ولاه عمر بن الخطاب حمص، وأخوه جميل بن عامر؛ من ولده: نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل بن عامر بن حذيم، مكي، محدث، لا عقب له. ومنهم: محمد بن القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد الرزاق بن عمر، أخي نافع بن عمر المذكور، وهو راوية الزبير ابن بكار؛ وسعيد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن جميل بن عامر بن حذيم بن سلامان بن ربيعة بن سعد بن جمح، ولي القضاء ببغداد للرشيد.

مضى بنو جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب.

وهؤلاء بنو سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب

ولد سهم بن عمرو: سعد، وسعيد.

فمن ولد سعيد (بضم السين وفتح العين) ؛ هشام، وعمرو، ابنا العاصي بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم، استشهد هشام يوم أجنادين؛ ولهما صحبة، لا عقب لهشام: وأمه حرملة بنت هشام بن المغيرة المخزوميّ، وأم عمرو سبية من عنزة، اسمها النابغة؛ وأخواه لأمه عمرو، وعروة، ابنا أبي أثاثة العدوى، من مهاجرة الحبشة؛ وأرنب بنت عفيف بن أبي العاصى بن أميّة؛ وعقبة بن نافع الفهري، صاحب إفريقية. فولد عمرو بن العاصي: محمد، لا عقب له؛ وعبد الله، من فضلاء الصحابة. لعبد الله بالوهط «١» ومكة عقب كثير، يناهزون المائة:

منهم كان المحدث عمرو، وأخواه عمر، وشعيب، بنو شعيب بن محمد بن

(١) الوهط: بستان ومال كان لعمر بن العاص بالطائف على ثلاثة اميال من وج، كان يعرش على الف الف خشبة، شراء كل خشبة درهم.." (٢)

"وأما ولد حذافة بن سعد بن سهم، فكان لهم عدد؛ وقد انقرضوا كلهم، إلا أن يكون بقي من ولد عترس بن عبد الله بن عمرو بن المسيب بن سمير بن موهبة ابن عبد العزى بن حذافة بن سعد بن سهم، إن كان بقى، وهم باعوا دار

(١) جمهرة أنساب العرب لابن حزم ابن حزم ص/١٥٦

(٢) جمهرة أنساب العرب لابن حزم ابن حزم ص/١٦٣

العجلة من المهدي بأربعين ألف دينار.

وأما حذيفة بن سعد بن سهم، فمن ولده: سيدا بني سهم، وهما: نبيه، ومنبّه، ابنا الحجاج بن عامر بن حذيفة بن سهم، من المطعمين، قتلا يوم بدر كافرين؛ وقتل يومئذ العاصي بن المنبه، وله كان ذو الفقار سيف رسول الله- صلى الله عليه وسلم- وأمه بنت العاصي بن وائل: وريطة بنت منبه بن الحجاج، أم عبد الله بن عمرو بن العاصى. وقد انقرض ولد الحجاج بن عامر، إلا ولد أبي سلمة بن عبد الله بن عفيف بن نبيه بن الحجاج؛ وابنه إبراهيم بن أبي سلمة من فقهاء مكة؛ وآخر من بقي يحدث عن مالك بن أنس: فأبو حذافة «١» أحمد بن إسماعيل بن محمد بن نبيه بن عبد الرحمن السهمي؛ ولا أعرف من نسبه أكثر.

وأما عدي بن سعد بن سهم، فولد قيساً، سيد قريش في زمانه: والحارث، كان من المستهزئين، يعرف بابن الغيطلة؛ وعبد قيس؛ وعبد الله، كان على بني سهم يوم الفجار. فولد قيس بن عدي: حذافة، والزّبعرى. فولد الزبعري: عبد الله الشاعر، الذي كان يؤذي رسول الله- صلى الله عليه وسلم- ثم أسلم، وحسن إسلامه؛ وقد انقرض عقب الزّبعرى. وولد حذافة بن قيس بن عدى: أبو الأخنس، وخنيس، من المهاجرين، بدري، كان على حفصة أم المؤمنين قبل رسول الله- صلى الله عليه وسلم- ولا عقب له؛ وعبد الله بن حذافة من مهاجرة الحبشة، بعثه رسول الله- صلى الله عليه وسلم- إلى كسرى، وهو المأمور بالنداء أيام التشريق، أنّها أيام أكل وشرب «٢» ؛ ولا عقب له؛ وقيس بن حذافة، وهو من مهاجرة الحبشة. وقد انقرض جميع عقب قيس بن عدي إلا ولد عبد بن محمّد ابن ذؤيب بن حمامة بن أبي الأخنس بن قيس بن عدى. وولد عبد قيس بن عدي بن سعد بن عدي: قيس. فولد قيس بن عبد قيس: عطاء بن قيس،

---

(١) ترجم له في تهذيب التهذيب ١: ١٥.

(٢) انظر اللسان (بعل ٦٢ س ٥، ٦) .." (١)

"وهؤلاء بنو سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة

ولد سعد بن ليث: غيرة، بطن؛ وحميس؛ وجدىّ؛ وعوف. منهم:

أبو الطفيل عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمير بن جابر بن حميس بن جدى بن سعد بن ليث، آخر من بقي ممن رأى رسول الله- صلى الله عليه وسلم-، مات سنة ١٠٧؛ وابنه الطفيل، قتل مع ابن الأشعث؛ وإياس، وخالد، وعاقل، وعامر، بنو البكير بن عبد يا ليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث، كلهم بدريون مهاجرون- رضي الله عنهم-؛ وابن أخيهم كليب بن قيس بن بكير الجزار، الذي قتله أبو لؤلؤة حين قتله لعمر بن الخطاب- رضي الله عنه- وجده وهو يتوضأ للصلاة؛ فطعنه بالخنجر الذي طعن به عمر، فقتله. ومنهم: إبراهيم بن هارون بن محمد بن موسى بن إياس بن البكير المذكور، مدنى، محدث. ومنهم عروة بن شييم بن البياع بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد، أحد المحاصرين لعثمان- رضى الله عنه؛ وواثلة بن الأسقع بن عبد العزّى بن عبد يا ليل، له صحبة.

---

(١) جمهرة أنساب العرب لابن حزم ابن حزم ص/١٦٥

مضى بنو سعد بن ليث.

وهؤلاء بنو جندع بن ليث

منهم: الشاعر أمية بن حرثان بن الأسكر بن عبد الله سربال الموت بن زهرة ابن زبينة بن جندع؛ وأخوه أبيّ بن حرثان؛ وأميّة هذا هو الذي تفجع على ابنيه كلاب وأبيّ، إذ هاجرا إلى البصرة؛ وهو القائل:

لمن شيخان قد نشدا كلابا ... كتاب الله لو حفظ الكتابا «١»

الأبيات؛ وأمير خراسان، نصر بن سيار بن رافع بن حري «٢» بن ربيعة بن

---

(١) انظر الاغاني ١٨: ١٥٧ والخزانة ٢: ٥٠٥ والاصابة، وأسد الغابة، وياقوت (وج) .

(٢) هو نصر بن سيار بن رافع بن حري بن ربيعة الكناني- امير- من الدهاة الشجعان، كان شيخ مضر بخراسان، ووالي بلخ ثم ولي امرة خراسان سنة (١٢٠ هـ) ، وولاه هشام بن عبد الملك وغزا ما وراء النهر. قويت الدعوة العباسية في ايامه. توفي سنة (١٣١ هـ- ٧٨٤ م) .." (١)

"وهؤلاء بنو سعد بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة ابن خصفة بن قيس عيلان

وهم أظآر النبي- صلى الله عليه وسلم-؛ عندهم استرضع- عليه السلام-.

منهم: الحارث بن يعمر بن حيان بن عميرة بن ملان بن ناصرة بن فصية بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن، تزوج صفية بنت العباس بن عبد المطلب- رضي الله عنه-، وكان حليفاً للعباس؛ فولدت له عبد الله، وعبد الرحمن، ابنى الحارث.

ومنهم: شريح بن عامر بن القين، استخلفه خالد بن الوليد على الخربة إذ نهض إلى الشأم؛ وعروة بن محمد بن عطية بن عروة بن القين بن عامر بن عميرة بن ملّان، ولجده عروة صحبة؛ ولي اليمن ومكّة؛ وابنه الوليد بن عروة، آخر من حج بالناس لبني أميّة؛ والحارث بن عبد العزى بن رفاعة بن ملان بن ناصرة بن فصية بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن، حاضن النبي- صلى الله عليه وسلم-؛ وامرأته حليمة السعدية، وهى حليمة بنت أبي ذؤيب «١» عبد الله بن الحارث بن شجنة بن ناصرة بن فصية بن سعد، أم رسول الله- صلى الله عليه وسلم- من الرضاعة؛ وبنوهما: عبد الله، وأنيسة بنت الحارث بن عبد العزّى، والشّيماء بنت الحارث إخوة رسول الله- صلى الله عليه وسلم- من الرضاعة؛ وعضّ «٢» رسول الله- صلى الله عليه وسلم- الشيماء وهى تحمله، وكانت في سبى هوازن، فأكرمها رسول الله صلى الله عليه-، وأعطاها، وردّها إلى بلاد قومها.

ومنهم: بنو جودى الإلبيريون.

مضى بنو سعد بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان.

---

(١) جمهرة أنساب العرب لابن حزم ابن حزم ص/١٨٣

(١) حليمة بنت أبي ذؤيب عبد الله ابن الحارث بن شجنة بن جابر السعدي البكري الهوازني: من أمهات النبي صلى الله عليه وسلم في الرضاع. كانت زوجة الحارث بن عبد العزى السعدي من بادية الحديبية. توفيت سنة: (٨ هـ- ٦٣٠ م) . «انظر الاصابة [٤: ٢٧٤] وتاريخ أبي الفداء [١: ١١٢] والاستيعاب» .

(٢) في الاصابة ٦٣٠: «قالت: يا رسول الله، اني لاختك من الرضاعة. قال: وما علامة ذلك؟ قال: عضة عضضتها في ظهري وأنا متوركتك» .." (١)

"وهؤلاء بنو أخيه السلم بن امرئ القيس بن مالك ابن الأوس بن حارثة

منهم: سعد بن خيثمة بن الحارث بن مالك بن كعب بن النحاط بن كعب ابن حارثة بن غنم بن السلم بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس. وقد انقرض جميع بني السلم بن امرئ القيس: كان آخر من بقي منهم رجل مات أيام الرشيد؛ وكان قد بلغ عددهم في الجاهلية ألف مقاتل.

مضى بنو امرئ القيس بن مالك بن الأوس بن حارثة.

وهؤلاء بنو مرة بن مالك بن الأوس بن حارثة

وهم الجعادرة «١» . ولد مرّة بن مالك: عامر؛ وسعد «٢» ، وهم أهل راتج «٣» فولد عامر: قيس. فولد قيس: زيد، بطن. فولد زيد بن قيس بن عامر بن مرة بن مالك بن الأوس: أميّة، بطن؛ ووائل، بطن؛ وعطيّة، بطن. فمن بني وائل: صيفى الشاعر، وهو أبو قيس بن الأسلت، واسم الأسلت عامر، ابن جشم بن وائل بن زيد بن قيس بن عامر بن مرة بن مالك بن الأوس؛ وكان سيد قومه، فتأخر إسلامه إلى أن مضى يوم الخندق. وتأخّر إسلام جمهور بني خطمة، وهم بنو جشم بن مالك بن الأوس، وإسلام جمهور بنى واقف، وهم بنو امرئ القيس بن مالك بن الأوس، وإسلام أوس الله، وهم هؤلاء البطون؛ وهم من ولد مرة بن مالك بن الأوس، إلا أن بني السّلم بن امرى القيس كانوا حلفاء بني عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس؛ فأسلموا كلهم بإسلام إخوتهم بني عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، قبل الهجرة، وفي أوّل الهجرة. وكان لأبي قيس بن الأسلت أخ اسمه وحوح بن الأسلت؛ وابناهما: عقبة بن أبي قيس، قتل يوم القادسيّة، وحصين بن وحوح «٤» ، قتل يوم العذيب؛ وجرول

---

(١) في المقتضب ٦٦: «الجعادر» .

(٢) في المقتضب: «عامرة وسعيدا» .

(٣) انظر ما سبق في ص ٣٣٨.

(٤) هذا الصواب من الاصابة ١٧٤٤.." (٢)

---

(١) جمهرة أنساب العرب لابن حزم ابن حزم ص/٢٦٥

(٢) جمهرة أنساب العرب لابن حزم ابن حزم ص/٣٤٥

"ابن جميل بن عصام بن قتادة بن وتاد بن قيس بن سعد بن عبادة؛ ولسعد بن عبادة أخ اسمه سهل، له صحبة؛ وأسلم بن أوس بن بجرة بن الحارث بن غياث «١» بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج، وهو الذي منع من أن يدفن عثمان- رضي الله عنه- بالبقيع؛ والمنذر بن عمرو بن خنيس ابن لوذان بن عبد ود «٢» بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة، بدري، عقبي، من شهداء يوم بئر معونة؛ وهو الذي يقال له: «المعنق ليموت» ؛ وأبو دجانة سماك بن أوس بن خرشة بن لوذان بن عبد ود «٣» بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة؛ ومسلمة بن مخلد بن الصامت بن نيار بن لوذان بن عبد ود «٤» بن ثعلبة بن الخزرج، أحد قتلة محمد بن أبي بكر، له صحبة، وقتل أبوه يوم بعاث؛ وولى مصر لمعاوية- رحمه الله-؛ وأبو أسيد مالك بن ربيعة بن البدي «٥» ابن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة، آخر من مات من أهل بدر؛ وكان موته بالمدينة؛ وثعلبة بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة، من شهداء أحد؛ وأخوه سهل بن سعد ابن مالك بن خالد، آخر من مات بالمدينة من الصحابة- رضي الله عنهم-؛ وابناه: العبّاس، وأبي؛ ولي العباس بن سهل المدينة لابن الزبير- رضي الله عنهما-؛ وللعبّاس ابن اسمه عبد المهيمن.

انقضى الكلام في جميع نسب الأنصار- رضي الله عنهم-؛ وهم بنو حارثة ابن ثعلبة بن عمرو مزيقياء. ولا نعلم لثعلبة عقباً غيرهم.

---

(١) ضبط «بجرة» بالفتح، و «غياث» كشداد، من الاصابة ١٢٤.

(٢) بن عبد ود، ثابت في السيرة ٢٩٨ وجوامع السيرة ٧٦ والاصابة ٨٢٢٠.

(٣) النسب بكماله: «بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة» ، كما في السيرة ٤٩٨ وجوامع السيرة ١٣٥، وكما يفهم من التنظير بينه وبين سابقه.

(٤) انظر الاصابة ٧٩٨٣.

(٥) انظر جوامع السيرة ١٣٥ والسيرة ٤٩٨. وفي الاستيعاب والاصابة ٧٦٢٠: «البدن» ، وذكر أبو عمر أنه الصواب.." (١)

"بن عمرو بن زبيد الأصغر بن ربيعة بن زبيد، له صحبة، بدري؛ ولاه رسول الله- صلى الله عليه وسلم- الأخماس والغنائم يوم بدر، وهو حليف لبني جمح؛ زوج رسول الله- صلى الله عليه وسلم- ابنة محمية من الفضل بن عباس؛ فولدت له أم كلثوم بنت الفضل، تزوجها أبو موسى الأشعري؛ والحارث بن جزء، أخو محمية بن جزء؛ وابنه عبد الله بن الحارث، لهما صحبة؛ وعبد الله بن الحارث هذا آخر من مات من الصحابة بمصر- رضي الله عنهم-؛ وعمرو بن الحجاج بن عبد الله بن عبد العزى بن كعب بن سلمة بن مالك بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن زبيد، كان من أشراف الكوفة، شهد قتل الحسين. وبإشبيلية رهط الفقيه محمد بن الحسن «١» بن عبد الله بن مذحج بن محمد بن عبد الله

---

(١) جمهرة أنساب العرب لابن حزم ابن حزم ص/٣٦٦

ابن بشر الداخل بن أبي ضمرة، من بني مازن بن ربيعة بن زبيد بن صعب. ومن بني الحارث بن زبيد: بنو نشوان بن حيي بن الحارث بن منبه، وهو زبيد.
مضى بنو زبيد بن صعب بن سعد العشيرة. ومضى بنو سعد العشيرة بن مذحج بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ.

وهؤلاء بنو أخيهم جلد بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب ابن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ
ولد جلد بن مالك: علة بن جلد بن مالك. فولد علة بن جلد: عمرو ابن علة؛ وحرب بن علة بن جلد بن مالك؛ [فولد حرب ن علة: منبه؛ ويزيد فولد منبه بن حرب بن علة: رهاء، بطن. والله تعالى أعلم.

وهؤلاء بنو رهاء بن منبه بن حرب بن علة بن جلد بن مالك «٢»]
منهم: عمرو بن سبيع الرهاوي «٣» ، وفد إلى رسول الله- صلى الله عليه وسلم وهو من بني سليم بن رهاء بن منبه؛ ومنهم مالك بن مرارة، بعثه النبيّ- صلى الله

---

(١) ابن الفرضي ٢: ٩٢.
(٢) انظر الاشتقاق ٢٤٢ ونهاية الارب ١: ٣٠٢.
(٣) في الاصابة ٥٨٣١: «ويقال ابن سميع» بالميم. ثم قال: «وقع في الرواية بالضم- يعني ضم الراء- وقيده عبد الغني بن سعيد بالفتح، فرق بينه وبين البلد فانها بالضم» .." (١)

"الشأم؛ ومنهم بالأندلس، برية. فعامر بن نهد دخلوا في بني عليم من كلب «١» وعمرو بن نهد دخل في بني عدي بن جناب من كلب، وأبان بن نهد دخل في بنى تغلب؛ والشّرف من بني نهد في بنى زوىّ «٢» ورفاعة ابني مالك بن نهد؛ منهم: المحدث أبو عثمان النّهدىّ، واسمه عبد الرحمن بن مل «٣» بن عمرو بن عدىّ ابن وهب بن ربيعة بن سعد بن جذيمة بن كعب بن رفاعة بن مالك بن نهد؛ وقسورة بن معلل بن الحجاج بن مقسم بن عامر بن زهير بن سعد بن جذيمة، ولي سجستان أيام بني أمية.
مضى بنو نهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحافي.

وهؤلاء بنو أخيه سعد هذيم بن زيد بن ليث بن سود ابن أسلم بن الحافي بن قضاعة
ولد سعد هذيم «٤» بن زيد: عذرة بن سعد هذيم؛ وضنة بن سعد هذيم؛ والحارث، بطن في عذرة، وسلامان بطن في عذرة؛ ومعاوية ووائل، بطنان فى عذرة؛ وصعب. آخر من بقي من بني صعب بن سعد هذيم رجل مات، فورثه رجل من

---

(١) جمهرة أنساب العرب لابن حزم ابن حزم ص/٤١٢

بني ضِنة بالقعدد.

وهؤلاء بنو سلامان بن سعد هذيم

منهم: بنو معاوية بن سلامان، وهم بالشأم.

وهؤلاء بنو ضنة بن سعد هذيم

ولد ضنة بن سعد هذيم: تميم، وغنم، وقطيعة، وعوذ «٥» ، بطون،

---

(١) انظر المقتضب والاشتقاق ٣١٦.

(٢) المقتضب والاشتقاق ٣٢٠ ونهاية الارب للقلقشندي ٢٢٩. قال ابن دريد: «وزوي تصغير زو» .

(٣) بتثليث الميم، كما في تقريب التهذيب. وانظر تهذيب التهذيب ٦: ٢٧٧.

(٤) هذيم: عبد حبشي حضن سعدا فنسب هو اليه. المقتضب ١٠٥.

(٥) انظر المقتضب ١٠٧.." (١)

"أحد بعد موسى- عليه السلام- مائة عام وثلاثين عاماً إلا يهوياذاع «١» الهاروني؛ ولا يختلفون في أن داود ولي وله ثلاث وثلاثون سنة، فلم يبق لتلك الستمائة سنة وست سنين إلا ولادة بوعز بن سلمن «٢» ، وعوبيذ بن بوعز، وإيشاى «٣» بن عوبيذ، وداود- عليه السلام- ابن إيشاى. وكلّ ما ذكرنا يكذب هذا بيقين، لأنه لا يمكن أن يكون لكل واحد منهم إذ ولد له ابنه إلا أزيد من مائة وثلاثين سنة، ونقلهم يكذب هذا بيقين.

وفي ولد داود- عليه السلام- كان ملك بني إسرائيل؛ ورياستهم فيهم إلى اليوم. وآخر من ملك منهم بيت المقدس متنياً «٤» الملقب صدقياً بن يوشيا؛ هذا كان خير ملوكهم.

وكان يوشيا بن آمون بن منشا بن حزقيا بن آحاز بن يوثام «٥» بن عزيا هو «٦» ابن أمصيا هو «٧» بن يؤاش «٨» بن أحزياهو «٩» بن يهورام «١٠» [بن يهوشافاط «١١»] ابن آسا «١٢» بن أبيا بن رحبعم بن رسول الله سليمان بن داود.

وكلّ هؤلاء ملوك، لم ينتقل الملك عنهم إلا ابناً بعد أب، لا إلى أخ، ولا إلى عم، ولا إلى ابن عم، ولا إلى ابن أخ، ولا إلى ابن ابن. إلا أن صدقيا المذكور ملك قبله أخوان له: أحدهما يسمى يهوحاز «١٣» ، بشر أسماء الله تعالى من التوراة «١٤» ،

---

(١) الفصل: «يهو باراع» .

---

(١) جمهرة أنساب العرب لابن حزم ابن حزم ص/٤٤٧

(٢) صوابه ما أثبت.

(٣) انظر ٥٠٥.

(٤) كذا ضبطه ابن خلدون ١: ١٥٦.

(٥) عند ابن خلدون ١: ١٥٣: «يؤاب» . وما عند ابن حزم يطابق ما في أخبار الايام الاول ٣: ١٢ والفصل ١: ١٩٢.

(٦) وكذا عند ابن خلدون.

(٧) أخبار الايام: «أمصيا» .

(٨) صوابه في أخبار الايام.

(٩) هذا ما في ابن خلدون. وفي حواشي أخبار الايام ٣: ١١: «اخزياهو» بالخاء المعجمة.

(١٠) وكذا في الفصل ١: ١٩١ وابن خلدون. وفي أخبار الايام الاول: «يورام» .

(١١) وهي من أخبار الايام والفصل ١: ١٩١. وعند ابن خلدون: «يهوشاظ» .

(١٢) صوابه من أوأخبار الايام. وعند ابن خلدون: «أفيا» .

(١٣) الفصل: «يهوخار» . وفي أخبار الايام الثاني ٣٦: ١: «يهوآحاز» .

(١٤) في الفصل لابن حزم ١: ١٩٣: «نشر منها أسماء الله حيث وجدها» صواب هذه، «بشر» كما هنا، والمراد محاها وأزالها بالبشر.." (١)

"وَغَيرهم وَبنو حَارِثَة بن الْحَارِث بن الْخَزْرَج بن عَمْرو بن ملك بن الْأَوْس

ثمَّ فِي الْخَزْرَج بن عَمْرو بن ملك بن الْأَوْس بَنو امرىء الْقَيْس بن مَالك بن الْأَوْس فَهَؤُلَاءِ كلهم من الْأَوْس

وَأما الْخَزْرَج فَمن بطونهم النجار واسْمه تيم الله بن ثَعْلَبَة بن عَمْرو بن الْخَزْرَج

وَفِي النجار بطُون كَثِيرَة مِنْهُم بَنو غنم بن مَالك بن النجار وَبَنُو مَازِن بن النجار

ومازن فِي الْعَرَب كثير فمازن الْمَعْرُوفَة فِي زبيد من مذْحج ومازن بن النجار فِي الْأَنْصَار ومازن بن مَالك بن عَمْرو بن تَمِيم ومازن بن صعصعة أَخُو عَامر بن صعصعة ومازن بن مَنْصُور أَخُو هوَازن وسليم

وَمن بطُون النجار بَنو دنير بن النجار وَبَنُو عدي بن النجار وَبَنُو ملك بن النجار

وَفِي الْخَزْرَج أَيْضا بطُون كَثِيرَة مِنْهُم الْحَارِث بن الْخَزْرَج وَكَعب بن الْخَزْرَج وعَوْف بن الْخزْرَج وَسَلَمَة بن سعد بن الْخَزْرَج وَبَنُو أُدي وَيُقَال أدن بن سعد أخي سَلمَة بن سعد بن الْخَزْرَج رَهْط معَاذ بن جبل وَلم يبْق من بني أُدي أحد وعدادهم فِي بني سَلمَة وَآخر من مَاتَ مِنْهُم عبد الرَّحْمَن بن معَاذ بن جبل وَبَنُو غنم بن عَوْف وَبَنُو مَالك بن زيد مَنَاة وَبنو بياضة وَبَنُو زُرَيْق بن عَامر." (٢)

---

(١) جمهرة أنساب العرب لابن حزم ابن حزم ص/٥٠٦

(٢) الإنباه على قبائل الرواة ابن عبد البر ص/١٠٥

"باب التاء

التّرْيَاقي والتّرْيَاقي الأول أهل بيت ينسبون إلى عمل الترياق من أهل بيت المقدس وبيتهم وسكّنهم معروفة عندنا منهم سلامة بن ناهض المقدسي التّرْياقي حدّث عنه أبو القاسم الطبراني فقال حدّثنا سلامة بن ناهض المقدسي الترياقي بالقُدس الثاني منسوب إلى قرية من قرى هراة يقال لها ترياق دخلتُها وحدّثنا بها من أهلها الفقيه أبو نصر عبد العزيز بن محمد الترياقي عن أبي القاسم إبراهيم بن علي بن عنبر وغيره.

التُّسْتَري والتُّسْتَري الأول منسوب إلى بلدة تستر وفيهم كثرة الثاني مصري نسب إليها وليس منها وهو احمد بن عيسى ابن حسّان أبو عبد الله التُّسْتري من أهل مصر كان يتَّجر إلى تستر فنسب إليها سمع مفضّل بن فضالة وعبد الله بن وهب روى عنه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيّان ومسلم بن الحّجاج وغيرهم وآخر من حدّث عنه أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي والله أعلم.

التَّلّي والتَّلّي الأول منسوب إلى تلّ قرية من قرى حَرَّان منهم منصور بن إسماعيل الحّراني التلّي وابنه أحمد بن منصور حدثنا جميعا عن مالك بن أنس وغيره الثاني منسوب إلى تلّ." (١)

"مذهب سفيان الثوري جماعة من أهل الدينور ونواحيها واشتهر منهم بهذا النسبة أبو عبد الله سفيان بن محمد بن الحسين الدينوري الثوري حدّث عنه شيخُنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم ونسَبُه هكذا، وشيخُنا أبو محمد عبد الرحمن بن حمد بن الحسن الثوري الدُّوني وكان ثوري المذهب آخر من حدّث بكتاب السنن لأبي عبد الرحمن النسائي عاليا وكان من ثقات الناس الرابع من ينسب إلى مذهب أبي ثور إبراهيم بن خالد الكلبي صاحب الشافعي رحمه الله منهم الجُنَيد بن محمد الصوفي المشهور.

باب الجيم

البَجارُودي والبَجارُودي كلاهما منسوبان إلى جَدّيهما الأول أبو بكر الجارودي الحافظ محمد بن النضر بن سلمة بن الجارود بن يزيد سمع إسحاق بن راهوية وأقرانه بخراسان والعراق روى عنه أبو بكر خُريمة ومن بعده الثاني أبو الفضل الجارودي محمد بن احمد بن محمد بن الجارود الحافظ الهروي حدّثنا عنه أبو إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري الإمام وكان يفخّمه.

الجَبَلي والجَبَلي الأول منسوب إلى جَبَلَة بلدة من ساحل الشام حدّث منها أبو القاسم سليمان بن علي الجبلي المقيم بمكّة الفقيه هو من أهل جبلة بالشام حدّث عن." (٢)

"جدّه عن خارجة بن مصعب روى عنه علي بن سعيد الرازي وغيره.

الدَّشْتي والدَّشْتي الأول شيخنا أبو سهل عبد الملك بن عبد الله بن محمد بن احمد الدَّشْتي روى عن أبي طاهر الزيادي

---

(١) الأنساب المتفقة ابن القيسراني ص/٢٣

(٢) الأنساب المتفقة ابن القيسراني ص/٢٨

وأبي عبد الرحمن السُّلمي وغيرهما وأبوه أبو القاسم عبد الله بن محمد الدهشتي ورد أصبهان وروى عنه أهلُها سمعتُ أبا نُعيم يقول سألته عن هذه النسبة فقال نحن من ولد دَشْت بن قَطَن الثاني منسوب إلى قرية من قرى أصبهان منهم القاضي أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن بن جرير بن سُويد الدشتي روى عن أبي بكر محمد بن علي بن دُحَيْم وغيره آخر من حدّثنا عنه أبو الفتح الحدّاد بأصبهان.

الدَّوْرَقي والدَّوْرَقي الأول منسوب إلى بلدة دَرْوق من بلاد خُورستان حدَّث منها أبو عَقيل الدورقي الأزدي الناجي، وأبو الفضل الدورقي سمع سهل بن عمّار وغيره وهو أخو أبي علي الدورقي وكان أبو علي أكبر منه، ومحمد بن احمد بن شيروية التاجر الدورقي أبو مُسلم روى عنه أبو بكر بن مردوية الحافظ الأصبهاني الثاني لقبُ احمد ويعقوب ابني إبراهيم بن كثير بن زيد ابن أفلح بن مُزَاحم العبدي الدورقي من أهل بغداد نُسبَا إلى لبس القَلاَنس الدورقيّة وكان احمد أصغر من يعقوب وقيل غير ذلك أخبرنا به احمد بن محمد بن عبد الله بن شيروية أجازة." (١)

"وهذه مبالغة من الحاكم في حقه لا يستحقها فإنّ الحاكم كان ينقم عليه في المذهب أكثر مما ينقم على ابن رُمَيْح فكيف يسمع قوله في مدحه أخبرنا أبو بكر الأديب أخبرنا أبو القاسم بن حبيب المفسّر إجازة قال أنشدنا أبو سعيد بن رُمح الزيدي

يُحيّي بالسلام غَنيّ قوم ... وتبخل بالسلام على الفقير

أَلَيسَ الموت بينهما سواء إذا ماتوا فصاروا في القبور ومنهم عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر بن روزيهان أبو القاسم الزيدي المصنّف على مذهبهم قال ابن أبي الفوارس لم يكن في الرواية بذاك الثالث لقبُ أبي احمد الزيدي واسمُه حامد ابن احمد بن محمد بن احمد كان له عناية بجمع حديث زيد بن أبي أُنَيْسَة وطلبه فنسب إليه سمع محمد بن حمدوية والمراوزة روى عنه محمد بن إسماعيل الورّاق وأبو الحسن الدارقطني وغيرهما وكان فقيها حافظاً ذكره الخطيب في تأريخه كذلك الرابع منسوب إلى زيد الله بن مذحج منهم عمّار بن عمران الزيدي روى عن سعيد بن جُبير روى عنه العلاء بن عبد الكريم.

الزَّيْنَبي والزَّيْنَبي الأول يُنسب في العبّاسيين نسبوا إلى أمّهم زينب بنت سليمان بن علي بن عبد الله بن عبّاس وهي أمّ ولد عبد الله بن محمد بن إبراهيم الإمام بن محمد بن عبد الله ابن عبّاس حدّث منها احمد بن منصور الرَّمَادي وكناها بأمّ علي وحدّث منهم الشريفُ أبو نصر محمد بن محمد بن علي الهاشمي الزينبي حدّث ببغداد عن أبي طاهر المخلّص وغيره وهو آخر من." (٢)

"ابن يحيي الآدمي وغيره وأبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر احمد بن المُجَمّع بن هزارمرد الخطيب الصريفيني سمع أبا القاسم بن حبابة والأحفص الكتّاني وأبا طاهر المخلّص وأبا الحسين بن أخي مدمى وغيرهم وهو آخر من حدّث بكتاب علي بن الجعد وكان قد انقطع من بغداد سمعتُ أبا القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي

---

(١) الأنساب المتفقة ابن القيسراني ص/٥٤

(٢) الأنساب المتفقة ابن القيسراني ص/٧٠

صاحبنا رحمه الله يقول دخلتُ بغداد وسمعتُ ما قدرتُ عليه من المشايخ ثمّ خرجت أريد الموصل فدخلتُ صريفين وكنتُ في مسجدها فدخل أبو محمد الصريفيني وأُمَّ الناس فتقدّمت إليه وقلتُ له سمعتُ شيئا من الحديث فقال كان أبي يحملني إلى أبي حفص الكتّاني وابن حَبابة وغيرهما وعندي أجزاء قلتُ أخرجها إليَّ أنظر فيها فأخرج إليَّ حُزْمة فيها كتاب علي بن الجعد بالتمام مع غيره من الأجزاء فقرأتُه عليه ثمّ كتبتُ إلى أهل بغداد فرحلوا إليه وأحضرَهُ الكبراء من أهل بغداد وسمعتُ الكتاب لّما أحضره قاضي قضاة بغداد أبو عبد الله الدامغاني ليسمع أولاده منه كلّ من سمعه من الصريفيني فألِمَّه لأبي القاسم الشيرازي رحمه الله فلقد كان من هذا الشأن بمكان.

الصَّنْعَاني والصَّنْعَاني الأول منسوب إلى صنعاء اليمن وفيهم كثرة وشُهرة الثاني منسوب إلى صنعاء قرية بباب دمشق أخبرنا أبو الحسن علي بن احمد بن يوسف القرشي الصوفي بالموصل حدّثنا." (١)

"ابن عبد الله وهو إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت وإنُه زكرياء بن إسماعيل الزيدي في كتاب الدعاء لابن مِردوية، وزيد بن عبد الله الزيدي المديني من ولد زيد بن ثابت وروى عنه عبد العزيز الإدريسي ذكره ابن ماكولا.

ومن باب السين من النوع الأول

السَّالِمي ذكر ثلاثة الرابع أحمد بن إسحاق السالمي من ولد سالم بن عبد الله بن عمر حديثه في كتاب الدعاء لابن مِرْدوية الخامس عبد الله بن محمد بن محمد بن سالم السالمي السمرقندي روى عنه أبو سعد الإدريسي في تأريخه.

السَّعْدي ذكر تسعة أحدهم سعد بن تيميم وهو سعد بن زيد مناة بن تميم ثمّ ذكر في الثامن علي بن حجر السعدي من بني عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهكذا هو الأول بعينه فرق بينهما من أجل ما ذكر إنّه من بني عبد شمس بن سعد وكلّ من ذكر إنّه من بني فلان لا بدّ أن يكون من بني رجل ينتسب إلى فلان فلو كان كما ذكره فقد قال الطبراني وغيره عطيّة السعدي من بني جُشَم بن سعد بن بكر بن هوازن الذي ابتدأ به فلا يقال إنّه سعد آخر من أجل إنّه ذكر أَبا دون سعد ومن بني عبد شمس بن سعد أيضا حُيَيّ بن غالب السعدي العبشي قاله أبو حاتم فحصل ما ذكره ثمانية ولم يذكر بني سعد بن بكر وإنّما ذكر عبد الله بن وقدان من بني مالك بن حسل بن عامر بن لؤي من قريش يعرف بإبن السعدي لأنّه استرضع في بني سعد بن بكر والأولى بالذكر حليمة ظِئْرُ رسول الله صلى الله عليه وسلم." (٢)

"قال أبو جعفر الطبري: فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاما. كما قال الله تعالى، يدعوهم سرا وعلانية، يمضي قَرْنٌ بعد قرن فلا يستجيبون له، حتى مضى قرون ثلاثة على ذلك من حاله وحالهم، فلما أراد الله هلاكهم دعا عليهم فقال) رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوني وَأتَّبُعوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالُهْ وَوَلَدَه إلاَّ خَسَارا (إلى آخر القصة، فأمره الله تعالى أن يغرس شجرة، فغرس شجرة، فنبت ساجة عظيمة فعظمت وذهبت كل مذهب، ثم أمره أن يقطعها بعد ما غرسها بأربعين سنة، فيتخذ منها سفينة كما قال الله تعالى) وَأصْنَعْ الفُلْكَ بأَعْيِننا ووَحْيِنا (فقطعها وجعل يعملها فُرويَ عن عائشة زوج النبي صلى الله

---

(١) الأنساب المتفقة ابن القيسراني ص/٨٧

(٢) الأنساب المتفقة ابن القيسراني ص/١٩٦

عليه وسلم أنها أخبَرَت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " لو رَحِمَ الله أحداً من قومِ نوح لَرَحم أمَ الصَّبي ".
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كان نوح مكث في قومه ألف سنة إلا خمسين عاما يدعوهم إلى الله حتى كان آخر زمانه غَرَس شجرَةً وعَظُمَت وذَهَبَت كلَّ مذهب، ثم قطعها وجعل يعمل السفينة فيمرون به قومه فيسألونه عنها فيقول: أعْمَلُها سفينة، فيسخرون منه، ويقولون: تعمل سفينة في البَرِّ فكيف تجرى؟! فيقول: فسوف تعلمون!! فلما فرغ منها وفار التنور، وكثر الماء في السكك، خَشِيَت أمُّ الصبيّ عليه – وكانت تحبه حبا شديدا – فخرجت به إلى الجبل حتى بلغت ثلثه ولما بلغها الماءَ خرجت حتى بلغت ثلثي الجبل، فلما بلغها الماء خرجت حتى استوت على رأس الماء فلما بلغ الماء رقبتها رَفَعَتَه بيدها حتى ذهب به الماء. فلو رحم الله احدا لرحم أم الصبي.
وعن الضحاك قال: عمل نوح السفينة بعد أن مضى من عمره أربعمائة سنة – وأنبت الساجَ أربعين سنة – حتى كان طولها ثلاثمائة ذراع فعمل نوح السفينة بوحي الله إليه وتعليمه إياه، فكان طول السفينة ثلاثمائة ذراع وعرضها خمسون ذراعا، وطولها في السماء ثلاثون ذراعا، وبابها في عرضها.
وعن هشام، عن أبي صالح عن ابن عباس قال. نَجَّر نوح السفينة بجبل فود ومن عم يبدأ الطوفان. قال: وكان طول السفينة ثلاثمائة ذراع وعرضها خمسين ذراعا وطولها في السماء ثلاثين ذراعا، وخرج منها في السماء ستة أذرع، وكانت مطبقة لها ثلاث طبقات، وجعل لها ثلاثة أبواب، بعضها أسفل من بعض.
وعن ابن اسحاق، عمن لايتهم: أنه كان يحدث: أن قوم نوح كانوا يبطشون بنوح فيخنقونه حتى يغشى عليه، فإذا أفاق قال: اللهم أهْد قومي فإنهم لا يعلمون.
وقال ابن اسحاق: حتى إذا في غَيَّهم في المعصية، وعظُمت في الأرض منهم الخطيئة، تطاول عليه وعليهم الشأن، واشتد عليه منهم البلاء وانتظر النجل بعد النجل ولا يأتي قرن بعد قرن إلا كان أخبث من الذي قبله، حتى ان كان **الآخر منهم** ليقول: إن هذا كان مع آبائنا وأجدادنا. هكذا. مَجْنُوناً!، فلا يقبلون منه شيئا، حتى شكا ذلك من أمرهم إلى الله تبارك وتعالى، فقال كما قص الله علينا في كتابه) رَبِّ إنّي دَعَوْتُ قَوْمي لَيْلاً وَنَهَاراً فَلَمْ يَزْدِهُم دُعَائِي إلاَّ فِرارًا (إلى آخر القصة، حتى قال) رَبِّ لا تَذَرْ عَلَى الأَرْضِ مِنَ الكَفِرِين دَيَّاراً، إنَّكَ إنْ تَذّرْهُمْ يُضِلُّوا عَبَادَكَ وَلاَ يَلِدُوا إلا فاجراً كَفَّاراً (إلى آخر القصة. فلما شكا ذلك منهم نوح إلى الله استنصر عليهم، وأوحى الله إليه) وَاصْنع الفُلْك بأعْيُنِنا ووَحْيِنَا وَلاَ تُخاطِبني في الذين ظَلَموا إنَهُمْ مُغْرَقون (. فأقبل نوحُ على عمل الفُلك ولها عن قومه، وجعل يقطع الخشب ويضرب الحديد، ويهييء عُدَّة الفلك من القار وغيره مما لا يصلحه إلا هو، وجعل قومه يمُرُّون عليه. وهو في ذلك من عمله. فيسخرون منه ويستهزؤن به، ويقول) إنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فإنا نَسْخرُ مِنْكم كما تَسْخَرون فَسَوفَ تَعْلمُون مَنْ يأتيه عَذَابٌ يُخْزِيه وَيَحَلُ عليه عَذابٌ مُقيم (قال: ويقولون فيما بلغنا: يا نوح قد صِرت نجاراً بعد النبوة! قال: وأعقمَ الله أرحام النساء فلا يَلِدن لهم.." (١)

---

(١) الأنساب للصحاري الصحاري ص/١٨

"قال أبو جعفر: وأوحى الله إلى نوح أنه لايُعيد الطوفان على الأرض أبداً. قال: وعاش نوح بعد الطوفان يعني بعد الألف سنة إلا خمسين عاما التي لبثها في قومه ثلاثمائة وخمسين سنة.

وأما ابن اسحاق فذكر عنه أنه قال: وعَمَّر نوحَ فيما يزعم أهل التوراة. بعد أن هبط من الفلك ثلاثمائة وأربعين سنة. وكان عمر نوح ألف سنة إلا خمسين عاما، ثم قبضه الله إليه.

وعن ابن عباس قال: ولما ضاقت بولد نوح سوق ثمانين تحوَّلوا إلى بابل فبَنَوْها وهي بين الصَرَاة والفُرات، وكانت اثنى عشر فَرْسَخاً في اثنى عشر فرسخا. وكان بابها موضع دُوران اليوم فوق جسر الكُوفَةِ، ثم رَبَلُوا فكثروا بها حتى بلغوا مائة ألف: وهم على الإسلام.

وروى عن علي بن مجاهد عن ابن اسحاق عن الزهري وعن محمد بن صالح عن الشعبي قال: لما أهْبَط آدمُ مِنَ الجنة، وانتشر ولده أرَّخَ بَنُوه مِن هُبوطِ آدم، وكان ذلك التاريخ حتى بَعَث الله نوحاَ فأرخوا مَبْعث نوح، حتى كان الغرق وهَلَك مِمَّن على وجه الأرض. فلما هبط نوحٌ وذُرّيَّتُه. وكلَّ مَن كان في السفينة إلى الأرض قسم الأرض بين وَلَدِه أثْلاثاً. قال: زعم أهل التوراة أنه ما وُلد لنوحٍ ولدٌ إلا بعد الطُّوفان، وذكر غيرهم أن مولد سام بن نوح قبل الطوفان بثمان وتسعين سنة فجعل لسام وشطا من الأرض ففيها بيتُ المَقدِسَ والنيل والفُرات ودِجلة وسيحان وجَيْحَان وفيشُوْن وذلك ما بين قيشون إلى شرقي النِّيل وما بين مَنْخَر ريح الجنوب إلى منخر الشمال وجَعَل لحام قِسْمه غربي وما وراءه إلى مَنْخر ريح الدَّبُور وجعل قسْمَ يافث في فَيْشون وما وراءه إلى منخر ريح الصَّبَا فكان التاريخ من الطوفان إلى نار إبارهيم ومن نار إبراهيم إلى مبعث يوسف ومن مبعث يوسف إلى مبعث موسى ومن مبعث موسى إلى مُلْكِ سَلَيْمان ومن ملك سليمان إلى مَبْعث عيسى بن مَرْيم ومن مبعث عيسى بن مريم إلى مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى جميع أنبياء الله ورسله. فهذا الذي ذَكَرْتُ عن الشعبي من التأريخ ينبغي أن يكون على تأريخ اليهود. فأما أهل الإسلام فإنهم لم يؤرخوا إلا من الهجرة، ولم يكونوا يؤرخون بشيئ غير ذلك، إلا أن قريشاً كانوا. فيما ذكر. يؤرخون قبل الإسلام بِعَامِ الفِيل. وكان سائِر العرب يؤرخون بأيّامِهم المذكورة كتابهم، كتأريخهم بيوم جَبَلَة وبالكلاب الثاني، وبالكلاب الأول. وكانت النصارى تؤرخ بَعهدّ الإسكندر ذي القرنين، وأحسبهم على ذلك التأريخ إلى اليوم. وأما الفرس فإنهم كانوا يؤرخون بعهد يَزْدَجرْد بن شهَرْيار بن كِسْرى أبْروِيز بن هِرْمِز بن كِسْرَى أنُوشِرْوَان، لأنه كان آخر من كان مْلوكهم مَاَكَ بَبِل والمشرق.

ذكر أولاد نوح عليه السلام

ذكر وهْب بن مُنبِّة: أن نوحا عليه السلام دخل الفُلْك، وولده الثلاثة سام وحام ويافث، ونساؤهم، وأربعون رجلا، وأربعون امرأة، ولما خرجوا بَنَوْا قريةً بقْرِدَى فسَمَّوْها " سُوقَ ثمانين " وقرَّبَ قُرْبَاناً وصامَ شَهْر رَمَضَان، فهو أولّ من صام.

ابن قتيبة: وفي التوراة أنه وُلِدَ لنوح سام وحام ويافث بعد خمسمائة سنة من عمره. وأما المتخلف عنه الذي قال له) يَابُنَي أرْكَبْ مَعَنَا وَلاَتكُن مَعَ الكَافِرين (فهو يَام، ولم أرَ لَهُ في التَّوراةِ ذِكراً، والناس جميعا من هؤلاء الثلاثة.

عن هشام عن أبي صالح عن ابن عباس قال لنوح سام، وفي ولده بياض وادمه وحام، وفي ولده سَوَادٌ وَبَيَاضٌ قليل، ويافث، وفي ولده الشُّقْرَةُ والحُمْرة، وكنعان، وهو الذي غرق. والعرب تسميه يَام. وذلك قَوْلُ العَرَب: إنما هّام عَمُّنا يَام.

قال: وأم هؤلاء واحدة. وقيل إنه كان لنوح قَبْل الطوفان ابنان، هلكنا جميعا. كان أحدهما يُقِالُ له كنعان. قالوا: وهو الذي غرق في الطوفان والآخر يقال له عابر، مات قبل الطوفان. وليس لهما عَقِب، وإنما الذين هم اليوم في الدنيا من بني آدم كلهم من ولد سَام وحام ويافث بني نُوح دون سائِر ولد آدم. كما قال الله تعالى) وَجَعَلْنا ذَرِّيَّتَهُ هُمُ البَاقِين (قبل سام وحام ويافث.." (١)

"قال: ومن ولد يافث بن نوح ملوك الأعاجم كلها من الترك والخزر وغيرهم، والفرس الذين آخر من مَلِكِ منهم يَزْدَ جْرد بن شَهْريَار ابن أبْرَوِيز، ونسبه ينتهي إلى جومر بن يافث بن نوح قال ويقال أن قوما من ولد لاوذ بن سام ابن نوح وغيره من اخواته نزعوا إلى جوهر هذا بن يافث فدخلهم جومر هذا في نعمته ومُلْكه. وأن منهم ماذي بن يافث وهو الذي تُنْسَب إليه السُّيوف الماذَية، قال: وهو الذي يقال إن كيرش الماذوي من وَلَدِه. قال ونزل بنو يافث الصفون مجرى الشمال، والصَبَا وأخلى الله أرضهم، فاشتد بَرْدَها، وأخلى الله سَمَاءَهم فليس يجري فوقهم شيء من النجوم السبعة الجارية، لأنهم صاروا تحت بِنَات نَعشْ والجَدْي. والفَرْقَدَيْن. وابْتُلُوا بالطاعون، فجعل الله فيهم الحُمْرَة والَّشقْرَة، وعِظَم الوجه وصِغَرَ العينين.

ونزل بنو حام مَجْرِى الجَنُوب والدَّبُور، ويقال لتلك الناحية الدَّارُوم، وجعل فيهم أدْمَة وبَيَاضاً قليلا، وأعمرهم بلادهم، ورفع عنهم الطاعون، وجعل أرضهم الأثل والأراك والعُشَرة والغاف والنخل، وجرت الشمس والقمر سمائهم.

ونزل بنو سام المَجْدل سُرَّة الأرض وهو وسطها الحَرَمُ وما حوله. وهو بين المَقْدِس والنِّيل ودجْلَة والفُرات وسَيَّحان وجَيَّحان وفيشوُن، وذلك ما بين فيشون شرقي النيل، وما بين مَنْخَر ريح الجنوب إلى منحر الشمال، وما بين ساتيل ما البحر، وما بين اليمن والشام، واليمن كله وحَضَرَمَوْت إلى عمان إلى البحرين إلى عدن وبيرين ووَبَار، والدُّو، والدَّهْناء. وكانت أخصب بلاد العرب. لأن نوحا عليه السلام كان قد قَسَّم الأرض في حياته بين أولاده الثلاثة سام وحام ويافث، فكان أولاد سام ينزلون هذه البلاد، وجعل الله فيهم النُّبُوّة والكتاب والجمال والأدمة والبيَاض فيهم.

وقيل إن الروم بنو ليطن بن يونان بن يافث ابن نوح وقيل بل هم من ولد سام ولد العيض بن إسحاق بن إبراهيم عليه السلام، وقد ذكرنا شأن حام ويافث ابن نوح وولدهما، وشيء من أخبارهما يأتي فيما بعد.

ونحن الآن نرجع إلى سَام بن نوح وولده كما اشترطنا في كتابنا إن شاء الله تعالى.

ذكر سام بن نوح وولده

ونكح سام بن نوح صليب بنت بتاويل بن مخويل بن أخنوخ بن قابيل بن آدم فولدت له نفرا: أرْفَخْشَذ بن سام. ويقال أرفخشاذ وأشوذ بن سام، ولا وذبن سام، وعويلم بن سام. وفي موضع عليم بن سام – وإرَم بن سام. ولا أدري إرح لأم ارفخشذ وإخوته ام لا فمن ولد سام بن نوح الأنبياء والرُّسُل، وخِيَارُ الناس، والعرب كلها، والفراعنة بمصر.

وكان سام بِكْرَ أبيه نوح، وكان مقامه بِمكَةَ، وقيل إن نوحا دَعا لابنه سام بأن يكون الأنبياء والرسلُ من ولده، ودعا ليافث بإن يكون المُلُوك من وَلَدِه، وبدأ بالدعاء ليافث وقدّمه على سام، ودعا على حام أن يتغَّير لَوّنُه ويكون ولده عبيداً لَوَلد

---

(١) الأنساب للصحاري الصحاري ص/٢١

يافث وسام.

قال: وذكر في الكتب أنه رَقّ على حام بعد ذلك فدعا له بأن يُرْزَق الرَّحمة من اخوته، ودعا من ولد ولده لكوش بن حام، ولحامر بن يافث بن نوح: وذلك أن عِدة مِنْ وَلَد الوَلَدِ لَحِقوا نوحاً فخدموه كما خدمه ولدُه لِصُلْبه فدعا لِعدَّة منهم.

عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ولد لنوح سّام وحَام ويافث. فولد سام العربَ وفارس والروم، والخَيْرُ فيهم، وولد يافث يأجوج ومأجوج والترك والصَّقَالَبة، فلا خير فيهم، وولد حام القبط والبَرْبَر والسُّوَدان.

حدثنا عبد الله بن أيوب بن حيان القرشي قال، حدثنا يونس الأيلي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيُّب قال: ولد لنوح ثلاثة: سام وحام ويافث، فولد كل واحد منهم ثلاثةً. يعني من الأمم. وولد سام العرب وفارسَ والرومَ وكلهم فيهم الخير، وولد حامُ البَرَابِرَ والقِبْط والسُّوَدان وفيهم خيرٌ وشَرٌ. وولد يافث يأجوج ومأجوج والصَّقَالِبة، وليس فيخم خَيْر.

وقال الحسن بن محمد حدثنا شيبان، عن قتادة، عن سَمُرَة ابن جُنْدب، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " سام أبو العرب، وحام أبو الحبش، ويافث أبو الروم ".

وروى عن ابن عباس أنه قال: العرب والفرس، والِّبط، والسند والهند، والبند من ولد سام بن نوح.." (١)

"ومن بطون حمير بنو شِهَال، واشتقاق شِهَال من أشياء، إما من قولهم: عين شهلاءُ والشَّهَل: دُونه الزُّرقة، أو من قولهم: امرأة كَهْلَةٌ شَهْلَة. كأنَه إتباعٌ أو وهي الحاجة من الشهلاء كما قال الراجز رجزا.

لم أقض حتَّى ارتحْلَتْ شَهلاتي ... من الكَعَاب الرُّودة الغَيداء

ومنهم ذو نواس قاتل خثيعة، ولم يمنعنا عن استقصاء ملوك اليمن من حمير إلا أنّضا نَظَمْناهم ملكا ملكا من لدن قحطان إلى سيف بن ذي يزن في موضع تأريخ ملوك الدنيا، ما ستراه في موضعه إن شاء الله.

وكان الملك في اليمن مِنْ قَبْلُ في الأزد من ولد كهلان وحمير.

وأما مُلْك العراق فكان نصفين بين الأزد ولَخْم، وكانت الأزد تسكن الحِيَرة، وكانوا يغشون ملوك البلد، وكانوا مَرَّة يستعملون من هؤلاء ومَرة من هؤلاء، فإذا اضطرب جبل الأعاجم قاتلت إحدى القبيلتين الأخرى على الملك، فأيتهما غلبت ملكت حتى صَنعا مُلْك العراق واجتمعوا على جَذِيمة الأبرش، وهو الوَّضاح الأزدي صاحب الزَّبَّا، وهو أول عربي ملك العراق. حتى كان آخرهم إياس بن قُبَيْصة الطائي.

وأما ملك الشام فكان لسليخ حتى نزلت عليهم غَسّان فَتَغَّلبوا على سليج، وملكتها غسان، وبقي فيهم نحو ثلاثين ملكا حتى جاء الله بالإسلام، وكان آخر من مَلَكَهُم جَبَلَة بن الأيْهَ، أتينا بأسمائهم في التأريخ، تاريخ ملوك غسان.

ومن ولد ذي رُعَين أم المهدي، واسمها أم مُوسَى بنت منصور بن عبد الله بن شهر بن يزيد بن مُثَوب بن الحارث بن شَمَر ذو الجناح بن لهيعة بن يَعْفر بن نيكف بن فهدي بن ذي غشيم ابن أعرب بن نيكف بن عبدان بن يريم ذي رُعَين بن زيد بن سَهُل بن عمرو بن قَيْس بن معاوية جُشَم بن عبد شمس ابن وائل بن الغوث بن قَطَن بن عَرِيب بن زُهَير بن

(١) الأنساب للصحاري الصحاري ص/٢٤

أيمن بن الهَمَيْسع ابن سبأ بن حمير، ومنهم كعب الأحبار وهو كعب بن مانع، ومنهم أبو حميد السمرقندي، واسمه محمد بن إبراهيم – وكان – أحد قواد أبي سلمة الحلال، وهو أول من بايّع السَّفاح خيفة من أبي سلمة.

ومن مواليهم عبد الرزاق بن همام بن نافع، المحدث صاحب التفسير.

ومن شعرائهم العترف الحميري، واسمه النعمان بن يعفر من ولد شرحبيل بن عمرو بن ذي أنس، وكان ذو أنس على مقدمة الرائيش الحميري حين سار إلى الهند. وقيل نعمان المعترف لغواة شِعرِه واقتداره عليه.

ومنهم يحيى بن نوفل الجميري، وكان كثير الهجاء قَلّ ما يمدح أحدا، وهو القائل في ابن بُردة بن أبي موسى الأشعري:

فلو كنت مُمتَدِحا لنوال ... فتى لا متدحت عليه بِلالا

في قصيدة له طويلة.

ومنهم يزيد بن زياد بن ربيعة بن مفرغ الشاعر، وانما سمى مُفرغا لأنه قل ما يَشرَب من إناء إلا فَرّغه، ومن ولده السيد الحميري، ومن جيد شعر يزيد بن مفرغ في زياد ابن ابيه قوله شعرا:

إن زيادا أو نافعا وأبا بكر ... عندي من أعجب العجب

إن ثلاثة خلقوا من ... بطن أنثى مخالفوا النسب

ذا قرشى كما تقول وذا ... مولى وهذا عمه عربي

ومن رجال حمير ناب بن أبي الحرة الذي قَتَل شهرك قائد يزدجرد، وكان ناب من أصحاب عثمان بن أبي العاص الثقفي يوم لقى الفرس، وهو صاحب زقاق ناب الذي بالبصرة، وهو الزقاق الذي من آخر دار صحارب بن سلم بن زياد إلى دار الشعراني في الكبرى في الصدر.

وذكر أبو عبيدة: أن يزدجرد بعث شهرك ومعه قيل من ثلاثين ألأفا من الأسارة، فلقيهم عثمان بن أبي العاصى فيمن عَبَر معه من عُمان والبحرين، وهم في ثلاثة الآف، فركب نابُ جَمَلا وقال: أنا صاحب قيل العرب، وكان وصل بن محين – فطعن شهرك فصرعه، وانهزم العسكر، فنفله عثمان منطعة شهرك، وكان طولها ثلاثة عشر شبرا مرصعة بالجوهر، باعها بالبصرة بثلاثين ألف دينار. وفي ناب وشهرك يقول الشاعر:

نابُ من ذى الحرة أردى شهركا ... والخيل تجتاب العَجاجَ الأرمكا

ومنهم أبو شمر بن أبرهة بن الصباح، قتل مع علي بن أبي طالب يوم صفين.

ومن قبائل حمير اليان والأملوك وجرش، واشتقاق جرش فهو فُعل من قولهم: جَرَشتُ الشيء أجرشُه إذا نَحَتُّه وبه سُمى الرجل جُراشة، وأجرشه أكثر والصدق. واسمه مالك، وردمان ومقرِى، والأحموش، ووحاظة.." (١)

"وكان من حديث وقعة القادسية ومشاهدة عمرو بن معدي كرب: أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما وجه سعد بن أبي وقاص إلى القادسبة لمحاربة العجم أقبل سَعد حتى وافى القادسية فعسكر بها، وكانت الفرس اذ ذاك قد ملكت أمرها غلاما قد نجب من عقب كسرى بن هرمز، يقال له: يزدجرد، وهو آخر من ملك من العَجَم، فأجلسوه على

---

(١) الأنساب للصحاري الصحاري ص/١٠٠

سرير الملك، وعصبوه بالتاج، وبايعوه على السمع والطاعة، فجمع يَزْدَجرد إليه أطرافه، واستجاش جنوده، فاجتمع إليه عالمٌ عظيم، وَقَّواهم بالسلاح والأموال، وولي عليهم عظيما من عظماء مرازينه، له سنٌّ وتَجْربة، يقال له رسُتُم بن مهر مرد، فوجَّهه في زهاء خمسين ألف من أبطال العجم وفرسانهم، وأقبل رُسْتُم حتى وافى دبر الأعور، فنزل هناك بعسكره، وبلغ الخبر سعد بن أبي وقاص – وهو بالقادسية – وبلغ ذلك جرير بن عبد الله اليحلي، والمثنى ابن حارثة الشيباني، ومن كان معهما من المسلمين، وكان جرير بناحية فلما بلغهم توجُّهُ رُسْتُم إليهم في زهاء خمسين ألفا من أبطال العجم وفرسانهم سعد إلى عمر بن الخطاب يطلب المَدد والنُّصْرة فأمد عمرُ بن الخطاب بعمر بن معدي كرب الزبيدي، وقيس بن هُبَيرة المكشوح المُرادي، وهو ابن أخت بن معدي كرب. وطليحة بن خويلد الأسدي، وكانوا من فرسان العرب المذكورين في الجاهلية والإسلام، فكتب عمرُ بن الخطاب إلى سعد، إني وجَّهْتُ إليك يقومان في الحرب مقام ألفي رجل، ولا أحسب لهما كثير نية في الجهاج، عهدهما بالشرك، فاعرف مكانهما وقدَّمْهُما واستشرِهما في أمورك وأعلمها أنا مستغن عنهما، فإنك تستخرج بذلك نُصْحُهما. فلما قدما على سعد بالقادسية فرح بهما المسلمون فرحا شديدا، لبعد صيتهما، وعظم ذكرهما، وإن رستم بعسكره يدبر الأمر أربعة أشهر، كراهية لقتال العرب، وخوفا أن يصيبه ما أصاب مهران، فصار يستريح إلى المطاولة يرى أنها مكيدة. فكان العرب يوجهون للميرة فيأخذون على البر ثم يعطفون إلى أي النواحي شاءوا من ابسواد، الميرة ثم يرجعون نحو البر ختى يخرجوا إلى معسكرهم، وكان الذي في حمل والميرة عمروُ بن معدي كرب وطليحة بن خويلد، وهما يومئذ شيخلن كبيران السن. وكان للمثنى ابن حارثة جارية من أجمل نساء بكر بن وائل، فمرض عند قدوم سعد بن أبي وقاص بالحيرة، فأقام بها ومعه امرأته تُمَرَّضُه، فكتب إلى سعد.

بسم الله الرحمن الرحيم. أما بعد فإن الذي خلَّفَتي عنى المّصير إليك أصحابي شكوة قد أصابتني، وقد خِفْت على نفسي أن أهلك، فإني أشهد أن لا إله إلا الله ولا شريك له، وأن محمدا صلى الله عليه وسلم – عبده ورسوله، وأن الساعة لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور. وإن يَدْفع الله فإنني في أثر كتابي والسلام. وإن رأيت أن تُقِيم بمكانك بالقادسية والعذيب حتى توافيك فحاربهم على أدنى حجر من أرض العرب، فإن نصرك الله فتلك عادته وامتنانه، وإن تكن الأخرى كنت أنت ومن معك من العرب أعرف بسبُلُ وأرضكم. فلم يلبث المُثَنَّى أياماً حتى هلك بالحيرة، ودفن بالقادسبة. فلما انقضت عِدّضة المرأة خطبها سعد بن أبي وقاص فَتَزوجها وحملها إلى رحله ووافي إليه جرير بن عبد الله اليُحلي في قومه من بجيلة ومن كان معه من المسلمين، فعسكر معسكرهم مع سعد بن أبي وقاص بالقادسية.." (١)

"يقد السلوقي المضاعف نسجه ... ويوقدن بالصفاح نار الحباحب

بضرب يزيل الهام عن سكناته ... وطعن كايراع المخاض الصوارب

في شعر طويل اختصرنا منه هذه الأبيات. دلالة على ملكهم وكثرة مناقبهم.

ولم يزل أولاد جفنة، وهم ملوك غسان أرباب الشام، وأملاكها، مذ فرقهم سيل العرم، الذي قص الله قصته في كتابه، وأبانها في خطابه، إلى أن أتى الله – عز وجل – بالاسلام.

---

(١) الأنساب للصحاري الصحاري ص/١٢١

٣ – جبلة بن الأيهم بن جبلة بن الحارث الأعرج

وكان آخر من ملك، جبلة بن الأيهم بن جبلة بن الحارث الأعرج بن جبلة بن الحارث الأكبر بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة بن عمرو مزيقيا بن عامر ماء السماء. وهو الذي أسلم عمر بن الخطاب – رضي الله عنه –، ثم ارتد في أيام عمر – رحمه الله –.

وكان من قصته أنه لما أسلم، أيام عمر بن الخطاب – رحمه الله –، كتب إلى عمر من الشأم يستأذنه في القدوم عليه، فأذن له عمر. فتحمل جبلة من الشام في خمسمائة فارس من آل جفنة وأشراف قبائل غسان، حتى كان بذي خشب، نزل فلبس أصحابه أقبية الديباج، وجعل على رؤوسهم الأكاليل، وتقلدوا السيوف المحلاة، وحملهم على أعناق الخيل وقد قلدوها قلائد الذهب، وقد لبس جبلة تاج الملك وقد كلل باللؤلؤ والياقوت والزبرجد، وفي مفرق منكبه قرط مارية بنت الأرقم بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة.

فتلقت الأنصار جبلة بذي خشب بالنزول والطرايف، وأقبلوا يحفونه حتى دخل المدينة؛ وأهل الحجاز لم يروا مثله قط، فلم يبق امرأة، فضلا عن الرجال، الا خرجت تنظر اليه، والى موكبه ويفتخرون به على قريش والعرب كلها من معد بن عدنان.

فدخل على عمر بن الخطاب، فسرّ بقدومه وأمر الأنصار بإنزاله وإكرامه، ثم حضر الحج، فحج عمر، وحج معه جبلة، وقدم جبلة مكة في الزي الذي أتى به وهيئة المملكة، وعظم السلطان، فلم يكن لأهل الموسم حديثا غيره. واستعظمت ذلك العرب، وأتت وجوه قريش اجلالا له واعظاما وفخرا به.

فبينما جبلة يطوف بالكعبة، إذ وطيء رجل من فزارة على إحرام جبلة، فانحنى حتى بان جسده، فرفع جبلة يده فلطم أنف الفزاري، فجعلت الدماء تسيل على صدره، فأتى عمر مستعديا على جبلة؛ فلما رأى عمر ما بالفزاري أشاطه غيظا على جبلة، فبعث اليه فأتى به. فقال: ما حملك أن صنعت بهذا ما أرى؟ فقال: يا أمير المؤمنين، تعمد حل إزاري تالله، ولولا حرمة البيت ودين الاسلام، ما ضربته الا بالسيف. فقال عمر: أنت وهو في الاسلام سوي، فأرضه والا أنصفه من نفسك. قال جبلة: فإن لم أفعل فماذا؟ قال: آمره ان يهشم أنفك كما فعلت. قال: يا أمير المؤمنين لقد ظننت أن أكون في الاسلام أعز مني في الجاهلية. قال: هوذا. فلما رأى جبلة العزيمة من عمر، أيقن أنه فاعل به ما فعل به. ما قال، فقال له: نعم انظرني في ليلتي هذه إلى الغد، ثم أنصفه، فبذل للفزاري عشرة الآف درهم، فأبى الا أن يهشم أنفه، فاستعظم من حضر الموسم من قبائل اليمن كلها وتداعت قبائلهم، حتى طاف أهل الموسم الفتنة؛ ثم حجز بينهم الليل. فلما رأى جبلة ذلك تحمل في ليلته تلك، فجمع جبلة رواحله، من غير علم عمر بشيء من ذلك؛ فسار إلى الشام، ثم تحمل من دمشق في مائة ألف بيت من آل جفنة وأشراف قبائل غسان، فاقتحم بهم أرض الروم، ووصل بهم القسطنطينية متنصراً، فسر ذلك هرقل ملك الروم، لما كان من قدوم جبلة، ودخوله في دينه والتجائه اليه، ورأى ذلك فتحا عظيما وأمر بطارقة الرزم بإنزاله واكرامه، وأقطعه وأصحابه حيث أحبوا من أرض الروم. وفي ذلك يقول بعض شعراء هذا العصر:

تنصرت بعد الحق من عار لطمة ... وما كان فيها لو صبرت لها ضرر

تكلفت فيها لجاجا ونخوة ... وبعت لها العين الصحيحة بالعور

فيا ليت أمي لم تلدني وليتني ... رجعت إلى القول الذي قاله عمر

وياليتني أرعى المخاض بقفرة ... وكنت أسيرا في ربيعة أو مضر

وياليت لي الشام أدنى معيشة ... مجاور قومي ذا السمع والبصر

أدين بما دانوا به من شريعة ... وقد يصبر العود الكبير على الدير

فلم يزل جبلة على ذلك ببلاد الروم إلى أن مات.

عبد المسيح بن عمرو بن قيس بن حيان بن بقيلة." (١)

"ولما توجهت غسان نحو الشام، وشارفوا أرضها، بلغ خبرهم الملك على بلاد الشام، وهو الضجعم. فجمع جموعه فلقيهم الضجعم، من حول الشام. فقاتلوه في حديث طويل. فقتلوه وأبادوا عسكره. ثم وقعت بين ملك الروم وبين هذا الحي مهادنة على شرط، فأقاموا بينهم على ذلك. حتى كان من والي الروم وهو المنذر بن السبيط الضجعي، وخدع ما كان من وقوع الفتنة هناك، عند ذلك قتل جدع الوالي. وقال جذ من جذع، فذهبت مثلا.

ثم التقت الروم وغسان ببصرى، وهي مدينة حوان فظفرت غسان، ولم تزل تقتل الروم، حتى الحقتهم بالدروب، وغلبت غسان. وفي ذلك يقول بجيه بن الأسد بن أبي الدعلاء الغساني:

ايما ضربة سيف صقيل ... يوم بصرى وطعنة نجلاء

وعموس تصل فيها الأسى ... ويعيي طبيبها بالدواء

حلفوا بالصليب يوم التقينا ... ليردن صولة الملحاء

فصيرنا هناك للطعن حتى ... جرت الخيل بيننا في الدماء

ووضع التاج عند ذلك على رأس جفنة بن عمرو بن عامر. وبني أحد عشر اطما، فيها المجلس المعروف بجلق، وولد له عمرو، والحارث ابو جفنة، تم الملك فيهم وفي ولدهم، إلى أن جاء الله بالإسلام، وكان آخر ملوكهم جبلة ابن الأيهم، الذي ارتد أيام عمر بن الخطاب، رضى الله عنه. وقد أوردنا قصته مع العمر الخطاب.

وقال حسان بن ثابت يذكر انخزاع خزاعة بمكة، ومسير الأوس والخزرج إلى المدينة، وغسلان بالشام:

فلما هبطنا بطن مرو تخزعت ... خزاعة عنا في حلول كراكر

حموا كل واد من تهامة واحتموا ... بصم القنا والمرهفات البواتر

فكان لها المرباغ في كل غارة ... تشن بنجد والعجاج الغواير

خزاعتنا أهل اجتهاد وهجرة ... وأنصارنا جند النبي المهاجر

وسرنا فلما هبطنا بيثرب ... بلا وهن منا ولا بتشاجر

وجدنا بها رزقا غدا أمر تفينت ... من النار غاد بالخلال الظواهر

---

(١) الأنساب للصحاري الصحاري ص/١٧٧

فحلت بها الأنصار ثم تبوأت ... بيثربها والأعلى خير طائر

بنو الخزرج الأخيار والأوس انهم ... حموها بفتيان صباح مساعر

نفوا من طغى في الدهر منها ودينوا ... يهودا بأطراف الرماح الخواطر

وسارت لنا سيارة ذات قوة ... بكوم المطايا والخيول الجماهر

يؤمون نحو الشام حتى تمكنوا ... ملوكا بأرض الشام فوق المنابر

يصيبون فصل القول في كل خطبة ... إذا أصلوا ايمانهم بالمحاصر

أولاك بنو ماء السماء توارثوا ... دمشقا بملك كابر بعد كابر

تمت، في شعر طويل.

فلما حاربوا أهل مكة، وصاروا أهلها جاءهم بنو إسماعيل، وقد كانوا اعتزلوا حرب جرهم، ولم يدخلوا في ذلك. فنالوهم السكنى معهم وحولهم، فأذنوا لهم فلما رأى ذلك مضاض بن عمرو بن المضاض الجرهمي وكان آخر من ملك مكة، من جرهم، وهو مضاض الأصغر بن عمرو بن مضاض الأكبر بن عمرو بن سعد بن الرقيب بن ظالم بن لحيّ بن أبي بن جرهم، فأرسل إلى خزاعة يستأذنها في الدخول إليهم، والنزول معهم بمكة في جواره، ومت إليهم برأيه وتوريعه قومه عن القتال، وسوء السيرة في الحرم، واعتزله الحرب. فأبت خزاعة ان يفهم عن الحرم كله، ولم تتركهم ينزلون معه. وقال لحيّ، وهو ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر، لقومه: من وجد منكم جرهميا وقد قارب الحرم، فدمه هدر.

فنزعت إبل، المضاض بن عمرو بن مضاض بن عمرو الجرهمي من اقتونا، تريد مكة، فخرج في طلبها، حتى وجد اثرها قد دخلت مكة، فمضى على الجبال من نحو أجياد، على ظهر أبي قبيس، ينتظر الابل، في وادي مكة، فأبصر الابل تنحر وتؤكل لا سبيل له اليها، فخاف ان يهبط الوادي أن يقتل، فولى منصرفا إلى أهله، وأنشأ يقول:

كأن لم يكن بين الحجون إلى الصفا ... أنيس ولم يسمر بمكة سامر

ولم يتربع واسطا فجنونه ... إلى المنحنى من ذي الاراكة حاضر

بلى نحن كنا أهلها فأبادنا ... صروف الليالي والجدود العواثر." (١)

"وكان ضماد بن مسرح غائبا عن اهله، ولم يشاهد وقعة ابن حممة به.

فقدم بعد ذلك وقد كان خلف ابا سفيان ابن اخيه، على اهله قال: ان كنت تكفيني، والا اقمت عليهم. فقال ابن اخيه: انا امنعهم عوزهم عن مائة، ففر عنهم ليلة غزاهم بن حممة.

وكان مع ابن حممة رجل من دوس، اخته عند ضماد بن مسرح اليشكري بن الحارث، فقصد اليها اخوها الدوسي، فقالت: يا أخي استأخر عني فأني حائض. فقال اخوها: لست بحائض، ولكن في درعات سخل سوء من ابن الحارث. ووضع شبة قوسه في درعها فخرج غلام كانت خبأته، فقتله الدوسي، وكان يقال لأخته نصرة. فقال الدوسي:

ألا هل اتى أهل الحصين وقد نأت ... خلافتنا في أهله ام مسرح

---

(١) الأنساب للصحاري الصحاري ص/٢٣١

تركناك لا اهلا نثوب اليهم ... ومالك بالأهجار من متمنح
تركناك ان تذكر علامات أرضنا ... ودون اخيال العقاقير تكلح
ونصرة تدعو بالفتى ويكرها ... برائبة ينفحن من كل منفح

فلما قدم خماد، ورأى ما صنع بأهله وولده، قطع اذني ناقته. ثم صاح ببني الحارث فأجتمعوا فتغازوا سبع سنين لا يتراجعون ويتناقلون الاشعار وقيل في ذلك قول الطفيل، ذي النون بن عمرو بن طريف بن العاص بن ثعلبة بن سليم بن عمرو بن فهم بن غانم بن دوس بن عدنان:

فلا وإله الناس ارام سلمهم ... وان ريمته مهنب وبنو فهم
أسلم على خسف وما كنت خالدا ... وما لي من واق إذا راعني حتم
فلا سلم حتى تقرع الخيل بالقنا ... وتصبح طير كانسات على لحم
ولما يكن يوم أغر محجل ... تسيره الركبان من دوننا ضخم

ثم ان بني الحارث الغطريف، اوقعوا بدوس، بذي الحور، فنالوا فيهم. وتنحت دوس حولا إلى تهامة، فقال ابو هند بن الصبيب الحارثي لعمرو بن حممة الدوسي:

أاي عمرو ان الخبث أضحى كانه ... زرابي غصاب فهل أنت مانعه
ومثل أبي وهب وان كان حازما ... تركناه في صم العوالي تنازعه
هنالك شتى غير حول وجوبها ... يظل بها للبرد جعدا أصابعه
يبت بها العود السديد محللا ... يرادعه نضر بن ليلى مسامعه
فتلك نوى عمرو فلا يبرحنها ... من الموت أو يدنو لنا فنماصعه

فأجابه ابن سعد الدوسي:

فإن تمنعونا حيث حول فإنه ... كثير سوافنه كثير نواقعه
به ابعد يعتاد غاد ورايح ... وباغي على ولا يزال يطالعه
فنحن منعناكم تراث ابيكم فأمست لنا آطامه ومزارعه
ونحن حللنا طاهر الحرث منزلا ... فخرج بني درب فحلت موارعه
بعز ارومي ومجد موثل ... وجد كريم صارع من يصارعه

فلم يزالوا كذلك تسع سنين، ولا يتراجعون، حتى كان يوم حضوره، فأجتمعت بنو الحارث إلى ضماد بن مسرح الحارثي، وسارت دوس عليها عمرو بن حممة الدوسي، حتى التقوا بحضوة إلى ضماد مسرح، حتى وقف على رأس عويرة، وهو جبل، وكان يافعا. ونزل إلى الحارث، وأفنى يشكر، واتتهم دوس، فأمر خالد بن ذي الشامة، هندا، وجندلة وفطيمة، ونصرة قبتن بنتا. وكن صباحا، فجعلن يسقين دوسا، ويحضضنهم على القتال، وكن إذا رجع رجل من دوس فارا لقينه بمحكة وقلن مرحبا بك معنا فأنك من النساء، فيرجع مشحوذا، وقال راجز دوس وقد اصطفوا:

قد علمت صفرا خرسا الذيل ... نرجى قرونا مثل اذناب الخيل

سرابة المحصن تروك القيل ... ام مروقا دونها كالسيل

ودتها خط القتاد بالليل فكان اول ما بدأ من حربهم ان رجلا خرج من دوس، فرمى سهما. وقال: انا ابو زين: فقال ضماد، وهو رأس الجبل، يا قوم رأيتم فأرجعوا. ثم رمى آخر من دوس. وقال خذها وانا ذكر. فقال ضماد: ذهبوا بذكرها. فقالوا حنبت. قال كلا، ثم تزاحفوا فأقتتلوا حتى كثر القتل في كلا الفريقين. ثم انهزمت بنو الحارث الغطريف. وكان الظفر لدوس. ففي ذلك يقول جندب بن الغامدية الدوسي:

ومعرور بحضوة قد تركنا ... مقيما كلما ذكر النضاري

كانا بالصعيد فجانبيه ... على آثار يشكر لسفح ناري

وسال المصطلحات فشعب عبد ... نجيعا مثل ضياء الجواري." (١)

"وعكرشة ابنة حاجب بن زرارة فولدت له حنظلة المأموم، وعمرة بنت بشر بن عمرو بن عدس فولدت له المقعد، فلأيتهن أنت؟ قال قلت: لمهدد، قال: يا ابن أخي! ما افترقت/ فرقتان بعد طابخة الا كنت في أفضلهما حتى زاحمك اخواك، قال: فان اميهما أحبّ اليّ ان تلدانى من أمك، يا ابن أخي! أترى انى عرفتك؟ قلت: نعم معرفة العم العالم.

أخبرنا ابو اليمان [١] يحيى بن عبد الرحمن الناجي (؟) ببغداد انا ابو روح ياسين ابن سهل المدائني قدم علينا من بيت المقدس انا ابو الحسن رشأ بن نظيف ابن ما شاء الله المقري انا عبد الوهاب بن جعفر بن على الميداني انا ابو سليمان محمد بن عبد الله بن زبر الدمشقيّ الربعي انا ابى انا الحسن بن عليل العنزي ثنا عبيد الله بن معاذ العنبري ثنا ابى قرة بن خالد عن قتادة عن مضارب العجليّ قال: التقى رجلان من بكر بن وائل أحدهما من بنى شيبان بن ثعلبة والآخر من بنى ذهل بن ثعلبة فقال الشيباني: انا أفضل منك [وقال الذهلي: بل انا أفضل منك [٢]] فتحاكما الى رجل من همدان فقال: لست مفضلا واحدا منكما على صاحبه ولكن اسمعا ما أقول لكما، من أيكما كان عمران بن مرة الّذي ساد في الجاهلية والإسلام؟ قال الشيباني: كان منى، قال: فمن أيكما كان عوف ابن النعمان الّذي كان يأخذ في الإسلام الفين وخمسمائة؟ قال الشيباني:

كان منى، قال: فمن أيكما كان المثنى بن حارثة الّذي كان فتح الكوفة وخطب على منبرها؟ قال الشيباني: كان منى، قال: فمن أيكما كان مصقلة بن هبيرة الّذي أعتق خمسمائة أهل بيت من بنى ناجية؟ قال الشيباني: كان منى، قال: فمن

---

[١] ك «ابو اليمن»

[٢] سقط ما بين الحاجزين من ك، وأثبتناه من م.." (٢)

---

(١) الأنساب للصحاري الصحاري ص/٢٧٤

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٤٦/١

"بابن ابى الرقاع من أهل مصر، كان قد رحل وكتب عن عبد الرزاق وغيره، **وآخر من** حدث عنه بمصر احمد بن حماد زغبة، توفي يوم الثلاثاء لست خلون من رجب سنة ثلاث وعشرين ومائتين وأبو المؤمل محمد بن عيسى ابن عيسى بن تميم المصيصي ثم الإخميمي، ذكره ابو سعيد بن يونس في تاريخ مصر [وقال: كان من سكان المصيصة قدم مصر [١]] وخرج الى اخميم من صعيد مصر، يروى عن لوين وابن ناصح وكان منكر الحديث ولم يكن بشيء وكان عند أصحاب الحديث يكذب، كتبنا عنه سنة تسع وتسعين [٢] ومائتين، ورجع الى اخميم فبلغني انه توفى سنة ثلاثمائة وأبو الفيض ذو النون [بن] إبراهيم المصري الإخميمي النوبي [٣] كان أصله من النوبة وكان من قرية اخميم فنزل مصر وكان حكيما فصيحا زاهدا، وجه اليه جعفر المتوكل على الله فحمل الى حضرته بسر من رأى حتى رآه وسمع كلامه ثم انحدر الى بغداد فأقام بها مديدة وعاد الى مصر، وقيل: ان اسمه ثوبان وذو النون لقب له، وقد أسند عنه احاديث غير ثابتة والحمل فيها على من دونه، وحكى عنه من البغداديين سعيد [بن عثمان] ابن عياش الخياط وأبو العباس بن مسروق الطوسي، قال ابو الحسن الدار قطنى: ذو النون المصري روى عنه عن مالك أحاديث في أسانيدها نظر فكان واعظا، وقال في موضع آخر: إذا صح السند اليه فأحاديثه مستقيمة وهو ثقة، وقال ابن الجلاء: لقيت ستمائة شيخ ما لقيت فيهم مثال اربعة أحدهم ذو النون، ومات ذو النون في سنة خمس وأربعين ومائتين بالجيزة وحمل في مركب حتى عدي به الى الفسطاط خوفا عليه من زحمة الناس

---

[١] سقط من ك

[٢] سقط من م وس

[٣] قد سبق ذكره.." (١)

"أخبرتني الساعة بهذا على غير اتفاق ما صدقت، وحكى ابو جعفر بن بريه الهاشمي الإمام يقول: رأيت ابا بكر الأدمي في النوم بعد موته بمديدة فقلت له: ما فعل الله بك؟ فقال: أوقفني بين يديه وقاسيت شدائد وأمورا صعبة، فقلت له: فتلك الليالي والمواقف والقرآن؟ فقال: ما كان شيء أضر على منها لأنها كانت للدنيا، فقلت له: فإلى اى شيء انتهى أمرك؟ قال: قال لي تعالى:

آليت على نفسي ان لا أعذب أبناء الثمانين، وتوفى في شهر ربيع الأول سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة وأبو عمرو عثمان بن محمد بن القاسم بن يحيى بن زكريا الأدمي، سمع عبيد الله بن عثمان العثماني وعبد الله بن إسحاق المدائني ومحمد ابن محمد بن الباغندي والحسن بن محمد بن شعبة الأنصاري وأبا القاسم البغوي وأبا بكر عبد الله بن ابى داود السجستاني ويحيى بن محمد بن صاعد وغيرهم، روى عنه ابو الحسن العتيقى ومحمد بن الحسين بن سعدون وأبو بكر محمد ابن عبد الملك بن بشران وأبو الحسين محمد بن ابى نصر بن النرسي والحسين ابن محمد بن طاهر الدقاق، **وآخر من** روى عنه ابو جعفر ابن المسلمة وكان ثقة، ووفاته قبل سنة تسعين وثلاثمائة

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١٣٦/١

٨١- الأدوى

[١] بضم الألف وفتح الدال المهملة وفي آخرها الواو، هذه النسبة الى ادى وهو بطن من الخزرج من الأنصار وهو أدى بن سعد ابن على بن أسد بن ساردة بن تزيد بن جشم بن الخزرج، منها معاذ بن جبل

---

[١] في اللباب «فاته (٣٧- الأدومى) بفتح الهمزة ودال مهملة وواو وميم، هذه النسبة الى الأدوم بن السكسك، منهم معاوية بن عبد الأعلى كان أشد العرب أيام مروان الحمار» وقع في اللباب بين الأدرمي والإدريسي.." (١)

"٨٩- الأرتياني

بفتح الألف وسكون الراء وكسر التاء ثالث الحروف وفتح الياء آخر الحروف بعدها الألف وفي آخرها النون، هذه النسبة الى ارتيان وهي قرية من قرى استوار بنواحي نيسابور، منها ابو عبد الله الحسين [١] بن إسماعيل بن على الأرتياني النيسابوريّ كانت له رحلة الى العراق، سمع بالبصرة ابا بكر محمد بن بشار بندار وأبا موسى محمد بن المثنى الزمن ونصر بن على الجهضمي البصريين وغيرهم، روى عنه ابو الحسين محمد بن محمد الحجاجى والحسن بن محمد بن إسحاق النيسابوريان، وتوفى بعد العشر والثلاثمائة [٢]

٩٠- الأرجاني

بفتح الألف وسكون الراء [٣] وفتح الجيم وفي آخرها النون هذه النسبة الى أرجان وهي من كور الأهواز من بلاد خوزستان ويقال لها ارغان بالغين وهي أرجان، وكان الصاحب إسماعيل بن عباد ينزل بها في بعض الأوقات، وقال ابو بكر الخوارزمي في أول شعر له:

[()] قال سمعت منه وكان ثقة، ولم يكن الحديث من صناعته «توفى في ثالث عشر ربيع الآخر سنة ٥٢٣. وأبو عبد الله محمد بن احمد بن حامد بن مفرج بن غياث الأرتاحي ... روى بالإجازة عن ابى الحسن على بن الحسن بن عمر الفراء وهو آخر من حدث بها في الدنيا مات سنة ٦٠١» .

[١] في المراجع «الحسن»

[٢] يستدرك (٤٤- الأرجالشى) في تاريخ ابن الفرضيّ رقم ١٤١٢ «محفوظ بن سعيد بن نمر من أهل ارجالش يكنى ابا مروان حج مع أبيه فيسمع بمصر من ابن رشيق وبمكة من البلخي وكان فقيها حافظ للمسائل توفى يوم السبت في المحرم سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة»

[٣] الأصل تشديد الراء وفتحها- راجع معجم البلدان.." (٢)

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١/١٤٤

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١/١٥٣

"ومات ببغداد في شهر ربيع الآخر من سنة احدى وثمانين وثلاثمائة ومنهم ابو زرعة عبد الوهاب بن محمد بن أيوب الأردبيلي، كان شيخا زاهدا، مات بفارس يوم الأحد الخامس من رجب سنة خمس عشرة وأربعمائة وأبو محمد جعفر بن محمد بن جعفر الأردبيلي، حدث عن نصر الأردبيلي الحافظ معيدا ببغداد وقدم أصبهان طالبا للحديث سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة، وكتب عنه في هذه الرحلة ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه الحافظ

٩٤- الأردستاني

بفتح الألف وسكون الراء وفتح الدال [١] وسكون السين المهملتين وفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها وفي آخرها النون، هذه النسبة الى أردستان وهي بليدة قريبة من أصبهان على طرف البرية عند ازوارة بينهما فرسخان وهي على ثمانية عشر فرسخا من أصبهان، ورأيت بخط والدي رحمه الله وكان ضبطها عن الحافظ الدقاق [٢] بكسر الألف والدال، خرج منها جماعة من المحدثين، منهم ابو محمد عبد الله بن يوسف بن احمد ابن ماmويه الأردستاني المعروف بالأصبهاني نزيل نيسابور، كان أحد الثقات المكثرين، رجل الى العراق والحجاز وأدرك الشيوخ، وكان له قدم ثابت في التصوف، صحب بمكة ابا سعيد ابن الأعرابي وبنيسابور ابا الحسن البوشنجي، وعاش حتى صارت اليه الرحلة، وانتخب عليه الحفاظ مثل [٣] ابن بكير [٣] البغدادي، ذكره الحاكم ابو عبد الله الحافظ في تاريخ نيسابور وروى عنه، وآخر من

[١] وقال ياقوت بكسر الدال

[٢] في م وس «البرقاني» خطأ

[٣- ٣] م وس «ابى بكر» كذا.." (١)

"في النظامية ببغداد، سمع ابا الحسين/ بن المهتدي باللَّه وأبا الحسين بن النقور وأستاذه وجماعة غير أنه تحرج عن الرواية لأنه كان معه بلدي له يقال له «ابو بكر محمد بن الحسن [١] الأرموي» واختلط اسمه باسمه فلم يكن يروى شيئا، كتبت عنه بيتين من إنشاد الإمام ابى إسحاق الشيرازي انشدناهما من حفظه إملاء بداره بدرب السلسلة انشدنى أستاذي ابو إسحاق لنفسه:

سألت الناس عن خل وفى ... فقالوا ما الى هذا سبيل

تمسك ان ظفرت بود حر ... فان الحر في الدنيا قليل

وتوفى أبو بكر الأرموي في سنة ست [٢] وثلاثين وخمسمائة ببغداد وأبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف بن محمد الأرموي من أهل ارمية أيضا، تفقه على الإمام ابى إسحاق الشيرازي ببغداد وكان قدمها مع والده وبقي ببغداد الى ان توفى وأخذ الفقه وكان يناظر ويحفظ المذهب، ولى القضاء بدير العاقول مدة، وسمع الحديث من ابى الحسين محمد بن على بن [٣] المهتدي باللَّه وأبى الغنائم عبد الصمد بن على بن [٣] المأمون الهاشميين وأبى جعفر بن المسلمة

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١/١٥٨

[٤] المعدل وأبى بكر احمد بن على بن ثابت الخطيب الحافظ وطبقتهم، وعمر العمر الطويل حتى مات اقرانه وصار آخر من روى عن هؤلاء الشيوخ، سمعت منه

---

[١] في ك والمنتظم «الحسين»

[٢] في المنتظم والطبقات ان وفاته «في محرم سنة سبع وثلاثين وخمسمائة»

[٣] سقط من م وس

[٤] كذا أطلق في المنتظم ١٠/ ١٤٩ وطبقات الشافعية ٤/ ٩٢، ووقع في م وس «ابى جعفر احمد بن المسلمة» وفي ك «ابى جعفر احمد بن عمر بن المسلمة» كذا، والمعروف من بنى المسلمة بأبي جعفر هو محمد بن احمد بن محمد بن عمر.." (١)

"ابن سليمان الأزرق، يروى عن خصيب بن جحدر، روى عنه سعيد بن سليمان الواسطي، منكر الحديث جدا لا يحتج بخبر رواه الا من غير رواية خصيب ابن جحدر، وكذلك التنكب عما انفرد بما لم يتابع عليه وأبو بكر يوسف ابن يعقوب بن إسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان الأزرق التنوخي الكاتب الأنباري، سمع جده إسحاق بن البهلول ومحمد بن عمرو بن حنان الحمصي والزبير ابن بكار والحسن بن عرفة وحميد بن الربيع، روى عنه محمد بن المظفر والدار قطنى وابن شاهين، وآخر من روى عنه/ ابو الحسين بن المتيم وكان ثقة، وولد بالأنبار في رجب سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وكان أزرق العين وكان كاتبا جليلا قديم التصرف مع السلطان عفيفا فيما تصرف فيه وكان عريض النعمة متخشنا في دينه كثير الصدقة أمّارا بالمعروف، ومات عن اثنتين وتسعين سنة في ذي الحجة سنة تسع وعشرين وثلاثمائة ودفن بباب الكوفة

١١٥- الأزرقي

بفتح الألف وسكون الزاى وفتح الراء وفي آخرها القاف، هذه النسبة الى الجد الأعلى وهو أبو محمد احمد بن محمد بن الوليد ابن عقبة بن الأزرق بن عمرو بن الحارث بن ابى شمر الغساني المكيّ المعروف بالأزرقي، يروى عن داود بن عبد الرحمن العطار وسفيان بن عيينة، روى عنه حفيده ويعقوب بن سفيان، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين وحفيده هو أبو الوليد محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن الوليد الأزرقي صاحب كتاب اخبار مكة وقد أحسن في تصنيف ذلك الكتاب غاية الإحسان." (٢)

"اربع وعشرين ومائتين [١] وأبو بكر احمد [٢] بن عبد الوارث بن حرير [٣] بن عيسى الأسواني العسال، من أهل مصر، دعوتهم في موالي عثمان بن عفان، وكان آخر من حدث عن محمد بن رمح بمصر، وتوفى في جمادى الآخرة سنة احدى وعشرين وثلاثمائة، وكان ثقة احترقت كتبه وبقي منها/ اربعة أجزاء وعاش بعد احتراقها نحو سنة واحدة

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١/١٧٤

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١/١٨٤

[٤] وأبو حنيفة قحزم [٥] بن عبد الله بن قحزم [٥] الأسواني، يروى عن الشافعيّ، قال ابو رجاء الأسواني: توفى ابو حنيفة الأسواني في جمادى الأولى سنة احدى وسبعين ومائتين وأبو الحسن فقير بن موسى بن فقير الأسواني المصري، يروى عن محمد بن سليمان بن ابى فاطمة المصري وأبى حنيفة قحزم [٥] بن عبد الله بن قحزم [٥] المصري، روى عنه ابو بكر

---

[١] كذا، وفي الطالع «توفى يوم الأحد لسبع خلون من جمادى الأولى سنة احدى وسبعين ومائتين ... وقال ابن زبر: في رمضان سنة اربع وسبعين» وكلمة «وعشرين» في النسخ خطأ حتما فان الحارث بن مسكين ولى القضاء سنة ٢٣٧ واستعفى منه فوليه بكار سنة ٢٤٥ ووفاتهما بعد ذلك بمدة وتوفى ابن قديد سنة ٣١٢

[٢] هكذا في ك، ووقع في بقية النسخ «محمد» وهما اخوان لكن الصفة الآتية صفة احمد كما في ترجمته في الطالع رقم ٤٩ اما محمد فسأذكره بعد ان شاء الله

[٣] هكذا في ك وهو الظاهر، ووقع في بقية النسخ «جرين» وفي الطالع «حريز» كذا

[٤] اما اخوه ففي الطالع رقم ٤٤٥ «محمد بن عبد الوارث بن حريز (كذا) بن عيسى الأسواني مولى بنى أمية يكنى ابا عبد الله حدث عن عبد الله المنكدرى ومحمد بن رمح وغيرهما سمع منه ابن يونس وذكره في تاريخه وقال توفى يوم الأربعاء لإحدى عشرة ليلة خلت من رمضان سنة سبع وتسعين ومائتين. وذكره الشيخ عبد الكريم الحلبي وقال روى عنه الطحاوي»

[٥] ثالثه زاي ضبطه ابن ماكولا وغيره، ووقع في النسخ «قحذم» بالذال خطأ.." (١)

"آخرها من الناس وهو عشية يوم الاثنين الثالث من شهر ربيع الأول من سنة اربع وأربعين وثلاثمائة وكان يملى عشية كل اثنين من أصوله مما ليس في الفوائد أحاديث فلما نظر الى كثرة الناس والغرباء من كل فج عميق وقد قاموا يطرقون له ويحملونه على عواتقهم من باب داره الى مسجده فلما بلغ المسجد جلس على جدار المسجد وبكى طويلا ثم نظر الى المستملي فقال: اكتب! سمعت محمد بن إسحاق الصغاني يقول سمعت ابا سعيد الأشج يقول سمعت عبد الله بن إدريس يقول: أتيت يوما باب الأعمش بعد موته فدفعت الباب فقيل: من هذا؟ فقال: ابن إدريس، فأجابتني امرأة يقال لها بره: هاي هاي يا عبد الله بن إدريس! ما فعل جماهير العرب التي كانت تأتى هذا الباب؟ ثم بكى الكثير ثم قال: كأنى بهذه السكة ولا يدخلها أحد منكم فانى لا اسمع وقد ضعف البصر وحان الرجيل وانقضى الأجل. فما كان الا بعد شهر أو أقل منه حتى كف بصره وانقطعت الرحلة وانصرف الغرباء الى أوطانهم ورجع امر أبى العباس الى انه كان يناول قلما فإذا اخذه بيده علم انهم يطلبون الرواية فيقول: حدثنا الربيع بن سليمان، ويقرأ الأحاديث التي كان يحفظها وهي اربعة عشر حديثا وسبع حكايات وصار بأسوإ حال الى شهر ربيع الآخر سنة ست وأربعين، فتوفى ابو العباس رحمه الله ليلة الاثنين، ودفن عشية الاثنين الثالث والعشرين من شهر ربيع الآخر من سنة ست وأربعين وثلاثمائة

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٢٥٢/١

فغسله ابو عمرو بن مطر، وشهدت جنازاته بشاه هنبر فتقدم ابو عمرو بن مطر للصلاة عليه ودفن في مقبرة شاه هنبر. ورئي في المنام فقيل: الى ماذا انتهى حالك ايها الشيخ؟ فقال: انا مع ابى يعقوب البويطي." (١)

"والربيع بن سليمان في جوار ابى عبد الله الشافعيّ نحضر كل يوم ضيافته.

قال الحاكم: وحضرت ابا العباس يوما في مسجده فخرج ليؤذن لصلاة العصر فوقف موضع المئذنة ثم قال بصوت عال: انا الربيع بن سليمان انا الشافعيّ، ثم ضحك وضحك الناس ثم اذن ومن القدماء ابو علقمة عبد الله بن عيسى الفروى الأصم من أهل المدينة، يروى عن ابن نافع ومطرف بن عبد الله الأصم العجائب ويقلب على الثقات الأخبار، روى عنه محمد بن المنذر الهروي شكّر وعقبة بن عبد الله الأصم من أهل البصرة، يروى عن عطاء وابن بريدة، روى عنه الهيثم بن خارجة والعراقيون، كان ممن يتفرد بالمناكير عن الثقات المشاهير حتى إذا سمعها من الحديث صناعته شهد لها بالوضع وكثير بن حمير [١] الأصم، شيخ يروى عن الشاميين ما لم يتابع عليه، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد، يروى عن سالم ابى المهاجر، روى عنه موسى ابن أيوب واشتهر بهذا الاسم اثنان: واحد من الصوفية، والآخر من المحدثين، اما المحدث فقد بدأنا به وهو أبو العباس الأصم، ومن الصوفية ابو عبد الرحمن حاتم بن عنوان الأصم من أهل بلخ، كان أحد من عرف بالزهد والتقلل واشتهر بالورع والتقشف، وله كلام مدون في الزهد والحكم، وأسند الحديث عن شقيق بن إبراهيم البلخي وشداد بن حكيم البلخيين وعبد الله بن المقدام ورجاء بن المقدام [٢] الصغاني، روى عنه ابو عبد الله الخواص وأبو جعفر الهروي وجماعة، وقال رجل لحاتم الأصم: بلغني انك تجوز المفاوز من غير زاد؟ فقال حاتم: بل اجوزها بالزاد وإنما زادي

---

[١] مثله في لسان الميزان، ووقع في ك «خميص»

[٢] في تاريخ بغداد ج ٨ رقم ٤٣٤٥ «رجاء بن محمد» .." (٢)

"أخو عنبسة بن سعيد، يروى عن أبيه عن عمر رضى الله عنه، ومن زعم ان عبد الملك بن مروان قتله بيده [فقد وهم الّذي قتله بيده [١]] هو عمرو ابن سعيد الأشدق [٢] وسعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك بن مروان الأموي القرشي، يروى عن إسماعيل بن أمية وجعفر بن محمد، روى عنه العراقيون والشاميون، منكر الحديث جدا فاحش الخطأ في الأخبار [٣] وأبو عثمان سعيد [٣] بن يحيى بن سعيد بن ابان بن سعيد بن العاص [٤] بن سعيد ابن العاص [٤] الأموي، سمع أباه وعمه عبد الملك بن سعيد وعبد الله بن المبارك وعيسى بن يونس وأبا القاسم بن ابى الزناد [٥] وأبا بكر بن عياش وجماعة، روى عنه محمد بن إسماعيل البخاري ومسلم بن الحجاج وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان ويعقوب بن سفيان وإبراهيم الحربي وصالح جزرة وأبو القاسم البغوي ويحيى بن صاعد، وآخر من روى عنه القاضي ابو عبد الله المحاملي، وكان هو وأبوه من الثقات والابن اثبت من أبيه- وكذلك عيسى بن يونس بن ابى إسحاق أوثق من أبيه-

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٢٩٣/١

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٢٩٤/١

ومات في ذي القعدة سنة تسع وأربعين ومائة وقرابته ابو عبد الله محمد بن سعيد بن ابان ابن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف

---

[١] ليس في ك

[٢] هو هو، وهو عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص ابن أمية بن عبد شمس، هو أبو أمية وهو أخو عنبسة وهو الراويّ عن أبيه عن عمر، وهو الأشدق وهو الّذي قتله عبد الملك، نعم له عم اسمه عمرو صحابى قديم الإسلام هلك أبوه مشركا قبل الهجرة

[٣- ٣] في م وس وع «وعثمان بن سعيد» خطأ.

[٤- ٤] ثبت في ك وهو صحيح

[٥] الاسم مشتبه في النسخ، والتصحيح من تاريخ بغداد ج ٩ رقم ٤٦٧٠.." (١)

"وكان يقعد له على مراكب دمياط في الغزو زمن المروانية وكان قد غزا، حدث عنه ابن لهيعة والليث وحيوة بن شريح، وآخر من حدث عنه ابن وهب: ويقال توفى سنة ثلاث وخمسين ومائة، وقيل توفى سنة احدى وخمسين ومائة وسويد [١] بن قيس التجيبي الأندائي، يروى عن ابن عمر ومعاوية بن خديج، وكانت له من عبد العزيز بن مروان منزلة وعبد الرحمن ابن محسن الأندائي مولى بنى اندا، كان عريفا على موالي تجيب، وكان في شرف العطاء/ في ديوان مصر وهو الّذي تولى قتل ابن الزبير بيده وكان في جيش مالك بن شراحيل الخولانيّ حين بعث به عبد العزيز ابن مروان مددا الى الحجاج على قتال ابن الزبير رضى الله عنه، وكان عبد الرحمن تولى قتل ابن الزبير بيده وأخذ سيفه- وكان عند ولده يفتخرون به، ويقال انه كان قضيبا لم ير مثله

٢٥١- الاندخوذى

بفتح الألف وسكون النون وفتح الدال المهملة والخاء المعجمة وفي آخرها الذال المعجمة، هذه النسبة الى اندخوذ وهي بلدة بنواحي بلخ مما يلي مرو على طرف البرية، وينسبون اليها بالنخذى وقد ذكرتها في حرف النون

٢٥٢- الانددى

بفتح الألف وسكون النون والدالين المهملتين الأولى مفتوحة، هذه النسبة الى انددى وهي قرية من قرى نسف، منها محمد بن الفضل بن عمار بن ساكن [٢] بن عاصم الأنددى، روى عن محمد بن

---

[١] من رجال التهذيب، ووقع في م وس وع «وأبو سويد» خطأ

[٢] كذا في ك، ووقع في سائر النسخ «ساكر» وفي اللباب ومعجم البلدان «شاكر»." (٢)

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٣٤٩/١

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٣٦٠/١

"التجيبي الأيدعاني ويكنى سهيل ابا شجرة، توفى سنة ثمان وستين ومائتين، آخر من حدث عنه بمصر ابن ابى الحديد، وأبو بردة احمد بن سليمان بن برد ابن نجيح الأيدعاني من موالي بنى ايدعان من تجيب، كان مقبولا عند القضاة حارث بن مسكين وبكار بن قتيبة، وتوفى سنة سبع وخمسين ومائتين في ذي الحجة وأبو الحسن احمد بن الرواغ [١] بن برد بن نجيح الأيدعاني، يروى عن عمرو بن خالد ويحيى بن بكير، وكان كريما موثقا، توفى سنة ست وثمانين ومائتين وأبو الربيع سليمان بن برد بن نجيح الأيدعاني في موالي بنى ايدعان، يروى عن مالك والليث وابن لهيعة والدراوَرْديّ، وكان فقيها عالما، وكان مقدم بن داود يقول: ما رأيت أحدا كان اعلم بالقضاء من سليمان بن برد، وتوفى يوم الأربعاء لعشر بقين من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة ومائتين وعبد الله [بن] بجى [٢] الحضرميّ هو نجى بن سلمة بن حشم [٣] بن مالك بن أسد بن نجى بن لعس بن كنهس [٤]

[١] هكذا ضبطه عبد الغنى في المؤتلف ص ٦٠ وابن ماكولا في الإكمال وغيرهما، ووقع في النسخ «الرفاع» أو «الرقاع» خطأ

[٢] في أكثر النسخ «يحيى» في المواضع كلها وهو خطأ فاش

[٣] في النسخ «خيثم» بلا نقط أو بنقط مشتبه، والصواب «حشم» كما يأتي في رسم (الحشمى) وهو بفتح الحاء المهملة فيما ذكره المؤلف والمعروف كسرها- وبسكون الشين المعجمة تليها الميم وسيأتي ذكره أيضا في رسم (الجريمى) غير أنه وقع في الموضعين «حشم بن أسد» بدون «بن مالك» وفي بقية النسب اختلاف يأتى قريبا

[٤] كذا والّذي في الإكمال في رسم (نجى) «كنهش» في اصلين جيدين.." (١)

"الإيذجي، امه أم موسى بنت منصور الحميرية: ولد بايذج في سنة سبع وعشرين ومائة، واستخلف يوم مات المنصور بمكة وقام بأمر بيعته الربيع بن يونس، وأتاه بالخبر منارة البريدي مولاه يوم الثلاثاء لست عشرة ليلة خلت من ذي الحجة والمهدي إذ ذاك ببغداد فأقام بعد قدوم منارة يومين لم يظهر الخبر ثم خطب الناس يوم الخميس ونعى لهم المنصور وبويع بيعة العامة وذلك في سنة ثمان وخمسين ومائة. وأمه بربرية يقال لها ارومى [١] وتكنى أم موسى بنت منصور بن عبد الله بن شهر من حمير،

[()] والمنتسب اليها جماعة من ولد المهدي بن المنصور منها ابو محمد يحيى بن احمد ... » وفي المعجم «قال ابو سعد: ايذج في موضعين أحدهما بلدة من كور الأهواز وبلاد الخوز ينسب اليها جماعة من ولد المهدي بن المنصور منهم ابو محمد يحيى بن احمد ... » كأن الواهم الأول قرأ «وولد» في عبارة الأنساب قرأها «من ولد» اما لاشتباه الخط وإما لاستعجال القراءة أو قرأها «وولد» بفتح الواو الثانية أيضا واللام وضم الدال ففهم منها ان بعض ولد المهدي يقيمون بايذج ثم رأى ان ما ذكره المؤلف من ترجمة المهدي استطراد لا برر له فلم يتأمله بل تخطاه بناء على ان المؤلف

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٤٠٢/١

لا بد ان يذكر بعض أولئك الذين ذكرهم من ولد المهدي فوجد قول المؤلف فيما بعد «ابو محمد يحيى بن احمد....» فرأى ان هذا طلبته فذكره على انه من ولد المهدي وعلى كل حال فهو وهم عجيب ينبهنا على وجوب احياء المؤلفات القديمة ومراجعتها للتخلص مما يقع لمن يختصرها أو ينقل عنها من الخطأ على ان هذا ليس هو بالدليل الوحيد على هذا بل نظائره كثيرة والله المستعان.

[١] كذا وهذا منال آخر من خطأ النقل وقع فيه المؤلف نفسه ومصدره في ما ذكره من ترجمة المهدي هو تاريخ بغداد وترجمة المهدي فيه ج ٥ رقم ٢٩٧ فراجعها وفيها في هذا الموضع «سنة ثمان وخمسين ومائة بها بويع المهدي ...." (١)

"وآخر من حدث عنه عبد الكريم بن إبراهيم بن حسان، [١] وتوفى قريبا من سنة خمس وأربعين ومائة [١] . [٢]

٢٨٦٣- الغالي

بفتح الغين المعجمة، هذه اللفظة مبالغة في الغلو، ونسبة إليه، والمشهور بها أبو الغمر الغالي الديكى، قال ابن ماكولا: أنشد له الشريف النسابة:

أنا أبصرت ديك العرش ... في صورة [إنسي

أنا أبصرت ربى قاعدا ... في حي جعفي]

[١- ١] سقط من م.

[٢] قال ياقوت في (غافق) : حصن بالأندلس، منها أبو الحسن على بن محمد بن الحبيب بن الشماخ الغافقي، روى عن أبيه والقاضي أبى عبد الله بن السباط وغيرهما، وكان من أهل النبل، وتولى الأحكام ببلدة غافق مدة طويلة قدر خمس وستين سنة، ومات سنة ٥٠٣ انتهى وراجع لأحوال أمير الأندلس أبى سعيد عبد الرحمن بن عبد الله بن بشر بن الصارم الغافقي الكامل لابن الأثير، ونفح الطيب لابن الخطيب، كان من كبار القادة الغزاة، من قبيلة غافق من عك بـ٥ى قنطرة قرطبة، قتل سنة ١١٤ وراجع نفح الطيب ومرآة الجنان ٣/ ٤٠٢ وغاية النهاية وغيرها لأحوال المؤرخ المقرئ أبى يحيى اليسع بن عيسى ابن حزم بن عبد الله بن اليسع الغافقي، وهو أول من خطب بمصر على منابر العبيديين بالدعوة العباسية عند نقلها، وكان السلطان صلاح الدين يكرمه ويسمع قوله، توفى بمصر سنة ٥٧٥ وفي إعلام قاضى شهبة: أبو محمد عبد الكبير بن محمد بن عيسى الغافقي، من أهل مرسية، سكن إشبيلية، وولى القضاء برندة ونيابة القضاء بقرطبة، وكان شيخ الفقهاء في وقته بالأندلس، صنف كتابا في التفسير ومختصرا في الحديث وأبو بكر محمد بن عبد الله بن داود بن خطاب الغافقي الأندلسى، كاتب أديب، عالم بأصول الفقه، توفى سنة ٦٣٦.." (٢)

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٤٠٥/١

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٩/١٠

"- وهو يزيد بن حرب- وحالفوا سعد العشيرة، فسموا: جنبا، وقال أحمد بن الحباب نحو ذلك وقال: لأنهم جانبوا أخاهم صدا وهو يزيد بن حرب [١] .

-

باب الغين والميم [٢]

٢٩١٥- الغَمْرى

بفتح الغين المعجمة وسكون الميم وفي آخرها الراء المهملة، هذه النسبة إلى غمر، وهم بطن من غافق، وقد قيل إن هذه النسبة بضم الغين أيضا [٣] ، فالمشهور بهذه النسبة أبو العباس/ الوليد بن بكر ابن مخلد [٤] بن أبى زياد الأندلسى الغمرى [٥] ، صاحب كتاب التاريخ

---

[١] وراجع عبارة الإكمال، وعزا فيه قول «وهو يزيد بن حرب» إلى ابن الكلبي وغلّطه وقال «وإنما هو يزيد بن يزيد» .

[٢] وبهامش الإكمال ٦/ ٣٦٢ (الغمانى) : بضم الغين المعجمة وتخفيف الميم وبعد الألف تاء معجمة من فوقها باثنتين، أبو الحجاج يوسف بن مخلوف الغماتى، قدم بغداد فسمع بها من جماعة من أصحاب الأرموي وعبد الأول وغيرهما- انتهى، وفي المشتبه ص ٧٠4: وكتب بعد سنة. ٦٢٠ ببغداد.

وفي المشتبه ٤٧١ (الغمارى نسبة إلى غمارة من البربر) : شيخنا الحسن ابن عبد الكريم الغمارى المقرئ، روى لنا عن ابن عيسى وغيره، وآخرون.

وفيه (الغمازى) : قاضى تونس أبو العباس أحمد بن محمد بن حسن الأنصاري ابن الغماز، آخر من روى التيسير عاليا، سمع من أصحاب ابن هذيل، ومات سنة ٦٩٣ بتونس.

[٣] انظر الإكمال ٦/ ٣٦٥.

[٤] وقع في م «محمد» .

[٥] انظر تعليق المعلمي على الإكمال ٦/ ٣٦٥، وذكره الخطيب في تاريخ." (١)

"صحبتهم، وحدثني الثقة من أصحابنا/ أنه كان ينشد عن البحتري، غير أنى لم أسمع منه ذلك، وسمع الحديث عن بشر بن موسى الأسدي وأبى العباس محمد بن يونس القرشي وأقرانهما، وتوفى بنيسابور في شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة وأبو العباس أحمد بن [١] على بن محمد ابن العباس بن [١] الفضل بن إسحاق بن عبد الله بن بشير [٢] بن مجاهد الأنصاري النسفي الفارويى، [١] أخو أبى المظفر الفارويى [١] ، لا أدرى هو منسوب إلى هذه السكة أو [إلى] فارو قرية من قرى نسف، سمع بنيسابور، أبا طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي، وبنسا أبا بكر محمد بن زهير ابن أخطل النسوي وغيرهما، سمع منه أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن محمد النخشبى الحافظ وقال: أبو العباس الأنصاري النسفي الفارويى أخو أبى المظفر، رأيته بالجزيرة جزيرة ابن عمر، خرج إلى الحج

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٧٣/١٠

بعد ذلك، صاحب حديث.

٢٩٧٣- الفاريابي

بفتح الفاء والراء والياء المنقوطة باثنتين من تحتها [٣] بين الألفين [٣] وفي آخرها الباء الموحدة، هذه النسبة إلى الفارياب، ويقال لها بالعجمية «پارياب» وقد ينسب إليها «الفيريابى» و «الفريابي» والكل منسوب إلى موضع واحد وهو الفارياب [٣] وبالعجمية پارياب [٣] ،

[١- ١] ما بين الرقمين سقط من م.

[٢] م: «بشر» .

[٣- ٣] سقط من م.." (١)

"٢٩٧٤- الفازى

بفتح الفاء وفي آخرها الزاى، هذه النسبة إلى قرية مشهورة بطوس، يقال لها «فاز» ، ويقال «باز» بالباء المنقوطة بواحدة بالعجمية، [١] وهي قرية كبيرة مشهورة، بها الجامع [١] ، دخلتها غير مرة، وأقمت بها الأيام والليالي، والمحدث المشهور منها أبو بكر محمد ابن وكيع بن رواس الفازى، راوي الجامع عن محمد بن أسلم الطوسي الزاهد وشيخنا الخطيب أبو.... [٢] الفازى بالفاء، وظني أنه وهم فيه، والصواب «الغازي» بالغين المعجمة، ويقال له أبو نصر [المطوعي من مطوعة الغزاة، فلما رآه مرورنا ظن أنه قال إنه من فازية والله أعلم ومحمد بن إبراهيم-[٣]] بن أبى يونس الفازى المروزي، من قرية فاز، يروى عن أحمد بن إبراهيم البختي وأبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل المؤدب الفازى، قال أبو زرعة السنجى: هو من قرية فاز، كتب عن

[()] والإسماعيلي، وهو آخر من روى عنه الخطيب، كان ثقة أمينا، ولد سنة ٢٠٧، ومات ببغداد سنة ٣٠١، وراجع تاريخ بغداد ٧/ ١٩٩- ٢٠٢، وهو المشهور بالانتساب بهذه النسبة.

[١- ١] سقط من م.

[٢] كذا في الأصول بياض، ويعلم من نقل ياقوت عن التحبير أنه أبو بكر عبد الله بن محمد، لأنه ذكره بالخطيب- والله أعلم، وشيخ أبى سعد السمعاني اسمه أبو نصر أحمد بن عمر بن محمد بن عبد الله الغازي، الّذي أوهم فيه «بالفازى» كما سيذكره، وانظر فيما مضى ص ٥ من هذا الجزء.

[٣] من م، وسقط من الأصل، وانظر الإكمال ١/ ٥٥٣.." (٢)

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١٢٨/١٠

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١٣٠/١٠

"ومائتين ويحيى بن عمر الفراء، يروى عن أبى الأحوص سلام بن سليم، روى عنه أحمد بن محمد بن يحيى القطان ومحمد بن نصر الفراء النيسابوريّ، سمع أحمد بن حنبل وإسحاق بن إبراهيم، روى عنه أبو العباس الأزهري وأبو أحمد [١] محمد بن [١] عبد الوهاب بن الفراء، نيسابوري، سمع محاضر ابن المودع وجعفر بن عون ويعلى بن عبيد، روى عنه أبو العباس السراج وجماعة وأبو على الحسين بن [١] على بن الحسن بن [١] يزيد بن نافع الفراء، من موالي عبس بن روف من مراد، يروى عن محمد بن سلمة المرادي والحرب بن مسكين وغيرهما، توفى سنة تسع وثلاثمائة وأبو الوليد الحسين بن محمد الكاتب الأندلسى القرطبي، يعرف بابن الفراء، من أهل الأدب، يروى عن أبى عمر بن دراج وأبى عامر بن شهيد ومن قبلهما- قاله أبو عبد الله الحميدي وأبو أيوب سليمان بن زياد الفراء، مصرى، مولى بنى سعد بن بكر من قيس عيلان، يروى عن ابن وهب وحجاج بن محمد الأعور، وفي روايته عن ابن وهب آخر من حدث عنه علان بن الصيقل، ويقال: كان اختلط آخر عمره، توفى في سنة خمسين ومائتين- قاله ابن يونس وأبو يعلى محمد بن الحسين ابن [محمد بن-[٢]] خلف بن أحمد، ابن الفراء، فقيه فاضل مناظر، من أصحاب أحمد بن حنبل ببغداد، وله فيه [٣] تصانيف، درس وأفتى، يروى

[١- ١] ليس في م.

[٢] من ترجمته في تاريخ بغداد ٢/ ٢٥٦، وسقط من الأصول كلها واللباب.

[٣] أي في مذهب الإمام أحمد.." (١)

"المستولى [١] وغيرهم، سمعت منه جزءين [أو] ثلاثة، وكانت ولادته قبل سنة تسعين وأربعمائة، ووفاته.... [٢] وخمسمائة بمرو.

٣٠٢٧- الفَرقدى

بفتح الفاء والقاف بينهما الراء الساكنة وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى فرقد [٣] ، والمشهور بهذه النسبة أبو جعفر محمد بن على بن مخلد بن يزيد بن محرز الفرقدى الداركى، من أهل أصبهان، يروى عن إسماعيل بن عمرو البجلي، وهو آخر من مات من أصحابه، روى عنه محمد بن أحمد بن إبراهيم، ومات سنة سبع وثلاثمائة ومحمد بن جعفر بن الهيثم بن يحيى الفرقد الضبيّ المديني [٤] الفرقدى، من أهل أصبهان، نسب إلى جده، روى عنه محمد بن يحيى بن فياض الزمانى،

---

[١] كذا، ولعله «المشتولى» أو «المشتويى» .

[٢] بياض في الأصول.

[٣] أما الذين اسمهم «فرقد» فعددهم كبير، منهم فرقد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وذكره البخاري وفرقد

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١٥٤/١٠

مولى عمر بن الخطاب رضى الله عنه، سمع مولاه وفرقد مولى الشريد وفرقد مولى أويس، سمع ابن عمر، روى عنه عبد الله بن يزيد بن ضبة وفرقد الخياط، سمع أنسا، روى عنه يونس بن يزيد وفرقد بن يعقوب السبخى، يروى عن مرة بن طيب عن أبى بكر الصديق رضى الله عنه وعن النخعي وابن جبير، روى عنه همام بن يحيى وصدقة بن ابن موسى وفرقد بن الحجاج أبو نصير البصري، سمع عقبة بن أبى الحسناء، روى عنه عبد الصمد بن عبد الوارث ومسلم بن إبراهيم–ذكرهم ابن ماكولا في الإكمال.

[٤] م: «المدني» .." (١)

"كان إمام عصره بلا مدافعة، وأقام ببغداد مدة، وتفقه بها وتعلم، وناظر الخصوم، وله قصة في مسألة توريث الأنبياء مع المرتضى مقدم الشيعة في قوله صلى الله عليه وسلم: «لا نورث، ما تركنا صدقة» ، فان أبا على تمسك بهذا الحديث، فاعترض عليه المرتضى الموسوي وقال: كيف تقول إعراب «صدقة» بالرفع أو النصب؟ إن قلت بالرفع فليس كذلك، وإن قلت بالنصب فهو حجتي، لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال «ما تركنا صدقة» يعنى لم نتركه صدقة! فدخل أبو على وقال: فيما ذهبت إليه إبطال فائدة الحديث، فان أحدا لا يخفى عليه أن الإنسان إذا مات يرثه قومه وأقرب الناس إليه، ولا يكون صدقة، ولا يقع فيه الإشكال، فبيّن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث أن ما تركه صدقة، بخلاف سائر الناس. سمع أبو على ببخارا أبا بكر محمد بن الفضل الإمام وأبا عمرو محمد بن محمد بن صابر بن كاتب وأبا سعيد الخليل بن أحمد السجزى، وببغداد أبا الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري وأبا الحسن على بن عمر بن محمد الحربي وأبا عمرو عثمان بن محمد بن القاسم الأدمي، وبالكوفة أبا عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الهروي، وبمكة أبا الحسن أحمد ابن إبراهيم بن فراس العبقسيّ، وبهمذان أبا بكر أحمد بن على بن لال الإمام، وبساوه أبا بكر محمد بن الحسن بن على الساوي، وبالري أبا القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فناكى الرازيّ، وبمرو أبا على محمد ابن عمر بن سيبويه المروزي وطبقتهم، وروى عنه جماعة كثيرة، وظهر له أصحاب وتلامذة، وأخذوا عنه العلم، وآخر من حدث عنه ابن بنته." (٢)

"الصيرفي، من أهل البصرة، سكن بغداد [١] ، وصنف التصانيف مثل التفسير والتاريخ، قال ابن ماكولا: قال: روى عنى عفان بن مسلم حديثا فسماني «الفلاس» وما كنت فلا ساقط، يروى عن عبد الرحمن بن مهدي ويزيد بن زريع ومعتمر بن سليمان، وكان من أئمة أهل النقل، وروى عنه عفان بن مسلم والبخاري وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وأبو داود وأبو عيسى والنسائي وغيرهم، وكان من الحفاظ المتقنين، وآخر من روى عنه المحاملي، ومات بسر من رأى في ذي القعدة سنة تسع وأربعين ومائتين وشعيب الفلاس، يروى عن الأعمش، روى عنه عبيد الله بن يوسف الجبيرى وأبو الحسن مقاتل بن إبراهيم العامري البلخي الفلاس، سمع مالكا وابن عيينة، روى عنه جماعة من أهل بلخ ومروالروذ ونيسابور، منهم [أبو داود سليمان بن داود وأحمد بن محمد بن نصر اللباد ومحمد ابن الأشرس السلمي و [٢]] أبو

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١٩٤/١٠

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٢٢٧/١٠

إبراهيم إسحاق بن عبد الله بن الربيع الهمذانيّ الفلاس الجويباري، يروى عن هوذة بن خليفة وأبى نعيم [وعلى ابن الحسين بن واقد وخاقان السلمي وكعبان-[٢]] ، روى عنه قيس ابن أنيف وأحمد بن يونس بن الجنيد [وإبراهيم بن المهتدي-[٢]] وأبو صالح عامر [٣] بن الفضل [٣] بن سليمان الفلاس البخاري، يروى عن إسحاق بن حمزة

---

[١] راجع لترجمته تاريخ بغداد ١٢/ ٢٠٧- ١٢ وتهذيب التهذيب ٨/ ٨٠ والجرح والتعديل ٣/ ٢٤٩ وتذكرة الحفاظ ٢/ ٤٨٧ وغيرها.

[٢] من الإكمال المأخوذ منه ما هنا، وسقط من الأصول.

[٣- ٣] سقط من م.." (١)

"وسبعين [١] سنة وإبراهيم بن عبد الرحمن القاريّ، يروى عن ابن عمر رضى الله عنهما، روى عنه حمزة بن أبى جعفر من حديث ابن أبى ذئب قال: رأيت ابن عمر وضع يده على مقعد النبي صلى الله عليه وسلم من المنبر ثم وضعها على وجهه وسعيد بن سفيان القاري، من قارة أيضا، يروى عن على رضى الله عنه، روى عنه يحيى بن أبى عمرو الشيباني عن عبد الله ابن ناشر عنه وأبو عثمان عبد الله بن عثمان بن خيثم، من القارة، يروى عن أبى الطفيل، عداده في أهل مكة، روى عنه معمر، مات قبل سنة أربع وأربعين ومائة، وقد قيل: سنة خمس وثلاثين ومائة وأبو يوسف يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري، سكن الإسكندرية سمع أبا حازم سلمة بن دينار وعمرو بن أبى عمرو، قال أبو سعيد بن يونس:

هو من القارة، حليف بنى زهرة، مدينى، قدم مصر، روى عنه الليث وابن وهب، روى عنه أبو شريف المرادي والصباحي- آخر من حدث عنه من أهل مصر، توفى بالإسكندرية سنة إحدى وثمانين ومائة. [٢]

[()] ابن سعد في طبقاته: سنة ثمانين في خلافة عبد الملك بن مروان وكان يومئذ على المدينة أبان بن عثمان بن عفان- إلخ. ووقع في تهذيب التهذيب عن ابن سعد سنة ٨٥ مكان ٨٠.

[١] وقع في م ٩٨ أي «تسعين» مكان «سبعين» خطأ.

[٢] و «ذو قار» ماء لبكر بن وائل قريب من الكوفة بينها وبين واسط، ووقعة ذي قار مشهورة في التاريخ. و «قار» أيضا قرية بالري، منها أبو بكر صالح بن شعيب القاري، أحد أصحاب العربية المتقدمين، قدم بغداد أيام أبى العباس." (٢)

"

[()] ابن يونس: من أهل قبرة، ذكره الخشنيّ في كتابه (ذكره ابن الفرضيّ ١/ ١١٥، وذكر ياقوت لقاءه أبا محمد

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٢٧١/١٠

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٢٩٦/١٠

وغيره، وسيأتي ذكر هذا اللقاء في ترجمة محمد بن موهب عن الإكمال) وعثمان بن [محمد بن] أحمد بن مدرك، أندلسي قبري، توفي بها سنة عشرين وثلاثمائة- قاله ابن يونس (وقال ابن الفرضيّ ١/ ٣٤٧: كان معتنيا بالعلم، مفتى أهل قبرة) ومحمد بن موهب القبري، فقيه، لقي أبا محمد عبد الله بن أبى زيد بالقيروان وأبا الحسن القابسي وغيرهما (وأورد ياقوت ذكر هذا اللقاء في ترجمة تمام القبري، كما مر فوق) وطالع فنونا من العلوم، وجرت له فتنة بعد عوده إلى الأندلس في الكلام، مات قريبا من سنة أربعمائة (وذكره ابن بشكوال في الصلة ٢/ ٤٧١) وابنه الحاكم أبو شاكر عبد الواحد يعرف بابن القبري، فقيه محدث أديب خطيب شاعر، سمع منه صديقنا أبو عبد الله الحميدي شيئا من شعره ومحمد بن محمود المكفوف القبري، أندلسى، أديب شاعر، ذكره أبو على بن أحمد- قاله الحميدي- انتهى. وقال ياقوت في المنتسبين إلى هذه الكورة: وعبد الله بن يونس بن محمد بن عبيد الله بن عباد بن زياد بن يزيد ابن أبى يحيى المرادي القبري، أصله من قبرة وسكن قرطبة، سمع من بقي بن مخلد كثيرا وصحبه، وكان هو والحسن بن سعد آخر من حدث عنه، وسمع من محمد ابن عبد السلام الخشنيّ وأحمد بن ميسرة الطرطوشي وسعيد بن عثمان الأعناقي، وسمع غيرهم، وسمع منه الناس كثيرا، قال ابن الفرضيّ (في تاريخ الأندلس ١/ ٢٦٥) : وحدثني عنه جماعة، مات في شهر رمضان سنة ٣٣٠ وهو ابن سبع وسبعين سنة ومحمد بن سليمان الجهنيّ القبري، من أهل قبرة سكن قرطبة، من أهل القرآن، واتخذه عبد الرحمن إماما في قصره ثم ولاه الصلاة والخطبة بمدينة الزهراء، وولاه قضاء قبرة، ومات سنة ٣٧٢- انتهى. وانظر المشتبه ص ٥٢١.

ويستدرك أيضا (القبشي) بضم القاف وفتح الباء، نسبة إلى عين قبش غربي قرطبة، والمشهور بالنسبة إليها أبو بكر الحسن بن محمد بن مفرج بن حماد ابن الحسين المعافري القبشي، صاحب كتاب الاحتفال في تاريخ أعلام الرجال." (١)

"٣١٨٨- القَراطى

بفتح القاف والراء وفي آخرها [١] الطاء المهملة، هذه النسبة إلى قراطة، وهي بلدة من بلاد الأندلس، منها بقي [٢] بن العاص القراطى، حدث وسمع منه، وتوفي بالأندلس سنة أربع وعشرين وثلاثمائة- هكذا ذكره أبو سعيد بن يونس في تاريخ المصريين.

٣١٨٩- القرّاظ

بفتح القاف والراء المشددة بعدهما الألف وفي آخرها الظاء المعجمة، هذه النسبة إلى بيع القرظ، وهو نبات يدبغ به الأدم، عرف بذلك أبو عبد الله دينار القراظ، قال ابن أبى حاتم: كان يبيع القرظ، يروى عن سعد بن أبى وقاص- ولا ندري سمع منه أم لا- وأبى هريرة رضى الله عنهما، روى عنه موسى بن عقبة وعمر بن نبيه وأبو معشر [و-[٣]] موسى بن عبيدة الرَّبَذيّ وأسامة بن زيد.

٣١٩٠- القَرافى

بفتح القاف والراء وكسر الفاء، هذه النسبة إلى القرافة، وهو بطن من المعافر، والمشهور بهذه النسبة أبو دجانة أحمد

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٣٢٧/١٠

ابن إبراهيم بن الحكم بن صالح القرافي، حدث عن حرملة بن يحيى وهارون ابن سعيد الأيلي [وغيرهما، يقال: إنه غلط فحمل شيئا من حديث هارون ابن سعيد الأيلي-[٤]] عن حرملة، توفي في شهر ربيع الآخر من سنة

---

[١] بعد الألف.

[٢] من اللباب، وفي الأصول «تقى» . وقال ابن الفرضيّ ١/ ١٠٩: بقي بن العاص، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الأعلى، سمع محمد بن وضاح، توفى سنة ٣٢٤- إلخ، ولم نظفر ببلدة اسمها «قراطة» في الأندلس.

[٣] من الجرح والتعديل ج ١ ق ٢ ص ٤٣٠.

[٤] من م والإكمال ٦/ ٤١٩ المنقول عنه، وسقط من الأصل.." (١)

"٣٢٢٣- القَريحى

بفتح القاف وكسر الراء بعدهما الياء الساكنة آخر الحروف وفي آخرها الحاء المهملة، هذه النسبة إلى قريح. وهو بطن من سامة بن لؤيّ، ذكر أبو فراس السامي [١] في نسب بنى سامة بن لؤيّ:

قريح بن المنخل بن ربيعة بن قبيصة، من ولده أبو سارة الّذي قتله أبو جعفر المنصور، وهو أبو سارة خالد بن ربيعة بن قطن بن قريح القريحى.

٣٢٢٤- القُريشى

بضم القاف وفتح الراء بعدهما الياء الساكنة آخر الحروف وفي آخرها الشين المعجمة، منسوب إلى قريش، [٢] وأكثر ما ورد في هذه النسبة بإسقاط الياء، والّذي اشتهر بالنسبة إلى قريش [٢] مع الياء أبو نصر محمد بن عبد الرحمن القريشي [٢] إن شاء الله [٢] ، شيخ من أهل سرخس، سمع آخر مجلس إملائه [٣] أبو على زاهر بن أحمد الفقيه السرخسي، سمع منه جدنا أبو المظفر السمعاني، وروى لي عنه أبو نصر محمد بن محمود السره مرد الشجاعي ذلك المجلس، ولم يرو لنا عنه غيره، قال ابن ماكولا:

شيخ كان بسرخس يحدث عن زاهر بن أحمد، وهو آخر من حدث عنه، وحدث عن غيره، يقال له أبو نصر محمد بن عبد الرحمن القريشي، مشهور بسرخس، سمع منه جماعة، ودخلت سرخس وسألت عنه لأسمع منه فأخبرت بموته، ذكر لي اسمه ونسبه [أبو محمد الطبسي.

---

[١] م: «الشامي» .

[٢- ٢] ما بين الرقمين سقط من م.

[٣] وسيأتي ما في الإكمال.." (٢)

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٣٦١/١٠

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٣٩٨/١٠

"في تاريخ بغداد [١] فقال: أبو المظفر المروزي القرينيني- وقرينين ناحية من نواحي مرو- سكن بغداد وحدث بها عن زاهر بن أحمد السرخسي وأبى طاهر المخلص وغيرهما، وقال أبو بكر الخطيب الحافظ: كتبت عنه، وكان صدوقا يتفقه على مذهب الشافعيّ، مات أبو المظفر بناحية شهرزور على ما بلغنا في ذي القعدة من سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة [٢] وأبو القاسم عبد الله بن الحسين بن أحمد القرينيني الكناني، من أهل مرو، سمع أبا غانم أحمد بن على بن الحسين الكراعي، سمع منه أبو القاسم الشيرازي الحافظ وروى لي عنه.

٣٢٢٧- القَريني

بفتح القاف وكسر الراء وبعدها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى قرينة، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه، والمشهور بالانتساب إليه أبو طلحة منصور ابن محمد بن على بن قرينة بن سويد الدهقان النسفي البزدي القريني، من أهل بزدة، يروى عن محمد بن إسماعيل البخاري كتاب الجامع الصحيح، وهو آخر من حدث به عنه، وكان ثقة، توفى سنة تسع وعشرين وثلاثمائة [٣] وقرين بن سهل بن قرين القريني، نسب إلى جده، حدث

---

[١] ٢/ ٢٢٠.

[٢] وأورد ياقوت تاريخ وفاته هذا عن الحميدي.

[٣] هنا وقع في م وحدها ترجمتا أبى محمد حسن بن على «أبى الحسين عاصم بن على، وقد مضتا في رسم (القريبى) ص ٣٩٦ و ٣٩٧ ولم تكونا في م هناك، وذكرهما في اللباب هاهنا وهناك بأنهما منسوبان إلى «قريبة» أو إلى «قرينة» بنت." (١)

"وهو في الحياة يقول: أخبرنى أحمد بن أبى جعفر القطيعي لسكناه في قطيعة.

وأما المنسوب إلى قطيعة أم جعفر [١] فمنهم أبو عيسى إسحاق بن محمد ابن إسحاق الناقد [٢] ، حدث عن الحسن بن عرفة، روى عنه أبو الحسن الجراحي ويوسف بن عمر القواس وأبو محمد إدريس بن طهوى بن حكيم ابن مهران بن فروخ القطيعي [٣] ، يروى عن أبى بكر بن أبى شيبة ومحمد بن سليمان لوين، روى عنه أبو الحسين محمد بن المظفر الحافظ وغيره، ومات في سنة ثمان وثلاثمائة.

وأما المنسوب إلى قطيعة عيسى بن على فمنهم أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن الهيثم القطيعي، كان يسكن في جوار عبيد العجل بقطيعة عيسى بن على [٤] ، حدث عن منصور بن أبى مزاحم وأبى معمر الهذلي وعمرو الناقد وغيرهم، روى عنه أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي.

وأما المنسوب إلى قطيعة الفقهاء بالكرخ فمنهم أبو إسحاق إبراهيم ابن محمد بن منصور القطيعي الكرخي، من أولاد الأئمة، شيخ سديد، يروى عن خديجة بنت محمد بن عبد الله الشاهجانية- وهو آخر من روى عنها- وأبى الحسين بن النقور وأبى بكر الخطيب وأبى محمد بن هزارمرد الصريفيني

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٤٠٣/١٠

---

[١] ووقع في م واللباب «قطيعة أبى جعفر» خطأ، والمراد بأم جعفر زبيدة بن جعفر الهاشمية- وراجع معجم البلدان لياقوت.

[٢] وراجع معجم البلدان لياقوت وتاريخ بغداد ٦/ ٣٩٧.

[٣] ترجمته في تاريخ بغداد ٧/ ١٥.

[٤] وراجع لترجمته تاريخ بغداد ٦/ ١٥٤- ١٥٥.." (١)

"الجودي بناها نوح عليه السلام، وقيل: إن قورين بناها أردشير ابن بابك، منها ... [١] .

٣٣٢٩- القُوصي

بضم القاف [٢] وفي آخرها الصاد المهملة، هذه النسبة إلى قوص، وهي بلدة على طرف البحر بين مكة ومصر من صعيد مصر، وكان بها جماعة من أهل العلم، وأبو القاسم عبيد الله [٣] بن عبد الله ابن المنكدر بن محمد بن المنكدر المديني القوصي، سكن قوص فنسب إليها، ذكره أبو سعيد بن يونس في تاريخ مصر وقال: آخر من حدثنا عنه بمصر على بن الحسن بن خلف بن قديد، قال: وقال لي ابن قديد:

كان سماعي من عبيد الله المنكدرى بقوص في سنة خمس وأربعين ومائتين، ثم حج من عامه ذلك فتوفى بمكة بعد الحج في ذي الحجة سنة خمس وأربعين ومائتين وأخوه عبد العزيز بن عبد الله بن المنكدر بن محمد ابن المنكدر المديني القوصي الساكن بها، توفى بقوص سنة اثنتين وأربعين ومائتين. [٤]

---

[١] بياض.

[٢] بعدها الواو.

[٣] وقع في اللباب المطبوع «عبد الله» وراجع الرسم في تعليق الإكمال ٦/ ٤٠٧ والطالع السعيد.

[٤] ويستدرك (القوفاني) نسبة إلى قوبا قرية من دمشق، ينسب إليها أبو المستضيء معاوية بن أوس بن الأصبغ بن محمد بن لهيعة السكسكي القوفاني، حكى عن هشام ابن عمار خطيب جامع دمشق، روى عنه معروف بن محمد بن معروف الواعظ." (٢)

"ابن حنزابه، من أهل بغداد [١] نزل مصر، وعمر حتى حدث عن أبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي وعبد الله بن أبى داود السجستاني ويحيى بن محمد ابن صاعد وبدر بن الهيثم وسعيد بن محمد أخى زبير الحافظ وأبى بكر محمد بن الحسن بن دريد وأبى بكر أحمد بن موسى بن مجاهد المقرئ وإبراهيم ابن محمد بن عرفة النحويّ، روى عنه أبو الحسن أحمد بن محمد العتيقى وأبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي وأبو الفضل عبد الرحمن ابن

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٤٦٦/١٠

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٥١١/١٠

أحمد بن الحسن الرازيّ وغيرهم، وذكر أبو عبد الله الصوري الحافظ قال: كان بعض أصول أبى مسلم عن البغوي وغيره جيادا، قلت [٢] : فكيف كانت حاله من حال ابن الجندي؟ فقال: قد اطلع منه على تخليط، وهو أمثل من ابن الجندي. وقال أبو الحسين العطار [٣] وكيل أبى مسلم الكاتب- قال الصوري: وكان أبو الحسين من أهل العلم والمعرفة بالحديث كتب وجمع ولم يكن بمصر بعد عبد الغنى بن سعيد أفهم منه- قال العطار [٣] :
ما رأيت في أصول أبى مسلم عن البغوي شيئا صحيحا غير جزء واحد كان سماعه فيه صحيحا، وما عدا ذلك مفسودا. وقال العتيقى: سنة تسع وتسعين وثلاثمائة فيها توفى أبو مسلم الكاتب البغدادي بمصر، وكان آخر من بقي من أصحاب ابن منيع، وقال غيره: توفى في ذي القعدة من السنة

---

[١] ترجمته من تاريخ بغداد ١/ ٣٢٣.
[٢] والسائل هو الخطيب البغدادي.
[٣- ٣] ما بين الرقمين سقط من م.." (١)
"فيكتب سماعه فيها فيحدث بها، مات في سنة تسع وأربعين وأربعمائة بعد ما رجعت من السفر. قلت: روى لنا عنه على طريق الإجازة أبو الفضل بكر بن محمد بن على الزرنجرى، وهو آخر من حدث عنه فيما أظن. [١]
٣٣٦٠- الكاذي
بفتح الكاف والذال المعجمة بعد الألف، هذه النسبة إلى كاذة، [٢] ذكر صدر الأفاضل الخوارزمي في جلوة الرياحين: الكاذي ريحانة من رياحين الحرّوم، ومعدنها سيراف، يشبه الياسمين إلا أنها زهر أحمر بربي به دهن الكاذي، قال أبو نواس:
أشرب على الورد في نيسان مصطبحا ... من خمر قطربُّل حمراء كالكاذى [٢]
وهي قرية من قرى بغداد، منها أبو الحسين إسحاق بن أحمد بن محمد [٣] ابن إبراهيم الكاذي، كان تقدم من قريته كاذة إلى بغداد فتحدث بها [٤] ، روى عن محمد بن يوسف بن الطباع ومحمد بن الهيثم بن حماد وأبى العباس

---

[١] وقال ياقوت (كاخ) عن السمعاني: في التحبير: محمد بن على بن محمد بن أحمد الهراس. أبو الفضل الكاخى، زاهد مرو، من سكة كاخ، من أولاد العلماء، كان يتجر إلى غزنة، سمع جدي وكام͏ار بن عبد الرزاق وأبا اليسر محمد بن محمد ابن الحسين البزدوي وأبا القاسم عبد الله بن الحسين القرينيني، سمعت منه، وتوفى بخوارزم سنة ٥٣٢.
[٢- ٢] ما بين الرقمين ليس في م ولعل إسقاطه هو الصواب، لأن صدر الأفاضل ولد سنة ٥٥٥ وكان عمره حين ما توفى السمعاني ٧ سنة.

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٥/١١

[٣] وقع في م «أبو الحسن أحمد بن محمد- إلخ» خطأ فاحش.

[٤] ترجمته من تاريخ بغداد ٦/ ٣٩٩- ٤٠٠.." (١)

"رضي الله عنه، يكنى أبا الحسن، حدث عن علي بن زيد الفرائضي ويونس ابن عبد الأعلى وغيرهما، توفي سنة ست وعشرين وثلاثمائة، ولم يكن بذاك- قاله ابن يونس وفضيل بن الحسن المعافري [أبو العباس، روى عنه عبد الغني وأبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير بن مهران-[١]] الكتاني المقرئ، مكثر ثقة، سمع البغوي وابن صاعد وابن أبي داود وخلقا كثيرا [٢] ، و [هو] أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير ابن هارون بن مهران الكتاني المقرئ،/ مقرئ أهل بغداد في عصره، سمع أبا سعيد العدوي وأبا حامد الحضرميّ وأبا القاسم البغوي وابن صاعد وغيرهم، روى عنه الأزهري والخلال والتنوخي وأبو الحسن بن النقور وأبو محمد بن هزارمرد الصريفيني وأبو الحسين بن المهتدي باللَّه الهاشمي وجماعة، وآخر من روى عنه البغوي، وكان ثقة صدوقا، قيل إن كتابه بقراءة عاصم عن ابن مجاهد فيه بعض النظر، وكانت ولادته في سنة ثلاثمائة، وتوفي في رجب سنة تسعين وثلاثمائة ومحمد بن الحسن المذحجي الأندلسي القرطبي [٣] ، يعرف بابن الكتاني، أديب شاعر طبيب، له في الطب رسائل وكتب في الأدب، عاش بعد سنة أربعمائة مدة- قاله الحميدي [٤] وأبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي بن سلمان

---

[١] من الإكمال، وسقط من الأصول.

[٢] هنا انتهت ترجمته من الإكمال فما بعده فأرده من تاريخ بغداد ١١/ ٢٦٩.

[٣] وفي نسخة من الإكمال المأخوذ منه ما هنا: «هو الّذي قرأ عليه ابن حزم المنطق» .

[٤] في الإكمال: قاله لنا الحميد عن أبي محمد بن حزم.." (٢)

"وعمرو بن حكام [١] ومحمد بن كثير العبديّ وعمرو بن مرزوق وطبقتهم من قدماء البصريين، روى عنه جماعة كثيرة مثل أبي بكر عمر بن أحمد النهاوندي وأبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان [١] القطيعي وهو آخر من روى عنه [٢] وأما القاضي الإمام أبو القاسم يوسف بن أحمد بن كج الدينَوَريّ الكجي فنسب إلى جده، كان أحد أئمة أصحابنا الكبار، وممن يضرب به المثل في حفظ المذهب، ولما دخل عليه أبو علي الحسين ابن شعيب السنجي منصرفا من عند أبي حامد أحمد بن أبي طاهر الأسفراييني وسمع درسه قال له: يا أستاذ! الاسم لأبي حامد والعلم لك، لم ذلك؟

فقال أبو القاسم: رفعته بغداد وحطتني الدينور- يعني رفع ذكره بغداد وكثرة الخلق بها، وبقي ذكرى خاملا لصغر بلدي. سمع ببلدة الدينور، روى عنه أبو حمنة [٣] محمد بن أحمد بن أبي جعفر الحنظليّ الخلمي البلخي، قرأت بخط والدي: قتل القاضي أبو القاسم بن كج بالدينور ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان سنة خمس وأربعمائة، قتله

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١١/١١

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٤٥/١١

العيارون من القصابين، قال:

زلزلت الدينور قبل قتله بسبع سنين في شهر رمضان سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة، وقيل: مات تحت الهدم أربعون ألف نسمة.

[()] «٢چ» والله أعلم ولعل الصواب ما ظنه السمعاني.

[١- ١] ما بين الرقمين سقط من م.

[٢] راجع لترجمته وأحواله تاريخ بغداد ٦/ ١٢٠- ١٢٤ وغيره من كتب الرجال، كان من مواليد سنة مائتين، وتوفى سنة اثنتين وتسعين ومائتين ودفن بالبصرة.

[٣] م: «أبو حميد» .." (١)

"إسماعيل بن أحمد السمرقندي وأبو البركات عبد الوهاب [١] بن المبارك الحافظ، وتوفى في جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة، ودفن في مقبرة باب حرب [٢] وابنه أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي، كان يسكن بكرخ بغداد في دار الإمام أبى حامد الأسفراييني، وأصله من كرخ جدان، كان شيخا مسنا مستورا كثيرا صالحا دينا، ضعف وعجز عن المشي إلا بجهد، سمع أبا بكر الخطيب وأبا الغنائم بن المأمون وأبا الحسين ابن النقور وأبا القاسم المهرواني وأبا القاسم بن مسعدة الإسماعيلي وغيرهم، وهو آخر من حدث عن خديجة بنت محمد بن عبد الله الشاهجانية، قرأت عليه الكثير بالكرخ، وكانت ولادته- تقديرا- في سنة خمس [٣] وأربعمائة أو قبلها، ومات في شهر ربيع الأول من سنة تسع وثلاثين وخمسمائة، ودفن بباب حرب [٤] .

---

[١] كذا من م، وفي الأصل «عبد الله» .

[٢] وفي الإكمال: سمع منه الحميدي.

[٣] م: «خمسين» .

[٤] وراجع في الإكمال تراجم حكيم بن يزيد، وحسن بن أحمد بن سعيد بن عتاب، وأبى بحر البربهاري الكرخيين، وراجع المشتبه للذهبى وتبصير المنتبه ص ١٢١٢ للمزيد.

و (كردر) بفتح أوله ثم السكون ودال مفتوحة وراء، ناحية في خوارزم وما يتأحمها من نواحي الترك لهم لسان ليس خوارزميا ولا تركيا، ولهم عدة قرى، منها أبو المفاخر تاج الدين عبد الغفور بن لقمان بن محمد الكردري، روى عن أبي طاهر محمد بن محمد بن عبد الله المروري، وله تصانيف على مذهب أبي حنيفة، منها الانتصار لأبى حنيفة في أخباره وأقواله، والمفيد والمزيد في شرح التجريد،." (٢)

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٥١/١١

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٧٨/١١

"٣٤٤١- الكَسكَرى

بالسين المهملة الساكنة بين الكافين المفتوحتين وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى كسكر، وهي قرية بالعراق قديمة أظن أنها من نواحي المدائن- والله أعلم [١] ، منها أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر ابن سعدان بن عبد الرحمن [٢] الحفار الكسكري، ويكنى بأبي النجم أيضا، من أهل بغداد، كان صدوقا ثقة مكثرا من الحديث، سمع أبا عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان وأبا الحسين أحمد بن عثمان الأدمي وأبا القاسم إسماعيل ابن أخى [دعبل الخزاعي وجماعة سواهم، روى عنه جماعة من الحفاظ مثل أبى بكر أحمد بن-[٣]] الحسين البيهقي وأبى الفضل على بن الحسين الفلكي وأبى بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب الحافظ وأبى القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري وغيرهم، وآخر من حدث عنه أبو الفوارس طراد بن محمد بن على الزينبي الهاشمي، وكانت ولادته في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة، ومات في صفر سنة أربع عشرة وأربعمائة ببغداد ومن أتباع التابعين

---

[١] قال ياقوت: أعمال كسكر قصبتها اليوم واسط، القصبة التي بين الكوفة والبصرة- إلخ.

[٢] ابن ماهويه بن مهيار بن المرزبان- تاريخ بغداد ١٤/ ٧٥، وقال الخطيب:

قرأت نسبه هذا بخطه.

[٣] من م، وسقط من الأصل.." (١)

"النون، هذه النسبة إلى الكشانية، وهي بلدة من بلاد السغد بنواحي سمرقند على اثنى عشر فرسخا منها، كان بها جماعة من العلماء والفضلاء والمحدثين، منهم أبو عمر [١] أحمد بن [٢] حاجب بن محمد بن [٢] خمانة الكشاني، يروى عن الإمام أبى بكر الإسماعيلي وجماعة وابنه أبو نصر محمد بن أحمد ابن حاجب الكشاني [٣] ، يروى عنه أبو الوفاء المسيب بن محمد القضاعي الكرميني [٤] وابنه أبو على إسماعيل بن محمد بن أحمد بن حاجب، آخر من روى صحيح البخاري عن الفربري، ومات سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة، وذكرته في الحاجبي [٥] وأبو نصر أحمد بن المهلب [٦] بن يعلى بن مسلم بن سعيد ابن خطاب بن نصر الكشاني، حدث عن نصر بن أحمد البحيري [٧] ، روى عنه ابنه الإمام أبو الورع عبد الله [٨] بن أحمد الكشاني، عاش ثمانيا وسبعين سنة، وتوفى في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة والقاضي

---

[١] في م واللباب «أبو عمرو» .

[٢- ٢] سقط من م.

[٣] حدث عن جبريل بن مجاع وعمر بن محمد بن بجير السمرقندي ومحمد بن إبراهيم ابن زياد الرازيّ ومحمد بن يوسف الفربري وغيرهم- الإكمال.

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١١/١٠٧

[٤] توفى سنة سبع وخمسين وثلاثمائة- الإكمال.

[٥] الأنساب ٤/ ٦.

[٦] م: «المهذب» .

[٧] م: «الغنجيرى» كذا.

[٨] م: «عبيد الله» .." (١)

"٣٤٤٤- الكَشفُلي

بفتح الكاف وسكون الشين المعجمة وضم الفاء [١] وفي آخرها اللام، هذه النسبة إلى كشفل، وظننت أنها قرية من قريب بغداد، ثم سمعت بعض الفقهاء ممن أثق به [يقول-[٢]] : إن كشفل من قرى آمل طبرستان وهو الصحيح، انتسب إليها جماعة من العلماء، منهم أبو عبد الله الحسين بن محمد الطبري الكشفلي، نزيل بغداد، كان من الفقهاء الشافعيين، درس على أبى القاسم الداركى، ودرس في مسجد عبد الله بن المبارك بعد موت أبى حامد الأسفراييني، وكان فهما فاضلا صالحا متقللا زاهدا، ومات في شهر ربيع الآخر من سنة أربع عشرة وأربعمائة، ودفن في مقبرة باب حرب [٣] . قلت: وزرت قبره ببغداد [وأبو القاسم إسماعيل بن مسعود الكشفلي، من أهل بغداد، سمع منه أبو الحسن على بن محمد بن الشهرستاني، وجعل لي الإجازة عنه، ولم ألحقه ببغداد-[٢]] [٤] .

[()] الكشاني، روى عن عمر بن محمد بن بجير وإبراهيم بن نصر بن عنبر وغيرهما، توفى ببخارا سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة وأبو الحسن على بن محتاج بن حمويه ابن خداش الكشاني، روى عن محمد بن على الصائغ وغيره- الإكمال.

[١] في اللباب: وفتح الفاء.

[٢] من م، وسقط من الأصل.

[٣] كله قول الخطيب في تاريخ بغداد ٨/ ١٠٥.

[٤] ويستدرك (الكشكيناني) نسبة إلى قرية من قنبانية قرطبة، ينسب إليها." (٢)

"ابن زراع الكشميهني الأديب، اشتهر في الشرق والغرب بروايته كتاب الجامع، لأنه آخر من حدث بهذا الكتاب غالبا بخراسان، كان فقيها أديبا زاهدا ورعا، رحل إلى العراق والحجاز، وأدرك الشيوخ، سمع بفربر أبا عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري، وبمرو عمر بن أحمد ابن على الجوهري، وبسرخس أبا العباس محمد بن عبد الرحمن [١] الدغولى، وبنيسابور أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم، وبالري أبا حاتم الوسقندي وببغداد أبا [محمد-[٢]] جعفر [بن-[٢]] محمد بن نصير الخلدى، وبالكوفة أبا الحسن على بن محمد بن محمد بن عقبة الشيباني، وبمكة أبا سعيد أحمد ابن محمد بن زياد الأعرابي وجماعة كثيرة سواهم، روى عنه القاضي المحسن ابن أحمد الخالديّ وأبو عبد الله

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١١١/١١

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١١٤/١١

محمد بن أحمد النجار البخاري وأبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز المستغفري الحافظ وجماعة كثيرة، وآخر من روى عنه في الدنيا- فيما نعلم- أبو الخير محمد بن موسى بن عبد الله الصفار المروزي، وتوفى بقريته يوم عيد الأضحى من سنة تسع وثمانين وثلاثمائة [٣] ، وزرت قبره بها غير مرة بمقابل قتيبة في الرمل وأبو حامد أحمد ابن على الكشميهني، كان فقيها فاضلا عارفا باللغة، يروى عن على بن حجر وغيره، توفى [٤] وأبو الفضل صالح بن مسمار الكشميهني، رحل إلى العراق

---

[١] من م، ووقع في الأصل «عبد الله» خطأ.

[٢] من م.

[٣] وقع في م «٢٨٩» .

[٤] أهمل في الأصل، وليس في م.." (١)

"كلاهما صالحان. قال أبو زرعة الرازيّ: بقية أحب إلى من إسماعيل ابن عياش، ما لبقية عيب إلا كثرة روايته عن المجهولين، فأما الصدق فلا يؤتى من الصدق، وإذا حدث عن الثقات فهو ثقة وأما أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسين بن الصباح بن الخليل بن عبيد بن الحارث بن يزيد ذي الكلاع الحذاء [١] الكلاعي يعرف بابن عرة، نسب إلى ذي الكلاع [٢] ، من أهل بغداد، حدث عن إسحاق بن إبراهيم شاذان الفارسي، روى عنه أبو الحسن الدار قطنى والقاضي الجراحي وابن شاهين و [أبو حفص] الكتاني ويوسف القواس وهو ذكر نسبه كما سقناه أولا، وكان ثقة ولم يكن عنده شيء من الحديث إلا جزء [واحد عن شاذان، ومات بالكرخ سنة أربع وعشرين وثلاثمائة-[٣]] .

٣٥١٧- الكَلالى

بفتح الكاف وبعدها اللام ألف وفي آخرها اللام، هذه النسبة إلى كلالة، وهم اسم لبعض أجداد المنتسب إليه، وهو أبو الأصبغ شبيب بن حفص بن إسماعيل بن كلالة المصري الكلالي، مولى بنى فهر من قريش، وكان شبيب ينكر هذا الولاء، وكان فقيها مقبولا عند القضاة، آخر من حدث عنه بمصر محمد بن موسى بن النعمان، وتوفى بعجرود [٤] من طريق القلزم وهو راجع من الحج يوم الأربعاء

---

[١] ترجمته من تاريخ بغداد ١٠/ ١٢٢.

[٢] انظر انتقاد ابن الأثير في اللباب، بل نقل ترجمته هنا من تاريخ بغداد بلفظه.

[٣] من م وتاريخ بغداد، وسقط من الأصل وموضعه فيه «والله أعلم» ، وأرخ وفاته في م بالأرقام.

[٤] كذا في الأصل، وفي م «توفى في معجرود» .." (٢)

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١١٧/١١

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١٩٠/١١

"باب اللام والنون

٣٥٥٠- اللُنباني

بضم اللام وسكون النون وفتح الباء المنقوطة بواحدة [١] وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى محلة/كبيرة بأصبهان، ولها باب يعرف بهذه المحلة يقال له: باب لنبان، سمعت بها عن جماعة من المحدثين، والمشهور بالنسبة إليها أبو بكر [٢] أحمد بن محمد بن عمر [٣] ابن أبان العبديّ للنباني، محدث مشهور، ثقة، معروف، مكثر، رحل إلى العراق، وسمع كتب أبى بكر عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا القرشي عنه، وسمع إسماعيل بن أبى كثير أيضا، روى عنه أبو محمد الحسن بن محمد ابن برة المديني وإبراهيم [٤] بن محمد [٤] بن حمزة الحافظ وعبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني والد أبى نعيم وغيرهم، وكانت وفاته في شهر ربيع **الآخر من** سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة وأبو منصور معمر بن أحمد بن

[()] ابن على البخاري في ولايته الثانية إلى أن توفى ابن البخاري، ثم استنابه قاضى القضاة على بن سليمان أيام ولايته بها، وسئل عن مولده فقال في سنة ٥٢٠ بمحلة أبى حنيفة، وتوفى في مستهل رجب سنة ٦٠٥، ودفن بمقبرة الخيزران بظاهر مشهد أبى حنيفة. وينسب إليها عدة من هذا البيت.

[١] بعدها الألف.

[٢] وفي كتاب المشتبه ص ٥٥٩: «أبو الحسن» ، وذكر جده أيضا «أبو الحسن» .

[٣] وقع في الأصل وحده «محمد» .

[٤- ٤] سقط من م.." (١)

"المروزي أنه ذكر من كان ببلخ من أهل العلم فقال: وكان بها إنسان يقال له: ابن أبى يعقوب، واسمه: محمد بن إسحاق، أبو عبد الله، وكان لا يخضب وكان قد قارب ثمانين سنة، وكان آية من الآيات في حفظ الحديث ومعرفة أيام الناس، وله لسان وبصر بالشعر، ومعرفة بالأدب، ولا يكلمه إنسان إلا علاه في كل فن، وقدم بغداد في سنة اثنتين وعشرين ومائتين وأبو على محمد بن أحمد بن عمرو [١] اللؤلؤي البصري، من أهل البصرة، يروى عن أبى داود سليمان بن الأشعث السجستاني وأبى الهيثم بشر بن حافي وغيرهما، روى عنه أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغساني وأبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي وهو **آخر من** حدث عنه بكتاب السنن لأبى داود وأبو طاهر محمد بن أحمد اللؤلؤي، يروى عن أبى النضر محمد ابن أحمد الفقيه، روى عنه أبو الحسين بن جميع الغساني في معجم شيوخه ومنصور بن سعد اللؤلؤي، صاحب اللؤلؤ، بصرى، روى عن عمار ابن أبى عمار مولى بنى هاشم وميمون بن سياه وبديل بن ميسرة، روى عنه عبد الرحمن بن مهدي وأبو همام والصلت بن محمد الخاركى والمعلى ابن منصور الرازيّ وموسى بن إسماعيل، قال يحيى بن معين: منصور ابن سعد شيخ يروى عنه البصريون وموسى بن داود اللؤلؤي، من أهل البصرة

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٢٢٣/١١

[٢] ، [٣] قال ابن أبي حاتم: موسى بن داود بصرى، صاحب اللؤلؤ، أبو حاتم، ويقال: ابن أبي داود [٣] ، روى عن طاوس والحسن البصري،

---

[١] اللباب: «عمر» .

[٢] ترجمته من الجرح والتعديل ج ٤ ق ١ ص ١٤١.

[٣- ٣] بين الرقمين سقطة في م.." (١)

"وقد قيل: إن لهبا بطن من دوس بن عدنان، وهم العافة [١] . [٢]

---

[١] من الأصل، وفي م «القافة» .

[٢] قال ياقوت (اللاذقية) : مدينة عتيقة رومية في بحر الشام تعد في أعمال حمص أو حلب، سميت باسم بانيها، منها خرج نيقولاوس صاحب جوامع الفلسفة وتوفلس صاحب الحجج في قدم العالم، وينسب إليها نصر الله بن محمد بن عبد القوى، أبو الفتح بن أبى عبد الله المصيصي ثم اللاذقي، الفقيه الشافعيّ الأصولي، الأشعري نسبا ومذهبا، نشأ بصور وسمع بها أبا بكر الخطيب وأبا الفتح المقدسي الزاهد وعليه تفقه وأبا النضر عمر بن أحمد بن عمر القصار الآمدي، سمع بدمشق والأنبار وببغداد أبا محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي وبأصبهان، وكان صلبا في السنة، أقام بدمشق يدرس في الزاوية الغربية بعد وفاة شيخه أبى الفتح المقدسي وكان وقف وقفا على وجوه البر، وكان مولده باللاذقية في سنة ٤٤٨، ومات سنة ٥٤٢، وهو آخر من حدث بدمشق عن أبى بكر الخطيب وأسعد بن محمد أبو الحسن اللاذقي، حدث بدمشق عن أبى عثمان سعد بن عثمان الحمصي وموسى ابن الحسن الصقلى وإبراهيم بن مرزوق البصري وأبى عتبة البخاري، روى عنه جمح بن القاسم المؤذن وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن أسد القنوي.

وقال (الأرجان) : بليدة بين الري وآمل طبرستان، ولها قلعة حصينة لها ذكر كثير في أخبار آل بويه والديلم، ينسب إليها محمد بن بندار بن محمد اللارجاني الطبري، أبو يوسف الفقيه، قدم أصبهان.

وقال (لاردة) : مدينة مشهورة بالأندلس شرقى قرطبة تتصل أعمالها بأعمال طرّكونة، ينسب إلى كورتها عدة مدن وحصون، وينسب إليها جماعة، منهم أبو يحيى زكريا بن يحيى بن سعيد اللاردي، ويعرف بابن النداف، وكان." (٢)

"وأما مازن بن تميم ففيهم كثرة، ويقال لبني مازن بن مالك بن عمرو ابن تميم وبنى يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم: الأنكدان، قال القشيري:

ها أن ذا الشر مجموع ... الأنكدان: مازن ويربوع [١] .

وأبو بكر محمد بن عبد الرحيم بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن سعيد ابن مازن بن عمرو الأزدي المازني الكاتب،

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٢٣٣/١١

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٢٣٩/١١

ظني أنه نسب إلى جده الأعلى، من أهل بغداد [٢] ، سمع أبا القاسم البغوي وأبا حامد الحضرميّ ويحيى بن محمد بن صاعد وأحمد بن سليمان الطوسي، وإسماعيل بن العباس الوراق [٣] وعبيد الله بن أحمد بن بكير التميمي وعبد الله بن محمد بن زياد النيسابوريّ، روى عنه ابنه علي وأبو محمد الحسن بن محمد الخلال وعمر ابن إبراهيم الفقيه وأبو القاسم التنوخي، وكان ثقة [مأمونا-[٤]] ، مات في شهر ربيع الآخر من سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة. [٥]

---

[١] هنا نهاية سقطة طويلة في م، التي كان بدوها ص ٢٦ ص ٤.

[٢] ترجمته في تاريخ بغداد ٢/ ٣٦٥.

[٣] في تاريخ بغداد «الوزان» .

[٤] من م، وفي الأصل بياض.

[٥] قال ابن الأثير: فاته النسبة إلى مازن بن مالك بن عمرو بن تميم، بطن كبير من تميم، ينسب إليهم كثير، منهم قطري بن الفجأة بن مالك بن يزيد بن زياد ابن حنثر بن كابية بن حرقوص بن مازن بن مالك بن عمرو، وإنما قيل لأبيه «الفجأة» واسمه جعونة لأنه كان باليمن فقدم على أهله فجاءة فبقي عليه) وراجع المحبر." (١)

"إن شاء الله. وقال ابنه أبو القاسم: أذكر أبى أن بين يديه أموالا مصبوبة، فغدوت إليه، فقال: تريد من هذا؟ قلت: نعم! فأخذ درهما مكسورا فخدش به بطن كفى، فبكيت وغدوت، ثم بلغني أنه قال لأصحابه:

أردت أن لا يدخل حبّ المال في قلبه بهذه العملة [١] . ومات في شهر ربيع الآخر من سنة تسع عشرة وثلاثمائة وحفيده أبو القاسم على ابن المؤمل بن الحسن بن عيسى بن ماسرجس الماسرجسي، من أهل نيسابور، كان عاقلا لبيبا ورعا، سمع بنيسابور الفضل بن محمد الشعراني وأبا عبد الله محمد بن إبراهيم الفوشنجى، وبالري محمد بن أيوب الرازيّ، وببغداد محمد بن يونس الكديمي، وبالكوفة محمد بن عبد الله الحضرميّ مطينا، وحدث سنين، سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ وذكره في التاريخ وأثنى عليه، وكان من التمكن من عقله ودينه بحيث يضرب به المثل، وكان من أورع مشايخنا وأحسنهم بيانا، وكان الشيخ أبو بكر أسنّ منه إلا أنهما كانا يجمعان فكان أبو بكر يحفظ لسانه بحضرته لعقله وحسن سمته وورعه، قال: حججت معه سنة إحدى وأربعين وكان أكثر الليل يقرأ في العمارية، وإذا نزل قام إلى الصلاة فلا يشتغل بغيرها، ولما أحرم كنت أسمع طول الليل تلبيته، وما أعلم أنى دخلت الطواف قط إلا وجدته يطوف، وتوفى في التاسع من صفر سنة تسع وأربعين وثلاثمائة، ودفن في داره وابنه أبو عبد الله محمد بن أبى القاسم على [٢]

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٢٧/١٢

[١] من م، وفي الأصل: «العجلة» .

[٢] وقع في م «محمد بن القاسم ابن على» خطأ.." (١)

"ابن إسحاق بن ماسك الواسطي الماسكي، من أهل واسط، يروى عن أبي يحيى عيسى بن موسى بن أبى حرب الصفار وعلى بن داود القنطري، روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقري الأصفهانيّ.

٣٥٩٥- الماسوراباذى

بفتح الميم وضم السين المهملة بينهما الألف والراء المفتوحة بعد الواو والباء الموحدة بين الألفين وفي آخرها الذال، هذه النسبة إلى ماسورآباد، قرية بجرجان- فيما أظن [١] ، منها محمد بن عبيد الله الماسوراباذى، له رحلة إلى اليمن، سمع فيها عبد الرزاق بن همام [٢] ، روى عنه القاسم بن أبى حليم القاضي الجرجاني.

٣٥٩٦- ماسى

بفتح الميم وكسر السين المهملة [٣] ، هذه اللفظة لها شكل النسبة، وبها عرف أبو محمد عبد الله بن [إبراهيم بن- [٤]] أيوب بن ماسى المتوثي البزاز، من ثقات أهل بغداد، حدث عن أبى مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي البصري، روى عنه جماعة كثيرة، وآخر من روى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي، روى لنا نسخة محمد بن عبد الله الأنصاري من طريق ابن ماسى: أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري بروايته عن البرمكي عن ابن ماسى. [٥]

---

[١] قال ياقوت: قرية من قرى جرجان رأيتها بعيني يوم دخولي- أهـ.

[٢] وانظر تاريخ جرجان للسهمى ص ٤٢٨ رقم الترجمة ٦٣٢ من الطبعة الثانية.

[٣] بينهما الألف.

[٤] من ترجمته في تاريخ بغداد ٩/ ٤٠٨، وقد سقط من الأصول واللباب، وانظر شيوخه ورواته في التاريخ، ومولده كان سنة ٢٧٤، وتوفى سنة ٣٦٩.

[٥] وحفيد أخيه أبو الحسن على بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أيوب بن ماسى البزاز، حدث عن حبيب بن الحسن القزاز البصري- تعليق المشتبه ٥٦٥.." (٢)

"وعمرو بن على الفلاس ومحمد بن المثنى العنبري وأبا الأشعث أحمد ابن المقدام العجليّ ومحمد بن إسماعيل البخاري [١] وخلقا من هذه الطبقة ومن بعدهم، روى عنه دعلج بن أحمد السجزى وأبو بكر بن الجعابيّ ومحمد ابن المظفر وأبو القاسم الطبراني وأبو بكر بن المقرئ وأبو الحسن الدار قطنى وأبو حفص بن شاهين، وآخر من روى عنه أبو عمر بن مهدي وأبو بكر محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن البيع، وكان يحضر مجلس إملائه عشرة آلاف رجل، وكانت ولادته في سنة خمس أو ست وثلاثين ومائتين، ومات في شهر ربيع الآخر سنة ثلاثين وثلاثمائة وأبو الحسن

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٣٣/١٢

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٣٩/١٢

أحمد بن محمد ابن أحمد بن القاسم بن إسماعيل [بن محمد-[٢]] الضبيّ المحاملي [٣] ، أحد الفقهاء المجودين على مذهب الشافعيّ، وكان قد درس على أبى حامد الأسفراييني، وبرع في الفقه، ورزق من الذكاء وحسن الفهم ما أربى به على أقرانه، ودرس في حياة أبى حامد وبعده، سمع أبا الحسين محمد ابن المظفر الحافظ ببغداد، ورحل به أبوه إلى الكوفة فسمع أبا الحسن ابن أبى السري وغيره، روى عنه أبو بكر الخطيب [٤] وأبو القاسم التنوخي، وكان أستاذه أبو حامد يقول: أبو الحسن أحفظ للفقه منى، ذكره أبو بكر الخطيب الحافظ [٤] فقال: اختلفت إليه في درس الفقه، وهو أول من علقت

[١] وقع هنا في ترجمة أبى عبد الله المحاملي من تاريخ بغداد ٨/ ٢٠ «المحاربي» .

[٢] من ترجمته في تاريخ بغداد ٤/ ٣٧٢.

[٣] قال الخطيب: المعروف بابن المحاملي.

[٤- ٤] بين الرقمين سقطة في م.." (١)

"بطوطا/ والمخرم معدن الكذابين ومفيض السفل. والمشهور بهذه النسبة أبو محمد خلف بن سالم المخرمي، يروى عن يحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي، قال أبو حاتم بن حبان: خلف بن سالم كان من الحفاظ المتقنين، حدثنا عنه أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، مات في آخر رمضان سنة إحدى وثلاثين ومائتين [١] وأبو عثمان سعدان ابن [٢] نصر بن [٢] يزيد المخرمي، من أهل بغداد، يروى عن ابن عيينة، روى عنه العراقيون وأبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي وأبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز، وكان ممن عمر، ومات ببغداد ومحمد ابن عبد الله بن المبارك المخرمي القاضي، أبو جعفر، يروى عن إسماعيل ابن علية ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي وأزهر بن سعد السمان ويزيد بن هارون ووكيع بن الجراح وغيرهم، وكان ثبتا عالما، أخرج عنه البخاري- في صحيحه- وأبو حاتم الرازيّ ويعقوب بن سفيان وإبراهيم الحربي وأبو عبد الرحمن النسائي وابن صاعد، وآخر من حدث عنه الحسين بن إسماعيل المحاملي وأبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن محمد ابن أيوب المخرمي، حدث عن سعيد بن محمد الجرمي والفضل بن غانم وعبيد الله بن عمر القواريري [٣] وسرى السقطي، روى عنه أبو على بن الصواف وأبو عبد الله بن العسكري وأبو حفص بن الزيات وأبو الفضل الزهري [٣]

[١] وراجع ميزان الاعتدال للذهبى.

[٢- ٢] ليس في م.

[٣- ٣] بين الرقمين سقطة في م، وراجع ترجمة أبى إسحاق المخرمي في تاريخ بغداد ٦/ ١٢٤.." (٢)

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١٠٦/١٢

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١٣٢/١٢

"أهل بغداد، سمع أبا بكر أحمد بن جعفر بن مالك القطيعي وأبا محمد عبد الله ابن إبراهيم بن أيوب بن ماسى البزاز وأبا الحسين محمد بن المظفر الحافظ وأبا بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان وأبا الحسن على بن عمر الدار قطنى، قال أبو بكر أحمد بن على الخطيب [١] : كتبنا عنه، وكان يروى عن ابن مالك مسند أحمد بن حنبل بأسره، وكان سماعه صحيحا، إلا في أجزاء منه فإنه ألحق اسمه فيها، وكذلك فعل في أجزاء من فوائد ابن مالك، وكان يروى عن ابن مالك أيضا كتاب الزهد لأحمد بن حنبل ولم يكن له به أصل عتيق، وإنما كانت النسخة بخطه كتبها بأخرة وليس بمحل للحجة [٢] ، سألته عن مولده فقال: في سنة خمس وخمسين وثلاثمائة، ومات في ليلة الجمعة سلخ شهر ربيع **الآخر من** سنة أربع وأربعين وأربعمائة، ودفن بباب حرب.

٣٧١٢- المذيامجكثى

بكسر الميم-[٣] إن شاء الله [٣]- وسكون الذال المعجمة [٣] وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها [بعدها الألف وفتح الميم وسكون الجيم وفتح الكاف وفي آخرها الثاء المثلثة، هذه النسبة إلى قرية من رساتيق كرمينية يقال لها: مذيامجكث [٣] ، منها أبو محمد جعفر بن محمد بن حاجب المذيامجكثى، كان صحيح السماعات، يروى عن عبد الله بن منصور الخرعانكثى [٤] المذيامجكثى، كان صحيح السماعات، يروى عن عبد الله بن منصور الخرعانكثى [٤] صاحب محمد

---

[١] في تاريخ بغداد ٧/ ٣٩٠.

[٢] راجع ما قال فيه الذهبي في ميزان الاعتدال.

[٣- ٣] بين الرقمين سقطة في م.

[٤] من اللباب، وانظر الأنساب ٥/ ٩١، وفي الأصول «الجرعانكثى..» (١)

"والحكم بن موسى ودحيم وأحمد بن عمرو بن السرح والحميدي ويعقوب ابن حميد، يروى عن أبيه عن جده وعن عثمان وعمر ابني مضرس ابن عثمان الجهنيان [١] عن أبيهما عن عمرو بن مرة الجهنيّ- وهما ابنا عمه- عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: وروى عن عبد الحكيم [٢] بن شعيب [٣] هو المروتى [٣]- من أهل ذي المروة، عن ابن لعبد الله بن سلام عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم، وروى عنه أبو النضر إسحاق بن إبراهيم الدمشقيّ الفراديسى.

٣٧٤٨- المُرودى

بفتح الميم وضم الراء وكسر الدال المهملتين بينهما الواو، هذه النسبة إلى مروة، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه، منهم أبو الفضل محمد بن أبي سعيد عثمان بن إسحاق بن شعيب بن الفضل ابن عاصم بن مرودة المرودى النسفي، من أهل نسف، كان شيخا ثقة، وهو **آخر من** روى عن محمود بن عنبر بن نعيم النسفي وذهب عنه سماعه، وكان عنده

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١٢/١٦٦

عن محمود نحو تسعين حديثا، سمع منه أبو العباس [٤] ، المستغفري الخطيب وابنه أبو ذر محمد بن جعفر، وكانت ولادته في سنة سبع وتسعين ومائتين، ومات في ذي القعدة سنة ست وثمانين وثلاثمائة، سمع منه الصغار والكبار، وأثنى عليه المستغفري.

---

[١] في م «الجهنيين» مجرور من «عن» .

[٢] من الجرح والتعديل، وفي الأصول «عبد الحكم» .

[٣- ٣] وهذه الجملة من أبي سعد السمعاني رحمه الله.

[٤] اسمه جعفر بن محمد بن المعتز بن محمد بن المستغفر.." (١)

"نبيلا، كثير السماع، ثقة، صدوقا، سمع أبا الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري وأبا محمد [١] عبيد الله بن أحمد بن معروف القاضي [١] و [٢] أبو جعفر آخر من روى عنهما، وسمع أيضا أبا القاسم عيسى بن على الوزير وأبا طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص وأبا القاسم إسماعيل بن سعيد بن سويد الشاهد وأبا الحسين محمد بن الحسين ابن أخي ميمى الدقاق وطبقتهم، سمع منه القدماء مثل أبى بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب الحافظ، وخرّج له الأمالي واستملى عليه، روى لنا عنه أبو يعقوب يوسف بن أيوب الهمدانيّ وأبو سعد [٣] يحيى بن على الحلواني [٤] وأبو تمام أحمد بن محمد بن المختار الهاشمي بمرو وأبو القاسم عبد الله بن أحمد بن يوسف الخرقى وأبو النجم بدر ابن عبد الله الشيحى [٥] وأبو غالب محمد بن على بن الدابة المكبر [٤] وجماعة سواهم [٦] نحو سبعة عشر نفسا، وكانت ولادته [٤] في شهر ربيع الأول [٤] سنة خمس وسبعين وثلاثمائة، وتوفى في جمادى الأولى سنة خمس وستين وأربعمائة، [٤] ودفن بمقبرة الخيزران [٤] وابنه أبو على محمد بن محمد بن المسلمي [٧] ، أحد الثقات المعروفين، سمع أبا الحسن بن الحمامي وأبا القاسم بن بشران وغيرهما، روى لنا [٦] عنه أبو القاسم بن [٦] السمرقندي وأبو الحسن بن [٦] عبد السلام

[١- ١] بين الرقمين سقطة في تاريخ بغداد المطبوع ١/ ٣٥٦.

[٢] في م «وغيرهما» ثم إسقاط إلى كلمة «سمع منه» س.

[٣] م: «أبو سعيد» .

[٤- ٤] بين الرقمين إسقاط في م.

[٥] راجع التعليق على الإكمال ٤/ ٤٨٣.

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٢٠٦/١٢

[٦] هذه الكلمات الأربع ليست في م.

[٧] في م «وابنه أبو على محمد بن المسلمي» .." (١)

"في مسندة الصحيح عن المفيد حديثا واحدا، فكان كلما قرئ عليه اعتذر من روايته عنه وذكر أن ذلك الحديث لم يقع إليه إلا من جهته فأخرجه عنه، وسألته عنه فقال: ليس بحجة، [١] قال وقال لنا البرقاني: رحلت إلى المفيد فكتبت عنه الموطأ، فلما رجعت إلى بغداد قال لي أبو بكر بن أبى سعد: أخلف الله عليك نفقتك، فدفعته إلى بعض الناس، وأخذت بدله بياضا. قال الخطيب: روى المفيد الموطأ عن الحسن بن عبد الله العبديّ عن القعنبي، فأشار ابن ابى سعد إلى أن نفقة البرقاني ضاعت في رحلته، وذلك أن العبديّ مجهول لا يعرف، وكانت ولادته ببغداد سنة أربع وثمانين [٢] ومائتين، ووفاته بجرجايا في شهر ربيع **الآخر من** سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة وأبو على الحسين [٣] بن سابور الطبري [٤] المفيد، [٥] كان يفيد عن الشيوخ، و [٥] كان من أهل العلم والقرآن، صالحا، [٥] سديد السيرة [٥] ، سمع أبا نعيم [٥] عبد الملك بن محمد بن عدي [٥] الأستراباذي، سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ [٦] وقال: أبو على الطبري المفيد بنيسابور، كان من القراء العباد المجتهدين في صيام النهار وقيام الليل، ورد نيسابور أيام الشرقي، وكان يفيد سنين، ثم خرج بعد وفاة أبى عبد الله الصفار سنة تسع

---

[١] من هنا إلى ذكر ميلاده سقطة في م.

[٢] وقع في اللباب «ثلاثين» كذا.

[٣] في م «الحسن» .

[٤] م: «الطبراني» .

[٥- ٥] سقطة في م.

[٦] من هنا إلى ذكر وفاته إسقاط في م.." (٢)

"الشيباني وهو **آخر من** حدث عنه، وذكره أبو بكر الخطيب في التاريخ [١] وقال: كتبنا عنه، وكان فاضلا دينا حافظا [٢] لأخبار الخلفاء عارفا بأيام الناس [٢] ، وسمعته يقول: ولدت في المحرم سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة [بمدينة السلام] ، ومات في شعبان سنة أربعين وأربعمائة، وأوصى أن يدفن بمقبرة باب حرب [٣] والمنتسب/ إليه ولاء أبو الهواء نسيم بن عبد الله المقتدري الخادم، مولى المقتدر باللَّه، سكن بيت المقدس، [٢] وكان يتولى النظر في مصالح المسجد الأقصى [٢] ، وحدث عن أبى عمرو يوسف بن يعقوب النيسابوريّ وأحمد بن القاسم [٢] أخى أبى الليث [٢] الفرائضى ومحمد [٢] بن هارون [٢] الحضرميّ [٢] وعبد الله بن محمد بن زياد النيسابوريّ والحسين والقاسم ابني إسماعيل المحاملي [٢] وجماعة سواهم، روى عنه عبد الله بن على الأبرونى [٤] وعمر بن أحمد [٢]

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٢٥٩/١٢

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٣٨٠/١٢

بن محمد [٢] الواسطي [٢] ساكن بيت المقدس [٢] ، وذكر عمر أنه سمع منه في سنة سبع وستين وثلاثمائة، وأحاديثه مستقيمة تدل على صدقه. [٥]

---

[١] تاريخ بغداد ٧/ ٣٥٤.

[٢- ٢] سقطة في م.

[٣] فدفن بقرب قبر أحمد بن حنبل.

[٤] كذا في تاريخ بغداد ١٣/ ٤٣٧ وفي نسخة منه «الأبزونى» ، وفي الأصل غير منقوط، وفي م «الايزوتى» .

[٥] وفي التبصير ص ١٣٨٢: عبد الله بن سعيد بن حكيم المقتلي القرطبي الزاهد، قرأ على مكي بن أبي طالب، ومات سنة ٥٠٢ هـ.." (١)

"٣٩٥٠- المنثورى

بفتح الميم وسكون النون وضم الثاء المثلثة [١] وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى المنثور، [٢] وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه، وهو أبو الحسن [٢] محمد بن [٣] الحسن بن محمد بن [٣] القاسم بن المنثور الجهنيّ الكوفي المنثورى، [٤] من أهل الكوفة [٤] ، كان من الشيوخ المتقدمين بها ومن رؤسائها المذكورين [٥] ، غير أنه كان سيء المعتقد [٤] عسرا في الرواية [٤] ، سمع بالكوفة أبا عبد الله [٤] محمد بن عبد الله بن الحسين [٤] الجعفي الهروانى القاضي [٤] وهو آخر من حدث عنه في الدنيا [٤] ، روى لنا عنه أبو القاسم إسماعيل [٤] بن أحمد بن [٤] السمرقندي ببغداد [٦] وأبو البركات [٤] عمر بن إبراهيم ابن حمزة [٤] الحسيني بالكوفة [٦] ، [٤] وكانت ولادته في شهر رمضان سنة أربع وتسعين وثلاثمائة [٤] ، وتوفى في شعبان سنة [٧] ست وسبعين وأربعمائة بالكوفة

٣٩٥١- المنجانى

بفتح الميم والجيم بينهما النون الساكنة [٨] وفي آخرها النون [٩] ، هذه النسبة إلى منجان، وهي من قرى أصبهان- [٤] إن شاء الله [٤] ،

---

[١] بعدها الواو.

[٢- ٢] في م «وهو اسم لجد أبى الحسن- إلخ» .

[٣- ٣] ما بين الرقمين ساقط في التبصير المطبوع ص ١٣٢٢ فحرره.

[٤- ٤] سقطة في م.

[٥] ليس في م «المذكورين» .

[٦] اسم البلد ليس في م.

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٣٨٨/١٢

[٧] في م «كانت وفاته سنة» .

[٨] وفي التبصير: وابنه أبو طاهر الحسن، روى عنه ابن عساكر.

[٩] بعد الألف.." (١)

"خزيمة الحضرميّ، وأبو الأصبغ عبد العزيز بن عبد الرحمن بن أبى ميسرة الملامسى مولاهم، من أهل مصر، وكان عالما بأخبارهم، وكان أسود قصيرا متراكب الأسنان، وكان في الاخبار شيئا عجيبا، وهو آخر من أخذت عنه المسالب، روى عنه ابن عفير وابن قديد، توفى سنة اثنتين وعشرين ومائتين، وكانت ولادته سنة إحدى وخمسين ومائة-[[١]] .

٤٠٠٧- الملابى

بضم الميم، هذه النسبة إلى الملاء والملاءة، وهو المرط الّذي تستتر به المرأة إذا خرجت، وظني أن هذه النسبة إلى بيعه، والمشهور بها أبو بكر عبد السلام بن حرب الملائى، من أهل الكوفة، يروى عن يحيى بن سعيد الأنصاري والبصريين، روى عنه أبو غسان وأبو نعيم الكوفيان وأهل العراق، مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة وأبو عبد الله عمرو بن قيس الملائى، من أهل الكوفة، يروى عن المنهال بن عمرو وعكرمة، روى عنه أبو خالد الأحمر والكوفيون، قال عبد الرحمن بن مهدي: نظر الثوري إلى حماد بن سلمة فقال:

يا با سلمة! أشبهك بشيخ صالح، قال: ومن هو؟ قال: عمرو بن قيس الملائى، من ثقات أهل الكوفة، ومتقنيهم، وعباد أهل بلده وقرائهم، وليس هذا بعمرو بن قيس بن يسير [٢] [٣] بن عمرو [٣] ، ذلك شيخ آخر كوفى

---

[١] نسبة (الملاسي) هذه كانت ساقطة في الأصل. فأوردناها من م، وذكرها في اللباب.

[٢] كذا في الأصل. وفي م «كثير» .

[٣- ٣] سقطة في م.." (٢)

"فلا أدرى أنا إلى أي شيء نسب أما هذه صورته، قال أبو حاتم: شيخ من أهل حمص، يروى عن مكحول وعمرو بن دينار وعبيد الله بن عمر وأبى الزبير، روى عنه قصة [١] وعثمان بن عبد الرحمن، كان ممن يروى الموضوعات عن الأثبات، لا يحل ذكره في الكتب إلا على جهة التعجب، ولا الرواية عنه بحال، لأن المستمع إلى أخباره التي يرويها عن الثقات لا يشك أنها موضوعة.

٤٠١- الميتى

بفتح الميم وكسر الياء المشددة آخر الحروف وفي آخرها التاء [٢] ثالث الحروف [٢] ، هذه النسبة لإبراهيم بن حبيب الرواجني الميتى الكوفي، يعرف [٣] بابن الميتة، قال الدار قطنى: روى عنه غير واحد من الكوفيين، وروى عنه أيضا موسى بن هارون بن عبد الله.

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٤٤٥/١٢

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٥١٠/١٢

٤٠١٥- الميداني

بفتح الميم وسكون الياء المنقوطة باثنتين [٢] من تحتها [٢] وفتح الدال المهملة [٤] وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى موضعين:

أحدهما إلى ميدان زياد بنيسابور، منهم أبو على مِحمد بن أحمد بن محمد ابن معقل الميداني، صاحب محمد بن يحيى الذهلي وروايته، وهو آخر من روى عنه أبو بكر أحمد بن الحسين الحيريّ وأبو سعيد بن أبى بكر

[١] كذا في الأصل، والقصة في كتاب المجروحين، وفي م «بيته» وفي طبع المجروحين «بنيه» .

[٢- ٢] سقطة في م.

[٣] م: «المعروف» .

[٤] بعدها الألف.." (١)

"٤٠٥٣- النامي

بفتح النون، هذه النسبة- ظني أنها- إلى النماء وهو الزيادة، والله أعلم، والمشهور بهذه النسبة أبو العباس أحمد بن محمد النامي المصيصي الشاعر، أخبرنا أبو الحسن الأزجي إجازة أنبأنا أبو بكر الخطيب أنشدنا أبو الفتح أحمد بن على بن محمد النّخاس بحلب أنشدنا الحسين ابن على بن عبيد الله [١] بن أبى أسامة أنشدنا أبو العباس أحمد بن محمد النامي لنفسه يصف الشقائق:

وعذراء كالعذراء عاقصة الشعر ... بدت في وقامات لها منها حمر

يبشر عنها معجزا من زبرجد ... يد الشمس ذرته عليها ند القطر

وأبو العباس النامي الصغير، شاعر آخر من أهل غزة، روى عنه [٢] أبو على أحمد [٣] بن على الهائم شيئا من شعره.

٤٠٥٤- الناووسى

بفتح النون والواوين بعد الألف وفي آخرها السين المهملة، هذه النسبة لطائفة من الإمامية، وهم من غلاة الشيعة، يقال لهم الناووسية، وهم شكوا في موت الباقر محمد بن على بن الحسين ابن على بن أبى طالب رضوان الله عليهم، فهم على انتظاره، وهم ينتظرون أيضا جعفر بن محمد الصادق والأمة كلها تزور قبره بالبقيع من المدينة.

٤٠٥٥- النايتى

بفتح النون [٣] بعدها ياء مكسورة منقوطة بنقطتين من تحتها وفي آخرها الياء المنقوطة بنقطتين [٤] من فوقها، هذه النسبة

[١] في م: أبو الحسين بن على بن عبد الله.

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٥٢٠/١٢

[٢- ٢] انظر تاريخ بغداد ٤/ ٣١٧، ووقع في اللباب: على بن أحمد.

[٣] م: «بالنون المفتوحة» .

[٤] م: «باثنتين» .." (١)

"ابن زياد بن الأعرابي، وبمصر سليمان بن داود العسكري ومحمد بن بشر العسكري وغيرهم، روى عنه أبو على الحسن بن على الوخشى البلخي الحافظ وأحمد بن أبى نصر الكوفاني [١] الهروي وأبو الحسن على بن يوسف الجويني وأبو نصر عبيد الله [٢] بن سعيد الوائلى السجزى نزيل مكة ومحمد بن يوسف القطان النيسابوريّ وأبو إسحاق إبراهيم بن سعيد الحبال وأبو الحسن على ابن الحسن الخلعي وظني [٣] أنه آخر من حدث عنه، وتوفى في سنة ست عشرة وأربعمائة [٤] وشيخنا أبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد بن البدن، كان يقعد في سوق الصفر ببغداد ويبيع ويشترى المتاع، وكنت أكتب له النحاس، ثم صار يجلس في سوق الغزل، وكان شيخا صالحا ثقة، بكاء من خشية الله تعالى، مكثرا من الحديث، تفرقت أصوله وتلفت في الحريق، قرأنا عليه من أصول الناس، سمع أبا الحسين بن المهتدي باللَّه الهاشمي وأبا الغنائم بن المأمون وأبا الحسين بن النقور وأبا بكر ابن الخياط المقرئ وأبا القاسم بن الخلال وغيرهم، ومات ببغداد في أحد الربيعين من سنة ثمان وستين [٥] وخمسمائة، وكانت ولادته سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة- [٦] إن شاء الله [٦] . [٧]

---

[١] في م «الكوزانى» خطأ، وانظر ١١/ ١٧٠ التعليق.

[٢] من م، في الأصل «عبد الله» ، والصواب ما في م.

[٣] م: «وأظنه» .

[٤] راجع العبر ٣/ ١٢١، ١٢٢

[٥] في العبر ٤/ ١٠٣ «ثمان وثلاثين»

[٦- ٦] ليس في م.

[٧] ونسبة إلى النحاس: أبو الحسين الحسن بن على النحاسى، عن الحسين." (٢)

"ابن الخليل [١] النعيمي السرخسي [٢] ، يروى عن أبى العباس محمد بن عبد الرحمن الدغولى والحسين بن محمد بن مصعب السنجى [٣] وإبراهيم بن حمدويه السلمي وأحمد بن إسحاق بن إبراهيم المرندي [٤] وأبى عبد الله محمد بن يوسف الفربري [٥]- حدث بجامع البخاري عنه، و [٦] روى عنه الحفاظ [٧] مثل أبى الفتح بن أبى الفوارس البغدادي وأبى بكر البرقاني وأبى حازم العبدويى [٨] ، وظني أن [٩] آخر من روى عنه أبو عمر/ عبد الواحد بن أحمد [١٠] المليحي الهروي وأبو الحسن على بن أحمد بن الحسن بن محمد ابن نعيم البصري [١١] النعيمي،

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١٣/١٩

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١٣/٤٦

رحل إلى كور الأهواز وفارس [١٢] ، وكان من الحفاظ المجودين والفقهاء المبرزين، وكان يحدث من حفظه، وله

---

[١] من م، ووقع في الأصل: الجليل.

[٢] من م واللباب، ووقع في الأصل: السرجسنى.

[٣] التصويب من الأنساب ص ٢٦٦، ووقع في الأصل: السجى، وفي م: السخي.

[٤] وفي الأصل: المزندى، وفي م: الزبري.

[٥] من اللباب، وفي الأصل: الفرنرى، وفي م: الفرنرى.

[٦] ليس في م.

[٧] من م، وفي الأصل: الحافظ.

[٨] من اللباب، ووقع في الأصل: العبدوينى، وفي م: العبدوي.

[٩] في م: أنه.

[١٠] في م واللباب: محمد.

[١١] ومثله في اللباب وتاريخ بغداد ١١/ ٣٣١، ووقع في م: النصري.

[١٢] ووقع في م: وفار.." (١)

"محمد [١] بن محمد [٢] الصوفي النوري، من كبار المشايخ، قيل: إنما سمى النوري لحسن وجهه ونور فيه وأبو الحسين [٣] أحمد بن محمد بن إدريس النوري، حدث عن أبّا [٤] بن جعفر النجيرمي وسليمان بن عيسى الجوهري، حدث عنه أبو الحسن النعيمي وعلى بن حمزة المؤذن البصري [٥] وأحمد بن محمد ابن محمد النوري، حدث عن يوسف بن موسى القطان، حدث عنه ابن ابنه عبيد الله بن محمد وابو القاسم عبيد الله [٦] بن محمد بن أحمد بن محمد بن مخلد، بغدادي، حدث عن أبى القاسم البغوي وابن [٧] صاعد والقاسم ابن بكر الطيالسي ومحمد بن حمدويه المروزي، حدث عنه أبو القاسم عبيد الله ابن [أحمد بن-[٨]] عثمان- ذكر هذا كله ابن ماكولا، قلت: [و-[٩]] توفى أبو القاسم النوري في شهر ربيع الآخر من سنة ثمانين وثلاثمائة [١٠] .

---

[١] في اللباب: أبو الحسين أحمد.

[٢] زيد في الأصل: بن- خطأ.

[٣] ومثله في الإكمال، وفي م: الحسن نوري.

[٤] ومثله في الإكمال، وفي م: ابان- خطأ.

[٥] زيد في الإكمال: وإبراهيم بن أبى المليح الرقى، حدث عنه مطين.

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١٤٩/١٣

[٦] في الإكمال: عبد الله.

[٧] من م والإكمال، وفي الأصل: أبى.

[٨] من م والإكمال.

[٩] من م.

[١٠] راجع للمزيد هامش الإكمال ١/ ٥٩١.." (١)

"عبد الأعلى الصدفي، وبالمصيصة يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي، وببيروت العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي، وبحمص محمد بن عوف الحمصي، وبدمشق أبا أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي، وأمثال هؤلاء ممن يطول ذكره، روى عنه دعلج بن أحمد السجزى وأبو عمر بن حيويه ومحمد بن المظفر والدارقطنيّ وابن شاهين والكتاني [١] والقواس والمخلص وغيرهم، وقال الدارقطنيّ: أبو بكر النيسابوريّ لم نر [٢] مثله في مشايخنا، ولم نر أحفظ منه للأسانيد والمتون، وكان أفقه المشايخ، جالس المزني والربيع، وكان يعرف زيادات الألفاظ في المتون، ولما قعد للتحديث قالوا: حدث! قال: بل سلوا، فسئل عن أحاديث فأجاب فيها وأملاها، ثم بعد ذلك ابتدأ يحدث، وحكى عنه [٣] أنه قال: إنه يعرف من أقام أربعين سنة لم ينم الليل ويتقوت [٤] كل يوم بخمس حبات ويصلى صلاة الغداة على طهارة العشاء الآخرة، ثم قال: أنا هو، وهذا كله قبل أن أعرف أم عبد الرحمن- يعنى زوجته، وكانت ولادته في سنة ثمان وثلاثين ومائتين، ومات في شهر ربيع الآخر من سنة [٥] أربع وعشرين وثلاثمائة [٦] .

---

[١] وفي م: الكتابي.

[٢] وفي م: ترى.

[٣] ليس في م.

[٤] ومثله في صفة الصفوة ٤/ ١٠١، وفي م: يتقوم.

[٥] ليس في م.

[٦] والحافظ الإمام أبو على الحسين بن زيد بن داود بن يزيد النيسابوريّ الصائغ ... ، عقد له مجلس إلا ملاء بنيسابور سنة ٣٣٧ وهو ابن ستين سنة وأن مولده سنة ٧٧-.. توفى عشية الأربعاء الخامس عشر من جمادى الأولى." (٢)

"ابن ضريس [١] الرازيّ- وكان آخر من روى عنه-[و] يوسف بن عاصم وجعفر بن محمد بن مخلد القاشاني [٢] ومحمد بن شاذان [٣] الجوهري وإسحاق بن إبراهيم السنى ويحيى بن محمد بن صاعد وعبد الرحمن بن أبى حاتم الرازيّ وغيرهم، روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ [٤] و [٥] أبو عبد الله [٥] غنجار الوراق وأبو سعد الإدريسي وأبو العباس المستغفري، وآخر من روى عنه أبو سعيد الجنزروذيّ [٦] ، وكانت ولادته بالري في رجب سنة

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١٩٩/١٣

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٢٣٦/١٣

سبع وثمانين ومائتين، وتوفى ببخارا في ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة و [٤] الواصلية فرقة من المعتزلة، وهم أصحاب واصل بن عطاء الغزال [٧] بالمغرب، وهم شرذمة قليلة، منهم في بلد إدريس بن عبد الله الحسنى [٨] الّذي خرج بالمغرب في أيام أبى جعفر [٤] المنصور، يقال لهم: الواصلية، واعتزالهم يدور على ثلاثة أشياء، وهي: القول بالقدر، ونفى الصفات الأزلية، وبالمنزلة بين المنزلتين [٩] في أصحاب الكبائر، وزعيمهم واصل ابن عطاء كان من منتابى مجلس الحسن البصري بالبصرة، فلما ظهر

---

[١] من اللباب، وفي الأصل: حريس، وفي م: صريس.

[٢] من م، وفي الأصل: الفامانى.

[٣] من م، وفي الأصل: شكر.

[٤] ليس في م.

[٥- ٥] ليس في م.

[٦] من اللباب، وفي الأصل وم بدون نقط.

[٧] من الأعلام للزركلى ٩/ ١٢٢، وفي الأصل: العزال، وفي م: الغرال.

[٨] من م، وفي الأصل: الحسيني.

[٩] من م، واللباب وفي الأصل: المنزلين.." (١)

"رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومحمد بن يحيى هذا قدم بغداد وحدث بها عن جد أبيه على بن حرب وعن جده عمر بن على وأحمد بن إسحاق الخشاب الموصلي، وسمع منه الجم الغفير من أهل بغداد والغرباء، وروى عنه أبو الحسن محمد بن أحمد بن [١] محمد بن [١] رزق البزار وأبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان وأبو بكر محمد بن الفضل البخاري وعمر بن أحمد بن أبى عمرو العكبريّ [٢] وغيرهم، وأملى بجامع المنصور، أثنى عليه أبو بكر البرقاني وحسن أمره- هكذا ذكره أبو بكر الخطيب عنه، ذكر عن أبى الحسن محمد بن العباس بن الفرات أن محمد بن يحيى ابن عمر لم يكن بالمحمود الأمر في الرواية، وقيل: إنه ولد في سنة ثلاث وخمسين ومائتين في صفر، وتوفى في أول شهر رمضان سنة أربعين وثلاثمائة ببغداد، ودفن عند قبر معروف، وحكى أبو بكر الخطيب عن أبى حازم العبدوي [٣] الحافظ [٤] ذكر محمد بن يحيى بن عمر فقال: لا أعلمه [٥] إلا ثقة، ولا أعرف أحدا تكلم فيه، قال: وهو آخر من من حدث [٦] عن على بن حرب، قال الخطيب: وهذا القول الأخير [٧]

[١- ١] ليس في م.

[٢] ومثله في تاريخ بغداد، وفي م: العسكري.

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٢٦٥/١٣

[٣] من م واللباب وتاريخ بغداد، ووقع في الأصل: العبدويني.

[٤] زيد في م: و.

[٥] ومثله في تاريخ بغداد، ووقع في الأصل: أعلم.

[٦] وفي م: حديث.

[٧] من م وتاريخ بغداد، وفي الأصل: الآخر.." (١)

"الخطيب وأبو على الحسن بن على الوخشى [١] وأبو نصر المحسن بن أحمد الخالديّ وعمر بن عبد العزيز الفاشاني وأبو على الحسن بن ... [٢] يونس الحافظ وأبو منصور محمد بن أحمد بن على بن شكرويه الأصبهاني وأبو على على بن أحمد التستري [٣] ، وأظن أنه آخر من حدث عنه، وكان ولى القضاء بالبصرة، [و-[٤]] ولادته كانت في رجب سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة، ومات بالبصرة في ذي القعدة سنة أربع عشرة وأربعمائة [٥] .

٥٢٢٤- الهالى

بفتح الهاء [٦] وفي آخرها اللام، هذه النسبة إلى هالة، وهو اسم رجل، والمنتسب إليه على بن محمد بن عمرو بن تميم ابن زيد بن هالة بن أبى هالة التميمي الهالى المصري، من أهل مصر، يروى عن أبيه محمد بن عمرو أنه [٧] دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راقد فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وضم هالة إلى صدره وقال: هالة هالة، روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد

---

[١] وفي م واللباب: الوحشي- خطأ.

[٢] كذا في الأصلين بياض.

[٣] وفي م: القزي- خطأ.

[٤] من م.

[٥] زيد في اللباب: وفاته (الهالكى) بفتح الهاء وسكون الألف وكسر اللام والكاف، وهي نسبة إلى الهالك بن عمرو بن أسد بن خزيمة بن مدركة.

[٦] بعدها الألف.

[٧] أي هالة بن أبى هالة رضى الله عنه- راجع الإصابة طبع دار صادر بيروت ٣/ ٥٩٤.." (٢)

"٥٢٤٩- الهروانى

بفتح الهاء والراء والواو وفي آخرها [١] النون، هذه النسبة [٢] ... / وهو [٢] القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الله ابن الحسين، الجعفي القاضي الكوفي، المعروف بابن الهروانى، كان إماما فاضلا، جليل القدر، مفتيا على مذهب أبى

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٢٧٠/١٣

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٣٨١/١٣

حنيفة- رحمه الله، ثقة صدوقا، و [٣] كان من عاصره من الكوفيين يقول: لم يكن بالكوفة من [٤] زمن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه إلى وقته أفقه منه، سمع أبا الحسن على بن [٥] محمد بن [٥] هارون الحميري ومحمد بن القاسم بن زكريا المحاربي وغيرهما، روى عنه أبو القاسم الأزهري وأبو الحسن العتيقى وأبو القاسم التنوخي [٦] وأبو منصور محمد بن محمد العكبريّ وأبو الفرج محمد بن محمد بن علان الخازن وأبو عبد الله محمد بن الحسن بن داود الخزاعي [٦] وغيرهم [٧] ، وكانت ولادته [٨] في سنة خمس وثلاثمائة، وشهد

[١] بعد الألف.

[٢- ٢] كذا، وموضع النقاط بياض في الأصلين، وفي اللباب: عرف بها.

[٣] ليس في م.

[٤] من م، وفي الأصل: في.

[٥- ٥] سقطت من م والجواهر المضية ٢/ ٦٥.

[٦- ٦] سقطت من م.

[٧] زيد في الأصل: وكان آخر من روى عنه.

[٨] وفي م: ولاية.." (١)

"أيوب الطبراني والحاكم أبو أحمد محمد بن أحمد بن [١] إسحاق الحافظ وأبو بكر [٢] محمد بن [٢] إبراهيم بن المقرئ وغيرهم وأبو منصور محمد بن الحسن بن الهوا الهروي، سكن ما وراء النهر، روى [٣] السنن لأبى داود السجستاني، سمعها من أبى بكر محمد بن بكر بن عبد الرزاق بن داسة التمار [٤] ، روى عنه أبو حفص عمر بن منصور بن [٥] خنب البزاز [٥] الحافظ، وتوفى لسبع بقين من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعمائة [٦] .

باب الهاء والزاى [٧]

٥٢٥١- الهزارسبى

بفتح الهاء والزاى والراء بينهما ألف والسين المهملة الساكنة [١] وفي آخرها الباء الموحدة، ويقال: بالفاء أيضا هزارسف، وهي قلعة حصينة بخوارزم، منها أبو محمد عبد الله بن محمد بن حمزة الخوارزمي الهزارسبى، سكن فربر، يروى عن أبى الليث عبيد الله بن شريح وأبى عبد الله ابن أبى حفص، روى عنه أبو نصر أحمد بن سهل البخاري.

٥٢٥٢- الهزانى

بكسر الهاء والزاى المشددة المفتوحة بعدهما

[١] سقط من م.

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٤٠٢/١٣

[٢- ٢] ليست في م.

[٣] من م، وفي الأصل: راوي.

[٤] وفي م: النمار.

[٥- ٥] وفي م: حنب الرازيّ.

[٦] وقال الدارقطنيّ: الحسين بن حزم وأخوه يوسف بن حزم الهرويان ينسبان إلى الأنصار، واسم أبيهما إدريس ولقبه حزم، وللحسين كتاب صنفه في التاريخ على حروف المعجم ... مات سنة ٣٠١- معجم البلدان ٨/ ٤٥١.

[٧] (الهزار) قرية بفارس من كورة إصطخر، ينسب إليها يزدجرد الهزاري، آخر من عمل كبش السنين في أيام الفرس في أيام يزدجرد بن سابور- معجم البلدان ٨/ ٤٦٢.." (١)

"من أهل الأدب والعلم [١] بالقرآن واللغة، [٢] شاعرا مجيدا [٢] ، مدح الرشيد والمأمون والفضل بن سهل ذو الرئاستين، ولم يزل فيما مضى ببغداد [٣] له عقب، منهم عبيد الله [٤] بن محمد، راوي قراءة [أبى-[٥]] عمرو بن العلاء عن عمه إبراهيم بن يحيى اليزيدي وعن أخيه أبى جعفر أحمد [٣] ابن محمد [٦] اليزيدي كليهما [٧] عن أبى محمد يحيى بن المبارك، وآخر من روى العلم ببغداد من اليزيديين: محمد بن العباس اليزيدي، وخرج أبو عبد الله محمد هذا مع المعتصم إلى مصر فمات بها وأبو القاسم عبيد الله بن محمد بن يحيى بن المبارك [بن-[٨]] المغيرة العدوي، المعروف بابن اليزيدي، سمع محمد بن منصور الطوسي وعبد الرحمن ابن أخى الأصمعي، [و-[٨]] روى عن عمه إبراهيم بن يحيى وأخيه [٩] أحمد بن محمد عن جده أبى محمد اليزيدي عن أبى عمرو بن العلاء حروفه في القرآن [١٠] ،

---

[١] من هنا إلى «ذو الرئاستين» سقطت من م.

[٢- ٢] من تاريخ بغداد ٣/ ٤١٢، وفي الأصل: شاعر مجيد.

[٣] ليس في م.

[٤] ومثله في تاريخ بغداد، ووقع في م: عبد الله- خطأ.

[٥] من م وتاريخ بغداد.

[٦] زيد في م: بن محمد.

[٧] وفي م: كلاهما.

[٨] من م وتاريخ بغداد ١٠/ ٣٣٨.

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٤٠٩/١٣

[٩] ووقع في م: أخته- مصحفا.

[١٠] مثله في تاريخ بغداد، وفي م: القراءات.." (١)

"يوسف بن محمد المهرواني وأبو الغنائم محمد بن علي بن أبي عثمان الدقاق وأبو الخطاب نصر بن أحمد بن البطر القاري- وهو آخر من حدث عنه- وأبو علي الحسن بن يونس الأصبهاني الحافظ [١] وجماعة سواهم، ذكره أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب وقال: خرجت يوما من مجلس القاضي أبي [عبد الله-[٢]] الحسين [٣] [بن- [٤]] [إسماعيل-[٥]] المحاملي فأرادني أصحاب الحديث على المضي معهم إليه، فلم أفعل لأجل الحر- وكان يوما صائفا، ولم أرزق السماع منه، وكان ثقة، توفي في رجب سنة ثمان وأربعمائة، ودفن بمقبرة باب حرب، وكان قد بلغ سبعا وثمانين سنة وأبو محمد أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن البراء الوزان الجرجاني اليهودي، من أهل جرجان [٦] ، قيل له هذا لأن منزله كان بباب اليهود بإزاء أربعة آبار، ومسجده في صف الغزالين والجزارين، يروى عن أبي الأشعث أحمد بن المقدام ومحمد بن حميد وأبي السائب سلم [٧] بن جنادة وعلي بن مسلم الطوسي وجماعة، روى عنه الإمامان أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي [٨] وابو احمد عبد الله

[١] ليس في م.

[٢] من الأنساب ١٢/ ١٠٥.

[٣] ووقع في م: الحسن- خطأ.

[٤] من م وتاريخ بغداد.

[٥] من تاريخ بغداد.

[٦] راجع تاريخ جرجان ص ٤٢.

[٧] في معجم البلدان ٨/ ٥٣٢: سليمان.

[٨] من هنا إلى آخر النسبة- سقطت من م.." (٢)

"ابن المسلمة وأبو عمرو بن دوست وغيرهم، [١] وكان ثقة [١] وكان قدومه بغداد سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة.

٣١٩- البادي

بفتح الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الدال المهملة بعد الألف، المشهور به ابو الحسن احمد بن علي البادي [٢] ، قال شيخنا ابو الفضل محمد بن ناصر السلامي الحافظ في الحاقه على كتاب ابن ماكولا: احمد بن علي البادي، روى عن دعلج بن احمد السجزى وغيره، آخر من حدث عنه ابو الفوارس طراد الزينبي، ويعرفه العامة بابن البادا، وأخبرني بعض الشيوخ (؟) انه البادي وقال: سألته عن ذاك فقال: ولدت انا وأخي توأما وخرجت أولا فسميت البادي ووجدت

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٥٠١/١٣

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٥٣٩/١٣

خطه وقد نسب نفسه فقال:

البادي بالياء [٣] وهذا يدل على صحة الحكاية عنه وثبتني فيه الأنصاري. [٤]

٣٢٠- الباذغِيسي

هذه النسبة الى باذغيس بفتح الباء المنقوطة بنقطة والذال المنقوطة وكسر الغين المعجمة بعدها ياء منقوطة بنقطتين

[١- ١] ثبتت في ك وهي في تاريخ بغداد

[٢] المتقدم في رقم (٣١٤) رسم (البادا) .

[٣] ويحتمل ان يكون تلك الياء الفا مقصورة

[٤] (١٨٦- الباذبيني) قال ابن نقطة «اما الباذبين بفتح الذال المعجمة وكسر الباء المعجمة بواحدة وسكون الياء المعجمة من تحتها باثنتين وكسر النون فهو أبو الرضا احمد بن مسعود بن الزقطر الباذبيني سمع من ابى البركات يحيى بن عبد الرحمن بن حبيش الفارقيّ والقاضي ابى بكر محمد ابن عبد الباقي بن محمد البزاز توفى يوم الخميس رابع ربيع الآخر من سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة. وأخوه ابو القاسم عبد الله بن مسعود بن الحسن بن الزقطر الباذبيني حدث عن أبي غالب احمد بن الحسن بن البناء توفى في سابع صفر ودفن يوم الخميس ثامن صفر سنة اثنتين وتسعين أيضا» وباذبين قرية تحت واسط.." (١)

"حفص السدوسي، توفى في شهر ربيع الأول سنة خمس وأربعين وثلاثمائة وحفيده ابو العباس احمد بن محمد بن عمر البجيري، يروى عن جده، وهو راوي الجامع والسفينة عن جده، ويروى عن الحسن بن صاحب الشاشي وأحمد بن محمد بن إبراهيم السمرقندي وغيرهم، روى عنه غنجار والمستغفري، توفى في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة وأبو الطاهر محمد ابن احمد بن عبد الله بن نصر بن بجير بن عبد الله بن صالح بن اسامة الذهلي البجيري، نسب الى جده الأعلى بجير، من أهل بغداد، كان من أهل العلم والفضل، ولى القضاء ببغداد مدة، وبمصر مدة، وكان ذكيا متقنا، سمع ابا شعيب الحراني ويوسف بن يعقوب القاضي ومحمد بن عبدوس بن كامل وأحمد بن يحيى ثعلب وموسى بن هارون الحافظ وجماعة من طبقتهم، وولى القضاء بمدينة المنصور وبالشرقية وحدث ببغداد شيئا يسيرا، ونزل مصر وحدث بها فأكثر وكتب عنه عامة أهلها، وسمع منه ابو الحسن [على ابن عمر الدارقطنيّ وأبو محمد عبد الغنى بن سعيد الأزدي الحافظان وكان ثقة-[١]] . وآخر من حدث عنه ابو الحسن محمد بن الحسين بن الطفال المصري، وتوفى في سنة سبع وستين وثلاثمائة بمصر، وكانت ولادته في سنة تسع وسبعين ومائتين.

باب الباء والحاء

٣٨٧- البَحَّاثى

بفتح الباء الموحدة والحاء المهملة المشددة وفي آخرها الثاء المثلثة، هذه النسبة الى البحاث وهو لقب لبعض أجداد

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٢١/٢

المنتسب اليه،

---

[١] سقط من ك.." (١)

"البزار من أهل بغداد، يروى عن مالك بن انس وأبى عوانة الوضاح [١] ، روى عنه ابو يعلى الموصلي وأبو القاسم البغوي، قال ابو حاتم بن حبّان:

خلف [٢] البزار كان خيّرا فاضلا عالما بالقراءات كتب عنه احمد بن حنبل، ومات ببغداد يوم السبت لسبع مضين من جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين ومائتين وأبو على الحسن بن الصبّاح بن محمد البزّار من أهل بغداد، سمع سفيان بن عيينة ومعن بن عيسى وأبا معاوية الضرير وروح بن عبادة وجعفر ابن [٣] عون وحجاج بن محمد [٣] الأعور وشبابة بن سوار وغيرهم، روى عنه [٢] محمد بن إسماعيل البخاري ومحمد بن إسحاق الصاغاني [٤] وأبو بكر بن ابى الدنيا وجعفر الفريابي [٥] وأبو القاسم البغوي ويحيى بن صاعد، وآخر من حدث عنه القاضي ابو عبد الله بن [٦] المحاملي، وقال ابن ابى حاتم سئل ابى عنه فقال: صدوق وكان له جلالة عجيبة ببغداد وكان احمد بن حنبل يرفع من قدره ويجله، ومات ببغداد في شهر ربيع الآخر سنة تسع وأربعين ومائتين، وقيل في ربيع الأول. [٧]

٤٧٦- البُزَارى

بضم الباء الموحدة وبعدها الزاى المنقوطة بثلاث وقيل الزاى وفي آخرها الراء، هذه النسبة الى أبزار [٨] وهي قرية على فرسخين من نيسابور ويقول [٩] لها العامة: بزارة [١٠] ، والمشهور بالنسبة اليها

---

[١] في م وس «الوضاع» خطأ

[٢] سقط من م وس

[٣- ٣] ثبت في ك فقط.

[٤] في م وس «الصغاني» وقد قيل ذلك أيضا

[٥] في م وس «الفرياني» خطأ.

[٦] ثبت في ك فقط

[٧] راجع للاستيفاء التعليق على الإكمال ١/ ٤٢٦- ٤٢٨.

[٨] في م وس «بزار» خطأ راجع رسم (الأبزاري)

[٩] في ك «يقال» كذا.

[١٠] كذا في ك، وفي م وس واللباب ومعجم البلدان «بزار» .." (٢)

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٩٧/٢

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١٩٧/٢

"الزبيري الطبري، وكانت له اجازة عن ابى على الوخشى، وتوفى سنة احدى وخمسين وخمسمائة ببلخ وكان قد جاوز الثمانين وابنه ابو القاسم احمد ابن محمد البسطامي، سمع ابا سعد [١] أسعد بن محمد بن ظهير [٢] البلخي، كتبت عنه أحاديث ببلخ وجماعة كثيرة من البسطاميين كتبت عنهم ببسطام ونيسابور ودمشق وفيهم كثرة وأما ابو بكر احمد [بن محمد-[٣]] بن عمر بن بسطام المروزي البسطامي [٤] نسب [٥] الى جده الأعلى محدث مرو في [٦] عصره، وهو ثقة صدوق مكثر، سمع على بن الحسين بن واقد وأبا صالح احمد بن منصور زاج وطبقتهما، روى عنه ابو العباس [٦] المعداني وأبو على زاهر ابن احمد الفقيه، وتوفى بعد سنة ثلاثمائة بمرو والقاضي ابو عمر محمد ابن الحسين بن محمد بن الهيثم [٧] البسطامي الواعظ الفقيه على مذهب الشافعيّ، ولى قضاء نيسابور وقدم بغداد وحدث بها عن احمد بن عبد الرحمن بن الجارود الرقى وسليمان بن احمد بن [٦] أيوب الطبراني وأحمد بن محمود بن خرزاد الأهوازي وجماعة سواهم، روى عنه ابو محمد الحسن بن محمد الخلال البغدادي وأبو صالح احمد بن [٦] عبد الملك المؤذن وأبو بكر محمد بن يحيى بن إبراهيم المزكي وأبو سعيد محمد بن سعيد الفرخزاذى وأبو المعالي عمر بن ابى عمر البسطامي [٨] ابنه وجماعة كثيرة سواهم، وظني ان آخر من روى عنه ابو عطاء

---

[١] في م وس «ابا سعيد»

[٢] في م وس «ظفر»

[٣] سقط من ك وهو ثابت في م وس واللباب والتوضيح

[٤] ثبت في ك فقط

[٥] في م وس «ينسب» .

[٦- ٦] سقط من م وس

[٧] مثله في تاريخ بغداد ج ٢ رقم ٧١٦، ووقع في م وس «إبراهيم»

[٨] سقط من م وس من هنا الى كلمة (الأسفراييني) الآتية.." (١)

"ثلاث وثمانين وثلاثمائة وصلى عليه في مصلى العيد واجتمع الخلق الكثير.

٥٤٥- البَغَوِيّ

هذه النسبة الى بلدة من بلاد خراسان بين مرو وهراة يقال لها بغ وبغشور دخلتها غير مرة ونزلت بها، وكان بها جماعة من الأئمة والعلماء قديما وحديثا فمن القدماء ابو الأحوص محمد بن حيان البغوي سكن بغداد، روى عن مالك وهشيم وعبد العزيز بن ابى حازم وإسماعيل بن علية وحميد بن عبد الرحمن الرواسي، روى عنه احمد بن حنبل وأحمد بن منيع وعباس الدوري وإبراهيم الحربي، وآخر من روى عنه عبد الله بن محمد [١] البغوي، وسئل يحيى بن معين عنه فقال: ليته حدث بما سمع فكيف يكذب؟ وقال في موضع آخر: هو ثقة. ومات في ذي الحجة سنة سبع وعشرين ومائتين

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٢٣٢/٢

[٢] وأبو جعفر احمد بن منيع البغدادي أصله من بغشور وهو جد ابى القاسم البغوي، [٣] يروى عن ابن المبارك وهشيم بن بشير، وجمع المسند وحدث، سمع منه ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي وأبو القاسم البغوي [٤] وغيرهما، ومات في يوم الأحد لثلاث بقين من شوال سنة اربع وأربعين ومائتين وأبو جعفر محمد بن حيويه [٥] بن سلمويه بن النضر بن مرداس البغوي، اقام بنيسابور [٦] وحضر مجلس ابى احمد التميمي وكتب عنه الكثير، وحدث عن ابى جعفر محمد بن الحسين الخثعميّ بالكوفة ومحمد بن صالح السروي بالري وغيرهم، روى عنه الحاكم

---

[١] زاد في ك «بن»

[٢] في م وس «٢٣٧» خطأ

[٣] سقط من م وس من هنا الى كلمة (البغوي) الآتية

[٤] انتهى الساقط من م وس

[٥] في م وس «حسويه» كذا

[٦] في ك «امام نيسابور» خطأ.." (١)

"عبدان الشيرازي قال اجتاز ابو القاسم البغوي بنهر طابق على باب مسجد فسمع صوت مستمل فقال: من هذا؟

فقالوا: ابن صاعد، فقال: ذاك الصبى؟

فقالوا: نعم، قال: والله لا أبرح من موضعي حتى املى هاهنا، [١] قال فصعد الدكة وجلس فرآه أصحاب الحديث فقاموا وتركوا ابن صاعد [١] ثم قال:

حدثنا ابو عبد الله احمد بن حنبل الشيباني قبل ان يولد المحدثون، وحدثنا طالوت بن عباد قبل ان يولد المحدثون، حدثنا ابو نصر التمار قبل ان يولد المحدثون، فأملى ستة عشر حديثا عن ستة عشر شيخا ما كان في الدنيا من يروى عنهم غيره. قال ابو الحسن الدارقطنيّ: كان ابو القاسم ابن منيع قلما يتكلم على الحديث فإذا تكلم كان كلامه كالمسمار في الساج.

وكانت ولادته سنة ثلاث عشرة ومائتين، ومات في [٢] ليلة [عيد-[٣]] الفطر من سنة سبع عشرة وثلاثمائة والقاضي ابو سعيد محمد [٤] بن على [٤] ابن ابى صالح البغوي الدباس من أهل البلدة، [و-[٣]] كان عالما فاضلا عمر حتى حدث بالكثير، وكان آخر من روى في الدنيا جامع ابى عيسى الترمذي عاليا عن ابى محمد عبد الجبار بن محمد الجراحي عن المحبوبي عنه، وسمع أيضا ابا صالح مسعود بن محمد بن احمد البغوي والحاكم ابا الحسن على بن احمد الأستراباذي وطبقتهما، روى لي عنه جماعة كثيرة منهم ابنه ابو عمرو عثمان بن محمد بن على البغوي ببغشور وأبو الفتح محمد ابن عبد الله الشيرازي بنباذان [٥] ، وأبو عبد الله احمد بن ياسر المقري بالدزق

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٢٧٣/٢

[١- ١] ثبت في ك

[٢] ثبت في ك

[٣] من م وس

[٤- ٤] سقط من م وس.

[٥] في م وس «شادان» خطأ.." (١)

"٦٣٦- البُهَيْشيّ

بضم الباء الموحدة وفتح الهاء وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها الشين المعجمة، هذه النسبة الى الجد والأب وهو على

[(-)] ... » وبهنس هنا بفتح فسكون ففتح اتفاقا فالنسبة اليه كذلك فلهذا الاختلاف في النسبة الى البهنسا جعلت هذا رسما على حدة. (٣٦٥- البهوتي) في التبصير (البهوني) الآتي وأنه بفتح فضم ثم قال «البهوتي مثل هذا الا ان قبل ياء النسب مثناة فوق، جماعة من أهل العصر بمصر شهود» وهذا يعطى انه بفتح اوله لكن المعروف بالضم، وفي التاج (ب ه ت) «بهوت بالضم قرية بمصر من قرى الغربية نسب اليها جماعة من الفقهاء والمحدثين ... » ذكر جماعة متأخرين.

(٣٦٦- البهوني) في استدراك ابن نقطة «وأما البهوني بفتح الباء المعجمة بواحدة وضم الهاء وبالواو وكسر النون فهو أبو نصر احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن شمر البهوني من أهل بهونة احدى القرى الخمس من ﻻنج ده كان اماما فاضلا سمع ابا القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي وأبا نصر احمد بن محمد بن الحسن البشاري السرخسي وأبا سعيد محمد بن على اليعقوبي وغيرهم، قاله السمعاني في معجم شيوخه، ثم قال: وكان قد اختل في آخر عمره واختلط، ووفاته في شهر ربيع الآخر من سنة اربع وأربعين وخمسمائة» وفي معجم البلدان «بهونة- بالفتح ثم السكون وفتح الواو والنون اسم لإحدى القرى من بنج ديه ينسب اليها ابو نصر احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن شمر البهوني ... تفقه على أسعد البهنى وأبى بكر السمعاني وأبى حامد الغزالي ... ومولده سنة ٤٦٦» وهو الّذي ذكره ابن نقطة والقرية هي تلك وإنما الخلاف في ثانيها أبالضم أم السكون؟ والله اعلم. (٣٦٧- البهيسى) رسمه في القبس وقال «بهيس جد ابى نصر محمد بن الحسن بن محمد بن الحارث بن بهيس بن سعيد البوشنجي [البهيسى] روى له ابو سعد المالينى عن وهب بن جرير عن أبيه: قلت للحسن يا ابا سعيد كيف أصبحت؟ فقال: يا ابن أخي كيف يصبح من يصبح غرضا لثلاثة أسهم، سهم بلية، وسهم منية، وسهم رزية» .." (٢)

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٢٧٥/٢

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٣٧٦/٢

"وبنيسابور ابا حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز وأبا بكر محمد ابن الحسين القطان وطبقتهم، سمع منه الحاكم ابو عبد الله الحافظ [١] وذكره [١] في التاريخ فقال: توفى بالنوقان في شهر رمضان سنة سبع وثمانين وثلاثمائة. [٢]

٦٣٩- البَلَاسَاغُونِيّ

بفتح الباء الموحدة والسين المهملة بين اللام ألف [١] والألف [١] وضم الغين المعجمة وفي آخرها النون، هذه النسبة الى بلاساغون وهي بلدة من ثغور الترك وراء نهر سيحون قريبة من كاشغر، خرج منها جماعة من الأئمة والعلماء، منهم ابو عبد الله محمد بن موسى البلاساغونى المعروف بالترك، تفقه ببغداد على القاضي ابى عبد الله الدامغانيّ وقرأ عليه فقه ابى حنيفة رحمه الله، ثم خرج الى الشام وولى القضاء بدمشق ولم تحمد سيرته في ولايته، قيل انه كان يأخذ الرشى، حدث بدمشق عن ابى عبد الله محمد بن على الدامغانيّ، وتوفى بها في جمادى الآخرة سنة ست وخمسمائة.

٦٤٠- البِلَاطِيّ

بكسر الباء الموحدة وبعدها اللام ألف وفي آخرها الطاء المهملة، هذه النسبة الى البلاط وهي قرية من غوطة دمشق، منها ابو سعيد مسلمة بن على البلاطي المعروف بالخشني من أهل البلاط، قدم مصر وسكنها هكذا قال ابو سعيد بن يونس في كتاب الغرباء الذين قدموا مصر، ثم قال:

وحدث بها فلم يكن عندهم بذاك في الحديث، توفى بمصر قبل سنة تسعين ومائة، آخر من حدث عنه بمصر محمد بن رمح، وداره بمصر عند مسجد

[١- ١] سقط من م وس

[٢] وأحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري صاحب المؤلفات الممتعة فتوح البلدان وأنساب الأشراف، وغيرهما توفى سنة ٢٧٩.." (١)

"البيع من أهل بغداد بيّع السمك، سمع ابا الفضل محمد بن الحسن بن المأمون والحسن بن الحسين النوبختيّ [١] ومحمد بن بكران الرازيّ وابن الصلت المجبّر، ذكره ابو بكر الخطيب قال: وكان صدوقا وسألته عن ولادته [فقال- [[٢] : في صفر سنة خمس وثمانين وثلاثمائة، ومات في سلخ ربيع الآخر من سنة خمسين وأربعمائة، ودفن في مقبرة الشونيزى. [٣]

٦٦٠- البيفاريني [٤] .

.. [٥] ، منها ابو عمران موسى بن افلح بن خالد بن

---

[١] في النسخ «التنوخي» خطأ، وفي تاريخ بغداد في ترجمة البيع هذا ج ٣ رقم ١١٠٦ «النوبختيّ» وفيه ج ٧ رقم

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٣٨٠/٢

٣٨٠٩ «الحسن بن الحسين.... بن نوبخت ابو محمد النوبختيّ ... »

[٢] من م وس

[٣] (٣٨٢- البيغى) في معجم البلدان «بيغو بكسر الباء وسكون الياء والغين المعجمة بلدة بالأندلس من اعمال جيان ...

ينسب اليها ابو محمد يعيش بن محمد بن سعيد الأنصاري البيغى لقيه السلفي بالإسكندرية قدمها طالبا للعلم والحج وكان صالحا، قرأ القرآن على محمد بن عمر البيغى ببيغو وكان قرأ على ابى عبد الله المغامي صاحب ابى عمرو الداني» وفي المشتبه «سليمان البيغى شيخ للقاضي عياض. والضياء على بن محمد بن يوسف الخزرجي الغرناطي الزاهد الشاعر المعمر أدركه [ابو محمد القاسم] البرزالي، ولد بقرية بيغو بين غرناطة وقرطبة»

[٤] كذا في ك والموقع يبين ان الحرف الأول موحدة والثاني تحتية فأما الثالث فلم ينقط في ك، ونقط في م وس باثنتين على انه قاف، وفي اللباب المخطوطتين والمطبوعة والقبس بنقطة واحدة على انه فاء، وبعده ألف ثم راء اتفاقا وبعد الراء في م وس ياء النسبة وقع فيهما (البيقاري) وبعد الراء في اللباب والقبس ياء ثم نون ثم ياء النسبة وهكذا هو في ك الا ان النون لم ينقط فأما الحركات فانفردت بها أجود مخطوطتى اللباب ففيها فتح الموحدة وإسكان التحتية ثم بعد الفاء والألف كسر الراء وإسكان التحتية التي تليها. ولم يتعرض لها في معجم البلدان.

[٥] بياض في ك فقط يسع قدر سطرين.." (١)

"ابن ماكولا في موضع آخر من كتاب الإكمال فقال: التاكونى- بالواو. [١]

٦٧٩- التَّانيّ

بالتاء المشددة المعجمة من فوقها بنقطتين والنون بعد الألف، هذه النسبة إلى التناية [٢] وهي الدهقنة ويقال لصاحب الضياع [٣] والعقار التانئ [٤] ، والمشهور بهذه النسبة ابو بكر محمد بن عبد الله [٥] بن ريذة التانئ [٤] الضبيّ من ثقات أصبهان ومشاهير المحدثين بها، روى المعجم الكبير والصغير لأبى القاسم الطبراني عنه، روى عنه جماعة كثيرة لي عنهم إجازة مثل ابى على الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد وأبى الخير عبد الكريم بن على بن فورجة [الأصبهاني- [٦]] وأبى محمد شيرزاد بن نوشيروان الديلميّ وغيرهم، وتوفى في سنة أربعين وأربعمائة وأبو نصر محمد بن عمر بن محمد بن عبد الرحمن التاني [٧] الأصبهاني يعرف بابن تانة وقيل له التاني [٧] لهذا، وهو كان شيخا صالحا مقرنا سديد السيرة مكثرا من الحديث، سمع

---

[١] لما أقف على هذا في الإكمال وضبطها بالراء ١/ ٥٣٢.

[٢] كذا في س فيما يظهر ومثله في اللباب، ووقع في م «تناية» بلا نقط وفي ك «التانة» كذا والصواب في هذه الكلمة (التناءة) كالقراءة لأنها من مادة (ت ن ء) والوصف منها (التأنئ) مثل (القارئ) لكن المؤلف خلط في هذا الرسم من هو

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٢/٤٠٣

هكذا بمن هو منسوب الى لفظ (تانة) وحق هذا أن يكون بياء النسبة المشددة- راجع التعليق على الإكمال ج ١ ص ٥٧٦- ٥٧٨.

[٣] في م وس «المال» .

[٤] هكذا حقه بالهمز.

[٥] زاد في م وس «بن محمد» .

[٦] من ك.

[٧] حقه (التانيّ) بياء النسبة المشددة.." (١)

"ابن يحيى بن زهير الشيخ الصالح الحافظ تاج المحدثين. توفى بعد سنة عشر وثلاثمائة وأما ابو عبد الله أحمد بن عيسى بن حسان التستري من أهل مصر، نسب إلى تستر لأنه كان يتجر إليها، روى عنه ابو زرعة وأبو حاتم الرازيان ومسلم بن الحجاج القشيري وغيرهم، وآخر من حدث عنه ابو القاسم البغوي ببغداد، وكان يروى الحديث عن مفضل بن فضالة المصري وضمام [١] بن إسماعيل المعافري [٢] ورشدين [٣] بن سعد المهري وعبد الله ابن وهب القرشي وأزهر بن سعد السمان وغيرهم، ومات سنة ثلاث وأربعين ومائتين وأبو سهل زياد بن الخليل التستري، قدم بغداد وحدث بها عن إبراهيم بن المنذر الحزامي ومسدد بن مسرهد وإبراهيم بن بشار وهارون بن سعيد الأيلي، روى عنه عبد الصمد بن على الطستي وأبو بكر محمد بن عبد الله الشافعيّ، وذكره الدارقطنيّ فقال: لا بأس به، ومات بعسقلان في طريق المدينة قبل أن يدخل مكة في ذي القعدة سنة تسعين ومائتين. [٤]

---

[١] في ك «حمام» خطأ.

[٢] في م وس «المغاري» خطأ.

[٣] في ك «ورشيد» خطأ.

[٤] راجع التعليق على الإكمال ١/ ٤٣٦- ٤٣٧.

(٤١٢- التسنيمى) في تهذيب التهذيب ج ٩ رقم ١٥٧ «محمد بن الحسن بن تسنيم الأزدي العتكيّ التسنيمى ابو عبد الله البصري نزيل الكوفة ... » .

باب التاء والشين.

(٤١٣- التشكيدزى) في معجم البلدان تشكيدزة- بالضم ثم السكون وكسر." (٢)

"الخثعميّ، وطبقتهم، سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ وأبو عثمان إسماعيل ابن عبد الرحمن الصابوني وأبو عثمان سعيد بن محمد [١] وجماعة آخرهم [أبو سعد-[٢]] محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي، ذكره الحاكم أبو

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٨/٣

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٥٣/٣

عبد الله الحافظ في تاريخ نيسابور، وقال: حسينك التميمي، كان يحكى الإمام أبا بكر بن خزيمة في وضوئه وصلاته فانى ما رأيت من الأغنياء أحسن طهارة وصلاة منه، ولقد صحبته قريبا من ثلاثين سنة في الحضر والسفر وفي الحر والبرد [٣] وما رأيته ترك صلاة الليل، وكان يقرأ كل ليلة سبعا من القرآن ولا يفوته ذلك، وكانت صدقاته دائمة في السر والعلانية فيعيش بمعروفه جماعة من أهل العلم والستر، ولما وقع الاستنفار لطرسوس دخلت عليه وهو يبكى ويقول: قد دخل الطاغي ثغر المسلمين طرسوس وليس في الخزانة ذهب ولا فضة، ثم باع ضيعتين نفيستين من أجلّ ضياعه بخمسين ألف درهم وأخرج عشرة من الغزاة المطوعة الأجلاد بدلا عن نفسه، وما أعلم أنه خلا رباط فراوة قط عن بديل له بها فارس شهم للنيابة عن نفسه. ولد أبو أحمد [٤] التميمي سنة ثمان وثمانين ومائتين، وتوفى صبيحة يوم الأحد الثالث والعشرين من شهر ربيع الآخر من سنة خمس وسبعين وثلاثمائة،

---

[١] في م وس «سعيد بن عثمان لبحرى» كذا والصواب ان شاء الله «سعيد بن عثمان البحيري» انظر التعليق على الإكمال ١/ ٤٦٥.

[٢] من ك، وانظر رسم (الكنجروذي) .

[٣] مثله في تاريخ بغداد وهو المناسب للحال ووقع في م وس «البحر والبر» .

[٤] يعنى حسينك كما لا يخفى ووقع في ك «أبو محمد» خطأ.." (١)

"وأوصى أن يغسله أبو الحسن [الفقيه-[١]] الحاتمي ويصلى عليه أبو أحمد الحافظ وأن يلحد [له لحدا-[١]] وينصب عليه اللبن نصبا، وأن لا يبنى فوق قبره وأبو سعد [٢] إسماعيل بن على بن الحسن بن بندار بن المثنى التميمي الأستراباذي العنبري من أهل أستراباذ، قيل هو كذاب يروى عن أبيه، [وأبوه] أبو الحسن من الكذابين أيضا، له رحلة إلى الشام والعراق والحجاز، ويروى عن شيوخ كثيرة مثل أبى عبد الله محمد بن إسحاق الرمليّ وابن كرمون الأنطاكي، روى عنه ابنه أبو سعد وأبو حاجب محمد بن إسماعيل ابن كثير الأستراباذي وهو آخر من روى عنه فيما أظن، قال أبو محمد عبد العزيز بن محمد النخشبى: أبو سعد الأستراباذي التميمي كذاب، وأبوه كذاب أيضا، يروى عن أبى بكر الجارودي، وكان هذا الجارودي يروى عن يونس بن عبد الأعلى وطبقته الذين ماتوا بعد الستين ومائتين، فروى أبو الحسن بن المثنى عنه عن هشام بن عمار فكذب عليه ما لم يكن يجترئ أن يكذب هو بنفسه، ولا يحل الرواية عنه إلا على وجه التعجب.

قال أبو سعد: ولد والدي بآمل وأصله من البصرة، عاش أظنه مائة وإحدى عشرة سنة كما سمعت، قرأ الفقه على أبى إسحاق المروزي وشاهد أبا بكر بن مجاهد المقري وأبا الحسن الأشعري ونفطويه وغلام ثعلب وأبا بكر الشبلي وغيرهم من أئمة العلماء، وتوفى بأستراباذ في رجب سنة

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٨١/٣

[١] من ك.

[٢] في ك «سعيد» خطأ.." (١)

"ابن على بن مزبنة دهقان بزدة بخط جعفر بن محمد الكبير على ظهر الجامع، وبذلك صح عند بعضهم سماعه حتى صارت إليه الرحلة وهو **آخر من** روى عنه الجامع. قال أبو العباس المستغفري رأيت صك جعفر بن محمد الدهقان بايقافه سنك ديزه (؟) على أولاده، وتاريخ الصك في سنة ثمان وسبعين ومائتين فعلمت أن وفاته كانت بعد هذا التاريخ وأبو محمد جعفر ابن محمد بن حمدان بن موسى الفقيه المفتى التوبني يروى عن أبى بكر محمد بن أحمد بن خنب وأبى عبد الله محمد بن موسى الضرير الرازيّ وأبى بكر محمد ابن عبد الله بن يزداذ الرازيّ وأبى بكر أحمد بن سعد [١] الزاهد وأبى صالح خلف بن محمد الخيام وأبى يعلى عبد المؤمن بن خلف النسفي والفقيه أبى جعفر الهندواني وجماعة من أهل خراسان والعراق، حج سنة سبع وستين وثلاثمائة [ومات في ذي القعدة سنة سبع وتسعين وثلاثمائة- [٢]] والأمير أبو على جعفر بن أبى بكر محمد بن محمد بن جعفر التوبني ابن السابق ذكره، سمع أبا الفوارس أحمد بن محمد بن حمزة كتاب الموطأ وأبا سهل هارون بن أحمد الأستراباذي، وسئل أن يحدث بما سمع فامتنع عن ذلك وقال: لا أرى نفسي أهلا لذلك، قرأ عليه أبو سلمة السنى أحاديث لأبيه بجهد جهيد، قال المستغفري: بمشهدى سمع منه ابني أبو ذر ومات ليلة الأربعاء ودفن قبل الظهر من يومه الرابع من ذي الحجة سنة ست عشرة وأربعمائة، وكان مولده في سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة.

---

[١] في م وس «سعيد» .

[٢] سقط من ك.." (٢)

"وملاحة عبارته. وحكى أن رجلا آذاه [فقال-[١]] أنت والله أحوج إلى هوان من كريم إلى إكرام، ومن علم إلى عمل، ومن قدرة إلى عفو، ومن نعمة إلى شكر، ووصف الجاحظ اللسان فقال: هو أداة يظهر بها البيان، وشاهد يعبر عن الضمير، وحاكم يفصل الخطاب، وناطق يرد به الجواب، وشافع تدرك به الحاجة، وواصف تعرف به الأشياء، وواعظ ينهى عن القبيح، ومعزّ يبرد الأحزان، ومعتذر يدفع الظنة، ومله يؤنق الأسماع، وزارع يحرث المودة، وحاصد يستأصل العداوة، وشاكر يستوجب المزيد، ومادح يستحق الزلفة، ومؤنس يذهب بالوحشة. وقال المبرد دخلت على الجاحظ في آخر أيامه وهو عليل فقلت له كيف أنت؟

فقال كيف يكون من نصفه مفلوج ولو نشر بالمناشير ما أحس به ونصفه **الآخر منقرس** لو طار الذباب بقربة لآلمه والآفة في جميع هذا أنى قد جزت التسعين، ثم أنشدنا:

أترجو أن تكون وأنت شيخ ... كما قد كنت أيام الشباب

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٨٢/٣

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١٠٢/٣

لقد كذبتك نفسك ليس ثوب ... دريس كالجديد من الثياب

ومات الجاحظ في المحرم سنة خمس وخمسين ومائتين والجاحظية تزعم أن المعارف ضرورية الطباع وليس شيء منها من أفعال العباد، ووافق ثمامة بن أشرس في قوله إن العباد ليس لهم فعل غير الإرادة. وهذا يوجب أن لا تكون الصلاة والصوم والحج والعمرة والجهاد من اكتساب العباد وأن لا يكون الزنا وشرب الخمر من اكتسابهم لأن هذه

---

[١] سقط من ك.." (١)

"في كتابه وقال: أبو بكر البزاز لقبه الجراب، كتبنا عنه، كان ثقة مأمونا مكثرا عن الحسن بن عرفة وعلى بن مسلم وعمر بن شبة وجعفر بن محمد ابن فضيل الراسبي ونظرائهم.

٨٥٤- الجَرَّاحِيّ

بفتح [١] الجيم وتشديد الراء وفي آخرها الحاء المهملة، هذه النسبة إلى الجراح، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه، وهو أبو محمد عبد الجبار بن محمد [٢] بن عبد الله بن محمد بن أبى الجراح [٣] المروزي الجراحي، شيخ ثقة صالح راوية كتاب أبى عيسى الترمذي عن صاحبه أبى العباس محمد بن أحمد بن محبوب التاجر المحبوبي، روى عنه جماعة كثيرة من أهل هراة وبغشور، آخرهم أبو سعيد محمد بن على بن أبى صالح البغوي [٤] .

وتوفى سنة اثنتي عشرة وأربعمائة إن شاء الله تعالى وابنه أبو بكر محمد ابن عبد الجبار الجراحي، ثقة صدوق، سمع أباه أبا محمد الجراحي وأبا القاسم عبد الله بن أحمد بن محمد النسوي، روى عنه أبو الحسن محمد بن محمد الكراعي

[()] إنما يتعلق بيعقوب وراجع ترجمته في تاريخ بغداد ج ١٤ رقم ٧٥٩٧ والإكمال ٢/ ٢٤١- ٢٤٢.

[١] في ك «بضم» خطأ.

[٢] وكنية محمد «أبو بكر» كما يعلم من التقييد.

[٣] زاد في التقييد عن أبى النضر المزكي «بن الجنيد بن هشام بن المرزبان» .

[٤] توفى البغوي هذا كما تقدم رقم ٥٤٥ «في ذي القعدة سنة ثمان وثمانين وأربعمائة» وكذا ذكره ابن نقطة في ترجمة البغوي هذا من التقييد، ومع ذلك ذكر في ترجمة الجراحي عن أبى النضر المزكي «روى عنه (يعنى الجراحي) جماعة من أهل هراة وسمعوا منه بها وآخر من روى عنه شيخنا أبو المظفر عبد الله بن عطاء البغاورداني»." (٢)

"وأبو عبد الله محمد بن الحسن المهربند قشائى وأبو عمرو محمد بن على الصيدلى [١] وغيرهم، وكانت وفاته سنة نيف وعشرين وأربعمائة.

٨٥٥- الجَرَادِيّ

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١٦٣/٣

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٢٢٩/٣

بفتح الجيم والراء بعدهما الألف وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى الجراد وهو لقب لبعض أجداد المنتسب إليه، وهو أبو محمد عبيد الله بن محمد بن على بن عبد الرحمن بن منصور بن زياد الكاتب المعروف بابن الجرادى، مروزى الأصل سكن بغداد، وحدث عن عبد الله ابن محمد البغوي ومحمد بن هارون الحضرميّ وأبى بكر بن دريد وإبراهيم بن محمد بن عرفة وأبى بكر بن الأنباري، [حدث عنه محمد بن محمد بن على

[()] وقال في ترجمة عبد الله هذا «عبد الله بن عطاء أبو [المظفر] البغاورداني حدث عن عبد الجبار بن محمد بن الجراحي عن المحبوبي بكتاب أبى عيسى الترمذي، رواه أبو نصر المؤتمن بن أحمد الساجي ... ، قال المؤتمن: أبو المظفر عبد الله بن عطاء بن أبى أحمد محمد بن بكر بن مسعود بن عبد الصمد بن مسعود بن أبى بكر البغاورداني، ومن طريقه وطريق البغوي- يعنى أبا سعيد- دون الآخرين وقع لنا سماع التراجم والأبواب من غير شك ... قال أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين الكتبي الهروي: توفى أبو المظفر عبد الله بن عطاء البغاورداني في شهر رمضان من سنة سبع وثمانين وأربعمائة ببغاوردان» قال المعلمي فعلى هذه وفاة البغوي متأخرة لكن لعل أبا المظفر آخر من سمع الجراحي من أهل هراة فلا يقدح في ذلك تأخر البغوي عنه وهذه النسبة (البغاورداني) لم تذكر في الأنساب ولا عثرت عليها إلا الآن ويظهر من السياق أن (بغاوردان) من قرى هراة ولم تذكر في معجم البلدان أصلا فيستدرك هذا الرسم في الأنساب ٢/ ٢٦٨.

[١] كذا، ولم أعرف هذا الرجل ولا النسبة إنما ذكروا (الصيدلاني) و (الصيدناني) .." (١)

"سمع ابن شعيب وابن لال قال ابن ماكولا: وكان مكثرا سمعت منه بهمذان وهو ثقة. قلت روى لنا عنه أبو على أحمد بن سعد بن على العجليّ وأبو بكر هبة الله ابن الفرج الظفرآباذي بهمذان ولم يحدثنا عنه سواهما فهؤلاء من أولاد جرير وأما [هذه [١]] النسبة إلى مذهب محمد بن جرير الطبري فجماعة منهم أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الجوزجاني الجريريّ [٢] العميدي [٣] من أهل العراق/ وبها طلب العلم وسكن دمشق، يروى عن يزيد بن هارون، روى عنه أهل العراق والشام، قال أبو حاتم [بن حبان- [١]] كان إبراهيم الجوزجاني جريرى [٤] المذهب ولم يكن بداعية إليها [٥] ، وكان صلبا في السنة حافظا للحديث إلا أنه من صلابته ربما كان يتعدى طوره، مات بعد سنة أربع وأربعين ومائتين وآخر من كان ينتسب إلى مذهبه [٦] من العلماء القاضي أبو الفرج المعافى بن زكريا الجريريّ النهرواني المعروف بابن طرارا، كان من مشاهير العلماء المتقنين، وكان ببغداد مات سنة نيف وثمانين وقال ابن ماكولا: أبو الفرج الجريريّ العلامة، كان آية في الحفظ والمعرفة والتفنن في العلوم، حدث عن البغوي وابن صاعد

---

[١] من ك.

[٢] ليس في الإكمال بل هو وهم كما يأتى.

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٣/٢٣٠

[٣] كذا والمعروف «السعدي» .

[٤] انما قال ابن حبان «حريزي» راجع التعليق على الإكمال ٢/ ٢١٢.

[٥] يعنى بدعته، وفي م وس «إليه» يعنى مذهبه وهو النصيب الّذي رمى به حريز بن عثمان وليس من مذهب ابن جرير في شيء.

[٦] يعنى مذهب ابن جرير.." (١)

"فاني قد سمعتها منه. وكانت ولادته في يوم الجمعة يوم عاشوراء سنة خمس وثلاثين ومائتين، وتوفى في شهر ربيع الآخر من سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وأبو حاتم إسماعيل بن سهل الجشمي من ولد أبى إسرائيل الجشمي، يروى عن إبراهيم بن حميد الرواسي، روى عنه عمرو بن على الفلاس، وكان من أهل البصرة ومن بنى جشم بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة- قال ابن حبيب عن ابن الكلبي: أبو حصين عثمان بن عاصم بن حصين الجشمي، من بنى جشم بن الحارث بن سعد. [١]

٨٩٩- الجِشْنِسِيّ

بكسر الجيم وسكون الشين المعجمة والنون المكسورة بعدها سين مهملة، هذه النسبة إلى جشنس وهو اسم لجد أبى بكر محمد بن أحمد بن جشنس المعدل الجشنسى من أهل أصبهان، كان أحد العدول الثقات ممن عمر حتى حدث بالكثير، سمع بالعراق أبا محمد يحيى بن محمد بن صاعد وأبا حامد محمد بن هارون الحضرميّ.

٩٠٠- الجَشِيْبِيّ

بفتح الجيم وكسر الشين المعجمة وبعدهما الياء آخر الحروف وفي آخرها الباء الموحدة، هذه النسبة إلى جشيبة ذكره أبو فراس السامي فيما جمعه من نسب بنى سامة بن لؤيّ فقال: أم أبى عمرو بن كدام ابن عدي أم حفص، امرأة من بنى جشيبة، وأم مستورد بن حجة الجشيبى

---

[١] وفي القبس «وفي تغلب [ابن وائل] جشم بن بكر بن حبيب- بضم الحاء- ابن عمرو بن تغلب، منهم أعشى بنى تغلب، وهو القائل:

أنا الجشميّ من جشم بن بكر ... عشية زعت طرفك بالبنان»." (٢)

"سمع معمر بن عبد الرحمن روى عنه عياش [١] بن عامر العقيلي وأبو محمد الحسن بن زيد [ابن الحسن الجعفري-[٢]] من أهل وادي القرى، ذكرته في الواو وأبو هاشم [٣] داود بن القاسم بن إسحاق [٤] بن عبد الله بن جعفر ابن أبى طالب الجعفري، حدث عن أبيه وعلى بن موسى الرضا، روى عنه محمد بن أبى الأزهر النحويّ وغيره، وكان ذا لسان وعارضة وسلاطة فحمل إلى سرّ من رأى فحبس هنالك في سنة اثنتين وخمسين ومائتين، ومات في

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٣/٢٦٤

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٣/٢٨١

جمادى الأولى سنة إحدى وستين ومائتين وأبو بكر محمد ابن على بن حيدر بن حمزة بن إسماعيل بن عبد الله بن الحسن بن محمد بن جعفر ابن القاسم بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الجعفري من أهل بخارا، سمع الحافظ أبا عبد الله محمد بن أحمد بن محمد الغنجار وأبا بكر محمد ابن إدريس الجرجرائى [٥] الحافظ وغيرهما، سمع منه القدماء روى [لي-[٦]] عنه أبو عمرو عثمان بن على البيكندي ببخارا، وهو آخر من روى [٧] عنه، ذكره عبد العزيز بن محمد النخشبى في معجم شيوخه وقال: السيد الفقيه أبو بكر الجعفري مكثر يحب الحديث وأهل الحديث، مذهبه مذهب

---

[١] مثله في اللباب ووقع في ك «عباس» .

[٢] من ك ويأتي في رسم (الوادي) رفع النسب إلى جعفر بن أبى طالب.

[٣] مثله في تاريخ بغداد ج ٨ رقم ٤٤٧١ ووقع في ك «أبو هشام» .

[٤] زاد في ك «بن إسحاق» أخرى.

[٥] تقدم في رسمه ووقع هنا في م وس «الجرجاني» خطأ.

[٦] من ك.

[٧] في م وس «يروى» .." (١)

"واسم أبي جعفر أبيه عجلان، يروى عن عمرو بن دينار ومحمد بن جحادة وأبى الزبير وأبى الصهباء وعلى بن زيد، روى عنه البصريون، وكان من خيار عباد الله من المتقشفة الخشن، مات هو وحماد بن سلمة سنة سبع وستين ومائة، بينهما ثلاثة أشهر، ضعفه يحيى بن معين، وتركه الشيخ الفاضل أحمد بن حنبل- هكذا قال أبو حاتم بن حبان البستي، روى عنه عبد الرحمن بن مهدي ومسلم بن إبراهيم وموسى بن إسماعيل وهلال بن فياض وسليمان بن النعمان الشيباني [١] ، قال عمرو بن على: هو رجل صدوق منكر الحديث. وقال أبو حاتم الرازيّ: الحسن بن أبى جعفر الجفرى ليس بقوى في الحديث، كان شيخا صالحا، وفي بعض حديثه إنكار وأبو زكريا يحيى بن سليمان الإفريقي المعروف بالجفرى [٢] نسبته في قريش، فظني أنه موضع بإفريقية والله أعلم، حدث، وآخر من حدث عنه خيرون بن عيسى بن يزيد، توفى سنة سبع وثلاثين ومائتين. [٣]

---

[١] له ترجمة في كتاب ابن أبى حاتم ووقع في م وس «النسائي» كذا.

[٢] في الإكمال أن هذا (الحفرى) بالحاء المهملة- راجعه بتعليقه ٢/ ٢٤٤- ٢٤٥.

[٣] (٥١١- الجفنى) ذكره منصور وضبطه بجيم مفتوحة وفاء ونون قال «فهو محمد بن الحسين بن الجفنى النحويّ قيده عبد الغنى بن المشرف الخالصى البغدادي في تعاليقه» وفي بغية الوعاة ص ٣٧ «محمد بن الحسين بن على

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٢٨٩/٣

الجفنى البغدادي المعروف بابن الدباغ أبو الفرج النحويّ اللغوي.... خرج من بغداد إلى الموصل ثم عاد إليها فمات بها في سلخ رجب سنة ٥٨٤ ... » وآل جفنة الغسانيون الملوك بالشام مشهورون.." (١)

"في سنة ثمان وستين وأربعمائة إن شاء الله وأخوه [١] أبو الفضل هبة الله بن محمد بن محمد بن مخلد الأزدي الجلختى، شيخ ثقة مكثر، سمع أباه والقاضي أبا تمام الواسطي وغيرهما، روى لنا عنه أبو محمد عبد الواحد بن محمد المديني بأصبهان، وتوفى في حدود سنة عشر وخمسمائة بواسط وشيخنا أبو الكرم [٢] كان صالحا سديدا سمع أباه أبا الحسن والقاضي أبا تمام على بن محمد بن الحسن الواسطي- وكان آخر من حدث عنه- وأبا الحسن [٣] على بن محمد [بن على-[٤]] الحوزى [٥] ، انحدرت إليه قاصدا إلى واسط فكتبت ستة أجزاء وسبعة من العوالي، وكانت ولادته في ذي الحجة سنة سبع وأربعين وأربعمائة، وتوفى في ذي الحجة سنة ست وثلاثين وخمسمائة [بواسط-[٦]] [٧] .

---

[١] أي أخو أبى الكرم.

[٢] وهو نصر الله بن محمد بن محمد، المقدم ذكره في الرسم، بدأ أبو سعد بذكره ولم يتمه بل انتقل إلى ذكر أبيه ثم أخيه ثم رجع الآن.

[٣] في م وس «آخر من حدث عنه أبو الحسن» خطأ.

[٤] من ك وهو صحيح.

[٥] بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وكسر الزاى- كما في استدراك ابن نقطة وذكر هذا الرجل إلا أنه سقط من إحدى النسختين اسم أبيه وقع فيها «على بن على» وقد ذكر في المشتبه على الصواب.

[٦] من ك.

[٧] (٥١٤- الجلدكىّ) الجلدكى كيميائى حكيم له مؤلفات اختلف في اسمه واسم أبيه على أوجه- راجع أعلام الزركلي ٥/ ١٥٧ وذكر وفاته بعد سنة ٧٤٢.." (٢)

"٩٣٢- الجَمّال

بفتح الجيم والميم المشددة وبعدهما الألف واللام، اسم لجد الشرقي بن القطامي العلامة، واسم الشرقي [الوليد بن-[١]] الحصين بن جمال بن حبيب بن جابر بن مالك من بنى عمرو بن امرئ القيس، ذكرت نسبه في الشين، هذه النسبة إلى حفظ الجمال وإكرائها من الناس

[()] حياته بذلك، وصنف كتبا في علم الحديث حسانا مفيدة منها كتاب الإكمال في علم الرجال- يعنى رجال

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٢٩٧/٣

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٣٠٢/٣

الكتب الستة من أول راو إلى الصحابة جوّده جدا، ومات سنة ٦٠٠ بمصر. ومنها أيضا الشيخ الفقيه موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر الجماعيلى المقدسي المقيم بدمشق، كان من الصالحين العلماء العاملين، لم يكن له في زمانه نظير في العلم على مذهب أحمد ابن حنبل والزهد، صنّف تصانيف جليلة، منها كتاب المغنى في الفقه على مذهب أحمد بن حنبل والخلاف بين العلماء، وقيل لي إنه في عشرين مجلدا، وكتاب المقنع، وكتاب العمدة (في النسخة: العهدة) ، وله في الحديث كتاب التوابين، وكتاب الرقة، وكتاب صفة العلوّ (في النسخة: الفلق) وكتاب فضائل الصحابة، وكتاب القدر، وكتاب الوسواس، وكتاب المتحابين، وله في علم النسب كتاب التبيين في نسب القرشيين، وكتاب الاستبصار في نسب الأنصار، ومقدمة في الفرائض، ومختصر في غريب الحديث، وكتاب في أصول الفقه، وغير ذلك، وكان قد تفقه على الشيخ أبى الفتح بن المنى ببغداد، وسمع أبا الفتح محمد بن عبد الباقي [ابن أحمد] بن سلمان بن البطي وأبا المعالي أحمد بن عبد الغنى بن حنيفة الباجسرائي وأبا زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي وغيرهم كثيرا، وتصدر في جامع دمشق مدة طويلة يقرأ في العلم. أخبرنى الحافظ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الأزهري الصيرفي أنه آخر من قرأ عليه وأنه مات بدمشق في أواخر شهر رمضان سنة ٦٢٠ وكان مولده في شعبان سنة ٥٤١» .

[١] سقط من ك.." (١)

"

[()] آخر عمره وإن كان بصره ضعف. سمع بنيسابور أباه أبا الحسن والقاضي أبا بكر أحمد (في النسخة: محمد) بن الحسن الحيريّ وأبا سعد (كذا وقد مر ما فيه) محمد بن موسى ابن الفضل بن شاذان الصيرفي وأبا عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي وأبا منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادي وغيرهم، وسمع بأصبهان أبا بكر بن ريذة (في النسخة: زبدة) وغيره وسمع منه جماعة من الشيوخ ماتوا قبله، ولادته سنة ٤١٤ ومات في ذي الحجة سنة ٥١٠» وفي التقييد «له زوائد في بعض مسند الشافعيّ عن أبى بكر الحيريّ وهو أول الجزء الثالث ان أبا الحسن كان يخرج في زمان النبي صلى الله عليه وسلم صاعا من تمر أو صاعا من زبيب- الحديث، وآخره في الجزء التاسع آخر الحديث من كتاب صفة أمر النبي صلى الله عليه وسلم والولاء الصغير وخطأ الطبيب. وآخره: أنا شككت في هذا الحديث. نقلته من خط على بن عبد الوارث: أخبرنا محمد بن سعيد بن الخياط ابنا عبد المنعم بن عبد الله بن محمد الفراوي قال: مولد أبى بكر الشيروى في ذي الحجة من سنة [أربع عشرة وأربعمائة، وتوفى في ذي الحجة من سنة] (أحسبه سقط من النسخة هذا أو نحوه) عشر وخمسمائة وله ست وتسعون سنة، وسمع منه جدي وأبى وإخواني وأنا معهم. قلت وآخر من روى عنه بالإجازة ببغداد ذاكر بن كامل بن غالب الخفاف» .

[٤] وفي معجم البلدان «وشيخنا عبد العزيز بن المبارك بن محمود الجنابذي الأصل البغدادي المولد والدار، يكنى أبا محمد بن أبى نصر بن أبى القاسم ويعرف بابن الأخضر يسكن درب القيار من محال نهر المعلى في شرقى بغداد.....»

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٣١٩/٣

قال المعلمي ترجمة ابن الأخضر في تذكرة الحفاظ رقم ١١١٥ وسماه «عبد العزيز ابن محمود بن المبارك» وفي طبقات ابن رجب ج ٢ رقم ٢٤٦ «عبد العزيز بن محمود ابن المبارك بن محمود» .." (١)

"٩٤٦- الجَنَائِزىّ

بفتح الجيم والنون وفي آخرها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ثم الزاى، هذه النسبة إلى الجنائز [١] والمشهور بها أبو على الجنائزيّ وهو شيخ لأبى العباس أحمد بن سعيد بن أبى معدان المروزي، يحدث عن أبى عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعيد الفوشنجى. قال ابن ماكولا:

[()] الألف نون أيضا فهو أبو محمد عبد الله بن محمد الجنان الحضرميّ حدث عن أبى الحسن شريح بن محمد بن شريح الرعينيّ، وذكر ذلك أبو العباس النباتي وكتبه لي بخطه لما لقيته بمصر. وأبو العلاء عبد الحق بن خلف بن المفرج الجنان، كاتب شاعر شاطبى يروى الحديث عن أبيه، وأبوه فقد كان يروى عن أبى الوليد الباجي وكان من فقهاء شاطبة- نقلته من خط السلفي رحمه الله» .

(٥٣٠- الجناني) ذكره ابن نقطة أيضا وقال «بكسر الجيم وفتح النون المخففة وبعد الألف نون أخرى مكسورة ثم ياء فهو أبو عبد الله محمد بن أحمد السمسار المعروف بالجناني، سمع من أبى القاسم بن الحصين وأبى غالب أحمد بن الحسن بن البناء وأبى العز أحمد بن عبيد الله بن كادش العكبريّ وغيرهم، توفى في خامس عشرين شهر رمضان من سنة إحدى وتسعين وخمسمائة» وفي المشتبه «ونوح ابن محمد الجناني عن يعقوب الدورقي وعنه إبراهيم بن محمد بن على بن نصير» وفي موضع آخر من المشتبه الجناني بالتخفيف- يعنى الفلاح- هو عتيق بن محمد المقري القمارجى (؟) [الجناني] ذكره ابن الزبير وأنه مات بعد الستين وستمائة» وراجع التعليق على الإكمال ٣/ ٦٩. وثم عن التبصير «الغمارجى» بالغين المعجمة بدل القاف وهكذا هو في نسخة التبصير راجعتها الآن.

(٥٣١- الجنّاني) ذكر في المشتبه بعد ما مضى قال «وبالتثقيل [الجنّانى] نسبة إلى قرية بيت جن تحت جبل الثلج [من أعمال دمشق] ومنها صاحبنا ناصر الدين الجنّانى وكيل الحاكم وغيره» .

[١] بعد هذا بياض في ك نحو أربع كلمات.." (٢)

"الخضر بن شبل الحارثي وأبو الحسين هبة الله بن الحسن الأمين بدمشق، وأخوه أبو القاسم على بن الحسن بن هبة الله الحافظ بنيسابور، وأبو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن السلمي ببغداد، وأبو القاسم وهب بن سلمان [١] السلمي بالمزة، وأبو منصور [٢] عبد الباقي [بن محمد بن عبد الباقي-[٣]] التميمي ببيت لهيا، وجماعة كثيرة سواهم، وتوفى في الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر من سنة ثمان وخمسمائة بدمشق. [٤]

باب الجيم والواو

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٣/٣٣٦

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٣/٣٣٩

٩٦٢- الجَوّادِىّ

بفتح الجيم والواو المشددة بعدهما الألف وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى جواد وهو بطن من حضر موت: خبيئة وجواد ابنا أثير بن جواد بن وديعة بن سلخب الأكبر من حضر موت، ذكر ذلك ابن حبيب في نسب حضر موت. [٥]

٩٦٣- الجَوارِبِىّ

بفتح الجيم والواو وكسر الراء وفي آخرها الباء

---

[١] في م وس «سليمان» وكذا في م في رسم (المزي) وينظر في غيرها.

[٢] في م وس زيادة «بن» كذا.

[٣] من ك.

[٤] راجع للمزيد التعليق على الإكمال ٢/ ٢٣١- ٢٣٢.

(٣٩٥- الجنّىّ) ذكره التوضيح قال «والجنّىّ بفتح الجيم أبو محمد عبد الله بن يوسف الجنى، حكى عن الشيخ أبى الفضل العباس بن أحمد الغذامسى وغيره من العباد بالمنتسنين (كذا) كان في حدود الخمسين وثلاثمائة» .

[٥] (٥٤٠- الجوادىّ) في التبصير بعد ذكر (الجوّادى) بالتشديد ما لفظه «وبتخفيف الواو يونس الجوادي نسب إلى والده الملك الجواد بن العادل» كذا.." (١)

"الشيباني من جوبار هراة [١] يعرف بستوق، كان دجالا كذابا أفاكا، لا يحتج بحديثه، حدث عن جرير بن عبد الحميد والفضل بن موسى السيناني وغيرهما بأحاديث وضعها عليهم، وهو من مشاهير الوضاعين وجوبار أظن أنه [٢] قرية بجرجان، والمنتسب إليه [٣] طلحة بن أبى طلحة الجرجاني الجوبارى،

---

[١] يأتى في رسم الجويباري أن جويبار من قرى هراة وذكر هذا الرجل وقال فيه «الجويباري» ويظهر من هذا أنه يقال للقرية التي بهراة (جوبار) و (جويبار) وكلاهما بضم الجيم، والواو في الأولى ساكنة اتفاقا، فأما في الثانية فلم يتعرض لها في رسم (الجويباري) من نسخ الأنساب التي عندنا بل نص على سكون التحتية، لكن في اللباب «وسكون الواو والياء المعجمة باثنتين من تحتها وفتح الباء الموحدة ... » وظاهر هذا سكون الواو والتحتية معا ومثله كثير في العجمية، وفي رسم (جوبار) من معجم البلدان ما لفظه «وقال أبو سعد [السمعاني] : جوبار، وقال في موضع آخر من كتابه: جويبار- بعد الواو الساكنة ياء مفتوحة ثم باء موحدة ... » والكتاب الّذي عناه ليس هو فيما أرى الأنساب وإنما هو كتاب آخر للمؤلف اسمه (معجم البلدان) راجع مقدمتي للأنساب ص ٢١ و ٢٤. ويمكن توجيه هذه الأقوال كلها بأن الأصل الأعجمي (جويبار) بسكون الواو والتحتية معا كما في اللباب فأرادوا التخلص من التقاء الساكنين فمنهم من حذف

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٣/٣٦٣

أحدهما إما الثاني، وإما الأول ثم قلب الثاني واوا لأنه تحتية ساكنة بعد ضمة فعلى كلا الوجهين قيل (جوبار) ومنهم من حرّك أحدهما بالفتحة لخفتها، ففيما حكاه ياقوت عن المؤلف تحريك الثاني، وفيما اختاره ياقوت تحريك الأول، وهو أجود. كنت ألممت بهذا في التعليق على الإكمال ٢/ ٢٠٤ فأفسده الطبع، أسأل الله أن يسلم هذا من الفساد.

[٢] كذا وفي م وس «اليها» وهو أوضح.

[٣] في م وس «اليها» .." (١)

"أبى عمر البسطامي وغيرها وسمع [١] أبو سعد [٢] أبا المظفر موسى بن عمران الأنصاري، ولم يتفق لي لقي واحد منهما، ومات محمد في سنة ثلاثين وخمسمائة وأبو سعد [٢] قبله بسنة أو سنتين [٣] والله يرحمهما، لي عن محمد اجازة وابنه أبو الحسن على بن محمد بن حمويه الجويني كان مفضلا مكرما مقدم الطائفة بناحيته، سمع أبا الفتيان عمر بن أبى الحسن الرواسي الحافظ، كتبت عنه حديثين أو ثلاثة منصرفي من العراق، ومات سنة تسع وثلاثين وخمسمائة بنيسابور وحمل إلى جوين فدفن بها عند والده وأبو المظفر عبد الكريم بن عبد الوهاب بن إسماعيل بن أحمد بن على بن محمد الجويني من أهل بحيرآباذ [٤] وهي إحدى قرى جوين وقصبتها ومستقر ابن حمويه الامام السابق ذكره وأولاده، [تفقه-[٥]] على والدي رحمه الله، وولى القضاء بناحيته، سمع بنيسابور أبا على نصر الله بن أحمد الخشنامى وأبا الحسن على بن أحمد المديني وأبا العباس بن الفضل بن عبد الواحد التاجر وغيرهم، وبمرو أيضا جماعة، كتبت عنه بنيسابور ومرو [....-[٦]] [٧] وبسرخس قرية يقال

---

[١] زاد في س وم «منه» خطأ قال ابن نقطة «أبو سعد عبد الصمد بن حمويه بن محمد الجويني حدث عن أبى المظفر موسى بن عمران الصوفي» .

[٢] هكذا في ك في المواضع كلها وهكذا في الاستدراك في عدة مواضع ووقع في س وم في المواضع «أبو سعيد» كذا.

[٣] قال ابن نقطة «توفى في ربيع الآخر من سنة ثمان وعشرين وخمسمائة» .

[٤] ضبطت في موضعها من معجم البلدان، وتحرف صدرها في النسخ.

[٥] سقط من س وم.

[٦] بياض في ك.

[٧] العبارة الآتية ثابتة في جميع النسخ وكأنها لم تكن في النسخة التي وقعت." (٢)

"البغوي وعبد الله بن أحمد بن حنبل وأبو عبد الله بن ماجة القزويني وعمر ابن محمد بن بجير الهمدانيّ وجماعة سواهم، وكان المستعين باللَّه بعث إلى نصر بن على يشخصه للقضاء فدعاه عبد الملك أمير البصرة بذلك فقال أرجع

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٣/٣٧٥

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٣/٤٣٢

فأستخير الله، فرجع إلى بيته نصف النهار فصلى ركعتين وقال اللَّهمّ إن كان لي عندك خير فاقبضى إليك، فنام فأنبهوه فإذا هو ميت، وكان ذلك في شهر ربيع الآخر من سنة خمسين ومائتين.

١٠١٦- الجَهميّ

بفتح الجيم وسكون الهاء وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى رجلين، أحدهما جماعة ينتحلون مذهب الجهم بن صفوان وفيهم كثرة ويقال لهم الجهمية، وجهم كان من أهل بلخ، ظهرت بدعته بترمذ، وقتل بمرو: وقتله سلم بن أحوز المازني في آخر ملك بنى أمية، والمنكر في عقيدته كثر، وأفظعها كان يزعم أن الله عز وجل لا يوصف بأنه شيء ولا بأنه حي عالم ولا يوصف بما يجوز [١] إطلاق بعضه على غيره، وزعم أن تسمِيته شيئا وتسمية غيره شيئا توجب التشبيه بينه وبين غيره، وكذلك تسميته حيا وعالما وتسمية غيره بذلك توجب التشبيه بينه وبين من سمى بذلك من المخلوقين، وأطلق عليه اسم القادر لأنه لا يسمى أحدا [من المخلوقين قادرا-[٢]] من أجل نفيه استطاعة العباد واكتسابهم، وفي هذا القول إبطال أكثر ما ورد به القرآن من أسماء الله تعالى كالعليم والحي والبصير والسميع ونحو ذلك، لأن كل واحد من هذه الأسماء قد يسمى به

---

[١] في النسخ «ولا يوصف لا يجوز» كذا.

[٢] سقط من س وم.." (١)

"ابن قليب الصدفي وجماعة، وآخر من حدث عنه بمصر أبو قبيل المعافري- ذكر هذا [١] كله أبو سعيد بن يونس المصري صاحب التاريخ ومن نزل جهينة فنسب إليهم أبو فروة مسلم بن سالم النهدي الجهنيّ من أهل الكوفة، قال أبو حاتم بن حبان كان نازلا في جهينة، يروى عن عبد الله بن عكيم رضى الله عنه روى عنه، الثوري، ابن عيينة ومعبد بن خالد الجهنيّ، كان يجالس حسن البصري وهو أول من تكلم بالبصرة في القدر فسلك أهل البصرة بعد مسلكه فيها لما رأوا عمرو بن عبيد ينتحله، والمبتدع إذا أحدث بدعة ثم دعا الناس إليها لا يجوز الاحتجاج به بحال،/ قتله الحجاج بن يوسف صبرا، وقد قيل إنه معبد بن عبد الله بن عويمر، روى عنه يحيى بن يعمر. [٢]

---

[١] في س وم «ذلك» .

[٢] في اللباب «فاته النسبة إلى قرية من قرى الموصل [قرية كبيرة من نواحي الموصل على دجلة وهي أول منزل لمن يريد بغداد من الموصل وعندها مرج يقال له مرج جهينة له ذكر] منها شيخه تاج الإسلام أبو عبد الله الحسين بن نصر بن محمد [بن الحسين بن القاسم] بن خميس [بن عامر الكعبي] الموصلي الجهنيّ الفقيه المحدث المشهور [شيخ الموصل في زمانه، ولد بالموصل سنة ٤٦٦ وسمع بها الحديث ورحل إلى بغداد وسمع بها.... ثم رجع إلى الموصل فمات بها في شهر ربيع الآخر سنة ٥٥٢] » والعبارات المحجوزة من معجم البلدان ولابن خميس ترجمة في طبقات

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٤٣٧/٣

ابن السبكى ٤/ ٢١٧ وفيها «الحسين بن نصر بن محمد بن الحسن....» وفي معجم البلدان بعد ما مر «ومنها أيضا أبو الفرج مجلى بن الفضل بن حصين الجهنيّ التاجر الموصلي روى عن أبى على نصر الله بن أحمد بن عثمان الخشنامى وأبى شجاع محمد بن سعدان المقاريضى الشيرازي وأبى عمر ظفر بن إبراهيم الخلالى، قال [الحازمي] في الفيصل: حدثونا عنه. وقال الحافظ أبو القاسم [ابن عساكر]." (١)

"ثالث الحروف، هذه النسبة إلى جيراخشت، وهي قرية من بخارا منها أبو مسلم عمر بن على بن أحمد بن الليث [البخاري الليثي-[١]] الجيراخشتى من أهل ما وراء النهر، [وقد-[١]] ذكرته في الليثي لأنه عرف به، أحد حفاظ الحديث ومن رحل في طلبه إلى خراسان والعراق والجبال وكور الأهواز، سمع ببخارا أبا يعقوب يوسف بن منصور القصار الحافظ [وأبا نصر الحسن بن عبد الواحد الشيرازي الحافظ-[٢]] وأبا سهل عبد الكريم بن عبد الرحمن الكلاباذي، وبنيسابور أبا عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني، وأبا الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي وأبا عثمان سعيد بن محمد بن أحمد البحيري وغيرهم، روى لنا عنه أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الحلال وأبو نصر محمد بن أبى الرجاء الصائغ بأصبهان، وجمع بين الصحيحين في أربعين مشرسة [٣] كل واحدة منها قريبة من مجلدة، ومات بكور الأهواز في سنة ست وستين وأربعمائة.

١٠٣٠- الجَيْرانِيّ

بفتح الجيم وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وبعدها الراء [٤] وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى جيران، وهي من قرى أصبهان على فرسخين منها فيما أظن، والمشهور بالنسبة إليها محمد بن إبراهيم الجيراني، روى عن بكر [٥] بن بكار، آخر من حدث عنه أبو بكر القباب

[١] ليس في ك.

[٢] من ك.

[٣] مثله في تذكرة الحفاظ ص ١٢٣٦ ولم تنقط الكلمة في ك.

[٤] في م وس «بعد الواو» خطأ.

[٥] طبع في الإكمال ٢/ ٢٤٨ سطر ٣ «سعد» والصواب (بكر) .." (٢)

"عبد الله الحاجب من أهل أصبهان، كان حسن الخلق والوجه، صاحب ضياع، كثير السماع، واسع الرواية، سمع جماعة مثل أبى إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد قوله التاجر وأبى بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ، روى لي عنه أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال بأصبهان وأبو سعد أحمد بن محمد الحافظ بمكة، وكانت ولادة الحاجب في حدود سنة ثمانين وثلاثمائة، ومات في رجب سنة سبع وستين وأربعمائة، وإنما قيل له الحاجب لأن أباه

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١٤٤/٣

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٤٥٤/٣

أبا النجم بديع بن عبد الله بن عبد الغفار كان حاجب أبى الحسين العلويّ ختن الصاحب إسماعيل بن عباد، وأبو النجم هذا رحل إلى بغداد والري وسمع بهما الحديث، وتوفى في السابع عشر من جمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة وأبو الحسن على بن محمد بن على بن العلاف الحاجب، كان حاجب الخليفة، وكان والده أبو طاهر من المحدثين، وأبو الحسن عمر وأسن حتى صارت الرحلة إليه، وكان يسكن دار الخليفة ببغداد، سمع أبا الحسن على بن أحمد بن عمر بن الحمامي المقري- وكان آخر من روى عنه- وأبا القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران الواعظ وجماعة سواهما [١] روى عنه أبو عبد الله الحسين بن نصر الجهنيّ بالموصل وأبو معشر رزق الله ابن محمد بن عبد الملك البلدي بفوشنج، وأبو الكرم المبارك بن مسعود العسال بمكة، وأبو السعادات المبارك بن الحسين الواسطي بفم الصلح، وأبو المظفر [٢] عبد الله بن طاهر بن فارس التاجر ببلخ، وجماعة كثيرة سوى هؤلاء وكانت

---

[١] في ك «سواهم» كذا.

[٢] في م وس «أبو المطهر» .." (١)

"وأكله بالباطل [شيخ-[١]] غيره أعجب إلى، سمع أباه وأبا الحسين أحمد ابن محمد [بن أحمد-[٢]] بن النقور وغيره، وظني أنه آخر من حدث عن ابن النقور ببغداد، فان نصر بن الحسين البرمكي كان يعيش بهمذان، وكان يروى عن أبى الحسين بن النقور، سمعت منه ستة مجالس من أمالي عيسى بن على الوزير بروايته عن ابن النقور عنه، وتوفى في سنة سبع وأربعين وخمسمائة ببغداد، وولادته فيما أظن كانت في سنة ست وستين وأربعمائة سنة الغرق وأبو سعد محمد بن عبد الله بن حمشاذ الحاسب من أهل نيسابور، كان عارفا بالحساب، رحل إلى العراق والحجاز وبلاد ما وراء النهر، سمع بنيسابور أبا الطاهر محمد بن الحسن المحمدآباذي، وببغداد أبا على إسماعيل بن محمد الصفار، وبمكة أبا سعيد أحمد بن محمد بن الأعرابي، وبهراة الباشاني، وببلخ أبا طهير [٣] الكبير، وبسمرقند أبا جعفر الجمال البغدادي، سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ وذكره في التاريخ فقال: أبو سعد الحاسب وهو ابن خالي [٤] وكان أبوه من أعيان المشايخ والتجار بنيسابور، طلب أبو سعد معنا الحديث في صباه من سنة ثلاثين وثلاثمائة إلى سنة سبع وأربعين، ثم أقام ببلخ وسمرقند وذكر بعد ذلك بالحساب، سمع بنيسابور ورحل معى إلى أبى النضر ودخل بغداد قبلي، وحدث، وتوفى

---

[١] ليس في ك.

[٢] من ك.

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٤/٤

[٣] كذا في ك، وفي م «أبا طهر» أو «أبا ظهر» .

[٤] في س وم «خالتي» .." (١)

"غداة يوم الخميس الثاني والعشرين من ربيع **الآخر من** سنة ست وثمانين وثلاثمائة وصلى عليه أخوه أبو منصور ودفن بجنب أبيه بباب معمر وأبو برزة الفضل بن محمد الحاسب، حدث عن أحمد بن عبد الله بن يونس وثابت بن موسى ويحيى بن الحماني وغيرهم، روى عنه عبد الباقي بن قانع وأبو محمد بن ماسى وأبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف السقطي، وكان ثقة جليل القدر صدوقا، ومات لأربع بقين من صفر سنة ثماني وتسعين ومائتين. [١]

١٠٤٩- الحاضرى

بفتح الحاء المهملة وكسر الضاد المعجمة بعد الألف وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى الجد وهو أبو بشر محمد بن أحمد ابن حاضر الطوسي [الحاضرى من أهل طوس-[٢]] ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في التاريخ وقال: أبو بشر الحاضرى، وكان قد لقي الشيوخ بخراسان والعراق، وصحب الناس، ووصف بحسن العشرة، سمع بخراسان أبا الحسن [ابن-[٣]] زهير، وبالعراق أبا محمد بن صاعد وأقرانهما. [4]

---

[١] (الحاسمى) رسمه في التبصير واقتصر على قوله «ظاهر» .

(٥٨٥- الحاشر) في الإكمال ٢/ ٢٩٣ «أما الحاشر بحاء مهملة وشين معجمة بثلاث فمن أسماء النبي صلى الله عليه وسلم الحاشر- كذلك روى عنه صلى الله عليه وسلم. وأحمد بن عبد الواحد بن أحمد الحاشر يعرف بابن عبدون ... » .

[٢] من ك.

[٣] سقط من س وم.

[٤] (٥٨٦- الحاطبى) استدركه اللباب وقال «وهو [أبو الحارث وقيل] أبو بكر عبد الله بن الحارث بن محمد بن عمر بن محمد بن حاطب [ابن الحارث بن معمر." (٢)

"فيه، وكانت إليه التزكية قبل ذلك بسنين، ولم يل القضاء أحد من أصحاب الشافعيّ رحمه الله بعده بنيسابور، سمع بنيسابور أبا علي محمد بن أحمد بن معقل الميداني وأبا محمد حاجب بن أحمد الطوسي، وبجرجان أبا بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي وأبا أحمد عبد الله بن عدي الحافظ، وببغداد أبا سهل أحمد ابن محمد بن زياد القطان وأبا بكر محمد بن عبد الله الشافعيّ، وبالكوفة أبا جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني وأبا بكر/ أحمد بن محمد بن السري ابن أبي دارم [١] الحافظ، وبمكة أبا محمد بن أبي مسرّة الفاكهي [٢] وبكير بن الحداد [٣] وغيرهم، روى عنه من القدماء الحاكم أبو عبد الله الحافظ، ومات قبله بست عشرة [سنة-[٤]] ، وروى لي عنه أبو بكر عبد الغفار

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٤/١٦

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٤/١٧

بن محمد الشيروى وهو آخر من حدث [عنه-[٤]] في الدنيا، وكأنى سمعت من الحاكم أبى عبد الله الحافظ. وذكره الحاكم في التاريخ فقال: القاضي أبو بكر الحرشيّ خرّجت له فوائد [٥] سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة، وعقدت

[١] في س وم وع «حازم» خطأ.

[٢] كذا وأحسب المقصود (سمع أبا محمد الفاكهي صاحب أبى يحيى بن أبى مسرة) أبو يحيى بن أبى مسرة اسمه عبد الله بن أحمد توفى سنة ٢٧٩ وصاحبه الفاكهي هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق بن العباس مسند مكة مات سنة ٣٥٣.

[٣] كذا في ك ووقع في غيرها «الحفار» أو نحوه ويأتى في رسم الحيريّ «بكير الحداد» وهو المعروف، بكير لقب واسمه أحمد بن محمد بن أحمد بن سهل وكنيته أبو بكر وهو بغدادي سكن مكة وتوفى سنة ٣٥٠ ترجمته في تاريخ بغداد ج ٤ رقم ٢٢٢٦.

[٤] من ك.

[٥] في س وم وع «الفوائد» .." (١)

"العلوية. وفيهم شهرة وأما جعفر بن عيسى بن عبد الله بن الحسن بن أبى الحسن البصري الحسنى، اشتهر بهذه النسبة لأنه من أولاد الحسن البصري [١] إمام التابعين، وجعفر هذا ولى القضاء بالجانب الشرقي من بغداد في أيام المأمون والمعتصم، وكان يروى عن حماد بن زيد وجعفر بن سليمان وغيرهما، قال أبو زرعة الرازيّ: ولى القضاء بالري وهو صدوق، وقال أبو حاتم الرازيّ: هو جهمي ضعيف، ومات في شهر رمضان سنة خمس عشرة ومائتين وجماعة أخرى انتسبوا بهذه النسبة وهم من رهط حسنة أم شرحبيل بن حسنة، منهم جعفر بن ربيعة الحسنى منسوب إلى جده شرحبيل بن حسنة- ذكره عبد الغنى بن سعيد في كتاب مشتبه النسبة وأما جميل [٢] بن شرحبيل الحسنى مولى آل شرحبيل بن حسنة، قال أبو سعيد بن يونس المصري في تاريخ المصريين..... [٣] وأبو يزيد نافع بن يزيد الحسنى مولى بنى كلاب، يقال له الحسنى لأن ديوانه كان مع [بنى-[٤]] شرحبيل بن حسنة، آخر من حدث عنه بمصر أبو صدقة القراطيسي [٥] في سنة ثمان وستين ومائة [٦] وأما إسحاق بن بكر بن مضر الحسيني فهو مولى

[١] زيد في ك «الحسنى» ولا وجه له.

[٢] في س وم وع «حميد» .

[٣] بياض.

[٤] من س وم وع.

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١٢٣/٤

[٥] أراه سقط من هنا «توفى» فان نافعا هذا توفى سنة ١٦٨ كما في التهذيب وغيره.

[٦] في س وم وع «١١٨» - خطأ.." (١)

"١١٦٦- الحصيني

بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى الحصين، والمشهور بهذا الانتساب على بن محمد الحصيني الحراني المحدث قال عبد الغنى هو أبو محدث [وجد محدث- [١]] كتبنا عن ابنه صالح بن على الحصيني وحدث ابن ابنه جعفر بن صالح عن عبيد الله بن الحسين الصابوني. [٢]

باب الحاء والضاد [٣]

١١٦٧- الحَضرمى

بفتح الحاء المهملة وسكون الضاد المنقوطة وفتح

[()] ست وثلاثين وستمائة، وهو ولد الإمام مصنف تعليق الحصيري في الحلافيات، وهذه النسبة إلى محلة بنيسابور» وذكره الصابوني رقم ٩١ وقال «أبو المحامد محمود بن أحمد بن عبد السيد بن عثمان بن نصر بن عبد الملك البخاري التاجر المعروف بالحصيري» وقال «ومولده ببخارى ووالده يعرف بالتاجري والحصيري نسبة إلى محلة ببخارى تعمل فيها الحصر» وقال «وسمع بنيسابور من أبى الفتح منصور ابن عبد المنعم بن الفراوي وأبى الحسن المؤيد بن محمد بن على الطوسي والإمام أبى سعد عبد الله بن عمر بن أحمد بن منصور بن الصفار وأبى الفضل إبراهيم بن على ابن حمك المغيثي وغيرهم ... » كأن منصورا لما رأى شيوخ الحصيري نيسابوريين وسمع أن النسبة إلى محلة طنه نيسابوريا وأن المحلة بها.

[١] سقط من س وم وع.

[٢] في اللباب «فاته أبو القاسم هبة الله بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني الكاتب الحصيني راوي مسند أحمد بن حنبل عن ابن المذهب وهو آخر من حدث به عنه، وسمع أبا طالب بن غيلان والقاضي أبا الطيب الطبري وغيرهما، مولده سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة، ومات سنة خمس وعشرين وخمسمائة، روى عنه من الناس من لا يحصى كثرة» وانظر التعليق على الإكمال ٣/ ٣٧- ٣٨ تجده وآخرين.

[٣] (١٥٧- الحضارى) في التبصير بعد ذكر الحصار والخضار ما لفظه «وبكسر." (٢)

"محمد بن على بن عمرو الحفار الضرير من أهل بغداد، حدث عن عبد الأعلى ابن حماد النرسي وداود بن رشيد وعثمان بن أبي شيبة وأبى همام السكونيّ ولوين وأبى هشام [١] الرفاعيّ، روى عنه على بن محمد بن سعيد الرزّاز وأبو حفص بن الزيات وعلى بن عمر السكرى [٢] وذكر ابن الزيات أنه سمع منه في سنة ثلاث وثلاثمائة وأبو الفتح هلال

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١٦٠/٤

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١٧٩/٤

بن محمد بن جعفر بن سعدان ابن عبد الرحمن بن ماهويه بن مهيار بن المرزبان الحفار، من أهل بغداد، سمع أبا عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان وأبا على إسماعيل بن محمد الصفار وأبا عمرو بن السماك وأبا جعفر محمد بن عمرو الرزاز وأبا الحسن على بن محمد المصري وغيرهم، سمع منه أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي وأبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري وأبو بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب في جماعة آخرهم أبو الفوارس طراد بن محمد بن على الزينبي، أثنى عليه أبو بكر الخطيب وقال: كتبنا عنه وكان صدوقا، وولادته كانت في شهر ربيع الآخر منه سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة، ومات في صفر سنة أربع عشرة وأربعمائة [٣] .

١١٨٠- الحَفري

هذه النسبة إلى محلة بالكوفة يقال لها الحفر، بفتح الحاء والفاء، ولما دخلت الكوفة في أول نوبة دخلتها كان وقت الظهر فطلبت الماء لأتطهر فلم أجده فرأيت رجلا في محلة ومعه جرة من ماء

---

[١] في س وم وع «هاشم» خطأ.

[٢] في س وم وع «العسكري» خطأ.

[٣] مثله في تاريخ بغداد ج ١٣ رقم ٧٤٢٦، ووقع في س وم وع «٤٢٤» .." (١)

"صحيح السماع سمع [١] الجامع الصحيح عن أبي الهيثم محمد بن المكيّ الكشميهني وحمله نظام الملك أبو على الوزير إلى نيسابور حتى حدث بهذا الكتاب بها وسمع منه أكثر علماء الوقت بنيسابور وقرئ عليه الكتاب في المدرسة النظامية، روى لي عنه أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي جميع صحيح البخاري وأبو محمد عبد الجبار بن محمد الخواريّ وأبو القاسم زاهر وأبو بكر وجيه ابنا طاهر الشحامي وجماعة سواهم وآخر من حدثنا عنه أبو الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري، وقرئ عليه في سنة خمس وستين وأربعمائة، وتوفى فيما أظن سنة ست وأبو بكر أحمد بن عمرو بن الخليل ابن جعفر بن إبراهيم بن حفص الحفصي، نسب إلى جده الأعلى، من أهل جرجان، يروى عن أبي حاتم [٢] محمد بن إدريس الرازيّ، روى عنه أبو نصر محمد بن [أحمد بن-[٣]] إبراهيم الإسماعيلي وأما الحفصية فهم طائفة من الخوارج من أصحاب حفص بن [أبى-[٤]] المقدام الإباضي، كان حفص يرى رأى الإباضية إلى أن زعم أن بين الشرك والإيمان خصلة واحدة وهي معرفة الله وحده فمن عرفه ثم كفر بما سواه من رسول أو جنة أو نار [أو-[٥]] ارتكب الكبائر من زنا أو سرقة أو شرب خمر ونحوها

---

[١] في ك «جميع» كذا.

[٢] في ك «حامد» خطأ.

[٣] سقط من س وم وع.

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١٩٣/٤

[٤] من م وع واللباب.

[٥] سقط من ك.." (١)

"وتوفى بكس [١] وحدث، هكذا ذكره ابن ماكولا في الإكمال. قلت وظني أنه أبو محمد [٢] عبد العزيز، تفقه على القاضي أبى على الحسين بن الخضر النسفي، روى عنه أصحابه مثل أبى بكر محمد بن أحمد بن أبى سهل السرخسي وأبى بكر محمد بن الحسن بن منصور النسفي وأبى الفضل بكر بن محمد بن على الزرنجرى- وهو آخر من روى عنه، وتوفى سنة ثمان أو تسع وأربعين وأربعمائة بكس [١] وحمل إلى بخارا فدفن بكلاباذ وزرت قبره، ذكر أبو محمد عبد العزيز بن محمد النخشبى الحافظ في معجم شيوخه: ومنهم شمس الأئمة [أبو-[٣]] محمد الحلوائى شيخ عالم بأنواع العلوم معظم للحديث وأهل الحديث، لم أشك أنه صاحب حديث في الباطن إن شاء الله من تعظيمه للحديث غير أنه يفتى على مذهب الكوفيين، سمع أبا إسحاق الرازيّ وإسماعيل بن محمد الزاهد وعبيد الله [٤] بن محمد الكلاباذي وصالح بن محمد السجارى [٥] وجماعة ومات بكس [١] في شعبان سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة غير أنه يتساهل في الرواية، كان أخرج إليّ أصوله لأخرج له الأمالي فكان من جملة ما دفع إليّ أمالى بخط القاضي أبى على النسفي مما أملاها

---

[١] مثله في الإكمال، ووقع في س وم وع «بكش» وانظر ما يأتى في حرف الكاف.

[٢] يعنى لا أبو أحمد. وقد قدمت بيان ذلك وسيأتي عن النخشبى أنه «أبو محمد» .

[٣] سقط من س وم وع وفيها بدله «و» .

[٤] في س وم وع «وعبد الله» وانظر ما يأتى في رسم (الكلاباذي) .

[٥] في س وم وع «السخاوي» خطأ.." (٢)

"ابن حماد الحمادي النخشبى، كان فقيها فاضلا حسن السيرة، وكان حنفي المذهب فصار شافعيا، سمع أبا الفضل يعقوب بن إسحاق السلامي وأبا محمد عبد الله بن عمرو الطرسوسي بنخشب وأبا على إسماعيل بن محمد بن أحمد ابن حاجب الكشاني [١] الحاجبي بالكشانية مع أبى سهل الأبيوردي، وببخارا أبا عبد الله الحسين بن الحسن [٢] [بن محمد-[٣]] الحليمي وأبا مروان عبد الملك ابن سعيد بن إبراهيم بن معقل النسفي، وبمرو أبا بكر أحمد بن محمد بن عبدوس النسوي، وبنيسابور أبا نعيم عبد الملك بن الحسن الأزهري- سمع منه كتاب أبى عوانة الأسفراييني الصحيح، سمع منه جماعة من القدماء مثل عبد العزيز [ابن-[٤]] محمد بن محمد الحافظ النخشبى وأبى بكر محمد بن أحمد بن محمد البلدي وعبد السيد بن أحمد بن محمد النسفي البلدي، وآخر من حدث عنه شيخنا أبو عبد الله الحسين [٥] بن الخليل النسفي الإمام، وسمعت منه وضاع سماعي عنه ذكره أبو محمد عبد العزيز بن محمد النخشبى

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٤/١٩٧

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٤/٢١٧

الحافظ في معجم شيوخه فقال: الإمام أبو على الحمادي، سمع بنيسابور كتاب أبى عوانة على ما ذكر، سألني عنه أبو على الحسن بن على الحمشاذى فقلت: لا أدرى هل يعيش أم لا؟ أدركته حيا، وهو بعد في الأحياء، انتقل من مذهب أهل

---

[١] في ك «الكسائي» خطأ.

[٢] في س وم وع «الحسن بن الحسين» خطأ.

[٣] من ك.

[٤] سقط من ك.

[٥] في س وم وع «الحسن» .." (١)

"يعرف بالحمرانى، قدم بغداد، وحدث بها عن أبى الحسن على بن حرب الموصلي وأبى حاتم محمد بن إدريس الرازيّ، روى عنه أبو الحسين [١] محمد ابن المظفر الحافظ.

١٢١٤- الحمرَاوِى

بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وفتح الراء، هذه النسبة إلى الحمراء، وهو موضع بفسطاط مصر، والمشهور بهذه النسبة إلياس بن الفرج بن ميمون الحمراويّ، قال ابن ماكولا: هو مولى لخم، كان ينزل الحمراء قريبا من دار ليث بن سعد، وكان يحضر مجالس الذكر، كتب الحديث [٢] عن يونس بن عبد الأعلى وطبقته [٣] بعده، كتب [٤] عنه مذاكرة، وتوفى سنة سبع وثلاثمائة. وكان دينا زاهدا وأبو جوين زبان بن فائد الحمراويّ كان على المظالم [بمصر [٥]] في إمرة عبد الملك بن مروان بن موسى بن نصير أمير مصر [لمروان بن محمد، وهو آخر من ولى لبني أمية بمصر- [٥]] وكان من أعدل ولاتهم، يروى عن سهل بن معاذ بن أنس، روى عنه الليث ويحيى بن أيوب وابن لهيعة ورشدين بن سعد،

---

[١] في م وع «الحسن» خطأ.

[٢] كذا في بعض نسخ الإكمال، وفي بعضها ونقله القبس «كان يحضر مجالس كتب الحديث» وأراه الصواب- بإضافة (مجالس) إلى (كتب) بفتح فسكون بمعنى كتابة، ظنه بعضهم فعلا فزاد قبله «الذكر» .

[٣] مثله في الإكمال والقبس عنه، ووقع في س وم وع «وطبقة» وهو الظاهر.

[٤] في الإكمال «قال ابن يونس: كتبت» .

[٥] سقط من ك.." (٢)

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٢٢٥/٤

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٢٤٥/٤

"ابن جميل البهراني وغيرهم، روى عنه أبو الحسن على بن عمر الدار قطنى وأبو حفص بن شاهين وأبو الحسين بن حمة الخلال ومحمد بن عبد الله ابن جامع الدهان ويوسف بن عمر القواس والقاضي أبو عمر الهاشمي البصري- وهو آخر من روى عنه في الدنيا كلها، وكان ثقة، ومات بالبصرة في سنة ثلاثين وثلاثمائة.

١٢١٩- الحمصِى

بكسر الحاء المهملة وتشديد الميم المكسورة وفي آخرها الصاد المهملة، هذه النسبة إلى الحمّص وهو من الحبوب، والمشهور بها إبراهيم بن الحجاج بن منير الحمصي، هذا الرجل كان يقلى الحمص [١] ويبيعه- هكذا ذكره أبو سعيد بن يونس الصدفي صاحب كتاب تاريخ المصريين، قال وكان يعرف بالقلاء، سمع من أبيه وغيره، وكان ثقة مرضيا وعبد الله بن منير الحمّصى، مصرى ذكره ابن يونس أيضا، قال وكان يسكن دار الحمص التي في المربعة فنسب إليها [١] وهو مولى بعض موالي أبى عثيم [٢] مولى مسلمة بن مخلد الأنصاري، كان هو وأخوه حجاج موثقين عند القضاة، وقد حدثا جميعا، ويقال إنهما موليا [٣] الأصبحيين، توفى حجاج بعد سنة سبعين ومائتين وأبو الحسن على بن عمر بن محمد الحراني الصواف الحمصي وإنما قيل له الحمصي لأنه يعرف بابن حمصة، وكان من ثقات المصريين، يروى عن أبى القاسم حمزة بن محمد بن على بن محمد بن

---

[١] راجع التعليق على الإكمال ٣/ ٢٣.

[٢] الكلمة مشتبهة في م، ووقع في الإكمال «عشم» والله أعلم.

[٣] في ك «ويقال انهم مولى» والّذي في الإكمال «ويقال مولى» .." (١)

"من دخل ظفار حمّر. والمشهور بالنسبة إلى هذه القبيلة أبو إسحاق كعب ابن ماتع الحميري وهو الّذي يقال له كعب الأحبار، يروى عن عمر وابن عباس رضى الله عنهم وكان قد قرأ الكتب، روى عنه الناس، سكن الشام، مات سنة أربع وثلاثين قبل [قتل-[١]] عثمان بن عفان رضى الله عنه بسنة. [وقد قيل-[٢]] ومات سنة اثنتين وثلاثين، وقد بلغ مائة سنة وأربع سنين، أسلم في خلافة عمر رضى الله عنه وعبيد الله بن حميد بن عبد الرحمن الحميري، [من أهل البصرة، يروى عن الشعبي، روى عنه هشام الدستوائى وأبان بن يزيد العطار وأبو الحسن على بن محمد بن هارون بن زياد الحميري-[٣]] الكوفي من أهل الكوفة فقيه سديد نبيل حدث عن أبى كريب محمد بن العلاء الهمدانيّ، وهو آخر من روى عنه في الدنيا، روى عنه أبو بكر محمد بن إسماعيل الوراق وأبو عبد الله محمد بن عبد الله ابن الحسين الجعفي الهرواني وغيرهما، وكان ولى قضاء الكوفة وذهبت عامة كتبه وكان يحفظ حديثه، وكان ثقة حسن المذهب، ولد سنة إحدى وثلاثين ومائتين، وتوفى سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة بالكوفة ويعقوب بن إسماعيل بن عبد الله بن سعيد بن منصور بن عبد الله بن شهر بن شرحبيل الحميري من أهل بغداد، وحدث عن شبابة بن سوار ويونس ابن محمد المؤدب، روى عنه أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار، ومات سنة

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٤/٢٥١

[١] سقط من ك.

[٢] من ك.

[٣] سقط من م، وترجمة أبى الحسن في تاريخ بغداد ج ١٢ رقم ٦٤٦٦.." (١)

"الروم بالأندلس في ذي الحجة يوم التروية سنة ثلاث ومائة [١] . [٢]

١٢٧١- الحَيّانى

بفتح الحاء المهملة وتشديد الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى اسم بعض أجداد المنتسب [٣] وهو حيّان، والمشهور بهذه النسبة أبو محمد عبد الله بن [محمد بن-[٤]] جعفر ابن حيّان الأصبهاني [الحافظ-[٥]] الحيانى المعروف بأبي الشيخ، حافظ كبير ثقة، صنف التصانيف الكثيرة، وأكثر عنه أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ، وآخر من روى عنه أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الكاتب

[١] مثله في الإكمال والجذوة رقم ٤٩٨، والظاهر أن مستندهما ابن يونس، لكن وقع في تاريخ ابن الفرضيّ رقم ٥٨٦ عن ابن يونس «قتلته الروم في ذي الحجة يوم عرفة سنة مائة» كذا ثم قال «وقال الرازيّ: قتل السمح بن مالك الخولانيّ بطرسونة سنة اثنتين ومائة وكانت ولايته على الأندلس سنتين وثمانية أشهر» .

[٢] وفي القبس «عبد الله بن طلحة بن أبى طلحة الخولانيّ [ثم الحياوى] شهد فتح مصر، له عبادة وفضل، ويشبّه بالنبيّ صلى الله عليه وسلم عن أبي ذر، وعنه يزيد بن أبى حبيب وأبو قبيل، ومنعه عمر رضى الله عنه أن يمشى مقنعا، وذكر في كتاب الرايات التي قضى فيها عمرو بن العاصي رضى الله عنه بمصر، ويشبه ان ينسب الى حي بن خولان» وفي بعض نسخ الإكمال رسم شمران وفيه «عبد الله ابن شمران الخولانيّ ثم الحياوى من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، من أهل مصر، معروف فيهم، شهد فتح مصر قاله ابن يونس» وقد قيل في اسم أبيه (شمر) وقيل إنه لا صحبة له، راجع الإصابة.

[٣] زيد في م وع «اليه» .

[٤] سقط من م وع.

[٥] من س وم وع.." (٢)

"الخفاف وأبا بكر محمد بن أحمد بن عبدوس المزكي والسيد أبا الحسن محمد ابن الحسين العلويّ الحسيني وغيرهم، سمع منه جدي الإمام [و-[١]] أبو بكر الخطيب الحافظ، [و-[١]] روى لي عنه أبو بكر الأنصاري ببغداد وأحمد بن سعد العجليّ بهمذان وإسماعيل بن على الحمامي بأصبهان وجماعة سواهم، وكانت ولادته بنيسابور في سنة

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٢٦٥/٤

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٣٢٢/٤

خمس أو ست وثمانين وثلاثمائة، ووفاته بالري في صفر سنة أربع وستين وأربعمائة.

١٢٧٤- الحِيْرى

بكسر الحاء المهملة وسكون الياء المنقوطة باثنتين وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى الحيرة وهي بالعراق عند الكوفة، وبخراسان بنيسابور، فأما حيرة الكوفة أول من نزل بها مالك بن زهير [٢] ابن عمرو [٣] بن [فهم بن-[٤]] تيم الله بن أسد بن وبرة [٥] ، وبه سميت [٦] ، وقيل هو بناها وقيل [هو بنى بها-[٧]] بيعة ونزلها، وقبل سمى [٨] الحيرة

---

[١] سقط من م وع.

[٢] في م وع «رهين» وفي ك وس »روس» والتصحيح من معجم البلدان وكتب النسب وراجع ما تقدم في رسم (التنوخي) رقم ٧٤٢ وانظر ما يأتى.

[٣] في م وع «عون» خطأ.

[٤] سقط من س وم وع، وهو ثابت في ك والمراجع.

[٥] تقدم مثله في رسم (التنوخي) وهكذا في المراجع. هذا وقد جعل الهمدانيّ بدل مالك القضاعي هذا مالكا آخر من الأزد وهو «مالك بن فهم بن غنم بن دوس» وراجع معجم البلدان.

[٦] يعنى قيل «حيرة مالك» .

[٧] سقط من س وم وع.

[٨] يعنى الموضع كما يأتى، وفي م وع «سميت» .." (١)

"أبا يعلى الموصلي والحسن بن سفيان والبغوي والباغندي وغيرهم، روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ وأبو نعيم الأصبهاني، وآخر من روى عنه أبو سعد الكنجروذي، توفى في سنة ثمانين وثلاثمائة [١] وإسماعيل بن أحمد المفسر الضرير الحيريّ، يروى عن. بى عمرو بن حمدان وأبى الهيثم الكشميهني، ورد بغداد وقرأ عليه أبو بكر الخطيب صحيح البخاري في ثلاثة مجالس والقاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص الحيريّ الحرشيّ، ذكرت نسبه عند الحرشيّ، قاضى نيسابور، فاضل عزيز العلم، رحل إلى العراق والحجاز، وحدث عن الأصم وابن عدي وابن دحيم وبكير الحداد، روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ وذكره في التاريخ، وأكثر عنه أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي وأبو صالح المؤذن الحافظان في جماعة من الغرباء وأهل نيسابور، وآخر من روى عنه بقية المشايخ أبو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين الشيروى وأحضرت مجلسه [٢] وسمعت منه عنه، وكانت وفاة أبى بكر الحيريّ في سنة إحدى وعشرين وأربعمائة، وقبره بالحيرة على يسار الطريق إذا خرجت إلى مرو مشهور يزار وأبو عثمان سعيد بن إسماعيل بن سعيد بن منصور الواعظ الحيريّ، ولد بالري ونشأ بها، ثم انتقل إلى نيسابور فسكنها إلى أن توفى بها، وكان أحد المشايخ المشهورين

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٣٢٥/٤

[١] في التقييد عن تاريخ نيسابور «توفى أبو عمرو رحمه الله ليلة الخميس الثامن والعشرين من ذي القعدة سنة ست وسبعين وثلاثمائة، وهو ابن ثلاث أو أربع وتسعين سنة وصلى عليه أبو أحمد الحافظ» .

[٢] يعنى مجلس الشيروى.." (١)

"روى عنه البخاري وأبو الحسن الفضل بن عنبسة الخزاز الواسطي، يروى عن هشيم، روى عنه على بن [١] المديني ويحيى بن سليم الطائفي القرشي الخزاز وأبو بكر محمد بن عبد الله بن غيلان الخزاز، يعرف بالسوسى، سمع سوار بن عبد الله القاضي ومحمد بن يزيد الأدمي والحسن بن الجنيد وأحمد بن منيع [٢] والحسن بن الصباح البزاز وغيرهم، روى عنه على بن محمد بن لؤلؤ ومحمد بن عبيد الله بن قفرجل وأبو بكر بن شاذان وأبو الحسن الدار قطنى وأبو حفص بن شاهين ويوسف بن عمر القواس، وذكره أبو الحسن الدار قطنى فقال: كان من ثقات المسلمين، ومات في رجب سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة، وأبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن يحيى بن معاذ الخزاز المعروف [٣] بابن حيويه، من أهل بغداد، كان جميل الأمر صالحا حسن السيرة من أهل المروءة، أكثر من الحديث، وبالغ في الطلب، حتى سمع الكتب الكبار، سمع عبد الله بن إسحاق المدائني ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي ومحمد بن خلف بن المرزبان وإبراهيم بن محمد الخنازيرى وأبا القاسم البغوي وأبا بكر بن أبى داود ويحيى بن محمد ابن صاعد وطبقتهم، روى عنه أبو بكر البرقاني ومحمد بن أبى الفوارس والحسن بن محمد الخلال وأبو القاسم الأزهري وأبو القاسم التنوخي، وآخر من حدث عنه أبو محمد الحسن بن على الجوهري، ذكره أبو بكر الخطيب

---

[١] زيد في النسخ «محمد بن» خطأ.

[٢] في ك «منيح» خطأ.

[٣] في س وم وع «يعرف» .." (٢)

"الحميري في نسب دوس، وقال وهب بن جرير بن حازم: بنو خمام بن لخوة ابن جشم بن ربيعة لهم خطة بالبصرة ومسجد فيه منارتان وهم من جشم ابن ربيعة بن راسب بن الخزرج بن جدّة بن جرم بن ربّان بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وخمام بن عاداة بن عوف بن بكر بن عمرو بن عوف، من بنى سامة بن لؤيّ- ذكره أبو فراس السامي في نسبهم.

١٤٤٩- الخَماني

بفتح الخاء المعجمة والميم المخففة بعدهما الألف وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى خمانة، وهو اسم لجد أبى على إسماعيل بن محمد بن أحمد بن حاجب بن محمد بن أحمد بن خمانة الكشاني الحاجبي، آخر من روى الجامع

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٣٢٧/٤

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١١٤/٥

الصحيح للبخاريّ في الدنيا عن محمد بن يوسف الفربري، ذكرته في الحاجبي والكشاني، مات بعد سنة تسعين وثلاثمائة بالكشانية.

١٤٥٠- الخمّانى

بضم الخاء المنقوطة وتشديد الميم ونون في آخرها قبلها ألف، ظني أن هذه النسبة إلى قرية.... [١] ومنها أبو إسحاق إبراهيم ابن عبد الله الخمانى الفقيه- هكذا ذكره عبد الغنى بن سعيد [٢] .

١٤٥١- الخُمَايْجانى

بضم الخاء المعجمة وفتح الميم بعدهما الألف وسكون الياء آخر الحروف وفتح الجيم بعدها ألف أخرى وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى خمايجان، وهي قرية من قرى كازرين من نواحي فارس، منها أبو عبد الله محمد بن الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن على بن سفيان

---

[١] بياض.

[٢] لم أجد هذا الرسم في مؤتلف النسبة لعبد الغنى ولا هو في الإكمال، واستدركته في تعليقه عن هذا الكتاب والله اعلم.." (١)

"الحسين المبارك بن عبد الجبار بن الطيوري وغيرهما وقد جاء خياط اسما لا نسبا وهو أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة بن خياط العصفري، يعرف بشباب، صاحب كتاب الطبقات، والتاريخ الحسن المفيد، روى عنه محمد بن إسماعيل البخاري في كتابه مفردا ومقرونا بغيره، تفرد به، وكثيرا ما يذكر في التاريخ: قال شباب كذا ومحمد بن صالح الفزاري الخياط من أهل بغداد، سمع شريك بن عبد الله وسفيان بن عيينة وأبا عبيدة الحداد، روى عنه جعفر ابن محمد بن كزال وصالح بن محمد جزرة وإسحاق بن إبراهيم بن سنين الختّليّ وأحمد بن الحسن الصوفي وغيرهم، وكان من الثقات المشهورين، ومات ببغداد في شهر ربيع **الآخر من** سنة ثلاثين ومائتين وأما الخياطية ففرقة من المعتزلة ينتمون إلى أبى الحسين الخياط أستاذ الكعبي، وهو الّذي شارك المعتزلة في ضلالة القدر وفي تسمية العدم شيئا، وشارك البصريين في تسمية المعدوم جوهرا وعرضا، وزاد عليهم أن قال: إن الجسم كان قبل وجوده جسما. وهذا هو القول بقدم الأجسام؟.

١٥١٣- الخَيَّاطى

بفتح الخاء المعجمة والياء المشددة آخر الحروف بعدهما الألف وفي آخرها الطاء المهملة، هذه النسبة إلى الخياط وهو أن جد المنتسب إليه يكون خياطا لا هو مثل هذا الانتساب يكون بطبرستان وبلاد مازندران، واشتهر بهذه النسبة أبو الحسين محمد بن الحسين بن على ابن الحسين [١] الجرجاني الحافظ يعرف بالخياطي من أهل جرجان، سكن ما وراء النهر، يروى عن عمران بن موسى السختياني وأحمد بن محمد بن

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١٩١/٥

[١] مثله في اللباب والتوضيح، ووقع في ك «الحسن» .." (١)

"باب الدال والباء [١]

١٥٥٢- الدَبّاس

بفتح الدال المهملة وتشديد الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها السين [المهملة-[٢]] هذه الحرفة لمن يعمل الدبس أو يبيعه، والمشهور بهذه النسبة أبو على الحسن بن يوسف الدباس البصري، متأخر، يروى عن عبد الله بن شبيب [٣] المعروف بابن البيروتي [٤] عن أبى بكر بن

[١] (٨٢١- الدبّابى) رسمه القبس وقال «في سليم، قال الهجريّ: هو دباب في بنى ربيعة بن زعب بن مالك بن خفاف، وذكر رحال بن بدر، وكثيرا ما يذكر:

الدبابى» .

(٨٢٢- الدبابيسى) في الدرر الكامنة ٤/ ٤٨٤ «يونس بن إبراهيم بن عبد القوى بن قاسم بن داود الكناني العسقلاني فتح الدين أبو النون الدبابيسى، ولد سنة ٦٣٥ وأسمع على أبى الحسن بن المقير يسيرا فكان آخر من حدث عنه بالسماع والإجازة.... وممن سمع عليه المزي والبرز الى و.... وكان ساكنا دينا صبورا على السماع حسن السمت مع أميته، مات في جمادى الأولى سنة ٧٢٩» .

(٨٢٣- الدباج) رسمه التوضيح وقال «بدال مهملة وآخره جيم: العلامة أبو الحسن على بن جابر بن على الدباج المقرئ الفقيه المالكي، قرأ عليه جمعا للقراءات السبعة أبو العباس أحمد بن ثابت الماردي، وروى عنه، وحدث عنه أيضا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله بن سيد الناس الحافظ، وله شعر، توفى بالشبيلية عند استيلاء الفرنج عليها سنة ست وأربعين وستمائة» ذكره في حرف الذال المعجمة بعد «الذباح بفتح اوله والموحدة المشددة ... » .

[٢] من م.

[٣] مثله في اللباب ووقع في ك «عبد الله بن رشيد بن» كذا.

[٤] مثله في اللباب وهو الظاهر، ووقع في ك «البيروني» .." (٢)

"عبد الرحمن بن عباد بن إسماعيل المعولي، روى عن أبى سهل قرط بن حريث [١] البلخي وعبد القاهر بن شعيب وغيرهما، روى عنه محمد بن عبد [٢] بن حميد الكشي وعبد الله بن محمد بن ناجية [٣] .

[()] القاسم الدمشقيّ المحدث» وفي تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٢٣٩ ترجمتان باسم (الحسن بن القاسم) أحدهما

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٢٥٠/٥

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٢٩٩/٥

متأخر عن هذه الطبقة بكثير، والآخر من أهلها وهو «الحسن بن القاسم بن عبد الرحمن دحيم بن إبراهيم أبو على القاضي من أهل دمشق.....» وأسقط أسماء شيوخه والرواة عنه كعادته، ولعله لو ذكرهم لتبين الأمر، وذكر أنه توفى سنة ٣٢٧ وقد نيف على الثمانين وكلمة (دحيم) في أول عبارته هي لعبد الرحمن كأنه قال «ولقب عبد الرحمن: دحيم» وقد بين ذلك ابن نقطة فقال في رسم (دحيم) «والحسن بن القاسم بن دحيم بن اليتيم دمشقي حدث عن مر بن مضر، حدث عنه أبو بكر بن المقري» ودحيم بن اليتيم هو عبد الرحمن بن إبراهيم الّذي بدأ به المؤلف في هذا الرسم، وإذا قيل «الحسن بن القاسم بن عبد الرحمن دحيم» فقد يتوهم ان قوله (دحيم) للحسن نفسه. والّذي يتحصل لنا ان الثابت الحسن بن القاسم بن دحيم، ودحيم جده هو عبد الرحمن بن إبراهيم. وما عدا هذا مما تقدم مما يتعلق بالحسن بن القاسم فالأشبه أنه وهم، والله اعلم.

[١] هكذا بلا نقط في س وم وع، وبهذا النقط في رسم (قرط) من الإكمال، وهو الظاهر ووقع في ك «حرب» .

[٢] في ك «عبيد» خطأ.

[٣] وفي الإكمال ٤/ ٤٠ في رسم (دحيم) «عبد الرحمن بن إبراهيم بن سليمان بن برد بن نجيح التجيبي يلقب دحيما» وفي الاستدراك «محمد بن سعيد دحيم الكوفي، حدث عن محمد بن عمر الهياجى، حدث عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني» كذا في النسختين، والّذي في المعجم الصغير للطبراني ص ١٧٠ «محمد بن سعيد بن دحيم»." (١)

"وأقام بها ثلاث عشرة سنة، وكان سمع التاريخ الكبير لأبى بكر أحمد ابن أبى خيثمة عنه مع أبى أحمد بن قريش المروروذي، وآخر من حدث عنه فيما أظن بسمرقند أبو الفضل منصور بن نصر بن عبد الرحيم الكاغذي، ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في تاريخ نيسابور فقال: أبو أحمد الصيرفي المعروف بالدخمسينى محدث خراسان في عصره، وما أراه جلس في حانوت قط، فإنه كان ينادم الأمراء المقدمين من آل سامان لأدبه وفصاحته وتقدمه، وقد كان سمع من أبى حاتم الرازيّ وذهب سماعه منه، وقد كان سمع التاريخ من ابن أبى خيثمة مع ابن قريش، وسماعه كان عنده، فقصرنا في طلب سماعه، ثم فاتنا الكتاب فلم نجده عاليا عند أحد، وقد كان أبو أحمد ورد نيسابور مع الأمير السعيد وسمع منه مشايخنا أبو على الحسين بن محمد الماسرجسي وأبو أحمد محمد بن على الزراري وغيرهما، سمعتهما جميعا يذكران سماعهما بنيسابور، وأما أنا فانى أقمت عليه سنة ست وأربعين وثلاثمائة، ونظرت في أكثر كتبه إلى أن ورث من مولى له، مات بسمرقند ميراثا وتأهب للخروج بنفسه في طلب [ذلك-[١]] الميراث فشيعته إلى كشميهن، وقرأت عليه بها البقايا التي كانت بقيت عليّ، وخرج إلى بخارى وقضيت حوائجه وسئل المقام بها، ثم بلغني أنه توفى بها سنة خمس وأربعين وثلاثمائة- قلت هذا وهم من الحاكم فإنه مات ببخارى في جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة. [٢]

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٣٢٠/٥

[١] ليس في ك.

[٢] في التوضيح «وأبو أحمد على بن محمد بن عبد الله بن محمد [بن حبيب] بن حماد." (١)

"يقول سمعت أبا نعيم عبد الله بن أبى على الحداد الحافظ يقول سألت أبا سهل الدشتى عن هذه النسبة فقال: نحن من ولد دشت بن قطن. وقال لي أبو العلاء:

هو أبو سهل عبد الملك بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن دشت بن قطن الدشتى. قلت وكان أبو سهل الدشتى خازنا ومشرفا على حمل [١] السلطان، وكان ممن يعتمد عليه، ولد سنة ست وأربعمائة، وتوفى في شوال سنة ثمان وثمانين وأربعمائة بنيسابور وأما أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن بن جرير بن سويد الدشتى، نسب إلى قرية بأصبهان يقال لها دشتى [٢] ، يروى عن أبى بكر محمد بن على بن دحيم الشيباني الكوفي وغيره، وآخر من حدث عنه أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد الحداد [٣] الأصبهاني، وكانت وفاته في حدود سنة عشر وأربعمائة وأبو الوفاء عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن إبراهيم بن مندة الدشتى المقرئ، شيخ صالح عالم مقرئ فاضل، حسن الظاهر والباطن متميز، من أهل قرية دشتى [٤] ، سمع أبا مسعود سليمان بن إبراهيم الحافظ وأبا بكر محمد بن أحمد بن ماجة لأبهرى وأبا طاهر واضح

---

[١] لعله «عمل» .

[٢] يأتى هكذا أيضا ومثله في اللباب، أما ياقوت فسماها «الدشت بفتح اوله وسكون ثانيه وآخره تاء مثناة من فوق- قرية من قرى أصبهان» وانظر ما تقدم في التعليق على الدشتكي.

[٣] في النسخ «الجواد» خطأ، والتصحيح من اللباب والمنتظم ٩٦ رقم ٢٤١ والشذرات أوائل سنة ٥٠٠ لكن وقع هناك سقط فاختلطت ترجمة هذا بترجمة رجل آخر.

[٤] تقدم مثله وعلقنا عليه.." (٢)

"يعرف بالدّعّاء، من أهل بغداد، حدث عن محمد بن صبيح بن السمّاك وإسماعيل ابن علية وعبد الله بن المبارك وسفيان بن عيينة وأبى حفص الأبار ويحيى ابن يمان وقران بن تمام وعلى بن مجاهد وغيرهم، روى عنه أحمد بن أبى خيثمة وصالح بن عمران الدّعّاء وأبو بكر بن أبى الدنيا وأحمد بن محمد ابن مسروق الطوسي ويوسف بن الحكم بن شعيب وأحمد بن زبحويه القطان ومحمد بن يحيى بن عمر الواسطي وأبو يعلى أحمد بن على الموصلي، وكان صدوقا، وقيل إنه ليس بالقوى، وتوفى في جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين ومائتين وأبو الحسن طاهر بن عبد العزيز بن عيسى بن سيار الدّعّاء، ويعرف بابن المصري [١] ، من أهل بغداد، سمع أبا بكر بن مالك القطيعي وإسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوي، ذكره أبو بكر الخطيب في التاريخ وقال:/ كتبت عنه، وكان عبدا صالحا مستورا صدوقا،

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٣٢٥/٥

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٣٥٣/٥

وكانت ولادته في سنة ست وخمسين وثلاثمائة، ومات في جمادى الآخرة أو رجب من سنة خمس وعشرين وأربعمائة وأبو الحسن يحيى بن عمر ابن أحمد بن على المقرئ الدّعّاء يعرف بالشارب، من أهل بغداد، سمع حامد بن محمد الهروي وعبد الباقي بن قانع القاضي وأبا بكر محمد بن عبد الله الشافعيّ، ذكره أبو بكر الخطيب في التاريخ، وقال: كتبت عنه، وكان ثقة صالحا مشهورا بالسنة، ولد سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة، ومات في شهر ربيع الآخر من سنة تسع عشرة وأربعمائة [٢] وأبو يوسف يعقوب

---

[١] في تاريخ بغداد ج ٩ رقم ٤٩٢٥ «الحصرى» كذا.

[٢] انتهى الساقط من م، وكان ابتداء السقط من أثناء رسم (الدشتى) رقم ١٥٩٨ كما نبه عليه هناك.." (١)

"١٦٣٩- الدُّولابي

بضم الدال المهملة وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة [١] ، هذه النسبة إلى الدولاب، والصحيح في هذه النسبة فتح الدال، ولكن الناس يضمونها، وأنشد الأصمعي:

ولو أبصرتني يوم دولاب أبصرت ... طعان فتى في الحرب غير ذميم

وضاربة خدا كريما على فتى ... أغر نجيب الأمهات كريم

[()] سفيانيا ثقة» وذكره ياقوت في رسم (الدون) وقال «حدث عنه أبو طاهر بن سلفة، وقال سألته عن مولده فقال: سنة ٤٢٧ في رمضان. وهو آخر من حدث في الدنيا بكتاب أبى عبد الرحمن النسوي بعلو (في النسخة: بجلق) وإليه كانت الرحلة، قال: وقرأته أنا عليه سنة ٥٠٠ بالدون وتوفى في رجب سنة ٥٠١» وذكره ياقوت في رسم (دونه) أيضا. وذكر والده قال «وقال شيرويه: حمد (في النسخة: أحمد) بن الحسين بن عبد الرحمن الصوفي أبو الفرج الدونى، قدم علينا في رجب سنة ٤٥٩، روى عن ابن الكسار (في النسخة: عن أبى السكار) من كتب أبى بكر السنى، لم أرزق السماع منه، وكان صدوقا فاضلا» . وأخوه وابن أخيه في الاستدراك، قال «وأبو نصر ظفر بن حمد بن الحسن الدونى، وأبو النجم عبد الواحد بن محمد بن حمد بن الحسن الدونى- حدثا عن أبى الفتح يوسف بن محمد بن يوسف الهمذانيّ، سمع منهما أبو طاهر السلفي بالدون» . وفي رسم (دونه) من معجم البلدان «وعمر بن الحسين بن عيسى بن إبراهيم أبو حفص الدونى الصوفي، سكن صور، وسمع أبا محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن جميع بصيداء وأبا الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن برهان الغزال (في النسخة: العراف) بصور، حدث عنه غيث بن على، وسئل عن مولده فقال: في سنة ٤٠٠، ومات سنة ٤٨١، وكان يذهب مذهب سفيان» وفي كتاب منصور «وفريدون بن لكشواره بن فرج الدونى سمع [من] الحافظ أبى طاهر أحمد بن محمد

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٣٥٧/٥

بن أحمد السلفي» .

[١] في س وم وع «الباء الموحدة» .." (١)

"منهم أبو سهل بشر بن أحمد بن بشر بن محمود بن أشرس بن زياد بن عبد الرحمن ابن عبد الله الأسفراييني الدهقان، من أهل أسفرايين، له رحلة إلى العراق، سمع بخراسان أبا بكر محمد بن محمد بن رجاء وأحمد بن سهل بن مالك الأسفرائيين، جعفر الساماني وإبراهيم بن على الذهلي، وسمع الناس مسند الحسن بن سفيان بقراءته عليه، وسمع ببغداد أبا بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي، وأبا محمد عبد الله بن محمد بن ناجية وأبا بكر محمد بن يحيى ابن سليمان المروزي، وبالموصل أبا يعلى أحمد بن على بن المثنى التميمي، وسمع منه المسند له، سمع [منه-[١]] / الحاكم أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب البرقاني الحافظ، وآخر من روى [عنه-[٢]] أبو حفص عمر بن أحمد بن مسرور الزاهد. وذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في تاريخ نيسابور فقال: أبو سهل الدهقان الأسفراييني كان شيخ الناحية في عصره، وأحد الرحالة المذكورين بالشهامة، ومحدث وقته من أصول صحيحة، وقد كان له مجلس الإملاء بنيسابور، انتخبت عليه غير مرة، وتوفى ليلة الجمعة السابع من شوال سنة سبعين وثلاثمائة، وهو ابن نيف وتسعين سنة.

١٦٥١- الدَّهَكى

بفتح الدال المهملة والهاء وفي آخرها الكاف، هذه النسبة إلى دهك [وهو إحدى قرى الري-[٣]] ، والمشهور بها السندي

---

[١] سقط من س وم وع.

[٢] سقط من ك.

[٣] ليس في س وم وع.." (٢)

"باثنتين من فوقها وسكون الغين المعجمة وفتح الفاء وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى رستغفر- قرية من قرى إشتيخن من سغد سمرقند، والمشهور بالانتساب إليها داود بن عمرو الرستغفرى الإشتيخني، يروى عن أحمد ابن هشام الإشتيخني، روى عنه محمد بن إبراهيم بن حمدويه الإشتيخني.

١٧٧٩- الرُسْتُفَغْنى

بضم الراء وسكون السين المهملة وضم التاء المنقوطة من فوقها باثنتين وفتح الفاء وسكون الغين المعجمة وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى رستفغن، وهي قرية من قرى سمرقند، منها أبو الحسن على ابن سعيد الرستغفني، حكى أن رجلا من الصالحين رأى [أبا نصر [١]-] العياضي [٢] في منامه كأن بين يديه طبقا من الورد وطبقا آخر من الفانيد فدفع

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١٤١/٥

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٤٢٤/٥

طبق الورد إلى أبى القاسم الحكيم وطبق الفانيد إلى أبى منصور الماتريدي، وكان [٣] من تلامذته، فرزق أبو منصور علم الحقيقة، ورزق أبو القاسم

[()] روى عن أبى إبراهيم إسحاق بن إبراهيم.... ورحل إلى المشرق وحج ولقي حمزة بن محمد الكتاني الحافظ بمصر....، روى عنه الخولانيّ....» ذكر وفاته سنة ثلاث وأربعمائة.

(٩٢٤- الرستبى) في المشتبه بإضافة من التوضيح «الرستبى [بضم اوله وسكون السين المهملة ثم مثناة فوق مضمومة ثم موحدة مكسورة] أبو شعيب صالح بن زياد الرستبى صاحب الإدغام [أخذ عن أبى محمد اليزيدي عن أبى عمرو بن العلاء، وحدث عن يزيد بن هارون وغيره، توفى بالرقة سنة احدى وستين ومائتين] » .

[١] من ك، وهو صحيح.

[٢] يأتي له ذكر في رسمه وله ترجمة في الدراري المضية رقم ١١٧، ووقع هنا في ك «الفياض» خطأ.

[٣] لعله «وكانا» .." (١)

"أبا محمد المهلبي فانحدر الخالديان وراءه ودخلا إلى المهلبي ونكبا سريا عنده فلم يحظ منه بطائل، وحصلا في جملة المهلبي ينادمانه وجعلا هجيراهما ثلب السري والوقيعة فيه ودخلا إلى الرؤساء والأكابر ببغداد يفعلان به مثل ذلك عندهم وأقام ببغداد يتظلم منهما ويهجوهما، ويقال إنه عدم القوت فضلا عن غيره ودفع إلى الوراقة فجلس يورق شعره ويبيعه ثم نسخ لغيره بالأجرة وركبه الدين، ومات ببغداد على تلك الحال بعد سنة ستين وثلاثمائة، وكان الحسين بن محمد بن جعفر الخالع يزعم أنه سمع منه ديوان شعره، وقد روى عنه أحمد بن على المعروف بالهائم وغيره- ذكر هذا كله أبو بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب في التاريخ وأبو على حامد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن معاذ الهروي الواعظ الرفّاء، كان ثقة صدوقا مكثرا من الحديث مقبولا، سمع ببلده هراة عثمان بن سعيد الدارميّ والفضل بن عبد الله اليشكري، وبالعراق إبراهيم بن إسحاق الحربي وإسحاق بن الحسن الحربي، وبشر بن موسى الأسدي، وبمكة على ابن عبد العزيز البغوي، وطبقتهم، روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ وأبو على الحسن بن أحمد بن شاذان البزاز وأبو بكر أحمد بن الحسن الحرشيّ الحيريّ، **وآخر من** حدث عنه فيما أظن أبو الحسن محمد بن عبد الرحمن الدباس، ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في تاريخ نيسابور فقال: أبو على الواعظ الرفّاء محدث خراسان في أواخر عمره فقدم نيسابور قد مات أولها في شعبان لثلاث بقين منه من سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة، وأكثرنا عنه وأفدت أبا على الحافظ عنه أحاديث، ثم قدم بعدها قدمات آخرها." (٢)

"ابن مردويه الحافظ: عبد الله بن محمد بن سنان بن سعد البصري يكنى أبا محمد يعرف بالروحي، قدم أصبهان سنة ثلاث وستين ومائتين وحدث بأحاديث لم يتابع عليها وبنسخة لروح بن القاسم لم يتابع عليها فلذلك سمى الروحي.

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١١٧/٦

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١٤٥/٦

[١]

١٨٢٩- الرُّوذباری

بضم الراء وسكون الواو والذال المعجمة وفتح الباء الموحدة وفي آخرها الراء بعد الألف، هذه اللفظة لمواضع عند الأنهار الكبيرة يقال لها الروذبار، وهي في بلاد متفرقة منها موضع على باب الطابران بطوس يقال لها الروذبار، وكنت قد نزلت مرة من المرار بباب الروذبار، منها أبو على الحسين بن محمد بن محمد بن على الروذبارى الطوسي، كانت له رحلة إلى العراق سمع فيها السنن لأبى داود من أبى بكر محمد ابن بكر بن عبد الرزاق بن داسه التمار بالبصرة، وسمع بطوس أبا الحسن محمد بن محمد بن على الأنصاري، سمع منه الحاكم أبو عبد الله [محمد بن عبد الله-[٢]] الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي وأبو الفتح [٣] نصر بن الحسن الحاكمى، وهو آخر من حدث عنه [إن شاء الله-[٢]] ، وذكره الحاكم في التاريخ

---

[١] (٩٥٩- الرودى) رسمه التبصير مع (الزردى) قال «وبضم الراء بعدها وأو ساكنة: الحسن بن المظفر الرودى من شيوخ ابن المقري» كذا في النسخة وهو مقتضى قاعدته، وسيأتي هذا الرجل في رسم (الروذي) بالذال المعجمة فكأنه يقال بالوجهين والله أعلم. وفي الإكمال ٥/ ٤٤ «أحمد بن السخت بن عتاب الرودى» وفي نسخة «الرورى» .

[٢] من ك.

[٣] في س وم «وأبو بكر» .." (١)

"روى عنه القاضي أبو عبد الله المحاملي وأبو العباس بن عقدة الكوفي وإسماعيل بن محمد الصفار ومحمد بن عمرو الرزاز وأبو عمرو بن السماك وأحمد بن سلمان النجاد وأحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي وأبو بكر الشافعيّ ومحمد ابن جعفر بن الهيثم وهو آخر من حدث عنه،/ وقال أبو الحسن الدار قطنى:

هو صدوق، ومات في شهر رمضان سنة ست وسبعين ومائتين [والثاني منسوب إلى الجد الأعلى وهو أبو حفص عمر بن عبد الوهاب بن رياح ابن عبيدة الرياحي البصري. والثالث منسوب إلى درب رياح من دروب الكرخ بغربي بغداد- [١]] . [٢]

١٨٤٨- الرياشي

بكسر الراء وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الشين المعجمة، هذه النسبة إلى رياش وهو اسم رجل من جذام، وكان والد المنتسب إليه عبدا له فنسب إليه، وهو أبو الفضل العباس بن الفرج الرياشي النحويّ اللغوي، كان من أهل السنة قتل في المسجد الجامع بالبصرة في أيام العلويّ صاحب الزنج وهو مولى محمد ابن سليمان بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب من أهل البصرة،

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١٨٧/٦

[١] ليس في س وم مع أن الثاني ثابت في الأنساب المتفقة لابن طاهر.

[٢] في اللباب «فاته النسبة الى رياح بن عوف بن عميرة بن الهون بن اعجب بن قدامة بن جرم بن ربان- بطن من جرم، منهم هوذة بن عمرو بن يزيد بن عمرو ابن رياح، وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم» .

(٩٦٧- الريّاش) في الإكمال ٤/ ٩٩ «وأما الرياش.... فهو أبو الطيب الحسن ابن محمد الرياش المصري....» راجعه وذكر فيه أيضا ٣/ ٣٦٠.." (١)

"[بعد الألف-[[١]] ، هذه النسبة إلى زكار وهو اسم الجد لأبى حفص عمر ابن زكار بن أحمد بن زكار بن يحيى بن ميمون بن عبد الله بن دينار التمار الزكارى، من أهل بغداد، حدث عن أبى عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي وعثمان بن جعفر [بن-[٢]] اللبان وحمزة بن القاسم الهاشمي وأبى الحسين ابن الأشناني وإسماعيل بن محمد الصفار، روى عنه أبو القاسم الأزجي وأبو القاسم الأزهري وهبة الله بن الحسن الطبري وغيرهم، وكان ثقة مأمونا، وآخر من روى عنه أبو الحسن جابر بن ياسين بن محمويه الحنائى، ومات في سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة وابنه أبو الحسن محمد بن عمر ابن زكار الزكارى، كان صدوقا، سمع عبد الله بن أحمد الوزان العطار، سمع منه أبو عبد الله الصوري وأبو بكر الخطيب الحافظان، وكانت ولادته في المحرم سنة تسع وأربعين وثلاثمائة، ومات في المحرم سنة ثمان وعشرين وأربعمائة، ودفن بمقبرة باب الدير وأخوه أبو القاسم على بن عمر بن زكار بن أحمد بن زكار بن يحيى بن ميمون بن عبد الله بن دينار الزكارى، سمع عبد السلام بن على بن عمر الجذاع، ذكره أبو بكر الخطيب وقال:

كتبت عنه، وكان صدوقا، ومات في شهر ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وأربعمائة.

١٩٤٣- الزّكانى

بفتح الزاى والكاف وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى زكان وهي قرية من قرى سغد سمرقند بين رزماز وكمرحه،

---

[١] من ك.

[٢] من س وم.." (٢)

"مكثرا من الحديث، أملى مدة، سمع جعفر بن محمد [١] الفريابي وإبراهيم بن شريك الأسدي وقاسم بن زكريا المطرز وعبد الله بن محمد بن ناجية وغيرهم، روى عنه أبو بكر البرقاني وأبو القاسم الأزهري وأبو محمد الخلال وأبو القاسم الأزجي وأبو الحسن العتيقى وأبو محمد الجوهري وهو آخر من حدث عنه إن شاء الله، قال البرقاني: ابن الزيات كان ثقة قديم السماع مصنفا، وكانت ولادته سنة ست وثمانين ومائتين، ووفاته في جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين وثلاثمائة، ودفن بالشونيزي وأبو صالح ذكوان الزيات والسمان مولى جويرية بنت الأحمس الغطفانيّ، وإذا روى عنه العراقيون وأهل المدينة قالوا: أبو صالح السمان، وإذا روى عنه عطاء بن أبى رباح وأهل مكة قالوا: أبو صالح الزيات،

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٦/٢٠٩

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٦/٣١٢

وإنما قيل له ذلك لأنه كان يجلب السمن والزيت من المدينة إلى الكوفة فنسب إليهما، ومات أبو صالح سنة إحدى ومائة وله ابنان سهيل بن أبى صالح وعباد بن أبى صالح، فأما سهيل فهو من الثقات المتقنين وأهل الفضل في الدين ممن كان يعتمده مالك بن أنس وغيره من الأئمة في الرواية لضبطه وإتقانه وعباد بن أبى صالح ليس بذاك في الروايات لما يأتى فيها بالطامات.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل قلت لأبى: أبو صالح ذكوان فوق عبد الرحمن بن يعقوب/ والد العلاء؟ فقال: أبو صالح من أجلة الناس وأوثقهم ومن أصحاب أبى هريرة وقد شهد الدار- يعنى زمن عثمان، وهو ثقة. قال ابن أبى خيثمة سألت يحيى بن معين عن أبى صالح الّذي

---

[١] في النسخ «سمع محمد بن جعفر» وهو مقلوب، وفي تاريخ بغداد ج ١١ رقم ٦٠٢٠ «سمع جعفر الفريابي» .." (١)

"الزينبي، يروى عن مسلم بن خالد الزنجي، روى عنه يوسف بن سعيد بن مسلم وأبو العباس الوليد بن [الزينبي، روى عن عبدة بن سليمان، روى عنه أبو يعلى الموصلي وأبو نصر اليسع بن زيد بن سهل-[١]] الزينبي، روى عن سفيان بن [عيينة-[٢]] وهو آخر من حدث عنه، وعن هوذة بن خليفة، روى عنه عبد الله بن محمد بن موسى الكعبي النيسابوريّ وذكر أنه سمع منه بمكة ومحمد بن موسى الزينبي. [٣]

١٩٩٠- الزَّيْنى

/ بفتح الزاى وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى الجد وهو أبو أحمد واصل بن عبد الشكور بن زين البخاري الزينى، من أهل بخارى والد عبيد الله بن واصل، يروى عن سفيان بن عيينة ويحيى بن سليم وعبد الله بن وهب [٤] وعمر بن هارون البلخي وإسحاق بن إبراهيم القاضي السمرقندي، روى عنه ابنه عبيد الله وابنه أبو الفضل عبيد الله بن واصل الزينى المطوّعي، يروى عن محمد بن سلام البيكندي وأبيه واصل وعبدان [٥] بن عثمان المروزي، روى عنه أبو على [الحسن بن الحسين البزاز، وكان من الشجعان، قيل كان عرض كل إصبع منه عرض إصبع [٦] لغيره فكان يأخذ عنق التركي فيكسره-[٧]]

---

[١] موضعها في النسخ بياض، وأكملتها من الإكمال ٤/ ٢٠٢.

[٢] سقط من س وم، وموضعها فيهما «عدة» .

[٣] راجع الإكمال وتعليقه.

[٤] راجع الإكمال ٤/ ٢٢.

[٥] مثله في الإكمال، ووقع في س وم «عبد الله» وكلاهما صحيح لقب واسم.

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٣٥٨/٦

[٦] الظاهر «إصبعين» .

[٧] سقط من س وم.." (١)

"إلى سامرا لأن السلطان حمله إلى سامرا، فلما ثقل جاء [بى-[١]] إلى بغداد وتوفى ببغداد، وقال أبو بكر: ولدت في أول سنة أربع وخمسين ومائتين، وذكر أبو بكر بن يعقوب بن شيبة قال: لما ولدت دخل أبى على أمى فقال [لها-[١]] : إن المنجمين قد أخذوا مولد هذا الصبى وحسبوه فإذا هو يعيش كذا وكذا، ذكرها الشيخ وأنسيها أبو بكر بن السقطي، وقد حسبتها أياما وقد عزمت [٢] أن أعد له كل يوم دينارا مدة عمري [٣] فان ذلك يكفى الرجل المتوسط له ولعياله، فأعدى لي حبا! فأعدته، وتركه في الأرض وملأه بالدنانير، ثم قال لها: أعدى حبا آخر أجعل فيه مثل هذا يكون له استظهارا، ففعلت وملأه، ثم استدعى حبا آخر وملأه بمثل ما ملأ به كل واحد من الحبين ودفن الجميع. قال الشيخ:

وما نفعني [٤] ذلك مع حوادث الزمان، فقد احتجت إلى ما ترون، قال أبو بكر بن السقطي: ورأيناه فقيرا يجيئنا بلا إزار، ونقرأ عليه الحديث ونبره بالشيء بعد الشيء، وتوفى في شهر ربيع الآخر من سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة وأبو فيد مؤرج [٥] بن عمرو بن الحارث

[()] والعباس وابن مسعود وبعض الموالي، وتوفى وهو يقرأ على عتبة بن غزوان وتوفى ولم يتمه عليّ، وكان لي في ذلك الوقت دون العشر سنين.

[١] من التاريخ.

[٢] زيد في م، س «على» .

[٣] في التاريخ «مدة عمره» .

[٤] في م، س «ينفعني» كذا.

[٥] ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ١٣/ ٢٥٨.." (٢)

"أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ، وتوفى في شهر ربيع الآخر من [١] سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة.

٢٠٨٦- السُرَيجى

بضم السين المهملة [٢] وفتح الراء [٢] ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الجيم، هذه النسبة إلى سريج، والمشهور بهذه النسبة الهيثم بن خالد السريجى، يروى عن هانئ بن يحيي والهيثم بن جميل [٣] ، روى عنه أبو بكر محمد بن محمد الباغندي [٤] والمسألة السريجية- وهي طلاق الدور الّذي لا يقع- منسوبة إلى الإمام أبى العباس أحمد ابن عمر بن سريج البغدادي القاضي [٥] إمام عصره بلا مدافعة، نسبت إليه لأنه هو الّذي استخرجها.

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٣٧٣/٦

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١٠٦/٧

٢٠٨٧- السَريعى

بفتح السين المهملة وكسر الراء وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها العين المهملة، هذه النسبة إلى بنى سريع، وهم [٦] من المعافر [٧] ، والمنتسب إليهم أبو قبيل حيي [٨] بن هانئ

---

[١] حرف «من» سقط من م، س.

[٢- ٢] سقط من م، س.

[٣] هكذا في الأصل واللباب والإكمال وغيرها، ووقع في م، س «الحنبل» .

[٤] راجع تعليق المعلمي على الإكمال ٥/ ١٢٣.

[٥] راجع ترجمته في طبقات الشافعية للسبكى ٢/ ٨٧- ٩٦ وتاريخ بغداد ٤/ ٢٨٧.

[٦] من م، س، وفي الأصل واللباب «وهو» .

[٧] بطن من قحطان.

[٨] كذا في الأصول وتهذيب التهذيب ٣/ ٧٢ والتاريخ الكبير للبخاريّ، وفي التقريب: بضم أوله وياءين، وذكره في الجرح والتعديل ج ١ ق ٢ ص ٢٧٥ «حي» بياء واحدة، قال في تهذيب التهذيب: وقيل اسمه حي والأول أشهر.." (١)

"وعبد القاهر ابن السري السلمي وأحمد بن يوسف السلمي وأخوه عبد الله بن يوسف، من أهل نيسابور، روى عن أحمد ومسلم بن الحجاج وأبو عوانة الأسفراييني وأبو عمرو إسماعيل بن بجيد بن أحمد بن يوسف ابن خالد السلمي [١] ، من مريدي أبى عثمان الحيريّ، أحد المشايخ الكبار، سمع بخراسان أبا عبد الله البوشنجي وإبراهيم بن أبى طالب، وبالري محمد ابن أيوب وعلى بن الحسين بن الجنيد، وببغداد عبد الله بن أحمد بن حنبل وأبا مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي وجماعة سواهم، سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي، وآخر من حدث عنه أبو حفص بن مسرور، وذكره الحاكم في التاريخ فقال: أبو عمرو شيخ عصره في التصوف والمعاملة، وأسند من بقي بخراسان في الرواية في وقته، وقد كان ورث من آبائه أموالا كثيرة حبس لنفسه البيوت [٢] الّذي يتعيش به من وراءه وأنفق سائرها على مشايخ الزهد والعلماء حتى لقد بلغني أنه أجلس بعض المشايخ في كنيسة في البادية ومشى راجلا واتفق أن أبا عثمان الحيريّ طلب شيئا لبعض الثغور فتأخر ذلك فضاق به ذرعا وبكى على رءوس الناس فجاء أبو عمرو ابن نجيد بعد العتمة ومعه كيس فيه ألفا درهم فقال: تجعل هذا في الوجه الّذي تأخر اليوم وصوله [٣] وهو له [٣] ، ففرح أبو عثمان ودعا له، فلما جلس أبو عثمان للمجلس قال: أيها الناس!

---

[١] له ترجمة في المنتظم لابن الجوزي ٧/ ٨٤ و ٨٥.

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١٣٤/٧

[٢] كذا في الأصل، وليس في م، س.

[٣- ٣] ليس في م، س، وحكاه ابن الجوزي عن الحاكم.." (١)

"لقد رجوت لأبي عمرو بما فعل فإنه ناب عن الجماعة في ذلك الأمر وحمل كذا وكذا فجزاه الله خيرا! فقام أبو عمرو على رءوس الناس وقال:

إنما حملت [١] ذلك عن مال أمي [٢] وهي غير راضية فينبغي أن يرد عليّ لأردها إليها! فأمر أبو عثمان بذلك الكيس فأخرج [٣] ورده إليه [٣] ، فلما جن عليه الليل جاء إلى أبي عثمان في مثل ذلك الوقت وقال: يمكن أن يجعل [٤] هذا في ذلك الوجه من حيث لا يعلم به غيرنا! قال: فبكى أبو عثمان، وكان بعد ذلك يقول: أنا أخشى من همة أبي عمرو، توفي في شهر ربيع الأول سنة خمس وستين وثلاثمائة، ودفن بشاه هنبر [٥] وهو ابن ثلاث وتسعين سنة وسبطه ابن بنته أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى السلمي الصوفي، ونسب إلى جده لأنه صاحب التصانيف للصوفية التي لم يسبق إليها، وكان مكثرا من الحديث، وله رحلة إلى العراق والحجاز، وشيوخه أكثر من أن يذكر، روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ ومات قبله بسبع سنين، وآخر من روى عنه في الدنيا أبو الحسن على بن أحمد المديني المؤذن، وكانت وفاته في الثالث من شعبان سنة اثنتي عشرة وأربعمائة بنيسابور، وزرت قبره بها [٦] وأبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي- الترمذي ذكرته في التاء [٦] .

---

[١] في المنتظم «جعلت» .

[٢] في وقع في ب «أبى» كذا.

[٣- ٣] في الأصل «وردها عليه» كذا، وزيد في المنتظم «وتفرق الخلق» .

[٤] م، س «تجعل» .

[٥] محلة بنيسابور- معجم البلدان.

[٦- ٦] ليس في م، س، وراجع ترجمته في الأنساب ٣/ ٤٥.." (٢)

"الحافظ المعروف بأبي الشيخ، سمع منه أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن محمد النخشبى وذكره في معجم شيوخه وقال: شيخ عامي رجل صالح، قلت:

وآخر من روى عنه حمزة بن العباس بن محمد الهاشمي.

٢٢٥١- السَيْلانى

بفتح السين المهملة والياء [آخر الحروف-[١]] واللام ألف وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى سيلان [٢] ، قال عبد الرحمن ابن أبي حاتم [٣] : موسى السيلانى، قال يحيى بن معين: هو ثقة.

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١٨٢/٧

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١٨٣/٧

ثم بحمد الله تعالى ومنّه وحسن توفيقه طبع الجزء السابع من الأنساب للإمام القاضي أبى سعد عبد الكريم بن محمد التميمي السمعاني المروزي يوم الاثنين الثاني من شهر المحرم سنة ١٣٩٦ هـ هـ يناير سنة ١٩٧٦ م.

ويليه الجزء الثامن إن شاء الله تعالى وأوله «الشابجنى» من حرف الشين المعجمة.

---

[١] من م، س.

[٢] كذا لم يذكر ما هو، ولعله منسوب إلى جزيرة عظيمة جنوب الهند.

[٣] كتاب الجرح والتعديل ج ٤ ق ١ ص ١٦٩.." (١)

"النسبة لاتباعهم مذهبه، والنسبة الصحيحة إلى مذهبه «الشافعيّ» [أيضا-[١]] ، ومن قال «الشفعوى» فقد وهم، هكذا سمعت إمام أهل اللغة أبا منصور ابن الجواليقيّ، ومن المتأخرين أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه ابن موسى بن بيان الجبليّ [٢] الشافعيّ، من أهل بغداد، [٣] شيخ ثقة صدوق ثبت، كثير الحديث، حسن التصنيف في عصره، أملى وحدث عن عامة شيوخ بغداد [٣] مثل محمد بن الجهم السمري وأبى قلابة الرقاشيّ ومحمد ابن شداد المسمعي ومحمد بن غالب بن حرب، وعمر حتى كتب عنه أبو الحسن على بن عمر بن أحمد الدار قطنى وأبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وأبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق البزاز وأبو على بن شاذان، **وآخر من** روى عنه أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز [٤] ، وكانت ولادته بجبّل وسكن بغداد، وجمع أبوابا وشيوخا وكتب عنه قديما وحديثا، قال بعض الناس [٥] : رأيت جزءا فيه مجلس كتب عن ابن صاعد في سنة ٣١٨، وبعده مجلس كتب عن أبى بكر الشافعيّ في ذلك الوقت، ولما منعت الديلم ببغداد الناس أن يذكروا فضائل الصحابة وكتبت سبّ السلف على المساجد كان أبو بكر الشافعيّ يتعمد في ذلك الوقت إملاء الفضائل

[()] في ص ٢١ فمضى ذكره هناك من الأصل.

[١] من م، س، وليس في الأصل.

[٢] وذكره ابن سعد في رسم (الجبليّ) ٣/ ١٩٤.

[٣- ٣] ما بين الرقمين ساقط من م، س. وراجع لترجمته تاريخ بغداد ٥/ ٤٥٦.

[٤] في المراجع «السمسار» .

[٥] هذه رواية الخطيب في تاريخ بغداد عن محمد بن على بن مخلد.." (٢)

"ثقة صدوقا مكثرا من الحديث، له رحلة إلى العراقين والحجاز، سمع أبا القاسم البغوي وأبا خبيب البرتي وأبا بكر الباغندي وأبا بكر بن أبى داود وأبا عبد الله بن عفير وطبقتهم، روى عنه ابنه عبيد الله وهلال ابن محمد الحفار

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٣٦٢/٧

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٢٤/٨

وأبو بكر البرقاني وأبو القاسم الأزهري وأبو محمد الخلال وعبد العزيز الأزجي وأبو القاسم التنوخي وأبو محمد الجوهري، آخر من حدث عنه القاضي أبو الحسين بن المهتدي باللَّه الهاشمي، قال: كتبت الحديث وأنا ابن إحدى عشرة سنة، وكانت ولادته في صفر سنة سبع وتسعين ومائتين، قال: وأول سماعي في سنة ثمان وثلاثمائة، وصنف ثلاثمائة مصنف وثلاثين مصنفا، أحدها التفسير الكبير ألف جزء، والمسند ألف وخمسمائة جزء [١] ، والتاريخ مائة وخمسون جزءا، والزهد مائة جزء، وأول ما حدث بالبصرة سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة، وقال: كتبت بأربعمائة رطل حبرا، وقال: حسبت ما اشتريت به الحبر إلى هذا الوقت فكان سبعمائة درهم، قال الراويّ- وهو أبو بكر محمد بن عمر الداوديّ:
وكنا نشتري الحبر أربعة أرطال بدرهم [٢] ، قال: وقد مكث ابن شاهين بعد ذلك يكتب زمانا، وكان لحانا، وكان لا يعرف من الفقه لا قليلا ولا كثيرا، ومات في ذي الحجة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة وابنه أبو القاسم عبيد الله بن عمر الشاهينى، كان صدوقا صالحا، سمع أباه ومحمد بن ماسى [٣]

---

[١] في بعض المراجع «ألف وثلاثمائة جزء» .

[٢] قال الذهبي في تذكرة الحفاظ: قلت: وتفسيره على ما ذكر لي شيخنا عماد الدين الحزامي بواسط في نحو من ثلاثين مجلدا.

[٣] كذا في م، س وتاريخ بغداد ١٠/ ٣٨٦، وفي الأصل «وأبا محمد بن-." (١)

"محمد بن القاسم بن المظفر الشهرزوريّ بالموصل وغيرهم وابن أخيه أبو نصر محمد بن محمود بن [١] محمد بن [١] محمد بن [٢] على [ابن محمد بن على-[٣]] ابن شجاع الشجاعي، المعروف بالسره مرد، كان إماما فاضلا جليل القدر حسن السيرة كثير الصيام والصلاة والتلاوة والتهجد، وكان يذب عن [٤] مذهب الشافعيّ رحمه الله ويبالغ في نصرة مذهبه، وأنفق أموالا جمة في ذلك، تفقه على السيد الدبوسي، وسمع الحديث من جماعة مثل عمه أبى حامد الشجاعي وأبى القاسم عبد الله بن عباس القاضي العبدوسى وأبى القاسم ٢٥٢/ ب عبد الرحمن/ بن محمد الفورانى وأبى نصر محمد بن عبد الرحمن القريشي وجماعة كثيرة سواهم، وكان آخر من روى عن أصحاب أبى على زاهر بن أحمد بسرخس، سمعت منه بمرو وسرخس الكثير، [وكان بينه وبين والدي رحمهما الله مودة أكيدة، وكان لي بمنزلة الوالد المشفق البر-[٥]] وولد في سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة، وتوفى في ذي الحجة سنة أربع وثلاثين وخمسمائة، ودفن في مدرسته بسرخس، [زرت قبره غير مرة-[٦]] وكتبت عن ابنيه [٧] : أبى الفتوح فضل الله وأبى بكر محمود، وإخوته، وكلهم ينسبون إلى شجاع.

[١- ١] ليس في م، س، وزيد بعده في الأصل «على بن» .

[٢] من هنا إلى «شجاع» ليس في م، س.

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٤٨/٨

[٣] زيد من عمود نسب والده، وقد مر.

[٤] من م، س، في الأصل «على» .

[٥] من م، س، وقد سقط من الأصل.

[٦] من م، س.

[٧] وقع في الأصول «عن ابنتيه» كذا.." (١)

"ومصعب الزبيري، فأمرهم أن يحدثوا بسر من رأى، ووصلهم، وكان يقول: استأذنت المتوكل أن أرجع إلى البصرة، ولوددت أني لم أكن استأذنته لأني جعلت دعائي في المشاهد كلها للمتوكل وذلك أن صاحبنا عمر بن عبد العزيز جاء الله به برد المظالم، وجاء الله بالمتوكل برد الدين، ومات [١] في جمادى الأولى سنة أربع وأربعين ومائتين وأبو الحسن على ابن محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب الأموي الشواربى البصري، ولى القضاء بسر من رأى وبغداد مدة [٢] ، وكان حسن السيرة محمودا في ولايته غير مائل عن الحق، سمع أبا الوليد الطيالسي وأبا عمر الحوضيّ وسهل ابن بكار وأبا سلمة التبوذكي وإبراهيم بن بشار. روى عنه يحيى بن محمد ابن صاعد وأبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد وإسحاق بن أحمد الكاغدي وعبد الباقي بن قانع، وكان ثقة صدوقا، ولما مات إسماعيل ابن إسحاق مكثت بغداد بغير قاض ثلاثة أشهر وستة عشر يوما فاستقضى في يوم الخميس لعشر خلون من شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث وثمانين ومائتين على بن محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب على قضاء المدينة- يعنى مدينة المنصور- مضافا إلى ما كان يتقلده من القضاء بسر من رأى وأعمالها، وقيل: هذا كان على قضاء القضاة [٣] بسر من رأى في أيام المعتز والمهتدي، فلما توفى الحسن وجّه المعتمد بعبيد الله بن يحيى بن خاقان

---

[١] بالبصرة.

[٢] ترجمته في تاريخ بغداد ١٢/ ٥٩.

[٣] في م، س «كان قاضى القضاة» .." (٢)

"«قاضى الخافقين» ، كان أحد الفضلاء المعروفين، تفقه على الشيخ أبى إسحاق الشيرازي وولى القضاء بعده من بلاد الجزيرة والشام، ورحل إلى الجبال والعراق وبلاد خراسان، وسمع الحديث بنفسه، وسمع ببغداد أبا القاسم عبد العزيز بن على الأنماطي وأبا نصر محمد بن محمد بن على الزينبي، وبنيسابور أبا بكر أحمد بن على بن خلف الشيرازي وأبا عمرو عثمان بن محمد بن عبيد الله المحمي، وببلخ أبا عدنان القاسم بن على القرشي وأبا القاسم أحمد بن محمد ابن محمد الجليلى وطبقتهم، وبشهرزور أبا القاسم عبد العزيز بن عمر الكازروني، سمعت منه أولا ببغداد ثم لما وافيت بالموصل صادفته معتكفا في جامعها، وكان في العشر الآخر من رمضان سنة ٥٣٥ فلازمته وقرأت عليه الكثير، وذكر

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٦٢/٨

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١٦٥/٨

أن ولادته بأربل- قلعة على مرحلة من الموصل- في سنة ثلاث أو أربع وخمسين وأربعمائة، وتوفى ببغداد في جمادى الآخرة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ودفن بباب أبرز [١] وأما أبوه أبو حامد القاسم بن المظفر ابن على الشهرزوريّ، كان من أهل العلم والفضل، ورزق أولادا كبارا فضلاء صاروا قضاة [بالموصل و [٢]] الشام والجزيرة، وبيت الشهرزوريّ معروف [٣] بتلك البلاد، سمع ببغداد أبا القاسم عبد العزيز بن على الأزجي وغيره، روى لنا عنه ابنه أبو بكر بالموصل، وتوفى.... [٤] وأما أخو

[١] انظر وفيات الأعيان ٣/ ٢٣٣ نشر النهضة.

[٢] من اللباب.

[٣] في م، س «وبيت الشهرزورية معروفة» .

[٤] بياض موضع النقاط، وقال ابن خلكان: توفى سنة تسع وثمانين وأربعمائة-." (١)

"وأربعمائة، ومات سنة سبع [١] أو ثمان وأربعين وخمسمائة وأبو عبد الله محمد بن خفيف الشيرازي، سيد من سادات أهل فارس في التصوف وعلم الإشارات والمعرفة، وكان إماما مرضيا صاحب كرامات، يروى عن حماد [٢] بن مدرك [٢] وعبد الملك بن خليد بن رواحة وأبى المثنى أحمد ابن إبراهيم، ولقي مؤمل الجصاص وهشام بن عبدان وغيرهم، وأحواله وحكاياته مشهورة مستورة، ومات ليلة الأربعاء الثالث والعشرون من شهر رمضان سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة بشيراز [٣] وأبو عبد الله محمد ابن عبد الله بن باكويه الشيرازي الصوفي، أدرك ابن خفيف بشيراز ثم رحل ودخل أكثر بلاد الإسلام في طلب الحكايات وجمع منها ما لم يجمعه غيره، روى الحديث عن أبى عبد الله بن خفيف وغيره، روى عنه أبو القاسم القشيري وأولاده أبو سعد وأبو سعيد وأبو منصور وأبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي وجماعة، وآخر من روى عنه أبو سعد على [٤] بن عبد الله ابن أبى صادق الحيريّ ثم بعده أبو بكر عبد الغفار بن محمد الشيرويى [٥] وختم بموته حديثه، وتوفى في سنة نيف وعشرين وأربعمائة وأبو القاسم

[١] في م، س «تسع» وكذا هو في اللباب.

[٢- ٢] ليس في م، س.

[٣] قال ياقوت في معجم البلدان: توفى سنة ٣٧١ عن نحو مائة وأربع سنين، وخرج مع جنازته المسلمون واليهود والنصارى.

[٤] سقط من م، س.

[٥] وقع في م، س «الشروى» خطأ، وسيأتي في رسمه.." (٢)

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ١٨٠/٨

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٢٢١/٨

"الحسين بن حريث ومحمد بن عبد العزيز بن أبى رزمة ومحمد بن إسماعيل البخاري ومسلم بن الحجاج القشيري وجعفر بن عبد الواحد الهاشمي، أملى الحديث وقرئ عليه، روى عنه حماد بن شاكر وأسد بن حمدويه ومحمد ابن طالب وعبد المؤمن بن خلف، وآخر من روى عنه أبو عمرو محمد بن محمد ابن صابر البخاري، وكانت وفاته سنة أربع وثلاثمائة وأبو على الحسن ابن على بن إسحاق بن يحيى بن شيرزاذ الشيرزاذى- هكذا ذكره الخطيب في التاريخ [١] ونسب إلى جده الأعلى، حدث عن العباس بن محمد الدوري [٢] وعلى بن داود القنطري وعيسى بن جعفر الوراق وعلى بن سهل ابن المغيرة والحسن بن مكرم، روى عنه أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه البزاز وقال: وكان ثقة وأبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن يزيد بن الحكم بن فروخ بن الشاه بن شيرزاذ بن هزاربنده البغدادي الشيرزاذى، مروزى الأصل من أهل بغداد [٣] ، [كان أبوه أحد الكتاب ببغداد-[٤]] ، خرج أبو بكر عن بغداد إلى مصر فحدث بها عن أحمد ابن إسحاق بن صالح الوزان، روى عنه أبو الفتح عبد الواحد بن محمد ابن مسرور وقال: كان ثقة، وتوفى ببعض قرى مصر [٥] [قريبا من-[٤]]

---

[١] تاريخ بغداد ٧/ ٣٨٥.

[٢] في م، س «عن أبى العباس محمد الدوري» .

[٣] في تاريخ بغداد ٥/ ٤٥٣: مروزى الأصل، كان ينزل قريبا من بستان القس.

[٤] من م، س واللباب وغيرها، وسقط من الأصل.

[٥] من م، س والتاريخ، وفي الأصل: في بعض قرى مصر، وفي اللباب:

توفى بمصر.." (١)

"المخزومي وهشام بن على السيرافي، وقيل: اسمه سليمان.

٢٤٤٨- الصَّبّاحى

بفتح الصاد المهملة وتشديد الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الحاء المهملة، هذه النسبة إلى الصبّاح، [١] ظني أنه [١] بطن من سهم [٢] ، والمشهور بالانتساب [إليه] أبو خالد يزيد بن سعيد [٣] بن أيوب [٣] الإسكندراني، يعرف بالصباحى، ونسبوه في موالي بنى سهم- قاله أبو سعيد بن يونس وقال: يروى عن مالك بن أنس والليث بن سعد بن همام بن إسماعيل وعبد الله بن وهب، وتوفى في صفر سنة تسع وأربعين ومائتين، وكان آخر من حدث عن مالك بمصر فيما أعلم [٤] ويزيد بن سعيد الصباحي المديني، يروى عن مالك بن أنس حديثين [٤] وأبو بكر أحمد بن الحسن ابن هارون الصباحي. [٥]

٢٤٤٩- الصُّبَارِحى

بضم الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة [٦] وكسر الراء

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٢٢٦/٨

[١- ١] كذا في م، س، ومثله في اللباب، وفي الأصل «وهو» .

[٢] في الأصل «من بنى سهم» .

[٣- ٣] ليس في م، س واللباب.

[٤- ٤] من م، س، ووقع في الأصل «وهو من أهل المدينة، وعن مالك يروى حديثين» ، وانظر الإكمال ٥/ ٢١١ وغيره.

[٥] استدرك ابن الأثير: الصباحي نسبة إلى الحسن بن الصباح مقدم الإسماعيلية، وأولاده ملوك قلاع الإسماعيلية بخراسان والشام، وإليهم التقدم على هذه الطائفة إلى اليوم، يقال لكل منهم: صباحي.

[٦] بعدها الألف.." (١)

"أحمد بن إسحاق الأنماطي وأبا عمر حمزة بن القاسم الهاشمي وغيرهم، روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقاني ومحمد بن أحمد بن شعيب الروياني وأبو الحسين محمد بن على ابن المهتدي باللَّه، وآخر من روى عنه-[١] إن شاء الله [١]- أبو طاهر أحمد بن محمد بن عبد الله القسارى الخوارزمي، ومات ببغداد في جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعمائة وحمل إلى صرصر فدفن بها بعد أن صلى عليه الإمام أبو حامد الأسفرايينى [في مشهد سوق الطعام-[٢]] . [٣]

٢٤٧٢- الصَّرَفَنْدى

بفتح الصاد المهملة والراء والفاء بعدها النون الساكنة وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى الصرفندة، وهي من قرى صور، وهي بلدة على ساحل بحر الروم، منها أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن أبى الدرداء [٤] الأنصاري الصرفندى، يروى عن جعفر بن عبد الواحد كتابه، روى عنه أبو الحسين محمد بن [١] أحمد بن [١] جميع الغساني الحافظ، سمع منه بصور [٥] .

[١- ١] ليس في م، س.

[٢] من ترجمته في تاريخ بغداد ٦/ ٣١٢.

[٣] وذكر ياقوت في معجم البلدان التقى أبا إسحاق إبراهيم بن عسكر بن محمد ابن ثابت الصرصرى فقال: صديقنا، فيه عصبية ومروءة تامة، وقد مدحه الشعراء- إلخ.

[٤] في م، س «بن الدرداء» كذا.

[٥] قال ياقوت في معجم البلدان: منها (أي من صرفندة) محمد بن رواحة-." (٢)

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٢٧٤/٨

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٢٩٨/٨

"يحيى بن محمد الصنعى، روى عن عبد الواحد بن أبى عمرو الأسدي، روى عنه سهيل بن إبراهيم الجارودي [١] .

٢٥٠٠- الصَّنَمي

بفتح الصاد المهملة والنون وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى بنى صنم، وهم بطن من الأشعريين في المعافر، منها ربيعة ابن سيف الصنمى المعافري، يروى عن فضالة بن عبيد، روى عنه جعفر ابن ربيعة وسعيد بن أبى هلال وسهيل بن حسان وحيوة بن شريح والليث ابن سعد وابن لهيعة وبكر بن مضر وضمام بن إسماعيل آخر من حدث عنه، توفى قريبا من سنة عشرين ومائة في أيام هشام بن عبد الملك، ورأيت اسمه في ديوان المعافر بمصر في بنى صنم، وفي حديثه مناكير.

٢٥٠١- الصَّنَوْبَرى

بفتح الصاد المهملة والنون والواو الساكنة والباء المفتوحة وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى الصنوبر، وظني أنها شجرة [٢] ، والمشهور بهذه النسبة الشاعر المحسن المجيد أبو بكر أحمد بن محمد الصنوبري، كان يسكن حلب ودمشق، وانتشر [٣] ديوان شعره، روى عنه أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغساني، وذكر أنه سمع منه من شعره بحلب.

٢٥٠٢- الصُّنْهاجى

بضم الصاد المهملة وكسرها والنون الساكنة والهاء المفتوحة وفي آخرها الجيم بعد الألف، هذه النسبة إلى صنهاجة،

---

[١] كذا ذكره ابن ماكولا في الإكمال ٥/ ٢٣٣.

[٢] الصنوبر شجر معروف.

[٣] في م، س «وانشد» .." (١)

"أبو الحسين [١] محمد بن أحمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن جميع الغساني الحافظ الصيداني [٢] ، من أهل الصيداء، له رحلة إلى ديار مصر والعراق وبلاد فارس وكور الأهواز، وأكثر عن الشيوخ بهذه البلاد، وخرج له خلف بن أحمد بن على الواسطي الحافظ معجم شيوخه في خمسة أجزاء حسنة، روى عنه ابنه الحسن [٣] وأبو سعد أحمد بن محمد بن [أحمد بن] عبد الله المالينى الصوفي وأبو نصر عبد الرحمن بن أبى عقيل الصوري [٤] ، وآخر من روى عنه أبو نصر الحسين بن محمد بن أحمد بن طلاب الخطيب الدمشقيّ، وكانت ولادته سنة ست وثلاثمائة بصيداء، ووفاته بعد سنة [٥] أربع وتسعين وثلاثمائة [٥] [٦] وابنه الحسن بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد

[()] مقصورا لكان «صيدوى» كقولهم في ملهى «ملهوى» وفي مرمى «مرموى» ، وذكر السمعاني أنه ينسب إليها «صيدانى» كأنه لحق بصنعاء وصنعانى وبهراء وبهرانى- ياقوت.

[١] من الأصل واللباب، وفي م، س ومعجم البلدان لياقوت «أبو الحسن» كذا.

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٣٣٦/٨

[٢] وأكثر ما يقال له «الصيداوي» ، وسيأتي فيه.

[٣] في م، س واللباب «أبو الحسن» كذا.

[٤] وروى عنه أيضا عبد الغنى بن سعيد الحافظ وهو من أقرانه وتمام بن محمد وأبو عبد الله الصوري وعبد الله بن أبى عقيل وأبو نصر بن طلاب وأبو العباس ابن مردة الأصبهاني وأبو الفتح محمد بن أحمد المصري الصواف وأبو نصر الوراق الصيداوي وأبو الحسين الترجمان وأبو على الأهوازي وأبو الحسن الجنابي.

[٥- ٥] كذا في الأصل، وفي م، س «٣٧٤» وقال ياقوت: بلغني أن مولده سنة ٣٠٥ ومات بصيداء في رجب سنة ٤٠٢.

[٦] هنا وقعت ترجمة أبى على الحسن بن محمد الصيداني في م، س، وترجمته في الأصل-." (١)

"منهم أبو يعلى حمزة بن عبد العزيز بن محمد بن ... [١] المهلبي الصيدلاني، من أهل نيسابور، شيخ فاضل صالح عالم، صحب الأئمة وعمر حتى حدث بالكثير، سمع [أبا الفضل] العباس [٢] بن منصور الفرنداباذى وأبا حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز وأبا بكر أحمد بن محمد بن دلويه الدقاق وغيرهم، سمع منه أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي وأبو عثمان إسماعيل ابن عبد الرحمن الصابوني، وآخر من حدث عنه أبو بكر أحمد بن على [٣] ابن خلف الشيرازي، وذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في التاريخ لنيسابور فقال: أبو يعلى الصيدلاني المهلبي سمع [٤] المشايخ المشهورين، وطلب الحديث، ثم تقدم في معرفة الطب، وقد كتب قبلنا وأبو القاسم عبيد الله ابن أحمد بن على بن الحسين بن عبد الرحمن المقرئ، المعروف بابن الصيدلاني، من أهل بغداد [٥] ، كان شيخا صالحا ثقة مأمونا، سمع يحيى بن محمد بن صاعد، وهو آخر من حدث عنه من الثقات، كان عنده عنه مجلسان، وسمع أيضا ٢٧٧/ ألف أبا بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوريّ/ ويزداد بن عبد الرحمن الكاتب ومن بعدهما، روى عنه الأزهري والخلال والأزجي واللالكائي والعتيقي

---

[١] بياض يسير.

[٢] في م، س «أبا العباس» وفي الأصل «سمع العباس- إلخ،» وسيأتي في رسم (الفرنداباذى) .

[٣] في م، س «أبو بكر بن على» .

[٤] في م، س «محب» مكان «سمع» .

[٥] ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ١٠/ ٣٧٨.." (٢)

"ذكيا، سمع الحديث من أحمد بن منصور الرمادي ومن بعده، لكنه لم يرو إلا شيئا يسيرا، روى عنه القاضي أبو الحسن على بن محمد بن إسحاق بن يزيد الحلبي بمصر [١] ، وكانت وفاته في شهر ربيع الآخر من سنة ثلاثين

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٣٥٥/٨

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٣٦٠/٨

وثلاثمائة وأبو القاسم على بن أحمد بن الحسن الصيرفي، الفارسي، سكن سمرقند إلى حين وفاته، وكان شيخا ثقة صدوقا، سمع أبا عثمان سعيد بن أبى سعيد العيار الصوفي وأبا بكر أحمد بن منصور ابن خلف المغربي وغيرهما، وعمر العمر الطويل، روى لي عنه أبو شجاع عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي، عاش مائة و [٢] ثلاثة عشر [٢] سنة، وتوفى بسمرقند في جمادى الأولى سنة خمس عشرة وخمسمائة ودفن بجاكرديزه.

٢٥١٩- الصَّيْغُوني

بفتح الصاد المهملة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها [٣] وضم الغين المعجمة [بعدها الواو] وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى صيغون وهو من أصحاب الأمير مزاحم من العجم، والمنتسب إليه أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن صيغون [٣] الصيغونى، كان صوفيا صالحا، حدث وسمع منه، توفى يوم الخميس لاثنى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة.

٢٥٢٠- الصَّيْقَل

بفتح الصاد المهملة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفتح القاف وفي آخرها اللام، وقد يلحق الياء في آخرها للنسبة

---

[١] وسمع منه ببغداد.

[٢- ٢] كذا في الأصل، وفي م، س «ثلاث عشرة» .

[٣- ٣] ما بين الرقمين سقط من م، س.." (١)

"محمد بن نصر وعبد الله بن محمد بن عمران وغيرهما، روى عنه أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ.

[١]

٢٥٤٨- (الطارابى)

بفتح الطاء المهملة والراء بين الألفين وفي آخرها الباء الموحدة، هذه النسبة إلى طاراب، وهي قرية من قرى بخارى عند خنبون ويقول لها أهل بخارى «تاراب» بالتاء ثالث الحروف على ما جرت عادتهم، فان في لسانهم أنهم [٢] يبدلون الطاء بالتاء، منها أبو الفضل مهدي بن إشكاب بن إبراهيم بن عبد الله البكري الطارابى، سكن طاراب، يروى عن إبراهيم بن الأشعث ومحمد بن سلام وأبى صالح محمد بن إسماعيل بن ضرار الرازيّ، روى عنه عبد الله بن محمد بن الحارث وعبيد الله بن منيح بن سيف وغيرهما، وتوفى في [٢] سنة خمس وستين ومائتين وأبو رجاء أحمد بن يعقوب البيكندي الطارابى، من أهل بيكند سكن قرية طاراب، يروى عن الليث بن سعد وعبد الله ابن لهيعة.

٢٥٤٩- (الطاسبندى)

- بفتح الطاء المهملة بعدها الألف وسكون السين المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون النون وفي آخرها الدال المهملة،

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٣٦٢/٨

هذه النسبة إلى طاسبندى، وهي قرية من قرى همذان، بت بها ليلة في توجهي من بروجرد إلى همذان، وهي آخر منزل في طريقها إذا قصدت

---

[١] منها أبو بكر بن عمر بن أبى بكر بن أحمد، يعرف بالززا، سمع الحافظ إسماعيل سنة ٥٢٨- ياقوت في معجم البلدان.

[٢] ليس في م.." (١)

"يحيى بن معين: حال داود ظاهرة في كونه/ غير ثقة، ولو لم يكن له غير وضعه «كتاب العقل» بأسره لكان دليلا كافيا على ما ذكرته، ثم قال:

حدثني الصوري سمعت عبد الغنى بن سعيد الحافظ يقول قال لنا أبو الحسن الدار قطنى: كتاب العقل وضعه أربعة، أو لهم ميسرة بن عبد ربه، ثم سرقه منه داود بن المحبر، فركبه [١] بأسانيد غير أسانيد ميسرة، وسرقه عبد العزيز بن أبى رجاء فركبه بأسانيد أخر، ثم سرقه سليمان بن عيسى السجزى فأتى بأسانيد أخر- أو كما قال الدّارقطنيّ، وقال البخاري: داود ابن محبر منكر الحديث، شبه لا شيء، لا يدرى ما الحديث، مات داود ابن المحبر ببغداد يوم الجمعة لثمان مضين من جمادى الأولى سنة ست ومائتين وأبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر بن سليمان بن صالح الطائي، من أهل بغداد [٢] ، روى عن أبيه عن على بن موسى الرضا عن آبائه نسخة، حدث عنه أبو بكر محمد بن عمر الجعابيّ وأبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان وأبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين وإسماعيل بن محمد ابن زنجي وأبو الحسن بن الجندي [٣] وغيرهم، وكان أميا، لم يكن بالمرضى، وتوفي في شهر ربيع الآخر من سنة أربع وعشرين وثلاثمائة وأبو الحسن

---

[١] في م وحده «فكتبه» .

[٢] ترجمته من تاريخ بغداد ٩/ ٣٨٥- ٣٨٦.

[٣] وقع في التاريخ «أبو الحسن بن الجنيد» .." (٢)

"مسنا صالحا معمرا، سمع أبا الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر الوكيل وأبا طالب محمد بن على بن الفتح العشاري وأبا الطيب طاهر بن عبد الله الطبري وطبقتهم، وأخوه أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن الطبر، [١] أيضا كان من الصالحين المعمرين، آخر من روى في الدنيا عن أبي الحسن الوكيل بن روح الحرة وشيوخه وشيوخ أخيه، [٢] ثم أدركه [٢] ، وكتب لي الإجازة بجميع مسموعاته، روى لنا عنهما جماعة بخراسان والعراق مثل ابن أختهما أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي الحافظ، وتوفى أبو غالب في صفر سنة سبع عشرة وخمسمائة، وتوفى

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٥/٩

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٢٨/٩

أخوه أبو القاسم ... [٣] وثلاثين وخمسمائة جميعا ببغداد وأبو بكر محمد بن عمير الطبري، جليس أبى زرعة الرازيّ والمفتى في مجلسه، من أهل طبرستان آمل، يروى عن عبد الله بن الزبير الحميدي وأبى جعفر الجمال وسهل بن زنجلة، قال ابن أبى حاتم: وهو صدوق ثقة [٤] ، وكان يفتى برأي أبى ثور وأبو عبد الله محمد بن غصن الطبري، من القدماء، روى عن وكيع وعبد الرزاق، قال ابن أبى حاتم [٥] : سمعت أبى يقول: كان محمد بن غصن يختلف معنا إلى كاتب الليث وأصبغ بن الفرج.

---

[١] وفي الأصول «ابن الطبري» ، وقد مضى مثله في أخيه عن م.

[٢- ٢] كذا في الأصل، وفي م «ولم يدركه» .

[٣] بياض في الأصول.

[٤] انظر كتاب الجرح والتعديل ج ٤ ق ١ ص ٤٠.

[٥] في الجرح والتعديل ج ٤ ق ١ ص ٥٥.

(١١) الطبسي." (١)

"معرفة الصحابة لأبى عبد الله محمد بن إسحاق بن مندة الحافظ بروايته عن أبى منصور شجاع وأبى زيد أحمد ابني على بن شجاع المصقلي عن المصنف، وسمع الحديث من غيرهما أيضا.

٢٥٧٤- (الطرازي) -

بكسر الطاء المهملة وفتح الراء وفي آخرها الزاى بعد الألف، هذه النسبة لمن يعمل الثياب المطرزة أو يستعملها، والمشهور بهذه النسبة أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن أحمد المقرئ البغدادي الطرازي، من أهل بغداد [١] ، سكن نيسابور، كان من أصحاب أبى بكر أحمد بن موسى بن مجاهد المقرئ، المختصين به، وكان أديبا فاضلا، بارعا شاعرا، مكثرا من الحديث، سمع ببغداد أبا القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي وأبا محمد يحيى بن محمد بن صاعد، وبنيسابور أبا بكر محمد بن الحسين القطان وأبا طاهر محمد بن الحسن المحمدآباذي وغيرهم، روى عنه ابنه وأبو عبد الله الحافظ البيع، وآخر من روى عنه أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي، وذكره الحاكم في التاريخ فقال: أبو بكر الطرازي سكن نيسابور، خرج من بغداد سنة ثلاثين وثلاثمائة، وكان من الناسكين المذكورين بحسن السيرة والمذهب، ثم دخل البصرة أيام أبى روق وأقرانه، وورد أصبهان وكتب بها الكثير، ثم ورد نيسابور سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة، وكان من القراء النحويين [٢] ومن المذكورين بحفظ الحديث، خالف الأئمة في آخر

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٤٤/٩

[١] ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد ٣/ ٢٢٥.

[٢] كذا في الأصل، وفي م «المتجردين» .." (١)

"وواثلة بن الحسن العرقى [١] ، يروى عن كثير بن عبيد، روى عنه سليمان بن أحمد الطبراني وذكر أنه سمع منه بمدينة عرقة وأبو عبد الله عروة بن مروان العرقى، من أهل عرقة من بلاد الشام، قدم إلى مصر، وكان من العابدين، وكتبت عنه، وكان آخر من حدث عنه بمصر خير بن عرفة.

وأحمد بن محمد بن الحارث بن محمد بن عبد الرحمن بن عرق اليحصبى الحمصي العرقى، نسب إلى جده الأعلى، من أهل حمص، يروى عن أبيه محمد بن الحارث، روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني وجده أبو الوليد محمد بن عبد الرحمن بن عرق اليحصبى العرقى، يروى عن عبد الله ابن بسر- صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم- وعن أبيه، روى عنه بقية ابن الوليد وإسماعيل بن عياش وسعيد بن عبد الجبار ويحيى بن سعيد العطار [٢] وأبو ضمرة محمد بن سليمان الحمصي وغيرهم.

٢٧٤١- (العركى) -

بفتح العين والراء المهملتين وفي آخرها الكاف، هذه اللفظة يشبہ النسبة، وهو اسم الّذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن التوضي بماء البحر/ [٣] فقال: «البحر هو الطهور ماؤه والحل ميتته» [٣] . وعركى- بغير ألف ولام- في نسب معقل بن سنان بن مطهر

---

[١] قد تقدم، وذكره مكررا.

[٢] من م، ووقع في الأصل «القطان» ، وانظر ترجمة أبى الوليد اليحصبى في تهذيب التهذيب ٩/ ٣٠٠.

[٣- ٣] سقط من م.." (٢)

"اليمامي، وكان قد وقع بينه وبين أبى فديك- رجل آخر من الخوارج- حرب فأنفذ عبد الملك بن مروان معمر بن عبد الله [١] بن معمر إلى حرب أبى فديك، فحاربه أياما، ثم قتله، ولحق عطية بأرض سجستان، وظهر له أصحاب، فيقال لأصحابه: «العطوية» .

باب العين والفاء

٢٧٧٨- (العفصى) -

بفتح العين المهملة [٢] والفاء الساكنة [٢] والصاد المهملة، هذه النسبة إلى العفص، وهو شيء يخلط بشيء آخر وتسود به الأشياء، والمشهور بهذه النسبة أبو حامد أحمد [٣] بن محمد بن [٣] بالويه العفصى، سمع أبا على محمد بن عمرو الطوسي [٤] وأحمد بن سلمة البزاز، ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في التاريخ وقال: أحمد بن بالويه أبو

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٥٩/٩

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٢٧٩/٩

حامد العفصى، وبالويه اسمه محمد وكان مستسلما، فأما أبو حامد فإنه صدوق، سمع بنيسابور أبا عبد الله البوشنجي، وبالري محمد بن أيوب الرازيّ والحسن ابن أحمد بن الليث، وببغداد بشر بن موسى الأسدي وعبد الله بن أحمد ابن حنبل، وبمكة أحمد بن طاهر بن حرملة بن يحيى التجيبي، وقرأ المسند الصحيح عن أحمد بن سلمة، وكتاب الزهد عن أبى بكر الإسماعيلي عن

---

[١] م: «عبيد الله» .
[٢- ٢] م: «وسكون الفاء» .
[٣- ٣] سقط من م.
[٤] م: «الجرشى» .." (١)
"٢٨٣٤- (العوقى) -
بفتح العين المهملة والواو وفي آخرها القاف، هذه النسبة إلى عوقة، [١] وهو موضع بالبصرة- هكذا ذكره أبو حاتم ابن حبان، والمشهور بهذه النسبة محمد بن سنان العوقى الباهلي، من أهل البصرة، [٢] وهو باهلي [٢] ، إنما قيل له «العوقى» لأنه نزل العوقة [٣] فنسبوه إليهم [٣] ولم يكن من أنفسهم، يروى عن همام بن يحيى وهشيم [٢] بن بشير [٢] وموسى بن على بن رباح، مات سنة اثنتين [أو ثلاث-[٤]] وعشرين ومائتين، وآخر من حدث عنه أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي البصري.
وقال ابن ماكولا [٥] : العوقة من عبد القيس، والمنتسب إليها أبو نضرة المنذر بن مالك بن قطعة العوقى، يروى عن أبى سعيد الخدريّ رضى الله عنه، وربما قيل فيه «العبديّ» و «العصرى» .
والّذي ذكره أبو حاتم بن حبان [أنه-[٦]] موضع بالبصرة

[()] ذيل منصور: أبو الثناء شكر بن صبرة بن سلامة بن حامد العوفيّ المقرئ بالإسكندرية، حدث بها عن السلفي- وانظر تعليق المعلمي على الإكمال ٦/ ٣١٦.
[١] قال ابن الأثير عوقة بطن من عبد القيس، سكنوا محلة بالبصرة فنسب إليهم- انتهى. وقال ياقوت محلة من محال البصرة، فنسب إلى القبيلة فيما ذكر الحازمي، وأخاف ألا يكون ضبطه، فان القبيلة هي «عوق» بالضم والتسكين كما ضبطه الأزهري بخطه- إلخ.
[٢- ٢] ليس في م.
[٣- ٣] في م: «المحلة المنسوبة إليهم» .
[٤] من م واللباب.

---

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٩/٣٣١

[٥] في الإكمال ٦/ ٣١٥.

[٦] من م.." (١)

"المعروف ببادويه، روى عنه أبو بكر أحمد بن على الخطيب وأبو المعالي ثابت ابن بندار البقال، وذكره الخطيب في التاريخ [١] فقال: كتبنا عنه، وكان صدوقا، ومسكنه بباب الشام، وكانت ولادته في سنة ثلاث [أو اثنتين-[٢]] وأربعين وثلاثمائة، ومات في صفر سنة ثمان وعشرين وأربعمائة، ودفن [صبيحة يوم الجمعة في مقبرة] باب حرب وابن أبى الطاهر السابق ذكره أبو الحسن على بن محمد بن على بن محمد بن يوسف ابن يعقوب بن العلاف، المعروف بالحاجب، من أولاد المحدثين [٣] ، كانت له طريقة جميلة وشاكلة حميدة وخصال مرضية، عمر العمر الطويل حتى صارت إليه الرحلة من أقطار الأرض، وكان آخر من روى في الدنيا عن أبى الحسن على بن أحمد بن عمر بن الحمامي المقرئ. وسمع أبا القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران القندي، سمع منه والدي، روى [لي-[٢]] عنه ببغداد ابنه أبو طاهر محمد بن على ابن العلاف وأبو القاسم على بن طراد الوزير، وبالموصل أبو عبد الله الحسين بن نصر بن خميس الجهنيّ، وبمكة أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن الحافظ، وبالسوارقية [٤] أبو الكرم المبارك بن مسعود بن خميس [٥] الماوردي، وبعم الصلح أبو السعادات

[١] تاريخ بغداد ١١/ ٣١٤.

[٢] من م.

[٣] وسنذكر ترجمة جده نهاية الرسم.

[٤] قرية أبى بكر بين مكة والمدينة، وهي نجدية- ياقوت، وانظر الأنساب ٧/ ٢٨٦.

[٥] كذا في الأصل، وفي م «خنيس» .." (٢)

"قال الجوهري صاحب الصحاح: النسب واحد الأنساب، والنسبة مثله. وانتسب إلى أبيه، أي: اعتزى وتنسب، أي: ادعى أنه نسيبك. وفي الأمثال القريب من تقرب لا من تنسب ورجل نسابة، أي: عالم بالأنساب، والهاء للمبالغة في المدح، كأنهم يريدون به داهية أو غاية أو نهاية. وفلان يناسب فلاناً إذا ذكر نسبه.

وقال بعض النحاة المتقدمين: النسبة إلحاق الفروع دونها بالأصول بياء، وينسب الرجل إلى إنسان آخر أشهر منه للتعريف، فينسب إلى هاشم فيقال: هاشمي.

ومن حكم النسب أن يصير الاسم به صفة، ومعنى هذا أن هاشماً اسم علم، فإذا قلت هاشمياً صار صفة. وضرب يحمله على غيره في التثنية والجمع والتأنيث والتذكير، فتقول: امرأة هاشمية، ورجلان هاشميان.

وينسب الرجل أيضاً إلى بقعة من البقاع، كما تقول في النسبة إلى البصرة: بصري وإلى الكوفة كوفي. وللنحاة في ذلك

(١) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٤٠٧/٩

(٢) الأنساب للسمعاني السمعاني، عبد الكريم ٤١٦/٩

كلام لا نحتاج إليه هاهنا.

والمعدود محسوب وحسب أيضاً، وهو فعل بمعنى مفعول، مثل نقص بمعنى منقوص، والحسب القدر، يقال: علمك بحسب ذاك، أي على قدره.

قال الكسائي: ما أدري ما حسب حديثك. أي: ما قدره.

قال الجوهري: يقال حسب الرجل دينه ويقال ماله. قال ابن السكيت: الحسب والكرم يكونان في الرجل وإن لم يكن له آباء لهم شرف. أما الشرف والمجد، فلا يكون إلا بالآباء.

فلا يقال لمن لم يكن أباه شرفاً: شريف. ولا ماجد ولا يقال له شرف ومجد، فالشرف والمجد متعلقان بالنسب، والحسب والكرم يتعلقان بذات الرجل.

هذا هو الفرق الظاهر بين الحسب والنسب والسلام.

فصل

القرابة التي كانت بين قريش وتميم

إن أم النضر زينب بنت ... زوجة كنانة أخوال قريش. وإلى هذه القرابة أشار أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه في كتاب نهج البلاغة.

فقيل لأولاد النضر بن كنانة بن مدركة بن الياس: قريش. فبنو قصي من قريش، وزهرة أخو قصي، وهو زهرة بن كلاب، وبنو زهرة من قريش أيضاً، وبنو تميم بن مرة ابن عم قصي بن كلاب بن مرة من قريش، وبنو عدي بن كعب، وهو ابن عم والد قصي من قريش.

والنسب: هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن النضر بن كنانة بن مدركة بن الياس.

فبنو كنانة هم من قريش. وبنو مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب أيضاً من قريش. فقريش: بنو عبد مناف، وبنو عبد الدار، وبنو زهرة، وبنو تميم، وبنو عدي، وبنو مخزوم. وكل من ينتمي إلى النضر بن كنانة، فهو من قريش.

وبالإسناد المتقدم المذكور في تفسير الثعلبي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفو أمنا، ولا ننتمي إلا إلى أبينا عنى صلى الله عليه وآله: لا ننتمي إلى بني تميم، وننتمي إلى النضر بن كنانة.

وبهذا الإسناد عن واثلة بن الأسقع، وهو آخر من مات من صحابة رسول الله صلى الله عليه وآله، ومات سنة ست ومائة من الهجرة، وانقرض بموت واثلة بن الأسقع عصر الصحابة.

وروى واثلة عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: إن الله اصطفى بني كنانة من بني إسماعيل، واصطفى من بني كنانة قريشاً، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم.

وقيل: سمي قريش من التقرش وهو التكسب والتقلب والجمع والطلب.

وسئل عبد الله بن عباس عن معنى قريش؟ فقال: قريش دابة في البحر تأكل ولا تؤكل، وتعلو ولا يعلى، واستشهد بقول

الشاعر:

وقريش هي التي تسكن البحر ... بها سميت قريش قريشاً

وقيل: اشتقاق من قول العرب تقرشوا، أي: اجتمعوا؛ لأنهم اجتمعوا وكانوا كيدٍ واحدة على من سواهم. وقيل: مأخوذ من قولهم تقارشت الرماح الرماح أي: تداخله في الحرب، وهم قد تداخلوا في الحرب. وربما قالوا: قريشي. وقال ... بكل قريش عليه مهابة، فإن أردت بقريش الحي صرفته، وإن أردت به القبيلة لم تصرفه، وقال الشاعر في ترك الصرف:

وكفى قريش المعضلات وسادها

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الأئمة من قريش.

وقال عليه السلام: حب العرب من الإيمان، وحب قريش من الإيمان.

وقوم من العرب يقول في النسبة إلى ثقيف وقريش وربيع: ثقفي وقرشي وربيعي. وقوم يقولون: ثقيفي وقريشي وربيعي.

فصل

قول النبي أنا ابن العواتك

معنى قوله صلى الله عليه وآله أنا ابن العواتك أنا ابن الفواطم كلهن طاهرات سيدات." (١)

"تقرير هذا النسب: العقب من أولاد عباس بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عبيد الله، وأمه لبابة بنت عبد الله بن العباس بن عبد المطلب وتوفي عبيد الله بن العباس وهو ابن خمس وخمسين سنة.

والعقب من عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه: أبو جعفر عبد الله، والحسن وفيه العدد.

والعقب من الحسن بن عبيد الله: العباس، وإبراهيم، وحمزة، وعبيد الله.

والعقب من عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه: علي، وإبراهيم، وبنات، أمهم أم جميل بنت العباس الأكبر بن عبد الله بن معبد بن العباس، وفي علي بن عبيد الله يقول الشاعر:

لولا علي وعبد الله ما درجت ... رنح النحيل على جلدي وأثواني

النحيل صاع سع.

والعقب من علي بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه: الحسين، وعلي أمهم أم ولد.

والعقب من الحسين بن علي بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي رضي الله عنه: عبد الله، وعلي والعباس، وإبراهيم، ومحمد. أم عبد الله عبدة بنت يحيى بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم.

والعقب من محمد بن الحسين: أحمد. ومن علي بن الحسين: علي، والحسن. ومن إبراهيم: علي أبو اليمن إبراهيم.

والعقب من الحسين بن علي بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس: الحسين بن الحسين، وحمزة بن الحسين.

والعقب من حمزة: أحمد.

---

(١) لباب الأنساب والألقاب والأعقاب البيهقي، ظهير الدين ص/٤

وقد ذكرت في كتاب وشاح دمية القصر من تصنيفي وقلت: لعمري إن هذا سيد من رام حصر فضائله، كان كمن رام حصر العطار، وعد أنفاس الحيوانات وأوراق الأشجار، وأنا شارح منه كما لا يكون إلا في بيت النبوة موجوداً، وواصف منه فضلاً إلى الله أن يكون محدوداً، وأنشد في هذا السيد الأجل الأشرف لنفسه في مدة مقامه بمرو:

عذيري من شيب ألم ملمه ... ونجم الصبى حالى على الأفق نجمه

يحسنه أن الوقار قرينه ... وأفضل أقسام المراشد قسمه

وذو اللب لا يهوي الشباب بشره ... ولكن يقوى على الكدح جسمه

والعقب منه في أبي محمد عبد الجبار، ومحمد. ومن أشعار عبد الجبار:

قد زار يوماً مسكين بلبلاً ... عن باغه جردا قطار وما جرد

فأجابه والحال يشهد أنه ... أبدى له الصدق المقال إذا انفرد

أنا واجد باغاً كباغك مؤنساً ... ما أنت واجد بلبل مثل غرد

وهم السيد الأجل الأشرف لعزل الملقب أرسلان خان محمد بن سليمان بن داود من مملكة ما وراء النهر، وتفويض المملكة إلى ابنه، وكان ذلك في شهور سنة أربع وعشرين وخمسمائة، وتفاصيل ذلك مشهور ومذكور في كتاب مشارب التجارب في التاريخ من تصنيفي، ومدائح الإمام السيد الأجل الأشرف أكثر من أن يحصى، منها ما أنشأه ذو الفضائل أحمد الأخشكيتي وقد أهدى إليه كتاباً:

هذا الكتاب لا شرف بن محم ... د بن محمد بن أبي شجاع

رب المحامد والمناقب ... والمآثر والمساعي

يرى الجري المضاع ... يصان بالمال المضاع

بأرض الشرف مثل الشم ... س ملتهف الشعاعي

وقال في ابنه محمد بن الأشرف بن محمد بن أبي شجاع:

نسب عليه من شموس علاه لا لا الشعاع

مرو بقدمه محاكبه سات الوداع

فاسكن سحبه أهل مر ودماد دعا الله داع

ما وصف منصبه الشريف لمن يروم بمستطاع

كيف الفصول إلى النعايم والثريا والزراع

الله رداه رداء جلال مخدوم مطاع

ومن سادات خجند: السيد الإمام أبو المحامد محمد بن المجاهد في سبيل الله أبي بكر بن حمزة بن موسى بن علي بن محمد بن عون بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

وأنا متوقف في هذا النسب نسب هذا السيد أم نسب سيد آخر من أهل المدينة وهي خجند، وهذا السيد ورد رسولاً

إلى الحضرة السلطانية الأعظمية السنجرية في شهور سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة، وهو محمدي وحسني من جهة أمهاته.." (١)

"فنبدأ بأولاد عمرو بن لحى ثم نتبع بأولاد أفصى إن شاء الله تعالى قال: قال ولد حارثة بن عمرو مزيقياء ربيعة وهو لحى وأفصى وعديا وكعبا أمهم بنت أدين طابخة، فولد ربيعة عمرا أمه فهيرة بنت عمرو بن الحرث بن مضاض الجرهمي وهو الذي بحر البحيرة وسيب السالبة ووصل الوصيلة وحمى الحامي وغير دين إسماعيل ودعا العرب إلى عبادة الأوثان ومن قبل أمه أخذ الحجابة كان أبوها آخر من حجب البيت من جرهم ثم حجب بعده عمرو ملك العرب، وحجب بعده بنوه إلى زمن قصي بن كلاب فولد عمرو كعبا ومليحا وعوفا وأمهم تماضر بنت الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد، ولد أيضا عديا أمه بنت كاهل بن أسد وسعدا وأمه أم حارثة وهي عمره بنت سعد بن عبد الله بن مراد بن نحيلة التي يضرب بها المثل فيقال أسرع من نكاح أم حارثة، فمن ولد كعب عمران بن الحصين عبد بن خلف بن عبد بن سالم بن عامرة بن سلول بن حبشية بن سلول ابن كعب، أسلم عمران وأبو هريرة في عام خيبر، ومنهم خليل بن قمير بن حبشية بن سلول بن كعب وتروج قصي حبا بنت خليل وكان أخوه المحترس يحجب البيت وهو أبو غسان فخدعه قصي عن البيت وأخذ الحجابة، وعن أمه أخذ الحجابة وله حديث وله كان أخر من حجب خزاعة ثم حجب بعده قصي، ومنهم ربيعة بن الفضل بن منقذ بن عصف بن كليب بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو، ومن ولد مليح بن عمرو سعد وغنم فمن بني سعد بن عامر بن بياض بن سبيع بن خثعمة بن سعد بن مليح، وأمه صفية بنت الحرث بن طلحة بن أبي طلحة بن عبد الدار القرشي، ومن بنى غنم كلدة بن بشر بن حامل بن صبيش ابن ثعلبة بن حبان بن غنم بن مليح بن عمرو، ومنهم الشاعر كثير عزة بن عبد الرحمن بن الأسود بن عامر بن عويمر بن مخلد بن سعيد بن سبيع بن خثعمة ابن سعد بن مليح، ومنهم هن ولد سعد بن عمرو المصطلق وهو خذيمة والحيا، وانما سمي جذيمة المصطلق لحسن صوته فكان أول من غنى من خزاعة ويسمى عامر الحيا لأنه كان حبا لقومه، فمن ولد الحي المصطلق الحرث بن أبي ضراره وهو حبيب بن الحرثما بن مالك بن جذيمة المصطفى والحارث هذا هو أبو جويرية زوج النبي صلى الله عليه وسلم ومن ولد الحبا خلف بن كلاب بن غاضرة بن حدام ابن عامر وهو الحبا، ومن ولد عدى بن عمرو بن ربيعة الحسحاس بن عبد عمرو ابن صبيعة بن عمرو بن عدي بن عمرو بن ربيعة وهو الذي لقى أهل بدر إلى مكة وهو يومئذ كافر ثم أسلم، فصل وأما أفصى بن ربيعة فمن ولده أسلم ومالك وملكان وهؤلاء الثلاثة ممن خزع فسموا خزاعة، وله أيضا من الولد امرؤ القيس وعدي وعمرو وجهال وحرس وزيد وضيم وجشم وسوادة وخزيمة وهؤلاء من بنى غسان، فمن ولد أسلم سلامان وهوازن فولد سلامان الحرث ورهمان ومازنا فولد مازن سهما وجديدة وهو مالك ولهم عقب، ومنهم الذي كلمه الذئب أهبان بن عباد ابن ربيعة بن كعب بن أمية بن تقظة بن جزيمة بن حديدة وهو مالك بن مازن بن سلامان بن أسلم وهو أخو سلمة بن الاكوع قال الواقدي وكلم الذئب بن الأوس الأسلمي صحب النبي صلى الله عليه وسلم وأسلم، ومنهم صاحب النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي أوفى وهو علقمة بن خالد بن الحرث بن أبي

---

(١) لباب الأنساب والألقاب والأعقاب البيهقي، ظهير الدين ص/٨٤

أسد بن رواعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم بن أفصى، ومنهم الشاعر عبل بن على بن بدر بن سليمان بن تميم بن بهش بن أسلم بن أفصى، ومن ولد أفصى ذو الشمالين عمير بن عمرو بن قوى بن ملكان بن أفصى شهد بدرا ويسم ذو اليدين لأنه كان يعمل بكلتا يديه وهو الذي ذكر في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم تكلم من بعد الصلاة ثم قضى الذي فاته وهو ذو الشمالين الذي كان استشهد يوم بدر، ومنهم سباع بن عبد العزى بن نصلة إلى أخر النسب. قتله حمزة بن عبد المطلب يوم أحد واكب عليه ليأخذ درعه فزرقه وحشي بالحربة فقتله، ومن بني مالك بن اقصي أسماء بن حارثة بن سيد بن عبد الله بن عياث بن سعيد بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفصى قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مر قومك فليصوموا يوم عاشوراء قال ومن أكل. فبطون خزاعة وهم أولاد عمرو بن لحى وولاته من أولاد أفصى ابن لحى. ففي ولد عمرو بنو قمبر وبنو سلول وبنو المصطلق وبنو الحبا ومن ولد أفصى أسلم وسلامان.

(فصل) نسب بني عدي بن حارثة بن عمرو بن عامر." (١)

"الْأَئِمَّة مِنْهُم أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن مُوسَى البلاساغوني الْمَعْرُوف بِالتّرْكِ تفقه بِبَغْدَاد على القَاضِي أبي عبد الله الدَّامغَانِي الْحَنَفِيّ وَقصد الشَّام وَولي قَضَاء دمشق وَلم تحمد سيرته روى عَن القَاضِي الدَّامغَانِي وَتُوفِّي بهَا سنة سِتّ وَخَمْسمِائة فِي جُمَادَى الْآخِرَة م

البلاطي بِكَسْر الْبَاء الْمُوَحدَة وَبعدهَا الْألف وَفِي آخرهَا الطَّاء الْمُهْملَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى البلاط وَهِي قَرْيَة من غوطة دمشق مِنْهَا أَبُو سعيد مسلمة ابْن عَليّ البلاطي سكن مصر وَحدث بهَا وَلم يكن عِنْدهم بِذَاكَ فِي الحَدِيث توفّي بِمصْر قبل سنة تسعين وَمِائَة آخر من حدث عَنهُ مُحَمَّد بن رمح

البلالي بِفَتْح الْبَاء الْمُوَحدَة وَتَشْديد اللَّام – هَذِه النِّسْبَة إِلَى بني بِلَال وهم رَهْط من أَزْد السراة ثمَّ من بني ثمالة وهم ولد بِلَال بن عَمْرو بن ثمالة وهم الَّذين قتلوا أَخا أبي خرَاش الشَّاعِر الْهُذلِيّ فَقَالَ

(لعن الْإِلَه وَلَا أحاشي معشرا ... غدروا بِعُرْوَة من بني بِلَال)

البلالي بِكَسْر الْبَاء الْمُوَحدَة وَاللَّام ألف المخففة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى بِلَال مُؤذن رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَالْمَشْهُور بالانتساب إِلَيْهِ ابو صَالح ابْن يُوسُف بن البلالي قَاضِي خوارزم تفقه بمرو على القَاضِي مُحَمَّد بن الْحُسَيْن الارسابندي وَسمع مِنْهُ الحَدِيث وَمن غَيره وَكَانَت وِلَادَته حُدُود سنة سبعين وَأَرْبَعمِائَة

- بَاب الْبَاء وَالْيَاء

-

البياسي بِفَتْح الْبَاء الْمُوَحدَة وَالْيَاء الْمُشَدّدَة آخر الْحُرُوف وَالسِّين الْمُهْملَة فِي آخرهَا بعد الْألف – هَذِه النِّسْبَة إِلَى بياس وَهِي بَلْدَة من بِلَاد الشَّام وَهِي من أَرض فلسطين فِيمَا أَظن مِنْهَا أَبُو عبد الله أَحْمد بن مُحَمَّد بن دِينَار." (٢)

---

(١) التعريف بالأنساب والتنويه بذوي الأحساب أبو الحجاج الأشعري ص/٤٠

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ١٩٤/١

"الدَّارَقُطْنِيّ وَغَيره من الْأَئِمَّة فِي الدُّنْيَا وَكَانَ فِيهِ تشيع وَكَانَت وِلَادَته سنة إِحْدَى وَعشْرين وثلثمائة وَتُوفِّي بنيسابور فِي صفر سنة خمس وَأَرْبَعمِائَة وَأَبُو طَاهِر مُحَمَّد بن عبد الْوَاحِد بن مُحَمَّد بن أَحْمد بن جَعْفَر البيع الْمَعْرُوف بِابْن الصّباغ الْفَقِيه الْبَغْدَادِيّ كَانَ ثِقَة روى عَن أبي حَفْص بن شاهين روى عَنهُ أَبُو بكر الْخَطِيب وَكَانَت لَهُ حَلقَة للْفَتْوَى فِي جَامع الْمَنْصُور وتفقه للشَّافِعِيّ على أبي حَامِد الإسْفِرَايِينِيّ وَتُوفِّي فِي ذِي الْقعدَة سنة ثَمَان وَأَرْبَعين وَأَرْبَعمِائَة وَأَبُو طَاهِر مُحَمَّد بن عَليّ بن مُحَمَّد بن عبد الله الْبَغْدَادِيّ البيع بيع السّمك وَكَانَ ثِقَة توفّي سلخ ربيع الآخر من سنة خمسين وَأَرْبَعمِائَة بِبَغْدَاد م

البيفاريني مِنْهَا أَبُو عمرَان مُوسَى بن أَفْلح بن خَالِد البيفاريني البُخَارِيّ كَانَ من المعمرين روى عَن أبي حُذَيْفَة إِسْحَاق بن بشر الْقرشِي روى عَنهُ خلف الْخيام وَمَات فِي جُمَادَى الْآخِرَة سنة إِحْدَى وَتِسْعين وَمِائَتَيْنِ

البيكندي من بِلَاد مَا وَرَاء النَّهر على مرحلة من بُخَارى إِذا عبرت النَّهر كَانَت بَلْدَة كَبِيرَة كَثِيرَة الْعلمَاء خربَتْ الْآن ينْسب إِلَيْهَا أَبُو أَحْمد مُحَمَّد ابْن يُوسُف البيكندي روى عَن أبي أُسَامَة وَابْن عُيَيْنَة روى عَنهُ البُخَارِيّ وَأَبُو الْفضل أَحْمد بن عَليّ بن عَمْرو السُّلَيْمَانِي البيكندي من الْحفاظ المكثرين رَحل إِلَى الْعرَاق وَالشَّام ومصر وَله أَكثر من أَرْبَعمِائَة مُصَنف صغَار توفّي سنة اثْنَتَيْ عشرَة وَأَرْبَعمِائَة

البيلبردي بِكَسْر الْبَاء الْمُوَحدَة وَسُكُون الْيَاء آخر الْحُرُوف وَفتح اللَّام وَضم الْبَاء الْمُوَحدَة وَسُكُون الرَّاء وَفِي آخرهَا الدَّال – هَذِه النِّسْبَة إِلَى بيلبرد وَهُوَ اسْم لبَعض أجداد المنتسب إِلَيْهِ وَهُوَ أَبُو الطّيب أَحْمد بن إِبْرَاهِيم بن بيلبرد البيلبردي كَانَ حَافِظًا للْحَدِيث توفّي فِي رَجَب سنة تسع وَتِسْعين وَمِائَتَيْنِ." (١)

"وَغَيره حدث عَنهُ أَبُو مُحَمَّد بن صاعد

الجوباري بِضَم الْجِيم وَفتح الْبَاء المنقوطة بِوَاحِدَة وَفِي آخرهَا الرَّاء – هَذِه النِّسْبَة إِلَى مَوَاضِع مِنْهَا إِلَى جوبار قَرْيَة من قرى مرو مِنْهَا أَبُو مُحَمَّد عبد الرَّحْمَن ابْن الجوباري البوينجي الْمَعْرُوف بجوبار بوينك روى شرف أَصْحَاب الحَدِيث لأبي بكر الْخَطِيب عَن عبد الله بن السَّمرقَنْدِي عَن الْخَطِيب سمع مِنْهُ السَّمْعَانِيّ بمرو وجوبار وَتُوفِّي بعد سنة ثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائَة وَغَيره وَمِنْهَا إِلَى جوبار قَرْيَة من قرى هراة مِنْهَا أَحْمد بن عبد الله الجوباري الْهَرَوِيّ الشَّيْبَانِيّ كَانَ كذابا روى عَن جرير بن عبد الحميد وَالْفضل بن مُوسَى السينَانِي وَغَيرهمَا أَحَادِيث وضعهَا عَلَيْهِم وَمِنْهَا إِلَى جوبار قَالَ أظنها قَرْيَة بجرجان ينْسب إِلَيْهَا طَلْحَة بن أبي طَلْحَة الجوباري الْجِرْجَانِيّ يروي عَن يحيى بن يحيى روى عَنهُ أَبُو بكر الْإِسْمَاعِيلِيّ وَمِنْهَا إِلَى جوبارة محلّة بأصبهان سكنها جمَاعَة من الْأَئِمَّة مِنْهُم أَبُو مَنْصُور مَحْمُود بن أَحْمد بن عبد الْمُنعم بن ماشاذه الجوباري روى عَن جمَاعَة من أَصْحَاب أبي عبد الله بن مندة روى عَنهُ السَّمْعَانِيّ وَغَيره وَكَانَت وِلَادَته سنة ثَمَان وخمسين وَأَرْبَعمِائَة وَمَات فِي شهر ربيع الآخر من سنة سِتّ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائَة وَأَبُو مَسْعُود عبد الْجَلِيل بن مُحَمَّد بن عبد الْوَاحِد بن كوتاه الجوباري الْحَافِظ روى عَن أَصْحَاب أبي بكر بن مرْدَوَيْه وَكَانَ حَافِظًا متقنا ورعا روى عَنهُ السَّمْعَانِيّ وَغَيره

الجوباني بِضَم الْجِيم وَفتح الْبَاء الْمُوَحدَة وَفِي آخرهَا النُّون – هَذِه النِّسْبَة إِلَى جوبان وَهِي قَرْيَة بمرو يُقَال لَهَا كوبان

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ١٩٩/١

نسب إِلَيْهَا جمَاعَة مِنْهُم أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أبي ذَر الجوباني كَانَ شَيخا صَالحا كثير الْعِبَادَة مكثرا من الحَدِيث سمع السَّيِّد ابا الْقَاسِم عَليّ بن مُوسَى بن إِسْحَاق الموسوي ونظام الْملك وَغَيرهمَا روى عَنهُ السَّمْعَانِيّ وَغَيره وَكَانَت وِلَادَته حُدُود." (١)

"الجيخني بِكَسْر الْجِيم وَسُكُون الْيَاء الْمُثَنَّاة من تحتهَا وَبعدهَا الْخَاء الْمُعْجَمَة وَفِي آخرهَا النُّون – هَذِه النِّسْبَة إِلَى جيخن وَهِي قَرْيَة من قرى مرو على أَرْبَعَة فراسخ مِنْهَا أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن أَحْمد بن الْحسن الْمعلم الجيخني الْخلال شيخ صَالح سمع ابا المظفر السَّمْعَانِيّ جد أبي سعد سمع مِنْهُ أَبُو سعد توفّي سنة تسع وَثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائة م

الجيذي بِكَسْر الْجِيم وَسُكُون الْيَاء وَفِي آخرهَا الذَّال الْمُعْجَمَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى جيذة وَهُوَ اسْم لجد أَحْمد بن الْحسن بن جيذة الرَّازِيّ الجيذي روى عَن مُحَمَّد بن أَيُّوب الرَّازِيّ روى عَنهُ الدَّارَقُطْنِيّ

الجيراخشتي بِكَسْر الْجِيم وَسُكُون الْيَاء وَفتح الرَّاء وَالْخَاء الْمُعْجَمَة بَينهمَا ألف وَسُكُون الشين الْمُعْجَمَة وَفِي آخرهَا التَّاء ثَالِث الْحُرُوف – هَذِه النِّسْبَة إِلَى جيراخشت وَهِي قَرْيَة من بُخَارى مِنْهَا أَبُو مُسلم عمر بن عَليّ ابْن أَحْمد بن اللَّيْث البُخَارِيّ اللَّيْثِيّ الجيراخشتي أحد حفاظ الحَدِيث رَحل فِي طلبه إِلَى الْعرَاق وَغَيره سمع أَبَا عُثْمَان الصَّابُونِي وَعبد الغافر الْفَارِسِي روى عَنهُ أَبُو عبد الله الْحُسَيْن بن عبد الْملك الْخلال وَغَيره وَتُوفِّي بكور الأهواز سنة سِتّ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعمِائَة

الجيراني بِفَتْح الْجِيم وَسُكُون الْيَاء الْمُثَنَّاة من تحتهَا وَبعدهَا الرَّاء وَفِي آخرهَا النُّون بعد الْألف – هَذِه النِّسْبَة إِلَى جيران وَهِي من قرى أَصْبَهَان على فرسخين مِنْهَا ينْسب إِلَيْهَا مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم الجيراني روى عَن بكر ابْن بكار آخر من حدث عَنهُ أَبُو بكر القباب الْأَصْبَهَانِيّ وَأَبُو الْعَبَّاس أَحْمد ابْن مُحَمَّد بن سهل بن الْمُبَارك الْمعدل الْبَزَّاز الجيراني ثِقَة يعرف بممجه يروي عَن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان لوين وَغَيره روى عَنهُ مُحَمَّد بن أَحْمد بن إِبْرَاهِيم الْأَصْفَهَانِي وَتُوفِّي سنة سِتّ وثلثمائة وَغَيره

الجيرفتي بِكَسْر الْجِيم وَسُكُون الْيَاء آخر الْحُرُوف وَضم الرَّاء وَسُكُون." (٢)

"الْحصيب الْأَسْلَمِيّ وَمن وَلَده أَبُو بُرَيْدَة مُحَمَّد بن الْحصيب بن بُرَيْدَة بن الْحصيب الحصيبي مروزي يروي عَن الْفضل بن مُوسَى السينَانِي م

الحصيني مثل مَا قبله إِلَّا أَنه فِي آخِره عوض الْبَاء الْمُوَحدَة نون – هَذِه النِّسْبَة إِلَى الْحصين ينْسب إِلَيْهِ عَليّ بن مُحَمَّد الحصيني الْحَرَّانِي مُحدث ابْن مُحدث أَبُو مُحدث

قلت فَاتَهُ أَبُو الْقَاسِم هبة الله بن عبد الْوَاحِد بن الْحصين الشَّيْبَانِيّ الْكَاتِب الحصيني رَاوِي مُسْند أَحْمد بن حَنْبَل عَن ابْن الْمَذْهَب وَهُوَ آخر من حدث بِهِ عَنهُ وَسمع أَبَا طَالب بن غيلَان وَالْقَاضِي أَبَا الطّيب الطَّبَرِيّ وَغَيرهمَا مولده سنة اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعمِائَة وَمَات سنة خمس وَعشْرين وَخَمْسمِائة روى عَنهُ من النَّاس من لَا يُحْصى كَثْرَة

– بَاب الْحَاء وَالضَّاد الْمُعْجَمَة

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣٠٢/١

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣٢١/١

-

الْحَضْرَمِيّ بِفَتْح الْحَاء وَسُكُون الضَّاد الْمُعْجَمَة وَفتح الرَّاء وَفِي آخِره مِيم – هَذِه النِّسْبَة إِلَى حَضرمَوْت وَهِي من بِلَاد الْيمن فِي أقصاها وَالْمَشْهُور بهَا أَبُو هنيدة وَائِل بن حجر الْحَضْرَمِيّ كَانَ ملكا بهَا لَهُ صُحْبَة وَهَذِه النِّسْبَة هِيَ اسْم جمَاعَة مِنْهُم الْعَلَاء بن الْحَضْرَمِيّ لَهُ صُحْبَة توفّي سنة إِحْدَى وَعشْرين وَغَيره قلت هَكَذَا قَالَ أَبُو سعد فِي نسب وَائِل أَنه من حَضرمَوْت الْبِلَاد وَلَيْسَ كَذَلِك وَإِنَّمَا نسب إِلَى حَضرمَوْت الْقَبِيلَة الْمَشْهُورَة وَنسبه يدل على ذَلِك وَهُوَ وَائِل بن حجر بن ربيعَة بن وَائِل بن النُّعْمَان بن زيد بن سبأ ابْن عَمْرو بن حجر بن عَمْرو بن قيس بن كَعْب بن سهل بن زيد بن حَضرمَوْت ابْن قيس بن مُعَاوِيَة بن جشم بن عبد شمس بن وَائِل بن الْغَوْث بن حيدان بن قطن بن عريب بن الْأَكْبَر بن الفزر بن نبت بن أَيمن بن الهميسع بن حمير بن." (١)

"عَمْرو الحفار الضَّرِير من أهل بَغْدَاد روى عَن عبد الْأَعْلَى بن حَمَّاد النَّرْسِي وَدَاوُد بن رشيد روى عَنهُ عَليّ بن عمر السكرِي وَغَيره وهلال بن مُحَمَّد ابْن جَعْفَر بن سَعْدَان الحفار سمع إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد الصفار وخلقا كثيرا سمع مِنْهُ الإِمَام أَبُو بكر الْبَيْهَقِيّ وَأَبُو الْقَاسِم الْقشيرِي وَأَبُو بكر الْخَطِيب وَغَيرهم وَآخر من روى عَنهُ طراد الزَّيْنَبِي ولد فِي ربيع الآخر سنة اثْنَتَيْنِ وَعشْرين وثلثمائة وَمَات فِي صفر سنة أَربع عشرَة وَأَرْبَعمِائَة

الْحَفرِي بِفَتْح الْحَاء وَالْفَاء وَفِي آخرهَا الرَّاء – هَذِه النِّسْبَة إِلَى محلّة بِالْكُوفَةِ يُقَال لَهَا الْحفر ينْسب إِلَيْهَا أَبُو دَاوُد الْحَفرِي يروي عَن الثَّوْريّ روى عَنهُ أَبُو بكر ابْن أبي شيبَة وَالنَّاس وَمَات سنة ثَلَاث وَمِائَتَيْنِ وَقيل سنة سِتّ وَمِائَتَيْنِ وَكَانَ كثير الْعِبَادَة

قلت فَاتَهُ

الْحُفرِي بِضَم الْحَاء وَسُكُون الْفَاء – عرف بهَا يحيى بن سُلَيْمَان الْحُفرِي المغربي يروي عَن الفضيل بن عِيَاض وَغَيره روى عَنهُ جبرون بن عِيسَى وَإِنَّمَا قيل لَهُ الْحُفرِي لِأَن دَاره كَانَت على حُفْرَة بدرب أم أَيُّوب بالقيروان

الحفصاباذي بِفَتْح الْحَاء الْمُهْملَة وَسُكُون الْفَاء وَفتح الصَّاد الْمُهْملَة وَالْبَاء الْمُوَحدَة بَين الْأَلفَيْنِ وَفِي آخرهَا ذال مُعْجمَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى حفصاباذ وَهِي قَرْيَة من قرى سرخس مِنْهَا أَبُو عَمْرو عُثْمَان بن أبي نصر الحفصاباذي كَانَ شَيخا صَالحا حسن السِّيرَة سمع أَبَا مَنْصُور بن عبد الْملك بن عَليّ المظفري سمع مِنْهُ أَبُو سعد السَّمْعَانِيّ وَكَانَت وِلَادَته نَحْو سنة سِتِّينَ وَأَرْبَعمِائَة وَتُوفِّي نَحْو سنة ثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائَة وبمرو قَرْيَة يُقَال لَهَا حفصاباذ ينْسب إِلَيْهَا النَّهر الْكَبِير الْمَعْرُوف بكوال

الحفصوي بِفَتْح الْحَاء وَسُكُون الْفَاء وَضم الصَّاد الْمُهْملَة بعْدهَا الْوَاو وَفِي آخرهَا الْيَاء آخر الْحُرُوف – هَذِه النِّسْبَة إِلَى حفصويه وَهُوَ اسْم أَو لقب." (٢)

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ١/٣٧٠

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ١/٣٧٥

"أَكثر الرِّوَايَة عَنهُ أَبُو نعيم الْحَافِظ وَآخر من روى عَنهُ أَبُو طَاهِر مُحَمَّد بن أَحْمد بن عبد الرَّحِيم الْكَاتِب بأصبهان وَأَبُو الْعَبَّاس عبد الله بن مُحَمَّد بن جَعْفَر الحياني البوشنجي يروي عَن مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن خُزَيْمَة روى عَنهُ أَبُو عُثْمَان سعيد بن الْعَبَّاس بن مُحَمَّد الْهَرَوِيّ وَالْحسن بن عبد المحسن بن الْحسن الحياني كَانَ يكْتب الحَدِيث بصور مَعَ ابْن مَاكُولَا وكنيته أَبُو مُحَمَّد وَأَبُو مُحَمَّد أسعد بن عبد الله بن حَيَّان النَّيْسَابُورِي الحياني كَانَ مكثرا حدث عَن أبي صَالح الْمُؤَذّن روى أَبُو طَاهِر البوشنجي بمرو وَابْنه أَبُو سعد عبد الله بن أسعد الحياني سمع أَبَا بكر بن خلف الشِّيرَازِيّ روى عَنهُ أَبُو سعد السَّمْعَانِيّ

الحيدي بِفَتْح الْحَاء الْمُهْملَة وَسُكُون الْيَاء آخر الْحُرُوف وَفِي آخرهَا الدَّال الْمُهْملَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى حيدة وَهُوَ حيدة بن مُعَاوِيَة الْقشيرِي وَابْنه مُعَاوِيَة بن حيدة وَهُوَ جد بهز بن حَكِيم بن مُعَاوِيَة بن حيدة الْقشيرِي الحيدي

الحيدي مثل مَا قبله إِلَّا أَنه بِكَسْر الْحَاء – هَذِه النِّسْبَة إِلَى حيد وَهُوَ جد أبي مَنْصُور بكر بن مُحَمَّد بن عَليّ بن مُحَمَّد بن حيد التَّاجِر الحيدي نيسابوري روى عَن أَبِيه وَأبي الْحُسَيْن أَحْمد بن مُحَمَّد بن عمر الْخفاف وَغَيرهمَا روى عَنهُ أَبُو بكر الْخَطِيب وَأَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الْبَاقِي الْأَنْصَارِيّ وَغَيرهمَا ولد بنيسابور سنة خمس أَو سِتّ وَثَمَانِينَ وثلاثمائة وَتُوفِّي بِالريِّ فِي صفر سنة أَربع وَسِتِّينَ وَأَرْبَعمِائَة

الْحِيرِي مثل مَا قبله إِلَّا أَن عوض الدَّال رَاء – هَذِه النِّسْبَة إِلَى مَدِينَة قديمَة عِنْد الْكُوفَة وَبهَا الخورنق وَإِلَى محلّة بنيسابور فَأما الْحيرَة الَّتِي عِنْد الْكُوفَة فَمِنْهَا كَعْب بن عدي الْحِيرِي لَهُ صُحْبَة وَأما حيرة نيسابور فَمِنْهَا خلق كثير مِنْهُم أَبُو عَمْرو مُحَمَّد بن أَحْمد بن حمدَان الْحِيرِي." (١)

"النَّيْسَابُورِي يروي عَن أبي يعلى الْموصِلِي وَالْحسن بن سُفْيَان وَغَيرهمَا روى عَنهُ الْحَاكِم أَبُو عبد الله وَآخر من روى عَنهُ أَبُو سعد الكنجرودي وَتُوفِّي بعد سنة ثَمَانِينَ وثلاثمائة وَأَبُو طَالب عَليّ بن عبد الرَّحْمَن بن أبي الوفا الْحِيرِي الْمَعْرُوف بجزباران إِمَام فَاضل فَقِيه شَافِعِيّ من بَيت الْعلم تفقه على إِمَام الْحَرَمَيْنِ أبي الْمَعَالِي الْجُوَيْنِيّ وَكَانَ يسكن زَاوِيَة بِالْحيرَةِ حدث عَن أبي الْحسن أَحْمد بن عبد الرَّحِيم الْإِسْمَاعِيلِيّ وَالْإِمَام أبي إِسْحَاق الشِّيرَازِيّ وَغَيرهمَا سمع مِنْهُ أَبُو سعد السَّمْعَانِيّ وَمَات سنة ثَمَان وَأَرْبَعين وَخَمْسمِائة

الحيزاني بِكَسْر الْحَاء وَسُكُون الْيَاء الْمُثَنَّاة من تحتهَا وَبعدهَا زَاي وَألف وَفِي آخرهَا نون – هَذِه النِّسْبَة إِلَى مَدِينَة حيزان من ديار بكر مِنْهَا أَبُو الْحسن حمدون بن عَليّ الحيزاني روى عَن سليم بن أَيُّوب الرَّازِيّ الْفَقِيه الشَّافِعِي روى عَنهُ أَبُو بكر أَحْمد بن الْحُسَيْن الشَّاشِي الْفَقِيه م

الحيشمي بِفَتْح الْحَاء الْمُهْملَة وَسُكُون الْيَاء الْمُعْجَمَة بِاثْنَتَيْنِ من تحتهَا وَبعدهَا شين مُعْجمَة مَفْتُوحَة وَفِي آخرهَا مِيم – هَذِه النِّسْبَة إِلَى حيشم وَهُوَ بطن من كلب وَهُوَ حيشم بن عبد مَنَاة بن هُبل قَالَه ابْن حبيب

الحيكاني بِفَتْح الْحَاء الْمُهْملَة وَسُكُون الْيَاء الْمُثَنَّاة من تحتهَا بِاثْنَتَيْنِ وَبعدهَا كَاف وَفِي آخرهَا نون – هَذِه النِّسْبَة إِلَى حيكان وَهُوَ لقب يحيى ابْن مُحَمَّد بن يحيى وَالْمَشْهُور بِهَذِهِ النِّسْبَة أَبُو عَليّ مُحَمَّد بن أَحْمد بن زيد الحيكاني الْمعدل

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ١/٤٠٥

وَإِنَّمَا نسب كَذَلِك لِأَنَّهُ ختن حيكان على ابْنَته روى عَن مُحَمَّد بن يحيى الذهلي وَغَيره روى عَنهُ الْحَاكِم وَأثْنى عَلَيْهِ توفّي غرَّة جُمَادَى الأولى سنة أَرْبَعِينَ وثلاثمائة

الحيواني بِفَتْح الْحَاء وَالْيَاء الْمُثَنَّاة من تحتهَا وَالْوَاو وَبعد الْألف نون – هَذِه النِّسْبَة إِلَى بيع الْحَيَوَان وَهُوَ يخْتَص بِبيع الطُّيُور بِبَغْدَاد وينسب إِلَيْهَا أَبُو الْحسن سعد الله بن نصر بن سعيد الحيواني الدجاجي شيخ فَاضل واعظ." (١)

"وأباحوا النِّسَاء والمحرمات وقتلهم أنو شرْوَان قيل لَهُم الخرمدينية لِأَن المزدكية كَانُوا يُقَال لَهُم هَذَا اللقب أَيْضا وَأما النِّسْبَة إِلَى الْجد فَهُوَ الْحُسَيْن ابْن إِدْرِيس الْأَنْصَارِيّ الخرمي الْمَعْرُوف بِابْن خرم روى عَن خَالِد بن الْهياج بن بسطَام

الخروري بِفَتْح الْخَاء وَضم الرَّاء وَسُكُون الْوَاو وَفِي آخرهَا رَاء – هَذِه النِّسْبَة إِلَى خرور وَهِي قَرْيَة من قرى خوارزم مِنْهَا أَبُو طَاهِر مُحَمَّد بن الْحُسَيْن الخروري الخوارزي الشَّاعِر فَمن قَوْله

(هَذَا هِلَال الْفطر حَالي حَاله ... وَالنَّاس فِي ملهى لَدَيْهِ وملعب)

(هُوَ فِي الْهَوَاء شَبِيه جسمي فِي الْهوى ... وَلَهُم بِهِ كمسرة الواشين بِي)

الْخَوَارِزْمِيّ بِفَتْح الْخَاء الْمُعْجَمَة وَضم الرَّاء وَسُكُون الْوَاو وَفتح الزَّاي وَفِي آخرهَا جِيم – هَذِه النِّسْبَة إِلَى خروزنج قَرْيَة من قرى بَلخ بنواحي خلم ينْسب إِلَيْهَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن عبد الْوَارِث بن الْحَارِث بن عبد الْملك الْأَنْصَارِيّ الخروزنجي روى عَن ابْن أبي أَيُّوب أَحْمد بن عبد الصَّمد بن عَليّ الْأَنْصَارِيّ النهرواني روى عَنهُ أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن جَعْفَر الْوراق وَتُوفِّي فِي شهر ربيع الآخر من سنة سبع وَتِسْعين وَمِائَتَيْنِ

الخروفي بِفَتْح الْخَاء وَضم الرَّاء وَسُكُون الْوَاو وَفِي آخرهَا فَاء – هَذِه النِّسْبَة إِلَى جد المنتسب إِلَيْهِ وَهُوَ صَدَقَة بن مُحَمَّد بن خروف الْمصْرِيّ الخروفي روى عَن مُحَمَّد بن هِشَام السدُوسِي روى عَنهُ الطَّبَرَانِيّ م

الخرهي ينْسب هَذِه النِّسْبَة أَبُو الْفَتْح عبد السَّلَام بن عبد الرَّحْمَن بن إِبْرَاهِيم بن خرانماه الخرهي القَاضِي الشِّيرَازِيّ الشَّافِعِي الكازروني من أهل الْعلم وَالْفضل روى عَنهُ أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن غَانِم بن أَحْمد الْحداد وَغَيره وَتُوفِّي بعد سنة تسع وَسِتِّينَ وَأَرْبَعمِائَة م

الْخُرَيْبِي بِضَم الْخَاء وَفتح الرَّاء وَسُكُون الْيَاء آخر الْحُرُوف وَفِي." (٢)

"وَأما أَبُو حَامِد أَحْمد بن مُحَمَّد بن يحيى بن بِلَال الْبَزَّاز الخشاب فَإِنَّمَا قيل لَهُ ذَلِك لِأَنَّهُ كَانَ يسكن الخشابين بنيسابور وَكَانَ يكره هَذِه النِّسْبَة وَكَانَ ثِقَة سمع أَبَا الْحسن أَحْمد بن يُوسُف السّلمِيّ روى عَنهُ أَبُو عبد الله ابْن مَنْدَه

الخشابي بِضَم الْخَاء وَتَشْديد الشين الْمُعْجَمَة وَفِي آخرهَا بَاء مُوَحدَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى خشاب قَرْيَة من قرى الرّيّ وَعرف بهَا حجاج بن حَمْزَة الخشابي الرَّازِيّ حدث عَن مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن أبي فديك روى عَنهُ صَالح بن مُحَمَّد جزرة م

الخشاني بِفَتْح الْخَاء والشين المعجمتين بعْدهَا ألف وَفِي آخرهَا نون – هَذِه النِّسْبَة إِلَى خشان وَهُوَ بطن من قيس عيلان وَهُوَ خشان بن لأي ابْن عصم بن شمخ بن فَزَارَة

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٤٠٦/١

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٤٣٧/١

الخشاني بِكَسْر الْخَاء وَتَشْدِيد الشين الْمُعْجَمَة وَبعد الْألف نون – هَذِه النِّسْبَة إِلَى خشان وَهُوَ بطن من مذْحج وَهُوَ الخشان بن عَمْرو بن صداء مِنْهُم عبد الْعَزِيز بن بدر بن زيد بن مُعَاوِيَة بن خشان الخشاني وَفد على النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم فَسَماهُ عبد الْعَزِيز م

الخشاوري بِفَتْح الْخَاء والشين المعجمتين وَبعد الْألف وَاو مَفْتُوحَة وَفِي آخرهَا رَاء – هَذِه النِّسْبَة إِلَى خشاورة وَهِي سكَّة بنيسابور ينْسب إِلَيْهَا إِبْرَاهِيم بن إِسْمَاعِيل بن إِبْرَاهِيم القارىء الخشاوري كَانَ ينزل بِرَأْس سكَّة خشاورة من أهل نيسابور وَيعرف بإبراهيمك سمع أَبَا زَكَرِيَّا يحيى بن مُحَمَّد بن يحيى وَمَات فِي ربيع **الآخر من** سنة ثَمَان وَثَلَاثِينَ وثلاثمائة وَهُوَ ابْن ثَلَاث وَتِسْعين سنة وَقد احدودب كثيرا م

الخشبي بِفَتْح الْخَاء والشين المعجمتين وَفِي آخرهَا الْبَاء الْمُوَحدَة – هَذِه النِّسْبَة إِلَى الخشبية وهم طَائِفَة من الشِّيعَة يُقَال لكل وَاحِد مِنْهُم خشبي." (١)

"مُحَمَّد بن خَالِد بن خلي الْحِمصِي يروي عَن بشر بن شُعَيْب روى عَنهُ ابْنه أَحْمد بن مُحَمَّد

– بَاب الْخَاء وَالْمِيم

–

الخماشي بِضَم الْخَاء وَفِي آخرهَا الشين الْمُعْجَمَة بَينهمَا الْمِيم وَالْألف – هَذِه النِّسْبَة إِلَى خماشة اسْم رجل ينْسب إِلَيْهِ أَبُو جَعْفَر عُمَيْر بن يزِيد ابْن حبيب ابْن خماشة الْأنْصَارِيّ الخطمي الخماشي – وَمن قَالَه بِالْحَاء الْمُهْملَة الْمَفْتُوحَة فقد وهم – روى عَن عبد الرَّحْمَن بن الْحَارِث روى عَنهُ يحيى ابْن أبي عَطاء الْأَزْدِيّ

الخمامي بِضَم الْخَاء الْمُعْجَمَة وبالألف بَين الميمين – هَذِه النِّسْبَة إِلَى خمامة وَهُوَ بطن من دوس وَهُوَ خمام بن مَالك بن فهم بن غنم بن دوس وخمام بن لخوة بن جشم من قضاعة لَهُم خطة بِالْبَصْرَةِ وَفِي نسب سامة ابْن لؤَي خمام بن عادة بن عَوْف بن بكر بن عَمْرو بن عَوْف

الخماني بِفَتْح الْخَاء وَتَخْفِيف الْمِيم بعدهَا الْألف وَفِي آخرهَا نون – هَذِه النِّسْبَة إِلَى خمانة وَهُوَ اسْم لجد أبي عَليّ إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد بن أَحْمد ابْن حَاجِب بن أَحْمد بن خمانة الكشاني الحاجبي الخماني **آخر من** روى الْجَامِع الصَّحِيح لِلْبُخَارِيِّ عَن الْفربرِي مَاتَ بعد سنة تسعين وثلاثمائة م

الخماني بِضَم الْخَاء وَتَشْدِيد الْمِيم وَبعدهَا ألف وَفِي آخرهَا نون – هَذِه النِّسْبَة إِلَى قَرْيَة فِيمَا يظنّ السَّمْعَانِيّ مِنْهَا أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بن عبد الله الخماني الْفَقِيه ذكره عبد الْغَنِيّ بن سعيد م

الخمايجاني بِضَم الْخَاء الْمُعْجَمَة وَفتح الْمِيم وَبعد الْألف يَاء مثناة من تحتهَا سَاكِنة وَفتح الْجِيم وَبعدهَا ألف وَفِي آخرهَا نون – هَذِه النِّسْبَة إِلَى." (٢)

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ١/٤٤٤

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ١/٤٥٩

"عبد الرَّحْمَن عبد الله بن سعد بن عُثْمَان الدشتكي يروي عَن أَبِيه روى عَنهُ مُحَمَّد بن حميد الرَّازِيّ وَإِلَى دشتك وَهِي قَرْيَة من قرى أَصْبَهَان مِنْهَا أَحْمد بن جَعْفَر بن مُحَمَّد الْمَدِينِيّ مَدِينَة أَصْبَهَان الدشتكي يروي عَن أبي بكر مُحَمَّد بن عَبْدَانِ بن أَحْمد الْقطيعِي روى عَنهُ الْحَافِظ أَبُو بكر بن مرْدَوَيْه وَإِلَى شتك وَهِي محلّة بإستراباذ مِنْهَا زَكَرِيَّا بن أبي ريحَان الدشتكي يروي عَن يحيى بن عبد الحميد الْحمانِي وينزل بمحلة دشتك

الدشتي بِفَتْح الدَّال وَسُكُون الشين الْمُعْجَمَة وَفِي آخرهَا التَّاء الْمُثَنَّاة من فَوْقهَا – هَذِه النِّسْبَة إِلَى الْجد وَإِلَى مَكَان فَأَما من ينْسب إِلَى الْجد فَهُوَ أَبُو سهل عبد الْملك بن عبد الله بن مُحَمَّد بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن دشت بن قطن الدشتي النَّيْسَابُورِي سمع أَبَا طَاهِر الزيادي وَأَبا مُحَمَّد بن باموية الْأَصْبَهَانِيّ وَأَبا عبد الرَّحْمَن السّلمِيّ وَغَيرهم روى عَنهُ الْحَافِظ إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد بن الْفضل الْأَصْبَهَانِيّ وَغَيره ولد سنة سِتّ وَأَرْبَعمِائَة وَتُوفِّي سنة ثَمَان وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعمِائَة بنيسابور وَأما الْمَكَان فَهُوَ نِسْبَة إِلَى دشتى قَرْيَة بأصبهان مِنْهَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن الْحُسَيْن بن الْحسن بن جرير بن سُوَيْد الدشتي يروي عَن أبي بكر مُحَمَّد بن عَليّ بن دُحَيْم الشَّيْبَانِيّ الْكُوفِي وَغَيره وَآخر من حدث عَنهُ أَبُو الْفَتْح أَحْمد بن مُحَمَّد بن أَحْمد الْحداد الْأَصْبَهَانِيّ وَكَانَت وَفَاته حُدُود سنة سِتّ عشرَة وَأَرْبَعمِائَة وَإِلَى محلّة بأصبهان يُقَال لَهَا دردشت ينْسب إِلَيْهَا أَبُو مُسلم عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن أَحْمد بن سياه الدشتي الْمُذكر سمع إِبْرَاهِيم ابْن زهير الْحلْوانِي روى عَنهُ أَبُو بكر بن مرْدَوَيْه الْحَافِظ وَمَات ببلخ فِي رَجَب سنة سِتّ وَأَرْبَعين وثلاثمائة وَإِلَى محلّة بأصبهان أَيْضا يُقَال لَهَا بَاب دشت مِنْهَا أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن يَعْقُوب بن مهْرَان الدشتي يروي عَن هَارُون بن الْمُغيرَة روى عَنهُ عبد الْبَاقِي بن قَانِع وَأما أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمد بن شُعَيْب الدشتي الْكَرَابِيسِي النَّيْسَابُورِي فَإِنَّمَا قيل لَهُ ذَلِك لِأَنَّهُ كَانَ." (١)

"بِمصْر سنة أَربع وَمِائَتَيْنِ فِي رَجَب وشهرته تغني عَن ذكره وَجَمَاعَة من بني عَمه ينسبون كَذَلِك وَخلق كثير لَا يُحصونَ من منتحلي مذْهبه ينسبون كَذَلِك وَأَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الله بن إِبْرَاهِيم بن عبدويه بن مُوسَى الْبَزَّاز الشَّافِعِي الْبَغْدَادِيّ سمع من مُحَمَّد بن الجهم السمري وَأبي قلَابَة الرقاشِي وَغَيرهمَا روى عَنهُ الدَّارَقُطْنِيّ وَالْحَاكِم أَبُو عبد الله وَآخر من روى عَنهُ ابْن غيلَان وَكَانَ ثِقَة مكثرا ولد بجبل فِي جُمَادَى سنة سِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ وَمَات فِي ذِي الْحجَّة سنة أَربع وَخمسين وثلاثمائة م

الشافسقي بِفَتْح الشين وَسُكُون الْألف وَالْفَاء وَفتح السِّين الْمُهْملَة وَفِي آخرهَا قَاف – هَذِه النِّسْبَة إِلَى شابسة إِحْدَى قرى مرو فعربت فَقيل شافسق مِنْهَا أَبُو أَحْمد سعيد بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن معدان الشافسقي وَالِد أبي الْعَبَّاس المعداني الْفَقِيه صَاحب التصانيف ولد بهَا ثمَّ انْتقل إِلَى الْبَلَد ورحل فِي طلب الحَدِيث فَسمع أَبَا حَاتِم الرَّازِيّ وَغَيره روى عَنهُ ابْنه أَبُو الْعَبَّاس وَغَيره وَتُوفِّي سنة أَربع وَعشْرين وثلاثمائة م

الشاقلايي بِفَتْح الشين الْمُعْجَمَة وَسُكُون الْألف وَالْقَاف وَبعدهَا لَام ألف وَفِي آخرهَا يَاء مثناة من تحتهَا – هَذِه النِّسْبَة إِلَى شاقلا وَهُوَ جد أبي إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بن أَحْمد بن عمر بن حمدَان الْفَقِيه الْحَنْبَلِيّ الشاقلايي الْبَغْدَادِيّ

الشاكري بِفَتْح الشين وَضم الْكَاف وَفِي آخرهَا رَاء – قَالَ هَكَذَا رَأَيْته مضبوطا بِضَم الْكَاف فِي كتاب الْجرْح وَالتَّعْدِيل

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٥٠٢/١

لِابْنِ أبي حَاتِم وَهُوَ بطن من هَمدَان يسب إِلَيْهِ حَامِد الصائدي وَيُقَال الشاكري روى عَن سعد ابْن أبي وَقاص روى عَنهُ أَبُو إِسْحَاق السبيعِي قلت الصحِيح كسر الْكَاف من شَاكر وَمن ضمه فقد أَخطَأ وَلَعَلَّ النَّاسِخ قد أَخطَأ فِي ضَبطه فِي الْجرْح وَالتَّعْدِيل أَو نسخه من لَا علم لَهُ بِالنّسَبِ

الشالنجي بِفَتْح الشين وَاللَّام بَينهمَا ألف سَاكِنة وَسُكُون النُّون وَفِي." (١)

"الشاهويي بِفَتْح الشين العجمة وَسُكُون الْألف وَضم الْهَاء وَسُكُون الْوَاو وَفِي آخرهَا يَاء مثناة من تحتهَا – هَذِه النِّسْبَة إِلَى شاهوية وَهُوَ جد أبي بكر مُحَمَّد بن أَحْمد بن عَليّ بن شاهوية القَاضِي الْفَقِيه الشاهويي الْفَارِسِي سمع أَبَا خَليفَة الجُمَحِي وزكَريا بن يحيى السَّاجِي وَغَيرهمَا روى عَنهُ الْحَاكِم أَبُو عبد الله وَمَات بنيسابور سنة إِحْدَى وَسِتِّينَ وثلاثمائة وردهَا رَسُولا وَمُحَمّد بن إِبْرَاهِيم الشاهويي السَّمرقَنْدِي روى عَن عبد الله بن عبد الرَّحْمَن الدَّارمِيّ وَعلي بن حَرْب الْموصِلِي روى عَنهُ أَبُو عَمْرو الْعُصْفُري وَغَيره وَمَات سنة سبع وَتِسْعين وَمِائَتَيْنِ

الشاهيني بِفَتْح الشين الْمُعْجَمَة وَكسر الْهَاء وَسُكُون الْيَاء آخر الْحُرُوف وَفِي آخرهَا نون – هَذِه النِّسْبَة إِلَى شاهين وَهُوَ اسْم لجد المنتسب إِلَيْهِ مِنْهُم أَبُو حَفْص عمر بن أَحْمد بن عُثْمَان بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن أَيُّوب بن أزداد الْوَاعِظ الشاهيني الْمَعْرُوف بِابْن شاهين نسب إِلَى جده لأمه أَحْمد بن مُحَمَّد ابْن يُوسُف بن شاهين الشَّيْبَانِيّ الْبَغْدَادِيّ وَكَانَ أَبُو حَفْص ثِقَة مكثرا سمع أَبَا الْقَاسِم الْبَغَوِيّ وَأَبا بكر الباغندي وَأَبا بكر بن أبي دَاوُد وَغَيرهم روى عَنهُ البرقاني وهلال الحفار وَأَبُو الْقَاسِم الْأَزْهَرِي وَغَيرهم وَله تصانيف كَثِيرَة ولد سنة سبع وَتِسْعين وَمِائَتَيْنِ فِي صفر وَمَات فِي ذِي الْحجَّة سنة خمس وَثَمَانِينَ وثلاثمائة وَأَبُو حَفْص عمر بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن الْحسن بن شاهين الْفَارِسِي الشاهيني السَّمرقَنْدِي أَصله من فَارس وَولد بسمرقند وَنَشَأ بهَا سمع أَبَا بكر مُحَمَّد بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن جَابر وَأَبا عَليّ إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد بن أَحْمد الكشاني وَغَيرهمَا روى عَنهُ أَبُو مُحَمَّد النخشبي وَغَيره وَتُوفِّي فِي الْعشْر الآخر من ذِي الْقعدَة سنة أَربع وَخمسين وَأَرْبَعمِائَة." (٢)

"الصيدلاني بِفَتْح الصَّاد وَسُكُون الْيَاء وَفتح الدَّال وَبعد اللَّام ألف نون – هَذِه النِّسْبَة لمن يَبِيع الْأَدْوِيَة والعقاقير واشتهر بهَا جمَاعَة كَثِيرَة مِنْهُم أَبُو يعلى حَمْزَة بن عبد الْعَزِيز بن مُحَمَّد المهلبي الصيدلاني من أهل نيسابور سمع أَبَا حَامِد أَحْمد بن مُحَمَّد بن يحيى بن بِلَال الْبَزَّاز وَأَبا بكر أَحْمد بن مُحَمَّد بن دلويه الدقاق روى عَنهُ أَبُو بكر الْبَيْهَقِيّ وَأَبُو عُثْمَان الصَّابُونِي وَغَيرهمَا

الصَّيْرَفِي بِفَتْح الصَّاد وَسُكُون الْيَاء آخر الْحُرُوف وَفتح الرَّاء وَفِي آخرهَا فَاء – هَذِه نِسْبَة مَعْرُوفَة لمن يَبِيع الذَّهَب وهم الصيارفة نسب هَذِه النِّسْبَة جمَاعَة مِنْهُم أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الله الْفَقِيه الشَّافِعِي الْمَعْرُوف بالصيرفي بغدادي لَهُ تصانيف فِي أصُول الْفِقْه وَكَانَ فهما عَالما سمع الحَدِيث من أَحْمد بن مَنْصُور الرَّمَادِي وَغَيره وروى عَنهُ القَاضِي أَبُو الْحسن عَليّ بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن يزِيد الْحلَبِي بِمصْر وَكَانَت وَفَاته فِي ربيع الآخر من سنة ثَلَاثِينَ وثلاثمائة

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ١٧٦/٢

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ١٨١/٢

الصيغوني بِفَتْح الصَّاد وَسُكُون الْيَاء وَضم الْغَيْن الْمُعْجَمَة وَسُكُون الْوَاو وَفِي آخرهَا نون – هَذِه النِّسْبَة إِلَى جد أبي يَعْقُوب إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم بن صيغون الصيغوني كَانَ صوفيا صَالحا سمع مِنْهُ الحَدِيث وَتُوفِّي فِي ربيع الآخر سنة اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وثلاثمائة

الصيقل بِفَتْح الصَّاد وَسُكُون الْيَاء الْمُثَنَّاة من تحتهَا وَفتح الْقَاف وَفِي آخرهَا لَام – هَذَا يُقَال لمن يصقل السَّيْف والمرآة وَغَيرهَا واشتهر بهَا جمَاعَة مِنْهُم أَبُو سهل نصر بن ابي عبد الْملك واسْمه عبد الْكَرِيم الْمُزنِيّ الْبَلْخِي الصيقل نزيل سَمَرْقَنْد روى عَن جَعْفَر الصَّادِق وَأبي حنيفَة وَالثَّوْري وَغَيرهم روى عَنهُ مُسلم بن أبي مقَاتل وأزيهر بن يُونُس الْعَبْدي وَغَيرهمَا." (١)

"عَن رشدين بن سعد وَعبد الله بن وهب روى عَنهُ ابْن أبي الدُّنْيَا وَأَبُو الْقَاسِم الْبَغَوِيّ وَغَيرهمَا م

– بَاب الْغَيْن والطاء الْمُهْملَة

–

الغطريفي بِكَسْر الْغَيْن وَسُكُون الطَّاء الْمُهْملَة وَكسر الرَّاء وَسُكُون الْيَاء تحتهَا نقطتان وَفِي آخرهَا فَاء – هَذِه النِّسْبَة إِلَى الغطريف وَهُوَ جد المنتسب إِلَيْهِ واشتهر بِهَذِهِ النِّسْبَة جمَاعَة مِنْهُم أَبُو أَحْمد مُحَمَّد بن أَحْمد بن الْحُسَيْن ابْن الْقَاسِم بن الغطريف بن الجهم الرباطي الغطريفي الْجِرْجَانِيّ الْعَبْدي كَانَ إِمَامًا فَاضلا مكثرا صنف الْمسند الصَّحِيح على كتاب البُخَارِيّ روى عَن أبي خَليفَة الجُمَحِي وزَكَرِيا بن يحيى السَّاجِي وقاسم الْمُطَرز وَغَيرهم روى عَنهُ القَاضِي أَبُو الطّيب الطَّبَرِيّ وَهُوَ آخر من حدث عَنهُ وروى عَنهُ أَبُو بكر الْإِسْمَاعِيلِيّ فَقَالَ مرّة حَدثنَا مُحَمَّد بن أبي حَامِد النَّيْسَابُورِي وَمرَّة مُحَمَّد ابْن أَحْمد العبقسي وَمرَّة مُحَمَّد بن أَحْمد الوردي وَخلق كثير وَانْفَرَدَ عَن ابْن سُرَيج الْفَقِيه بِأَحَادِيث لم يروها عَنهُ غَيره وَتُوفِّي بجرجان فِي رَجَب سنة سبع وَسبعين وثلاثمائة وَأَبُو الْحُسَيْن أَحْمد بن أبي الطّيب مُحَمَّد بن أَحْمد ابْن الغطريف بن الحكم النَّيْسَابُورِي الْحِيرِي الغطريفي سمع أَبَا بكر بن خُزَيْمَة وَأَبا الْعَبَّاس الثقفي وَغَيرهمَا روى عَنهُ الْحَاكِم أَبُو عبد الله وَأَبُو بكر أَحْمد ابْن مُحَمَّد بن الغطريف الْكَاتِب الغطريفي الْجِرْجَانِيّ وَهُوَ ابْن عمر أبي أَحْمد الغطريفي روى عَن مُحَمَّد بن حَيْوَة روى عَنهُ أَبُو أَحْمد بن عدي وَأَبُو بكر الْإِسْمَاعِيلِيّ وَأما الدِّرْهَم الغطريفي بِمَا وَرَاء النَّهر الَّذِي يُقَال لَهُ غدرفي فَإِنَّهُ نسب إِلَى الغطريف بن عَطاء الْكِنْدِيّ لِأَنَّهُ لما قدم أَمِيرا على خارسان سنة خمس وَسبعين وَمِائَة فِي خلَافَة الرشيد سَأَلَهُ أهل بُخَارى أَن يضْرب لَهُم." (٢)

"القراري مثل مَا قبله إِلَّا أَنه بِكَسْر الْقَاف هَذِه النِّسْبَة إِلَى قَرَار ابْن ثَعْلَبَة بن مَالك بن النمر بن يقدم بن عنزة بطن من عنزة بن أَسد بن ربيعَة م

القراطيسي بِفَتْح الْقَاف وَالرَّاء وَبعد الْألف طاء مُهْملَة وياء سَاكِنة تحتهَا نقطتان وسين مُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى عمل الْقَرَاطِيس وَبَيْعهَا واشتهر بهَا جمَاعَة مِنْهُم أَبُو عُثْمَان وَقيل أَبُو عَمْرو سعيد بن مُحَمَّد القراطيسي الْبَغْدَادِيّ يروي عَن يزِيد

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٢/٢٥٤

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٢/٣٨٥

بن هَارُون وَأبي نعيم الْفضل بن دُكَيْن وَغَيرهمَا روى عَنهُ عبد الله بن مُحَمَّد بن نَاجِية وَيحيى بن صاعد وَغَيرهمَا مَاتَ فِي رَمَضَان سنة ثَلَاث وَخمسين وَمِائَتَيْنِ

القراطي بِفَتْح الْقَاف وَالرَّاء وَبعد الْألف طاء مُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى قراطة وَهِي مَدِينَة بالأندلس مِنْهَا بَقِي ابْن الْعَاصِ القراطي حدث وَسمع مِنْهُ وَمَات بالأندلس سنة أَربع وَعشْرين وثلاثمائة م

الْقَرَّاظ بِفَتْح الْقَاف وَتَشْديد الرَّاء وَبعد الْألف ظاء مُعْجمَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى بيع الْقرظ وَهُوَ نَبَات يدبغ بِهِ عرف بِهِ أَبُو عبد الله دِينَار الْقَرَّاظ كَانَ يَبِيع الْقرظ روى عَن سعد بن أبي وَقاص وَأبي هُرَيْرَة روى عَنهُ مُوسَى ابْن عقبَة وَغَيره م

الْقَرَافِيّ بِفَتْح الْقَاف وَالرَّاء وَبعد الْألف فَاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى القرافة وَهُوَ بطن من المعافر عرف بِهَذِهِ النِّسْبَة أَبُو دُجَانَة أَحْمد بن إِبْرَاهِيم بن الحكم بن صَالح الْقَرَافِيّ حدث عَن حَرْمَلَة بن يحيى وَهَارُون بن سعيد الايلي وَغَيرهمَا وَتُوفِّي فِي شهر ربيع الآخر من سنة تسع وَتِسْعين وَمِائَتَيْنِ ذكره ابْن يُونُس وَهِي أَيْضا نِسْبَة إِلَى القرافة مَقْبرَة مصر وَكَانَت محلّة نزلها القرافة فَعرفت بهم ينْسب إِلَى هَذِه جمَاعَة مِنْهُم أَبُو الْحسن عَليّ بن صَالح الْوَزير الْقَرَافِيّ وَغَيره سمع مِنْهُ الْأَمِير أَبُو نصر بن مَاكُولَا." (١)

"من قرى بُخَارى نسب إِلَيْهَا جمَاعَة مِنْهُم أَبُو عَليّ الْحُسَيْن بن فَارس الْفَقِيه الكثي سمع أَحْمد بن سهل البُخَارِيّ وَأَبا بكر مُحَمَّد بن عبد الله بن يزداذ الرَّازِيّ وَغَيرهمَا وَمَات فِي ذِي الْقعدَة سنة سِتّ وَتِسْعين وثلاثمائة م

- بَاب الْكَاف وَالْجِيم

-

الْكَجِّي بفح أَوله وَتَشْديد الْجِيم هَذِه النِّسْبَة إِلَى الكج وَهُوَ الجص عرف بِهَذِهِ النِّسْبَة أَبُو مُسلم إِبْرَاهِيم بن عبد الله بن مُسلم بن باغر ابْن كش الْكَجِّي الْكشِّي بَصرِي وَإِنَّمَا قيل الْكَجِّي لِأَنَّهُ كَانَ يَبْنِي دَارا بالجص فِي الْبَصْرَة فَكَانَ يَقُول هاتوا الكج وَأكْثر مِنْهُ فَقيل لَهُ الْكَجِّي قَالَ وأظن أنما قيل لَهُ الْكشِّي نِسْبَة إِلَى جده الْأَعْلَى كش وَالله أعلم سمع عَفَّان بن مُسلم وَعَمْرو بن حكام وَغَيرهمَا وعاش كثيرا حَتَّى أَكثر الرِّوَايَة فروى عَنهُ النَّاس مِنْهُم أَبُو بكر الْقطيعِي وَهُوَ آخر من حدث عَنهُ وَأما القَاضِي أَبُو الْقَاسِم يُوسُف بن أَحْمد بن كج الدينَورِي الْكَجِّي فنسب إِلَى جده كَانَ أحد أَئِمَّة الشافعيين لما انْصَرف أَبُو عَليّ الْحُسَيْن بن شُعَيْب السنجي من عِنْد أبي حَامِد الاسفراييني واجتاز بِهِ فَرَأى علمه وفضله قَالَ لَهُ يَا أستاذ الِاسْم لأبي حَامِد وَالْعلم لَك فَقَالَ رفعته بَغْدَاد وحطتني الدينور قَتله العيارون من القصابين بالدينور لَيْلَة السَّابِع وَالْعِشْرين من رَمَضَان سنة خمس وَأَرْبَعمِائَة

- بَاب الْكَاف والحاء الْمُهْملَة

-

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٢٢

الكحال بِفَتْح أَوله والحاء الْمُهْملَة الْمُشَدّدَة وَبعد الْألف لَام هَذَا يُقَال لمن يكحل الْعين ويداويها وَعرف بهَا أَبُو سُلَيْمَان إِسْمَاعِيل بن سُلَيْمَان." (١)

"الكسبوي من بَيت علم كل مِنْهُم يروي عَن أَبِيه إِلَى سُلَيْمَان وَكَانُوا من الْأَئِمَّة وَالْعُلَمَاء وَكَانَ أَبُو بكر فَاضلا مناظرا ولد فِي صفر سنة تسع وَثَلَاثِينَ واربعمائة وَمَات بكسبة سنة أَربع وَتِسْعين واربعمائة

الكسكري بِفَتْح الكافين بَينهمَا سين مُهْملَة سَاكِنة وَفِي آخرهَا رَاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى كسكر وَهِي قَرْيَة قديمَة بالعراق قَالَ وأظن أَنَّهَا بنواحي الْمَدَائِن مِنْهَا أَبُو الْفَتْح هِلَال بن مُحَمَّد بن جَعْفَر بن سَعْدَان الحفار الكسكري ويكنى أَبَا النَّجْم أَيْضا سكن بَغْدَاد وَكَانَ ثِقَة مكثرا من الحَدِيث سمع أَبَا عبد الله الْحُسَيْن بن يحيى بن عَيَّاش الْقطَّان وَأَبا الْقَاسِم إِسْمَاعِيل ابْن أخي دعبل الْخُزَاعِيّ وَغَيرهمَا روى عَنهُ الإِمَام أَبُو بكر الْبَيْهَقِيّ وَأَبُو بكر الْخَطِيب الْحَافِظ وَآخر من حدث عَنهُ أَبُو الفوارس طراد بن مُحَمَّد الزَّيْنَبِي وَكَانَت وِلَادَته فِي ربيع الآخر سنة اثْنَتَيْنِ وَعشْرين وثلاثمائة وَمَات فِي صفر سنة ارْبَعْ عشرَة وَأَرْبَعمِائَة بِبَغْدَاد

الكسي بِكَسْر أَولهَا وَتَشْديد السِّين الْمُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى كس وَهِي مَدِينَة بِمَا وَرَاء النَّهر بِقرب نخشب ذكرهَا الْحفاظ فِي تواريخهم كَذَلِك غير أَن النَّاس يكثرون ذكرهَا بِفَتْح الْكَاف والشين الْمُعْجَمَة ينْسب إِلَيْهَا جمَاعَة مِنْهُم عبد الحميد بن حميد بن نصر الكسي الْمَعْرُوف بِعَبْد بن حميد روى عَن يزِيد بن هَارُون وَعبد الرَّزَّاق وَغَيرهمَا روى عَنهُ مُسلم وَأَبُو عِيسَى الزندي وَغَيرهمَا وَمَات سنة تسع وَأَرْبَعين وَمِائَتَيْنِ

– بَاب الْكَاف والشين الْمُعْجَمَة

–

الكشاني بِضَم أَولهَا والشين الْمُعْجَمَة وَفِي آخرهَا النُّون هَذِه النِّسْبَة إِلَى كشانية وَهِي بـلْدَة من بِلَاد الصغد بنواحي سَمَرْقَنْد كَانَ بهَا جمَاعَة من." (٢)

"الْعلمَاء والفضلاء مِنْهُم أَبُو عَمْرو أَحْمد بن حَاجِب بن مُحَمَّد الكشاني يروي عَن أبي بكر الْإِسْمَاعِيلِيّ وَغَيره وحفيده أَبُو عَليّ إِسْمَاعِيل بن أبي نصر مُحَمَّد ابْن أَحْمد بن حَاجِب الكشاني آخر من روى صَحِيح البُخَارِيّ عَن الْفربرِي وَمَات سنة إِحْدَى وَتِسْعين وثلاثمائة

الكشفلي بِفَتْح أَولهَا وَسُكُون الشين وَفتح الْفَاء وَفِي آخرهَا لَام هَذِه النِّسْبَة إِلَى كشفل قَالَ وظني أَنَّهَا من قرى آمل طبرستان ينْسب إِلَيْهَا جمَاعَة مِنْهُم أَبُو عبد الله الْحُسَيْن بن مُحَمَّد الطَّبَرِيّ الكشفلي نزيل بَغْدَاد كَانَ أحد الْفُقَهَاء الشَّافِعِيَّة المدرسين أَخذ الْفِقْه عَن أبي الْقَاسِم الداركي ودرس فِي مَسْجِد عبد الله بن الْمُبَارك بعد موت أبي حَامِد الاسفراييني وَمَات فِي ربيع الآخر سنة ارْبَعْ عشرَة وَأَرْبَعمِائَة بِبَغْدَاد

الكشمردي بِكَسْر أَولهَا وَسُكُون الشين وَفتح الْمِيم وَسُكُون الرَّاء وَفِي آخرهَا دَال مُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى كشمرد قَالَ وظني

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٨٥

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٩٨

أَنه بعض أجداد المنتسب إِلَيْهِ وَهُوَ أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَليّ بن عبيد الله الكشمردي الْبَغْدَادِيّ سمع أَبَا عبد الله الْحُسَيْن بن عَليّ بن أَحْمد سمع مِنْهُ أَبُو سعد السَّمْعَانِيّ م

الْكشميهني بِضَم أَولهَا وَسُكُون الشين وَكسر الْمِيم وَسُكُون الْيَاء تحتهَا نقطتان وَفتح الْهَاء وَفِي آخرهَا نون هَذِه النِّسْبَة إِلَى قَرْيَة من قرى مرو الْقَدِيمَة وَقد خربَتْ خرج مِنْهَا جمَاعَة من الْعلمَاء قَدِيما وحديثا مِنْهُم أَبُو مُحَمَّد حبَان بن مُوسَى الْكشميهني السّلمِيّ كَانَ ثِقَة روى كتب ابْن الْمُبَارك وروى عَنهُ النَّاس مِنْهُم البُخَارِيّ وَالتِّرْمِذِيّ وَغَيرهمَا وانتقل إِلَى فربر مرابطا وَتُوفِّي بهَا سنة إِحْدَى أَو اثْنَتَيْنِ أَو ثَلَاث وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ وَأَبُو الْهَيْثَم مُحَمَّد بن مكي بن زراع بن هَارُون بن زراع الأديب الْكشميهني اشْتهر بروايته صَحِيح البُخَارِيّ عَن الْفربرِي وروى عَن أبي الْعَبَّاس الدغولي وَأبي الْعَبَّاس الاصم وَغَيرهمَا روى عَنهُ القَاضِي المحسن بن أَحْمد الخالدي وَأَبُو." (١)

"شاهين وَغَيرهمَا وَكَانَ ثِقَة وَمَات سنة أَربع وَعشْرين وثلاثمائة

قلت قَوْله فِي أبي مُحَمَّد إِنَّه من ذِي الكلاع فَإِن أَرَادَ جدا لَهُ قبل الْقَبِيلَة الْمَشْهُورَة فَلَا كَلَام وَإِن أَرَادَ ذَا الكلاع قَبيلَة ظَنّهَا غير الأولى حَيْثُ رأى تِلْكَ الكلاع وَهَذِه ذَا الكلاع وظنهما قبيلتين فَلَيْسَ كَذَلِك وَإِنَّمَا هما قَبيلَة قيل نِسْبَة إِلَى ذِي الكلاع وَقيل إِلَى الكلاع وَهِي قَبيلَة من حمير وَالله أعلم

الكلالي بِفَتْح أَولهَا وَبعد اللَّام ألف لَام هَذِه النِّسْبَة إِلَى كَلَالَة وَهُوَ اسْم لجد أبي الْأَصْبَغ شبيب بن حَفْص بن إِسْمَاعِيل بن كَلَالَة الْمصْرِيّ الكلالي مولى بني فهر من قُرَيْش آخر من حدث عَنهُ بِمصْر مُحَمَّد بن موس بن النعان وَتُوفِّي عَائِدًا من الْحَج سلخ الْمحرم سنة سِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ وَدفن بِمصْر

الكلائي بِفَتْح أَولهَا وَتَشْدِيد اللَّام ألف هَذِه النِّسْبَة إِلَى الكلاء وَهُوَ مَوضِع بِالْبَصْرَةِ مِنْهُ أَبُو الْحسن أَحْمد بن عبد الله بن جَعْفَر بن مُحَمَّد الْبَصْرِيّ الكلائي يروي عَن أبي الْحسن مُحَمَّد بن عبد الله السدري روى عَنهُ أَبُو الْفضل عَليّ بن الْحُسَيْن الفلكي

- بَاب الْكَاف وَالْيَاء

-

الكيال بِفَتْح أَولهَا وَتَشْدِيد الْيَاء تحتهَا نقطتان وَفِي آخرهَا اللَّام يُقَال هَذَا لمن يَكِيل الطَّعَام وَعرف بِهِ نفر مِنْهُم أَبُو مُحَمَّد إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم ابْن أَحْمد بن عَليّ بن شُرَيْح الْجِرْجَانِيّ نزيل نيسابور وَيعرف بِابْن أبي إِسْحَاق الكيال روى عَن أبي الْعَبَّاس الْأَصَم وَغَيره روى عَنهُ القَاضِي ابو الْعَلَاء الوَاسِطِيّ وَأحمد بن مُحَمَّد العتيقي وَغَيرهمَا

الكيخاراني بِفَتْح أَولهَا وَسُكُون الْيَاء تحتهَا نقطتان وَفتح الْخَاء وَسُكُون الالفين بَينهمَا رَاء مَفْتُوحَة وبعدهما نون هَذِه النِّسْبَة إِلَى كيخاران." (٢)

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٩٩/٣

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ١٢٤/٣

"ابْن حسان بن عبد الرَّحْمَن اللؤْلُؤِي الْبَصْرِيّ كَانَ إِمَامًا حَافِظًا متقنا ورعا سمع شُعْبَة وَالثَّوْري ومالكا روى عَنهُ ابْن الْمُبَارك وَغَيره من الْأَئِمَّة ولد سنة خمس وَثَلَاثِينَ وَمِائَة وَمَات سنة ثَمَان وَتِسْعين وَمِائَة وَالْحسن بن زِيَاد أَبُو عَليّ اللؤْلُؤِي صَاحب أبي حنيفَة مولى الْأَنْصَار ولي الْقَضَاء وَكَانَ عَالما بروايات أبي حنيفَة وَمَات سنة أَربع وَمِائَتَيْنِ وَكَانَ حسن الْخلق ضَعِيفا فِي الحَدِيث وابو عَليّ مُحَمَّد بن أَحْمد بن عمر اللؤْلُؤِي الْبَصْرِيّ روى عَن أبي دَاوُد سُلَيْمَان بن الاشعث وَهُوَ آخر من روى كتاب السّنَن لَهُ وروى عَن غَيره روى عَنهُ أَبُو الْحُسَيْن بن جَمِيع الغساني وَأَبُو عمر الْقَاسِم بن جَعْفَر الْهَاشِمِي وَغَيرهمَا

اللوهوري بِفَتْح اللَّام وَسُكُون الواوين بَينهمَا هَاء مَفْتُوحَة وَفِي آخرهَا رَاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى لوهور وَهِي مَدِينَة كَبِيرَة من بِلَاد الْهِنْد كَثِيرَة الْخَيْر وَيُقَال لَهَا لهاوور أَيْضا خرج مِنْهُ جمَاعَة من الْعلمَاء مِنْهُم أَبُو الْحسن عَليّ ابْن عمر بن الْحَكِيم اللوهوري كَانَ شَيخا أديبا شَاعِرًا سمع أَبَا عَليّ المظفر ابْن إلْيَاس بن سعيد السعيدي الْحَافِظ روى عَنهُ أَبُو الْفضل بن نَاصِر السلَامِي وَغَيره وَتُوفِّي سنة تسع وَعشْرين وَخَمْسمِائة بلوهور وَأَبُو الْقَاسِم مَحْمُود بن خلف اللوهوري فَقِيه شَافِعِيّ مناظر تفقه على أبي المظفر السَّمْعَانِيّ وَسمع الحَدِيث مِنْهُ وَمن غَيره سمع مِنْهُ أَبُو سعد السَّمْعَانِيّ وَمَات باسفرايين حُدُود سنة أَرْبَعِينَ وَخَمْسمِائة م

- بَاب اللَّام وَالْهَاء

-

اللهبي بِفَتْح اللَّام وَالْهَاء وَفِي آخرهَا بَاء مُوَحدَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى أبي لَهب عَم النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم مِمَّن ينْسب إِلَيْهِ عَليّ بن ابي عَليّ اللهبي." (١)

"ماسي بِفَتْح الْمِيم وَبعد الْألف سين مُهْملَة مَكْسُورَة هَذِه اللَّفْظَة تشبه النِّسْبَة وَعرف بهَا أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن أَيُّوب بن ماسي المتوثي الْبَزَّار من ثِقَات البغداديين حدث عَن أبي مُسلم الْكَجِّي روى عَنهُ جمَاعَة كَثِيرَة وَآخر من روى عَنهُ أَبُو اسحاق الْبَرْمَكِي م

الْمَاشِي بِفَتْح الْمِيم وَبعد الْألف شين مُعْجمَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى الماش وَهُوَ من الْحُبُوب مَعْرُوف يُؤْكَل وَلَعَلَّ جد المنتسب إِلَيْهِ كَانَ يكثر أكله فَعرف بِهِ وينسب إِلَيْهِ ابو الْقَاسِم الْحُسَيْن بن مُحَمَّد بن اسحاق الْمَاشِي المروزِي سمع أَبَا عبد الرَّحْمَن عبد الله بن مَحْمُود السَّعْدِيّ وابا الْقَاسِم حَمَّاد بن أَحْمد ابْن حَمَّاد القَاضِي السّلمِيّ وَغَيرهمَا وانتشرت عَنهُ الرِّوَايَة وَمَات بمرو سنة تسع وَخمسين وثلاثمائة فِي جُمَادَى الأولى

الماصري بِفَتْح الْمِيم وَسُكُون الْألف وَكسر الصَّاد وَفِي آخرهَا رَاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى الماصر وَفِي تَاج الْعَرُوس الماصر فِي كَلَامهم الْحَبل يلقى فِي المَاء يمْنَع السفن عَن السّير حَتَّى يُؤَدِّي صَاحبهَا مَا عَلَيْهِ من حق السُّلْطَان هَذَا فِي دجلة والفرات وَالْمَشْهُور بِهَذِهِ النِّسْبَة يُونُس بن حبيب بن عبد القاهر بن عبد الْعَزِيز بن عمر بن قيس بن أبي مُسلم الْعجلِيّ الماصري أَبُو بشر قيل إِن أَبَا مُسلم كَانَ من سبي الديلم سباه أهل الْكُوفَة وَحسن إِسْلَامه فولد لَهُ قيس فَقيل إِنَّه تولى

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣/١٣٦

لعَلي بن أبي طَالب رَضِي الله عَنهُ الماصر وَكَانَ أول من مصر الْفُرَات ودجلة فَسُمي قيس الماصر روى يُونُس عَن أبي دَاوُد الطَّيَالِسِيّ وَبكر ابْن بكار وَغَيرهمَا سمع مِنْهُ أَبُو عوَانَة الاسفراييني وَأَبُو مُحَمَّد عبد الله بن جَعْفَر بن أَحْمد بن فَارس الْأَصْبَهَانِيّ وَغَيرهمَا وَكَانَ ثِقَة وَمَات قبل الثلاثمائة

المافروخي بِفَتْح الْمِيم وَسُكُون الْألف وَفتح الْفَاء وَضم الرَّاء الْمُشَدّدَة وَسُكُون الْوَاو وَفِي آخرهَا خاء مُعْجمَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى مافروخ وَهُوَ من الموَالِي الْعَجم وَهُوَ ماه فروخ فَخفف واشتهر بِهَذِهِ النِّسْبَة أَبُو الْعَبَّاس أَحْمد." (١)

"- بَاب الْمِيم والذال الْمُعْجَمَة

-

المذاري بِفَتْح الْمِيم والذال وَسُكُون الْألف وَفِي آخرهَا رَاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى الْمذَار وَهِي قَرْيَة بِأَسْفَل أَرض الْبَصْرَة ينْسب إِلَيْهَا جمَاعَة مِنْهُم جناب بن الخشخاش المذاري ولي الْقَضَاء بِمَيْسَان والمذار وَأَبُو الْحسن عَليّ بن مُحَمَّد بن الْحُسَيْن المذاري سكن وَالِده بِبَغْدَاد وَولد أَبُو الْحسن بهَا وَسمع الحَدِيث من أبي طَالب الْمَكِّيّ وَأبي يعلى بن الْفراء وَغَيرهمَا روى عَنهُ أَبُو المعمر الْأنْصَارِيّ وَغَيره وَمَات فِي ذِي الْحجَّة سنة سِتّ عشرَة وَخَمْسمِائة وأخواه أَبُو الْمَعَالِي أَحْمد وَأَبُو السُّعُود عبد الرَّحْمَن ابْنا مُحَمَّد سمعا الحَدِيث سمع مِنْهُمَا أَبُو سعد السَّمْعَانِيّ وَغَيره

الْمذْحِجِي بِفَتْح الْمِيم وَسُكُون الذَّال وَكسر الْحَاء الْمُهْملَة وَفِي آخرهَا جِيم هَذِه النِّسْبَة إِلَى مذْحج وَهُوَ قبيل كَبِير من الْيمن وَاسم مذْحج مَالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان وَإِنَّمَا قيل لَهُ مذْحج لِأَنَّهُ ولد على أكمة حَمْرَاء بِالْيمن يُقَال لَهَا مذْحج فَسُمي بهَا وَقيل غير ذَلِك ينْسب إِلَيْهِ قبائل كَثِيرَة وبطون عَظِيمَة مِنْهَا النخع وَمُرَاد وعنس وَغَيرهمَا مِمَّن ينْسب إِلَيْهِ قيس بن الْحَارِث الْحِمصِي الْمذْحِجِي يروي عَن الصنابحي روى عَنهُ أَبُو عبيد حَاجِب سُلَيْمَان بن عبد الْملك

المذعوري بِفَتْح الْمِيم وَسُكُون الذَّال وَضم الْعين الْمُهْملَة وَسُكُون الْوَاو وَفِي آخرهَا رَاء مُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى مذعور وَهُوَ جد أبي عبد الله مُحَمَّد ابْن عَمْرو بن سُلَيْمَان بن أبي مذعور الْبَغْدَادِيّ المذعوري سمع الدَّرَاوَرْدِي ومعاذ بن معَاذ الْعَنْبَري والوليد بن مُسلم الدِّمَشْقِي وَغَيرهم روى عَنهُ يحيى ابْن مُحَمَّد بن صاعد وَآخر من حدث عَنهُ الْحُسَيْن بن إِسْمَاعِيل الْمحَامِلِي م." (٢)

"النِّسْبَة إِلَى الْمقْبرَة واشتهر بِهَذِهِ النِّسْبَة سعيد بن أبي سعيد وَاسم ابي سعيد كيسَان المَقْبُري يروي سعيد عَن أَبِيه وَعَن أبي هُرَيْرَة وَابْن عمر روى عَنهُ مَالك بن أنس وَابْن أبي ذِئْب وَغَيرهمَا وَاخْتَلَطَ قبل مَوته بِأَرْبَع سِنِين وَمَات سنة ثَلَاث وَعشْرين وَمِائَة وَقيل سنة سِتّ وَعشْرين وَكَانَ يسكن بِالْقربِ من مَقْبرَة فنسب إِلَيْهَا

المقتدري بِضَم الْمِيم وَسُكُون الْقَاف وَفتح التَّاء فَوْقهَا نقطتان وَكسر الدَّال الْمُهْملَة وَفِي آخرهَا رَاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى المقتدر بِاللَّه أحد الْخُلَفَاء العباسيين وَاسْمه جَعْفَر بن أَحْمد المعتضد بِاللَّه بن أبي أَحْمد الْمُوفق بن المتَوَكل وَعرف بِهَذِهِ النِّسْبَة

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ١٤٩/٣

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ١٨٦/٣

أَبُو مُحَمَّد الْحسن بن عِيسَى بن جَعْفَر المقتدر بِاللَّه المقتدري الْهَاشِمِي الْبَغْدَادِيّ سمع مؤدبه أَحْمد بن مَنْصُور الْيَشْكُرِي وَأَبا الْأَزْهَر عبد الْوَهَّاب بن عبد الرَّحْمَن الْكَاتِب روى عَنهُ أَبُو بكر الْخَطِيب وَأَبُو الْقَاسِم ابْن الْحصين الشَّيْبَانِيّ وَهُوَ آخر من حدث عَنهُ ولد فِي الْمحرم سنة ثَلَاث وَأَرْبَعين وثلاثمائة وَمَات فِيهِ شعْبَان سنة سِتّ وَأَرْبَعين وَأَرْبَعمِائَة

الْمُقدر بِضَم الْمِيم وَفتح الْقَاف وَكسر الدَّال الْمُهْملَة الْمُشَدّدَة وَفِي آخرهَا رَاء يُقَال هَذَا لمن يعلم الْفَرَائِض والمقدرات والحساب واشتهر بِهَذَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد بن خَالِد بن صَفْوَان بن عَمْرو بن الاهتم التَّمِيمِي الْمَعْرُوف بِابْن الْمُقدر سكن بَغْدَاد وَحدث عَن أبي عَمْرو بن السماك سمع مِنْهُ أَبُو الْحسن بن الأبنوسي

الْمَقْدِسِي بِفَتْح الْمِيم وَسُكُون الْقَاف وَكسر الدَّال الْمُهْملَة وَفِي آخرهَا سين مُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى بَيت الْمُقَدّس وينسب إِلَيْهِ كثير من الْعلمَاء قَدِيما وحديثا مِنْهُم أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن سلم الْمَقْدِسِي كَانَ مكثرا من الحَدِيث ورحل فِي طلبه سمع هِشَام بن عمار وَمُحَمّد بن مَيْمُون الْخياط وَالْمُسيب ابْن وَاضح وَغَيرهم روى عَنهُ أَبُو حَاتِم بن حبَان البستي وَأَبُو أَحْمد بن عدي." (١)

"المنتوف بِفَتْح الْمِيم وَسُكُون النُّون وَضم التَّاء فَوْقهَا نقطتان وَسُكُون الْوَاو وَفِي آخرهَا فَاء هَذَا لقب أبي عبد الله مُحَمَّد بن عبد الله بن يزِيد بن حَيَّان الأعسم الْمَعْرُوف بالمنتوف مولى بني هَاشم سمع شَبابَة بن سوار وروح ابْن عبَادَة روى عَنهُ القَاضِي الْمحَامِلِي م

المنثوري بِفَتْح الْمِيم وَسُكُون النُّون وَضم الثَّاء الْمُثَلَّثَة وَسُكُون الْوَاو وَفِي آخرهَا رَاء هَذِه النِّسْبَة إِلَى المنثور وَهُوَ اسْم لجد أبي الْحسن مُحَمَّد بن الْحسن بن مُحَمَّد بن الْقَاسِم بن المنثور الْجُهَنِيّ الْكُوفِي المنثوري كَانَ من الْمُتَقَدِّمين بهَا وروى عَن أبي عبد الله مُحَمَّد بن عبد الله بن الْحُسَيْن الْجعْفِيّ القَاضِي وَهُوَ آخر من حدث عَنهُ روى عَنهُ أَبُو الْقَاسِم بن السَّمرقَنْدِي وَكَانَت وِلَادَته فِي شهر رَمَضَان سنة ارْبَعْ وَتِسْعين وثلاثمائة وَتُوفِّي فِي شعْبَان سنة سِتّ وَسبعين وَأَرْبَعمِائَة

المنجاني بِفَتْح الْمِيم وَسُكُون النُّون وَفتح الْجِيم وَبعد الْألف نون ثَانِيَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى منجان وَهِي من قرى أَصْبَهَان إِن شَاءَ الله تَعَالَى مِنْهَا أَبُو اسحاق إِبْرَاهِيم بن أبجه بن أعصر المنجاني يروي عَن مُحَمَّد بن عَاصِم الْأَصْبَهَانِيّ يروي عَنهُ ابو اسحاق السيرجاني

المنجم بِضَم الْمِيم وَفتح النُّون وَكسر الْجِيم الْمُشَدّدَة وَفِي آخرهَا مِيم يُقَال هَذَا لمن يعرف علم النُّجُوم وَيقوم بِهِ وهم كثير وَعرف بِهِ من الْمُحدثين أَبُو الْفَتْح أَحْمد بن عَليّ بن هَارُون بن يحيى بن أبي مَنْصُور المنجم من أهل بَغْدَاد حدث عَن أَبِيه عَليّ بن هَارُون المنجم روى عَنهُ القَاضِي أَبُو مَنْصُور منجم الْمَنْصُور أَمِير الْمُؤمنِينَ وَكَانَ مجوسيا وَأما ابْنه يحيى فَكَانَ منجم الْمَأْمُون ونديمه وَأسلم على يَده فَصَارَ بذلك مَوْلَاهُ وَكَانَ عَليّ بن هَارُون مَشْهُورا بِالْعلمِ وَالْأَدب وخدمة الْخُلَفَاء وهم جمَاعَة

المنجنيقي بِفَتْح الْمِيم وَسُكُون النُّون وَفتح الْجِيم وَكسر النُّون الثَّانِيَة." (٢)

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٢٤٦/٣

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٢٦٠/٣

"عمرَان الناقط الْبَصْرِيّ يروي عَن عَبدة بن عبد الله الصفار روى عَنهُ سُلَيْمَان بن أَحْمد الطَّبَرَانِيّ م

قلت فَاتَهُ

الناقمي مَنْسُوب إِلَى الناقم وَهُوَ عَامر بن حدان بن جديلة بن أَسد ابْن ربيعَة بن نزار مِنْهُم رقاش بنت الناقم الناقمية وَهِي ام ثَعْلَبَة وَسعد ابْني مَالك بن ثَعْلَبَة بن دودان بن أَسد بهَا يعْرفُونَ

النامقي بِفَتْح النُّون وَسُكُون الالف وَفتح الْمِيم وَبعدهَا قَاف هَذِه النِّسْبَة إِلَى نامه وَهُوَ الْكتاب بالعجمية فعرب فَقيل نامق وَهُوَ الَّذِي يقْرَأ المناشير والكتب وَعرف بِهَذِهِ النِّسْبَة أَبُو الْحسن عَليّ بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن عبد الله بن اللَّيْث النامقي النَّيْسَابُورِي سمع أَبَا الطَّاهِر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن محمش الزيَادي وَأَبا بكر الْحِيرِي وَأَبا مَنْصُور عبد القاهر بن طَاهِر الْبَغْدَادِيّ وَغَيرهم روى عَنهُ زَاهِر الشحامي وَغَيره وَتُوفِّي سلخ جُمَادَى الأولى سنة ثَمَانِينَ واربعمائة م

النامي بِفَتْح النُّون وَسُكُون الْألف وَفِي آخرهَا مِيم قَالَ السَّمْعَانِيّ أَظن أَن هَذِه النِّسْبَة إِلَى النَّمَاء وَهِي الزِّيَادَة وَالله اعْلَم واشتهر بهَا أَبُو الْعَبَّاس أَحْمد بن مُحَمَّد النامي المصِّيصِي الشَّاعِر وَأَبُو الْعَبَّاس النامي الصَّغِير شَاعِر آخر من أهل غَزَّة روى عَنهُ عَليّ بن أَحْمد بن عَليّ الهائم شَيْئا من شعره

الناووسي بِفَتْح النُّون وَسُكُون الْألف وَضم الْوَاو الأولى وَسُكُون الثَّانِيَة وَفِي آخرهَا سين مُهْملَة هَذِه النِّسْبَة لطائفة من غلاة الشِّيعَة يُقَال لَهُم الناووسية وهم شكوا فِي موت مُحَمَّد بن عَليّ بن الْحُسَيْن بن عَليّ بن أبي طَالب وَهُوَ الباقر رَضِي الله عَنْهُم وهم ينتظرونه وينتظرون أَيْضا جَعْفَر ابْن مُحَمَّد هَذَا م

النايتي بِفَتْح النُّون وَبعد الْألف يَاء تحتهَا نقطتان ثمَّ تَاء فَوْقهَا نقطتان." (١)

"مِيم هَذِه النِّسْبَة إِلَى نعيم وَهُوَ اسْم لبَعض أجداد المنتسب إِلَيْهِ واشتهر بِهِ جمَاعَة مِنْهُم أَبُو حَامِد أَحْمد بن عبد الله بن نعيم بن الْخَلِيل النعيمي السَّرخسِيّ يروي عَن أبي الْعَبَّاس الدغولي وَالْحُسَيْن بن مُحَمَّد بن مُصعب السنجي وَمُحَمّد بن يُوسُف الْفربرِي صَاحب البُخَارِيّ روى عَنهُ صَحِيح البُخَارِيّ روى عَنهُ أَبُو الْفَتْح بن أبي الفوارس البرقاني والعبدويي وَأَبُو عمر عبد الْوَاحِد بن مُحَمَّد المليحي الْهَرَوِيّ وَهُوَ آخر من روى عَنهُ وَأَبُو الْحسن عَليّ بن أَحْمد بن الْحسن بن مُحَمَّد بن نعيم الْبَصْرِيّ النعيمي الْفَقِيه الشَّافِعِي كَانَ عَالما بالفقه والْحَدِيث وَغَيرهمَا من الْعُلُوم وَله شعر حسن روى عَنهُ أَحْمد بن مُحَمَّد بن الْعَبَّاس الْأَسْفَاطِي وَأحمد بن عبد الله النهرديري وَأبي أَحْمد العسكري وَغَيرهم روى عَنهُ أَبُو بكر الْخَطِيب وَأَبُو الْفضل بن خيرون وَغَيرهمَا وَتُوفِّي مستهل ذِي الْقعدَة سنة ثَلَاث وَعشْرين وَأَرْبَعمِائَة وَأَبُو أَحْمد بن الْفضل النعيمي الْجِرْجَانِيّ يرْوى عَن أبي بكر الْإِسْمَاعِيلِيّ وَأبي أَحْمد الغطريفي وَأبي أَحْمد بن عدي وَغَيرهم وَمَات فِي شَوَّال سنة خمس عشرَة وَأَرْبَعمِائَة وَالْحسن بن عَليّ بن نعيم بن سُهَيْل بن أبان الْبَغْدَادِيّ النعيمي حدث عَن غَسَّان بن خلف الضَّرِير روى عَنهُ أَبُو الْفَتْح بن مسرور م

- بَاب النُّون والغين الْمُعْجَمَة

-

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٢٩٢/٣

النغوبي بِفَتْح النُّون وَضم الْغَيْن وَسُكُون الْوَاو وَفِي آخرهَا بَاء مُوَحدَة هَذِه النِّسْبَة لأبي السعادات الْمُبَارك بن الْحُسَيْن بن عبد الْوَهَّاب الوَاسِطِيّ الْمَعْرُوف بِابْن نغوبا فَاضل متميز كثير الْحِفْظ للنوادر والحكايات والأشعار سمع الإِمَام أَبَا اسحاق الشِّيرَازِيّ وَأَبا الْقَاسِم بن البسري البندار وَأَبا الْحسن بن العلاف وَغَيرهم روى عَنهُ أَبُو سعد السَّمْعَانِيّ وَغَيره ولد سنة خمسين." (١)

"الْحَارِث بن عبد الله بن بكر بن يشْكر بن مُبشر بن صَعب بن دهمان بن نصر ابْن زهران بطن من الأزد نزلُوا الْبَصْرَة ينْسب إِلَيْهِم أَبُو أَيُّوب سُلَيْمَان بن حَرْب الواشحي ولي قَضَاء مَكَّة مُدَّة يروي عَن شُعْبَة بن الْحجَّاج والحمادين ومبارك بن فضَالة روى عَنهُ البُخَارِيّ وَأَبُو خَليفَة الجُمَحِي وَأَبُو حَاتِم وَأَبُو زرْعَة الرازيان وَغَيرهم وَكَانَ مولده سنة اربعين وَمِائَة فِي صفر توفّي سنة أَربع وَعشْرين وَمِائَتَيْنِ وَكَانَ ثِقَة ثبتا

الواصلي بِفَتْح الْوَاو وَسُكُون الْألف وَكسر الصَّاد الْمُهْملَة وَبعدهَا لَام هَذِه النِّسْبَة إِلَى وَاصل اسْم لبَعض أجداد من ينْسب إِلَيْهِ واشتهر بهَا أَبُو الْقَاسِم عَليّ بن أَحْمد بن وَاصل الْمُسْتَمْلِي الواصلي الزوزني رَحل فِي طلب الحَدِيث وَكَانَ رَفِيق الْحَاكِم أبي عبد الله وَسمع مَعَه وروى عَن أبي مُحَمَّد عبد الرَّحْمَن ابْن أبي حَاتِم وَغَيره روى عَنهُ الْحَاكِم أَبُو عبد الله وَتُوفِّي بزوزن فِي الْمحرم سنة سِتّ وَسبعين وثلاثمائة وَأَبُو سعيد عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الْوَهَّاب بن نصير بن عبد الْوَهَّاب بن عَطاء بن وَاصل الواصلي الرَّازِيّ الصُّوفِي سمع أَبَا عبد الله مُحَمَّد بن أَيُّوب بن ضريس الرَّازِيّ وَيحيى بن مُحَمَّد بن صاعد وَعبد الرَّحْمَن بن أبي حَاتِم وَغَيرهم روى عَنهُ الْحَاكِم أَبُو عبد الله وَأَبُو عبد الله غُنْجَار وَأَبُو سعد الإدريسي وَغَيرهم وَآخر من روى عَنهُ سعد الجبغروذي ولد فِي رَجَب سنة سبع وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ وَتُوفِّي ببخارى فِي ربيع الأول سنة اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وثلاثمائة والواصلية فرقة من الْمُعْتَزلَة وهم أَصْحَاب وَاصل ابْن عَطاء الغزال واعتزاله يَدُور على ثَلَاثَة أَشْيَاء القَوْل بِالْقدرِ وَنفي الصِّفَات الأزلية وبالمنزلة بَين المنزلتين فِي أَصْحَاب الْكَبَائِر م

الواضحي بِفَتْح الْوَاو وَسُكُون الْألف وَبعدهَا ضاد مُعْجمَة مَكْسُورَة وَبعدهَا حاء مُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى وَاضح وَهُوَ جد أبي عمر عَامر بن أسيد بن وَاضح الْأَصْبَهَانِيّ روى عَن سُفْيَان بن عُيَيْنَة ومعتمر بن سُلَيْمَان." (٢)

"وَيحيى الْقطَّان وَغَيرهم روى عَنهُ مُحَمَّد بن أَحْمد بن يزِيد الزُّهْرِيّ وَأحمد ابْن مَحْمُود بن صبيح وَغَيرهمَا م

الْوَاعِظ بِفَتْح الْوَاو وَكسر الْعين الْمُهْملَة وَفِي آخرهَا الظَّاء الْمُعْجَمَة يُقَال هَذَا لمن يعظ النَّاس وَيذكرهُمْ وَفِيهِمْ كَثْرَة مِنْهُم أَبُو الْقَاسِم بكر بن شَاذان بن بكر الْمُقْرِئ الْوَاعِظ سمع جعفرا الْخُلْدِيّ وَعبد الْبَاقِي بن قَانع وَأَبا بكر الشَّافِعِي وَغَيرهم روى عَنهُ أَبُو الْقَاسِم الْأَزْهَرِي وَأَبُو مُحَمَّد الْخلال وَعبد الْعَزِيز الْأَزجيّ وَغَيرهم وَكَانَ صَالحا عابدا كثير التَّهَجُّد وَالْعِبَادَة وَكَانَ ثِقَة ولد سنة اثْنَتَيْنِ وَعشْرين وثلاثمائة وَمَات سنة خمس وَأَرْبَعمِائَة فِي شَوَّال

الواعظي هَذِه النِّسْبَة إِلَى الْوَاعِظ واشتهر بهَا أَبُو الْفضل مُحَمَّد بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن خلف الواعظي البُخَارِيّ روى عَن مُحَمَّد بن عَليّ بن الجباخاني وَأبي بكر أَحْمد بن سُلَيْمَان الْعَبادَانِي وَغَيرهمَا روى عَنهُ غُنْجَار الْحَافِظ وَتُوفِّي سنة ثَلَاث

---

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٣١٨

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٣٤٨

وَثَمَانِينَ وثلاثمائة م

الوافدي بِفَتْح الْوَاو وَسُكُون الْألف وَكسر الْفَاء وَالدَّال الْمُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى الْوَافِد وَكَانَ حَيَّان بن مَازِن الغضوبة الطَّائِي وَفد إِلَى النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم فَقيل لحفيده أبي جَعْفَر مُحَمَّد بن يحيى بن عمر بن عَليّ ابْن حَرْب بن مُحَمَّد بن عَليّ بن حَيَّان الوافدي لأجل وفادة جده روى أَبُو جَعْفَر عَن جد أَبِيه عَليّ بن حَرْب وَعَن جده عمر بن عَليّ وَأحمد بن اسحاق الخشاب الْموصِلِي روى عَنهُ أَبُو الْحسن بن رزق وَأَبُو الْحُسَيْن مُحَمَّد بن الْحُسَيْن ابْن الْفضل الْقطَّان وَغَيرهمَا وَأثْنى عَلَيْهِ أَبُو بكر البرقاني وَأَبُو حَازِم العبدوي وَضَعفه أَبُو الْحسن مُحَمَّد بن الْعَبَّاس بن الْفُرَات ولد سنة ثَلَاث وَخمسين وَمِائَتَيْنِ فِي صفر وَتُوفِّي أول شهر رَمَضَان سنة أَرْبَعِينَ وثلاثمائة بِبَغْدَاد وَهُوَ آخر من روى عَن عَليّ بن حَرْب م." (١)

"سُفْيَان بن عَوْف بن الْمُغَفَّل بن عَوْف بن عُمَيْر بن كلب بن ذهل بن سيار بن والبة الْأَزْدِيّ ثمَّ الغامدي ثمَّ الْوَالِبِي صَاحب الصوائف أَيَّام مُعَاوِيَة وعماه يزِيد وَالْحكم ابْنا الْمُغَفَّل قتلا يَوْم النخيلة بالعراق

الواهكاني بِفَتْح الْوَاو وَسُكُون الْألف وَالْهَاء وَفتح الْكَاف وَبعد الْألف نون هَذِه النِّسْبَة إِلَى واهكان قَالَ وظني أَنَّهَا من قرى مرو لِأَن المنتسب إِلَيْهَا مروزي قَالَ وَمَا سَمِعت بِهَذِهِ الْقرْيَة ولعلها خربَتْ أَو صَار لَهَا اسْم آخر مِنْهَا عَمْرو بن حَفْص الواهكاني روى عَن عَليّ بن خشرم روى عَنهُ أَبُو سهل مُحَمَّد بن الْعَبَّاس الْكَرَابِيسِي

الوائلي بِفَتْح الْوَاو وَسُكُون الْألف وَكسر الْيَاء تحتهَا نقطتان وَبعدهَا لَام هَذِه النِّسْبَة إِلَى عدَّة قبائل مِنْهَا وَائِل بن حجر من وَلَده مُحَمَّد بن حجر الوائلي وَمِنْهَا وائلة ابْن جَارِيَة بن ضبيعة بن حرَام بن جعل بن عَمْرو بن بلي بن قضاعة من وَلَده نعْمَان بن عصر وَيُقَال عصر بن عبيد بن وائلة بن جَارِيَة الوائلي شهد بَدْرًا وَاحِدًا وَمِنْهَا وائلة بن عَمْرو بن شَيبَان بن محَارب بن فهر بن مَالك بن النَّضر بن كنَانَة ينْسب إِلَيْهِ حبيب بن مسلمة بن مَالك الْأَكْبَر بن وهب بن ثَعْلَبَة بن وائلة الوائلي وَمِنْهَا وائلة بن مَازِن بن صعصعة بن مُعَاوِيَة بن بكر بن هوَازن ينْسب إِلَيْهِ عَامر بن خلف الوائلي الَّذِي قتل بشر بن أبي حَازِم وَمِنْهَا وائلة بن الطمثان بن عوذ مَنَاة وَهُوَ من إياد بن نزار بن معد بن عدنان وَمِنْهَا وائلة بن سهم بن مرّة بن عَوْف بن سعد بن ذبيان وَمِنْهَا وائلة بن الظرب العدواني أَخُو عَامر بن الظرب حكم الْعَرَب وَمِنْهَا وائلة بن الدؤل بن سعد مَنَاة بن عَمْرو بن عَامر بن كَعْب بن الأزد وَمِنْهَا وَائِل بطن من الْأَنْصَار ينْسب إِلَيْهِم عبيد الله بن عبد الله بن الْحصين الْأنْصَارِيّ الخطمي الوائلي روى عَن حرمي بن عبد الله بن خُزَيْمَة بن ثَابت روى عَنهُ ابْن إِسْحَاق والوليد بن كثير وَابْن الْهَاد وَغَيرهم وَمِنْهَا وَائِل بن." (٢)

"ومنهم أبو الطُّفيل عامر بن واثلة بن عبد الله بن عُمير بن حُميس بن جُديِّ بن سعد بن ليث، ولد عام أحدٍ، وأدرك من حياة النبيِّ صلى الله عليه وسلم ثماني سنين. نزل الكوفة، وصحب علياً رضي الله عنه في مشاهد كلَّها، فلما قُتل علي انصرف إلى مكة، فاقام بها حتى سنة مئة، وهو آخر من مات ممَّن رأى النبيَّ عليه السلام.

روى حماد بن زيد عن سعيدٍ الجُريريِّ، عن أبي الطُّفيل قال: ما على وجه الأرض اليوم رجل رأى النبيَّ عليه السلام غيري.

(١) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣٤٩/٣

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب ابن الأثير، أبو الحسن ٣٥١/٣

وروى إسماعيل بن إسحاق القاضي عن عليِّ بن المدينيِّ عن سُليم بن أخضر، عن الجُريريِّ سمعه يقول: كنت أطوف بالبيت مع أبي الطُّفيل، فيحدِّثني وأحدِّثُه. فقال لي: ما بَقي على وجهِ الأرض عين تطرف رأى النبيَّ عليه السلام غيري. قال علي: ومات بمكة. وكان أبو الطُّفيل شاعراً مُحسناً. وهو القائلُ:

أيدعونني شيخاً وقد عشتُ حِقْبةً ... وهنَّ من الأَزواج نحوي نوازعُ

وما شاب رأسي من سنين تتابعت ... عليَّ، ولكن شَيَّبتْني الوقائع

وهذا من جيد الشعر. وذكره ابن أبي خيثمة في شعراء الصحابة. وكان فاضلاً، عاقلاً، حاضر الجواب. وكان يتشيَّع في علي رضي الله عنه، ويُفضله ويثني على الشيخين أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، ويترحَّم على عثمان رضي الله عنه. ودخل أبو الطُّفيل يوماً على معاوية. فقال له: كيف وجدُك علي خليلك أبي الحسن؟ قال: كوجْدِ أمِّ موسى على موسى، وأشكو إلى الله التَّقصير.

وقال معاويةُ يوماً: كنت فيمن حضر قتل عثمان؟ قال: لا، ولكني كنت فيمن حضره. قال فما منعك من تصرهِ؟ قال: وأنت ما منعك من نصره إذ." (١)

"لو ما رأيت محمداً وقبيله ... بالفتح يوم تكسَّرُ الأصنامُ

لرأيت دين الله أصبح بيِّناً ... والشِّرك غشَّى وجَههُ الإظلامُ

ويعمر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث: هو الشَّدَّاخ. وقيل له الشدّاخ لأنه كان الذي أصلح بين قصيٍّ وخُزاعة وبني بكر بن عبد مناة بن كنانة، إذ كانوا فوَّضوا إليه الحكم بينهم، ورضُوا به حكماً. فحكم بأن قصياً أولى بالكعبة ومكة منهم، وأنَّ كلَّ دمٍ أصابه قصي من خزاعة وبني بكر يشدخُه تحت قدميه، وأنَّ ما أصابت خُزاعة من قريش وكنانة وقضاعة ففيه الدِّيةُ مُؤدَّاة. فسمِّي يعمر بن عوف يومئذ الشدّاخ لما شدخ من الدماء، ووضع منها.

ومن بني يعمر بن ليث مَعدان بن أبي طلحة اليعمريُّ: من التابعين وروى عن ثوبان مولى النبي عليه السلام. مسلم: حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى ... بن سعيد: حدثنا شعبةُ: حدثني قتادة عن سالم بن أبي الجعد، عن مَعدان بن أبي طلحة اليَعمريِّ، عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " من صلى على جنازةٍ فله قيراط، فإن شهد دفنها فله قيرطان، القيراطُ مثلُ أحدٍ ". مسلم: حدثنا أبو غسَّان المسمَعُّي ومحمد بن مُثنَّى وابن بشار، وألفاظُهم متقاربة قالوا: نا معاد بن هشام قال: حدثني أبي عن قتادة، عن سالم بن أبي الجَعد، عن مَعدان بن أبي طلحة اليعمريِّ، عن ثوبان أن نبِّي الله صلى الله عليه وسلم قال: " إني لبعُقر حَوضي أذودُ الناس لأهل اليمن، أضربُ بعصاي حتى يَرفضَّ عليهم "، فسئل عن عَرضه فقال: " من مَقامي إلى عُمان "، وسُئل عن شرابه فقال: " أشدُّ بياضاً من اللبن، وأحلى من العسل، يُعث فيه ميزابان يُمِدَّانه من الجنة؛ أحدهما من الذهب والآخر من وَرِقٍ ".

ومن بني الشدّاخ ابن دَأب: وهو عيسى بن يزيد بن بكر بن دَأبٍ،." (٢)

---

(١) الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة محمد البري ١٤٧/١

(٢) الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة محمد البري ١٥٣/١

"قد روى أيمنُ بن خُريم عن النبي عليه السلامُ. أما أنا فما وجدتُ له روايةً إلا عن أبيه وعمه. وحدَّث محمدُ بن حازم أبو معاوية الضريرُ السُّلميُّ مَولى لهم عن إسماعيل بن أبي خالدٍ، عن الشعبيِّ، قال: أريل مَروان إلى أيمن بن خُريم: ألا تتَّبعُنا على ما نحن فيه؟ فقال: إن أبي وعمي شهدا بدراً، وإنهما عَهدا إليَّ ألا أقاتل رجلاً يَشهدُ أنْ لا إله إلا اللهُ وأنَّ محمداً رسولُ الله. فإن جئتني ببراءةٍ من النار فأنا معك. فقال: لا حاجةَ لنا في معونتك. فخرج وهو يقول:

ولستُ بقاتلٍ رجلاً يصلّي ... على سُلطانِ آخرَ من قُريشِ

لهُ سلطانُهُ وعليَّ إثمي ... معاذَ الله من سَفَهٍ وَطيشِ

وطلب مروان من أيمن الاتباع حين خروجه إلى مرج راهطٍ حيث قُتل الضحاك ابن قيس الفهريُّ. وكان أيمن أبرص، وكان مع بني مروان يُسامرهم ويُؤاكلهم. ذكر ذلك ابن قتيبة في " المعارف ". وقال: أيمن بن خريم، وأحسن فيما قال وأجاد:

إذا المرءُ وفَّى الأربعين ولم يكن ... له دونَ ما يأتي حياءٌ ولا سِتْرُ

فدعْهُ ولا تَنْبِسْ عليه الذي ارتأى ... وإن جدَّ أسباب الحياة له العُمْرُ

ومن بني غاضرة بن مالك بن ثعلب بن دودان زرُّ بن حبيش بن حباشة: يكنى أبا مريم، أدرك الجاهلية، ولم يرَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم. وهو من جلَّة التابعين، ومن كبار أصحاب ابن مسعود. أدرك أبا بكر وعمر، وروى عن عمر وعلي. روى عنه الشعبيُّ وإبراهيم النخعيُّ، وكان عالماً بالقرآن، قارئاً فاضلاً. قرأ على عثمان وابن مسعود. وهو من رجال عاصم بن بهدله؛ أحد القراء السَّبعة. وتوفي سنة ثلاث وثمانين، وهو ابن مئة وعشرين وكان أسنَّ من." (١)

"الطيالسيَّ، وعن سليمان بن حربٍ الواشجيّ الأزديِّ من أنفُسهم، ويكنى أبا أيوب ويروى مُسلم عن رجل، عن أبي الوليد الطيالسيّ، وعن رجل عن سليمان بن حرب. ويروى البخاريُّ عن سليمان بن حرب بن حرب مُشافهةً. ومات أبو الوليد الطيالسي بالبصرة سنة سبع وعشرين ومئتين، وهو ابن أربعٍ وثمانين سنةً. وولى سليمانُ ابن حرب قضاء مكة. وكان يوسف القاضي من قضاة المعتضد. وكان أيضاً هو وابنه محمد بن يوسف من قضاة المكتفي بالله عليّ بن أحمد المعتضد بن طلحة الموفَّق بن جعفر المتوكِّل بن أبي إسحاق المعتصم محمد بن هارون الرشيد بن محمد المهديِّ بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن عليّ بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب.

وكان ابنه أبو عمر محمد بن يوسف: حاجب ابن عمِّ أبيه إسماعيل بن إسحاق القاضي. وكان ذا وقارٍ وهيئةٍ حسنةٍ وأبَّهة. وكان يُضرب بسمته المثلُ في بغداد.

وابنه أبو الحسين عمرُ بن محمد بن يوسف: ناظر ابا بكر الصَّيرفيَّ فقيه أصحاب الشافعيّ. وله كتابٌ في الردِّ على مَن أنكر إجماع أهل المدينة. وكان يقال ببغداد إسماعيل بحاجبهِ، وأبو الحسين بأبيه، وأبو عُمر بنفسه. فكان المدحُ في الجميع راجعاً إلى أبي عمر.

وابنُه أبو نصر يوسف بن عمر بن محمد بن يوسف القاضي: كان فقيهاً فاضلاً. وهو آخر من ولي القضاء في بغداد من ولد حمّضاد بن زيد في أيام المتَّقى إبراهيم بن أحمد.

---

(١) الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة محمد البري ٢١٤/١

وولى يوسف وبنوه القضاء للمعتضد والمكتفي والمقتدر والقاهر والراضي والمتّقي. وولى أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق القضاء للمعتضد بالله، وابن عمِّه يوسف بن يعقوب كذلك. وكان إسماعيل مالكيَّ المذهب جليلاً محدِّثاً فقسهاً. روى عن عليّ بن المديني ومُسدَّدٍ وأشياخ ابن عمَّه يوسف. وكان يقول: أفخر على الناس برجلين بالبصرة: أحمدُ بن المعدَّلِ يُعلمني الفقه، وعليُّ بن." (١)

"فأحد الردفين مالك بن نويرة اليربوعي، والردف الآخر من بني رياح بن يربوع. وهو عتَّاب بن هرمي بن رياح وبنوه من بعده.

وللرِّدافة موضعان، أحدهما أن يردفه الملك على دابَّته في صيد أو نزهة أو ما أشبه ذلك من مواضع الأنس. والوجه الآخر أنبل، وهو أن يخلف الملك إذا قام عن مجلس الحكم، فينظر بين الناس بعده. وفيه جرى المثل: " فتى ولا كمالك " ذكر ذلك علِّي بن سليمان الأخفش وغيره.

ومن بني ثعلبة بن يربوع عتيبة بن الحرث بن شهاب: وهو جاهلي، وكان يقال له: صيَّاد الفوارس لشجاعته، والمحلُّ بن قدامة، وقعنب بن عصمة، والحنتف والحرث ابنا أوس، وهما الحنتفان.

ومن بني كليب بن يربوع جرير بن عطيَّة الخطفي: واسم الخطفي حذيفة ابن بدر بن سلمة بن عوف بن كليب بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم. وكان من فحولة شعراء الإسلام. ويكنى أبا حزرة بابنته. وأمُّها خالدة بنت سعيد بن أوس بن معاوية من بني كليب بن يربوع، وهي أمُّ حزرة. ولما توفيت رثاها في أول قصيدة مشهورة له طويلة، وناقض الفرزدق في بقيّتها. وتخيَّرت من الرثاء ما يستحسن، وهو:

لولا الحياءُ لهاجني استِعْبارُ ... ولزرتُ قبرَكِ والحبيبُ يزارُ

فسَقى صدى جَدَثٍ ببُرقةَ ضاحكٌ ... هَزِمٌ أَجَشُّ ودِيمةٌ مِدْرارُ

صلى الملائكةُ الذينَ تُخُيِّروا ... والصالحونَ عليك والأبرارُ." (٢)

"يعلم في اسمه اختلاف. وجعله بعضهم من بني سهم بن غَنْم بن قُتيبة، وخالفه غيره في ذلك. سكن أبو أمامة الباهليُّ مصر، ثم انتقل منها فسكن حمص، ومات بها. وكان ممَّن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم فأكثر. وروى عنه جماعة من التابعين، منهم: سليم بن عامر الخبائريُّ، والقاسم أبو عبد الرحمن، وأبو غالب حزوَّرُ، وشرحبيل بن مسلم، ومحمد بن زياد. وأكثر حديثه عند الشاميين. وتوفي سنة إحدى وثمانين، وقيل سنة ستٍّ وثمانين، وهو ابن إحدى وتسعين سنة. وكان يصفِّر لحيته. وشهد مع عليٍّ صفين، قال سفيان بن عُيينةَ: كان أبو أمامة الباهلي آخر من بقي بالشام من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال غيره: قد قبي بالشام بعده عبد الله بن بسر المازني، من مازن بن منصور أخي سليم وهَوازنَ ابني منصور. مات سنة ثمان وثمانين.

ومن بني سعد بن غَنم بن ثعلبة بن قتيبة بن معن بن أصر بنو أصمع رهط الأصمعي: وهو عبد الملك بن قُريب بن علي

---

(١) الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة محمد البري ٢١٧/١

(٢) الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة محمد البري ٣٢١/١

بن أصمع بن مظهَّر بن رياح بن عبد شمس بن أعيا بن سعد. وكان أبوه قد رأى الحسن وجالسه. وجدُّه عليُّ بن أصمع، وعاصم الجحدريُّ، وناجية بن مُخٍّ كان الحجَّاج وكَّلهم بتتبُّع المصاحف، وأمرهم أن يقطعوا كلَّ مصحف وجدوه مخالفا لمصحف عثمان رضي الله عنه، ويعطوا صاحبه ستين درهما. روى ذلك أبو حاتم عن الأصمعيِّ. قال: وفي ذلك يقول الشاعر:

وإلا رسومَ الدار قَفْراً كأنها ... كتابٌ محاهُ الباهليُّ بنُ أَصمعا

وكان الأصمعيُّ صاحب رواية غريب وشعر ونوادر اعراب وفكاهات وملحٍ يسامر بها الملوك والأشراف. وكان شديد التَّوخِّي لتفسير القرآن وحديث النبيِّ عليه السلام. لا يعلم أنه كان يرفع إلا أحاديث يسيرة، وصدوقا في غير ذلك من حديثه صاحب سنة واستقامة.

ويكنى أبا سعيد، وولد سنة ثلاث وعشرين ومئة، وعمِّر نيِّفا وتسعين سنة وله عقب. وقال مسلم في الكنى: أبو سعيد عبد الملك بن قريب بن عليِّ بن الأصمع بن مطهَّر بن رياح الباهليُّ، سمع ابن عون ومسعرا وسليمان بن." (١)

"ابن حنبل وأحمد بن أبي خَيثمة بأسناد عن صفوان بن عمرو قال: كان اسم عتبة بن عبد نُشْبَةَ فسمَّاه رسول الله عليه السلام عتبة، ويكنى أبا الوليد. وتوفي سنة سبع وثمانين في أيام الوليد بن عبد الملك، وهو ابن أربع وتسعين سنة. يُعدُّ في الشاميين. روى عنه جماعة من تابعي أهل الشام منهم خالد ابن مَعدان وكثير بن مرة وراشد بن سعد وعلي بن رباح المصري وغيرهم. وقال الواقدي: عتبة بن عبد السلمي آخر من مات من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

ومن بني سليم من أنفسهم أبو جميلة سُنَيِّن: أدرك النبيَّ صلى الله عليه وسلم، وخرج معه عام الفتح. يُعدُّ في أهل الحجاز. روى عنه ابن شهاب.

ومنهم نُبَيشة بن حبيب: قاتل ربيعة بن مكدَّم وعبد الله بن خازم صاحب خراسان.

هوازن بن منصور

وفي هوازن بطون، منها: نصر وجشم ابنا معاوية بن بكر بن هوازن. وعامر ومُرةُ ابنا ضعضعة بن معاوية بن بكر وقيسي بن مُنبِّه بن بكر.

فمن بني نصر بن بكر مالك بن عوف النَّصري: قائد هوازن يوم حنين. ثم أسلم، فحسُن إسلامه، وردَّ عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أهله وماله، وأعطاه مئة من الإبل.

ومنهم أوس بن الحدثان النَّصريُّ: وله صحبة. واختلف في صحبة ابنه مالك ابن أوس بن الحدثان. روى إبراهيم بن طَهْمان عن أبي الزبير، عن ابن كعب ابن مالك، عن أبيه أنه حدَّثه أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم بعثه وأوس بن الحدثان

---

(١) الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة محمد البري ٣٤٦/١

أيام التَّشريق ونادِيا ألاّ يدخل الجنة إلا مُؤمنٌ، وأيامُ مِنًى أيامُ أكل وشرب. وروى ابنه مالك بن أوس عن عمر وسائر العَشَرة، وعن العباس. روى عنه الزُّهريُّ ومحمد بن المنكَدر وعكرمة.." (١)

"وعتبة بن غزوان اختطَّ البصرة، وهو أولُ من نزلها من المسلمين. وأمر مِحْجنَ ابن الأدرع، فخطَّ مسجدَ البصرو الأعظم. وهاجر إلى أرض الحبشة، وهو ابن أربعين سنةً، ثم قدِم على النبي صلى الله عليه وسلم، وهو بمكة. وأقام معه حتى هاجر إلى المدينة مع المقداد بن عمرو، ثم شهد بدراً والمشاهد كلَّها. ومات في خلافة عمر، وهو ابن سبع وخمسين سنةً.

ومنهم عبد الله بن بُسْر المازني: من مازن بن منصور في قيس. يُكْنى أبا بُسْر، وقيل: يُكنى أبا صفوان. مات بالشام سنة ثمان وثمانين، وهو ابن أربع وتسعين سنةً. وهو آخر من مات بالشام من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. روى عنه الشاميُّون: خالد بن مَعْدان ويزيد بن حُمير وسُليم بن عامر وراشد بن سَعدٍ وأبو الزَّاهرية ولقمان بن عامر ومحمد بن زيادٍ، فقال إنه ممَّن صلى القبلتين.

وأخته الصمَّاء بنت بسر: واسمها " بُهَيَّة "، قال ذلك محمد بن القاسم الطاهريُّ. ويقال: بُهَيمة، بزيادة ميم، ذكره الدارَقُطني. رَوت عن النبي عليه السلام أنه نهى عن صيام السبت إلا في فريضة.

انقضى ذكر ولدِ مضر جملةً وتفصيلاً والحمد لله كما يجب لجلاله بُكرةً وأصيلاً.." (٢)

"وغطفان يأتي نسبه عند ذكره في حرف الغين المعجمة، كان له من الولد قطيعة وورقة، منهم زهير بن قيس صاحب حرب داحس والغبير وهما فرسان، كانت أحداهما وهي داحس لقيس والأخرى وهي الغبرا لحذيفة بن بدر سيد فزارة فاجرياهما وتشاحنا في الحكم بالسبق، وقتل قيس حذيفة، فدامت الحرب بين عبس وفزارة على ما سيأتي ذكره في الكلام على أيام العرب في خاتمة هذا الكتاب. قال في العبر: وليس بنجد الآن أحد من بني عبس. قال: وفي أحياء عتبة من بني هلال أحياء ينسبون إلى عبس فلا أدري أهو عبس هذا أم عبس آخر من زغبة. قال الجوهري: والعبس الأسد وبه سمي الرجل وإليهم ينسب عنترة بن شداد العبسي المشهور بالشجاعة.

١٢٤٣ – بنو عبشمس – بفتح الباء بطن من تميم من العدنانية، وهم بنو عبشمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم، وتميم تقدم نسبه عند ذكره في حرف التاء المثناة فوق، منهم عبد المطلب الشاعر. قال أبو عبيد: ويقال أنه كان حبشياً.

١٢٤٤ – بنو عبقر – بطن من أنمار بن أراش بن كهلان من القحطانية وهم بنو عبقر بن أنمار، وأنمار قد تقدم نسبه عند ذكره في حرف الألف فيما يقال فيه بنو فلان مع النون، كان له من الولد قيس بطن، وعلقمة بطن.

١٢٤٥ – بنو عبيد – بضم العين، بطن من الأوس من القحطانية." (٣)

(١) الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة محمد البري ٣٨٠/١

(٢) الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة محمد البري ٤١٨/١

(٣) نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب القلقشندي ص/٣٤٥

"قال الحمداني: وليسوا بلأم الحجاز.

وبنو شمس، والفضليون، وهم الفضلية، وقرارهم كوم الثعالب وما داناها.

ومنهم أيضاً: بنو زيد مراس، وبنو زيد عُذرة، وبنو صُبيح، وبنو ليث، وبنو مطية، وبنو يونس، بضم الياء المثناة التحتية وسكون الواو والسين المهملة، وغيرهم.

ومن كنانة عذرة هذه أيضاً قوم ببلاد الشرقية بضفة النيل.

قلت: وليس بنو عذرة هؤلاء هم بنو عذرة المعروفون بشدة العشق وغلبة الهوى، بل أولئك بطن آخر من قضاعة. وهم: بنو عذرة بن سعد هُذَيم بن زيد ابن ليث بن سود بن الحافي بن قضاعة. ومنهم: جميل بن عبد الله بن معمر، وصاحبته بثينة بنت حَبَّى، كان لأبيها صحبة. فيما ذكره ابن حزم.

ومنهم أيضاً: عروة بن حزام وصاحبته عفراء، وهي ابنة عمه اشتدّ عليه العشق حتى قتله.

قال صاحب " خزانة الأدب ": قيل لرجل منهم: ما بال العشق يقتلكم؟ قال: لأن فينا جمالاً وعفة. وقيل لآخر: ما بال الرجل منكم يموت في هوى امرأة، إنما ذلك لضعف فيكم يا بني عذرة؟ فقال: أما والله لو رأيتم النواظر الدّعج، تحتها المباسم الفُلج، فوقها الحواجب الزُّج، لاتخذتموها اللات والعزى.

العمارة الرابعة: من الموجودين من بقايا قضاعة: بهراء، بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وألف في الآخر، وهم: بنو بهراء بن الحافي بن قضاعة.." (١)

"ومن بني فهم هؤلاء: بنو طرود. وهم: بنو طرود بن فهم، المذكور منهم: أعشى طرود الشاعر.

قال في العبر: وهو بطن متسع، وكانوا بأرض نجد وليس منهم الآن بها أحد.

قال: وبإفريقية من بلاد المغرب منهم الآن حيٌّ عظيم ينزلون ويظعنون مع سليم ورياح.

والمشهور من الموجودين الآن من قيس ثلاث فصائل: الفصيلة الأولى: منهم: بنو غطفان، وبفتح الغين المعجمة والطاء المهملة وفتح الفاء ثم ألف ونون. وهم: بنو غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان.

قال في العبر: وهم بطن متسع كثير الشعوب والبطون.

قال: وكانت منازلهم مما يلي وادي القرى وجبلي طيء: أجأ وسلمى، ثم تفرقوا في الفتوحات الإسلامية، واستولت على مواطنهم هناك قبائل طيء.

ومن غطفان: بنو عبس، بالباء الموحدة. وهم: بنو عبس بن بغيض بن ريث ابن غطفان. كان له من الولد: قُطيعة، وورقة. منهم: قيس بن زهير، صاحب الفرس المعروف بداحس، الذي أجرى مع الغبراء، وكانت بسببه الحرب.

ومنهم: عنترة العبسي، المعروف بالشجاعة.

قال في العبر: وليس بنجد الآن منهم أحد.

قال: وفي أحياء زُغبة بالمغرب أحياء ينسبون إلى عبس، فلا أدري: أهو عبس هذا أو عبس آخر من زغبة.

---

(١) قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان القلقشندي ص/٤٩

ومنهم: ذبيان، بضم الذال المعجمة وكسرها – فيما حكاه الجوهري، عن ابن السكيت – وسكون الباء الموحدة وفتح الباء المثناة من تحت وألف ثم نون.." (١)

"العنزي: بفتحتين وزاي إلى عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان وبسكون النون إلى عنز بن وائل أخي بكر بن وائل وبه بسين مهملة إلى عنس حي من مذحج.

العنقزي: بفتح أوله والقاف وزاي إلى العنقز وهو الريحان.

العنيني: بالضم وفتح النون الأولى إلى عنين بطن من طيء.

باب العين والواو

العودمي: بالضم وفتح المهملة.

العوذي: بالفتح والسكون معجمة إلى عوذ بطن من الأزد.

العوسجي: بفتح أوله والمهملة وجيم إلى عوسجة جدّ.

العوصي: بالفتح والسكون ومهملة إلى عوص بطن من كلب وبالفاء إلى عبد الرحمن بن عوف وإلى عوف بن سعد بطن من قيس عيلان وآخر من ذبيان وبالنون إلى عون وبالهاء إلى عوه بطن.

العوقي: بفتحتين وقاف إلى العوقة بطن من عبد القيس ومحلة لهم بالبصرة.

العوني العوهي: بالفتح والتشديد إلى العوة بطن من سامة بن لؤي مجدّ.

باب العين واللام ألف

العلاثي: بالضم آخره مثلثة إلى علاثة رجل.

العلاطي: بالكسر إلى علاط رجل.

العلاف: إلى بيع العلف.

العلاقي: بالكسر وقاف إلى بني علاقة.

العلالي: بالضم أي علالة جدّ بالفتح والتشديد إلى علان وأبي علانة وأبي جهل رجل العلاني: بالفتح إلى سكة العلاء ببخارى.

باب العين والياء

---

(١) قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان القلقشندي ص/١١٢

العيابي: بالفتح آخره موحدة إلى عيابة بن عامر بن زيد بن عدوان.
العياضي: بالكسر ومعجمة إلى عياض جدّ.." (١)

"الرومية بقرب باب الجمعة. وآخر من مات من الذكور الريس حسن الخجندي. وكان رجلاً فاضلاً ميقاتي. توفي سنة ١١٨٢.

بيت خوج

" بيت خوج ". أول من قدم منهم المدينة المنورة في سنة ١١١٠ محمد بن عبد الرحمان الهندي الفتني الشهير ب " خوج " فأما محمد فكان رجلاً، كاملاً، عاقلاً، يتعاطى البيع والشراء، ويعامل الآغوات في غالب الأوقات إلى أن مات سنة ١١٦٠. واشترى جملة من العقارات والصرر والجرايات. وكان ساكناً في حوش المرزوقي. وأعقب من الأولاد: أبا بكر، وعثمان، وعمر، وسعيداً، وزينب.

فأما أبو بكر " فطلع مثل والده. وتوفي سنة ١١٨٥. وأعقب: عبد القادر، وعبد الله، وسلمى.

فأما عبد القادر فصار إماماً حنفياً. وتوفي عن غير ولد سنة ١١٨٨.

وأما عبد الله " فطلع مثل والده في البيع والشراء، وزاد عليه، فإنه رجل يحب فلاحة الحدائق. وعنده حديقتان. وتزوج. وله ولد مزوج، له ولد من بنت الشيخ عبد الجليل أفندي الداغستاني.

وأما عمر المذكور فصار ريساً ومنجماً ويتعلق على بعض الاستخراجات. وتوفي سنة ١١٧٧. وأعقب من الأولاد: أحمد، وأبا البقاء، ويوسف، وبديعة. وكلهم توفوا عن غير أولاد. ما عدا أبا البقاء فإن له ولداً موجوداً.." (٢)

"عنه وهو واليه على المدينة المنورة فهي من حسنات سيدنا معاوية. الزرقاني: لزرقان قرية بمصر من أعمال المنوفية. الزرقاوي: للزرقاء قرية من قرى مصر بالدقهلية وموضع بناحية معان من الشام وآخر من أعمال حلب. الزرندي: لزرند مدينة بكرمان وهي غير زرند قريا بأصبهان. الزرودي: لزرود اسم رمل مؤنث بطريق الحاج من الكوفة. الزغلي: لبني زغلة قبيلة من عرب المغرب. الزموري: لزمور بلدة من حدود شنقيط تسمى الآن بالساقية الحمراء. الزناتي: لزناتة قبيلة كان لها بر المغاربة الجنوبي. الزنجباري: لزنجبار بلدة من السواحل وهي دار ملكها وسمعت بعض أهلها يبدل الجيم زاياً. الزواوي: لزواوة بين إفريقية والمغرب. الزينبي: أحد ازينبيين بطن من ولد علي الزينبي بن عبد الله الجواد ابن جعفر الطيار لآمه زينب بنت علي وأمها فاطمة رضي الله تعالى عنهم ومن المحدثين الزينبيون لزينب بنت سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهم.

---

(١) لب اللباب في تحريرالأنساب السيوطي ص/١٨٣

(٢) تحفة المحبين والأصحاب فى معرفة ما للمدنيين من الأنساب الأنصاري، عبد الرحمن بن عبد الكريم ص/٢٠٩

حرف السين المهملة

الساسانية: طائفة من الفرس لملكهم ساسان قال بعضهم هو أول." (١)

"فمن بني سعد، ابن منبه بن سعيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبّة بطن. وهم بنو كنوز بن طعب بن بجالة بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبّة. وبنو زيد بن كعب بن بجالة بن ذهل بن مالك بن بكر بطن من ضبّة. بنو عائذة بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبّة بطن، ومنهم بنو عبد مناة بن بكر بن سعد ابن ضبّة. وبنو ثعلبة بن سعد بن ضبة بطن. فمن بني كوز المسيب بن زهير بن عمرو، ومن بني عمرو، ابن مالك بن زيد بن كعب، كان سيدا مطاعا. وولده: عبد الحارث، وحصين، وعمرو، وداهم، وذبحة، وعامر، وقبيصة، وحنظلة، وخيار، وحارث، وقيس، وشيبة، ومنذر. كل هؤلاء شريف قد رأس وربع أي: أخذ المرباع. كان الرئيس إذا غنم الجيش معه أخذ الربع. ومن ولد الحصين صرار بن زيد الفوارس الرئيس الأول، ومحلّم بن سويط وتيم الرباب.

ومن بني زيد الفوارس ابن شبرمة القاضي.

ومن بني عائذة بن مالك شرحاف بن ملثم الذي قتل عمارة بن زياد العبسي.

ومن بني أسيد بن مالك، زيد بن حصين ولى أصبهان. وعبد الله بن علقمة الشاعر الجاهلي. ومنهم عميرة بن اليثربي قاضي البصرة، والذي قتل.

ومن بني ثعلبة سعد بن منبه بن عاصم بن خليفة بن يعقل الذي قتل بسطام.

ومن بني مزينة: ابن عمرو بن أد المتقدم ذكره، ومنهم النعمان بن مقرن، ومنهم معقل بن سنان، صاحب النبي صلى الله عليه وسلم. ومنهم زهير بن أبي سلمى الشاعر، وابناه كعب رضي الله عنه، ويجبر.

ومن مزينة معن بن أوس الشاعر، ومنهم إياس بن معاوية القاضي.

ومن مزينة مزينة البطن المعروف في حرب، ومن مزينة بنو عثمان وعمرو، وفي ذلك يقول زهير بن أبي سلمى:

متى أدع في أوس وعثمان تأتني

إلى أن يقول:

هم الأسد عند البأس والحشد في القرى ... وهم عند الجار يوفون بالذمم

والرباب وهم: عدي، وتميم، وثور، وعكل، وإنما سميت الرباب؛ لأنهم تحالفوا فوضعوا أيديهم في حفنة فيها رب.

فمن بني عدي الرباب غيلان ذو الرمة الشاعر، وهو غيلان بن عقبة.

ومن بني تميم الرباب عمرو بن لجأ الشاعر، الذي كان يهاجي جرير ابن الخطفي.

ومن بني عكل الرباب النمر الشاعر.

ومن بني ثور الرباب سفيان الثوري الفقيه. ومن بني الغوث صوفة، وهم بنو الغوث بن مراد بن أد بن طابخة، وفيهم كانت الإجازة، ومن بني الغوث شرحبيل ابن السمط واسمه عبد الله الذي يقال له شرحبيل بن حسنة، انتهى نسب إلياس ابن

---

(١) مختصر فتح رب الأرباب بما أهمل في لب اللباب من واجب الأنساب عباس المدني ص/٢٥

مضر.

فصل

ومن بطون مضر قيس عيلان، وليس في العرب عيلان بالعين المهملة غيره.

وهو: قيس بن عيلان، واسمه إلياس بن مضر بن نزار.

قال أبو عبيد: كان لقيس من الولد: خصفه، وسعد، وعمرو. قال الكلبي وابن عبد البر: خصفه أم عكرمة بن قيس لا ابنه.

قال صاحب حماة: وقد جعل الله في قيس من الكثرة أمرا عظيما لكثرة بطونها.

ومن بني قيس عيلان، بنو فهم، وهم بنو فهم بن عمرو بن قيس بن عيلان.

وذكر القاضي: أنهم حضروا فتح مصر واختطوا بها، وإليهم ينسب الإمام الليثي بن سعد الفهمي، وفضله أشهر من أن يذكر.

ومن بني فهم. بنو طرود، وهم بنو طرود بن سعد بن فهم، ومنهم أعشى طرود الشاعر.

قال في العبر: وهم بطن متسع، كانوا بأرض نجد وليس منهم الآن بها أحد. قال: ومنهم بإفريقية من بلاد المغرب حي، وينزلون ويظعنون مع سليم، ورباح.

ومن بطون قيس عيلان: غطفان بن سعد بن قيس عيلان. قال في العبر: وهم بطن متسع كثير الشعوب والبطون. قال: وكانت منازلهم مما بلى وادي القرى، وجبلي أجا وسلمى، ثم تفرقوا في الفتوحات الإسلامية، واستولت على مواطنهم هناك قبائل طيء. ومن أشرفهم بنو مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان ابن بغيض بن ريث بن غظفان، ومنهم هرم بن سنان الذي مدحه زهير ابن أبي سلمى.

ومنهم بنو عيسى بن بغيض، وذبيان بن بغيض الذي وقع بينهم الحرب العظيم بسبب فرس قيس بن زهير، صاحب الفرس المعروف بداحس، الذي جرى مع الغبراء وكانت بسببه الحرب.

ومنهم عنترة العبسي المعروف بالشجاعة، قال في العبر: وليس منهم بنجد الآن أحد. قال في أحياء رغبة بالمغرب من ينسبون إلى عبس، فلا أدري أهو عبس هذا أم عبس آخر من رغبة ذبيان؟ قال: وذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان.

قال أبو عبيد: كان له من الولد: سعد، وفزارة، وهاربة. قال: وهم بطن من بني ثعلبة بن سعد، وعامر في بني يشكر وسلمان في بني عبس.." (١)

"(العرب القحطانية)

حلت هذه محل الأولى. ويقال ان قوماً من الساميين من ولد ارفخشد أخى ارم جاؤوا من العراق فتعلموا العربية وهم قحطان (١) وأولاده ويقال له (يقطان) أيضاً فقحطان بن عابر بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح (ع) . وقالوا: فالغ أخو قحطان وهو جد إبراهيم (ع) وهؤلاء القحطانيون محوا البقية الباقية من العرب الأولى وأهلكوهم حرباً وورثوا لغتهم

---

(١) المنتخب في ذكر نسب قبائل العرب المغيري ص/٦٧

تعلموها ممن اتصلوا به وكانت امهم عربية فتكلموا جميعاً بلسان أمهم. والمنقول عن ابن الشرية ان الذين كان قد خرج الى اليمن يعرب بن قحطان وكان اكبر اخوانه سناً (٢) . وهناك صفت لهم الأرض.

وفي أصل القحطانية أقوال كثيرة، ونظراً لبعد العهد لا تعرف العرب عنهم إلا الاجمال وهو ان العرب شطر كبير منهم من ولد قحطان وشطر الآخر من عدنان وكفى. وأما نسبة قحطان واتصاله باسماعيل أو عدم اتصاله، وتعداد اجداده وما ماثل ما لا يقوم عليه دليل. ومن أشهر الأقوال ما ذكر أعلاه والبعض انه ابن ارم بن سام، ومنهم من يقول انه منسوب الى اسماعيل، ومنهم من يميل الى انه ابن هود وقد جاء في شعر المتنبي.. الى آخر ما هناك من الأقوال.. والتفصيل في كتاب الانباه على قبائل الرواه. والعرب مهما كان من الاختلاف لا تعرف سوى الجذم القحطاني والجذم العدناني (١) . والقبائل المتكونة أخيراً من هؤلاء نشأوا من أولاد قحطان وابنه يعرب وسميت جميعها (بالعرب القحطانية) أولاد قحطان: ١ – يعرب.

٢ – جرهم.

٣ – المعتمد.

٤ – المتلمس.

٥ – عاصم.

٦ – منيع.

٧ – القطامي.

٨ – عاصي.

٩ – حمير.

وقد ذكر المؤرخون – غير صاحب الأخبار الطوال – إن حمير هو ابن سبأ بن يشجب بن يعرب المذكور. وهو غيره كما يظهر من عمود النسب ... ثم ان هؤلاء تكاثروا بأرض اليمن وملكوا عليهم سبأ بن يشجب بن يعرب ابن قحطان ثم ولّوا حمير بن سبأ وهذا جعل ابنه كهلان وزيره. وكان اسماعيل (ع) في هذا العصر. ثم ملك اليمن (٢) ملوك كثيرون من آل قحطان توالوا على الملك وكان يبالغ في سعة ملكهم وعظم سلطانهم. وما أصدق ما قاله الطبري في هذا الموضوع عن اليمن وكذا سائر الأمم من انه غير ممكن الوصول الى علم التاريخ بهم إذ لم يكن لهم ملك متصل في قديم الأيام وحديثه ... وقد كان لليمن ملوك لهم ملك غير انه كان غير متصل وإنما كان يكون منهم الواحد بعد الآخر وبين الأول والآخر فترات طويلة لا يقف على مبلغها العلماء لقلة عنايتهم بها وبمبلغ عمر الأول منهم والآخر إذ لم يكن من الأمر الدائم فإن دام منه شيء فإنما يدوم لمن دام له منهم بأنه عامل لغيره في الموضع الذي هو به لا يملك بنفسه وذلك كدوامه (لآل نصر) (١) ... فلم يزل ذلك دائماً لهم من عهد اردشير بن بابكان الى ان قتل كسرى أبرويز النعمان فنقل عنهم الى اياس بن قبيصة الطائي. (٢) وعلى كل وفي أيام القحطانية تكاثر العدنانيون من ذرية اسماعيل (ع) .

ومن أشهر حوادث القحطانية قصة بلقيس مع سليمان (ع) وسيل العرم. ومن ملوكهم التبابعة، توالى ملوكهم الى ان تملك

الحبشة عليهم فانتزعوها من ملكها ذي نواس. ثم استعادوا الملك بنصرة من الفرس، ثم حكم الفرس على اليمن الى ان ظهر الإسلام. وكان حاكمها أيام العهد الإسلامي باذان (٣) .

والقبائل القحطانية كثيرة ومنها طيء ولخم ومذحج وهمدان والأزد (الأسد) وقضاعة.

ومن هؤلاء وغيرهم انتشرت جماعات في الأطراف استولت على بعض الأقطار العربية كالبحرين والحجاز ومنهم من مال الى العراق واريافها فتكونت منهم إمارات من آل نصر اللخميين وغيرهم ... ويعزى أول تفرق اليهم كان بسبب سيل العرم ... والتفصيل في اليعقوبي (١) .

ولا زال شطر كبير من العرب متكوناً منهم، وأكثر قبائل العراق اليوم منهم، ومنهم قبائل كبرى أيضاً في غير العراق.. لا تكاد تحصى عداً.. ولا تزال منتشرة في جزيرة العرب وسورية ومصر ...

- ٤ -

العرب المستعربة

(العرب العدنانية)

وهؤلاء من ولد اسماعيل (ع) (١) فإنه كان قد ترك أولاداً كثيرين وكانت أمور مكة بيد ابنه (نابت) فلما توفي غلبت جرهم على البيت والحرم فخرج ابنه الآخر (قيذر) بأهله وماله يتتبع مواقع القطر فيما بين كاظمة وغمر ذي كندة والشعثمين. وما الى تلك الأرضين حتى كثر ولده وانتشروا في جميع أرض تهامة والحجاز ونجد (٢) .." (١)

"ثم ملك بعده ابنه الأسود، ثم أخوه المنذر بن المنذر، ثم النعمان بن الأسود وبه انتقلت الامارة الى غيرهم.

٨ – امارة ابي يعفر اللخمي

وهذه من غير الأسرة المالكة وإن كان أميرها لخمياً. ملك ثلاث سنوات ثم عادت مرة أخرى الى آل نصر وإن كانت لم تخرج من لخم.

٩ – امارة لخم الرابعة

ولي بعد ذلك أمرؤ القيس الثالث ثم المنذر ابنه، وفي أيامه عزله كسرى قباذ وجعل مكانه الحارث بن عمر بن حجر الكندي لأنه لم يقبل بدين الزنادقة ثم أعاده كسرى انوشروان. ثم ملك ابنه عمرو بن المنذر، ثم قابوس أخوه ابن المنذر. وهذا قتله رجل من يشكر. ثم ولي السهراب. وهذا لم تذكره غالب التواريخ، ثم المنذر أبو النعمان بن المنذر. وبه انتهى أمد آل نصر وانتقلت الامارة الى طيء.

١٠ – امارة طيء

ثم نالت الإمارة قبيلة طيء ورئيسها اياس بن قبيصة الطائي. قال هشام ابن محمد قد بعث الرسول صلى الله عليه وسلم لسنة وثمانية أشهر مضت على ولاية اياس. وكان اياس هذا مشهوراً بالشجاعة والجود، عالماً بأيام العرب ووقائعهم ... وولايته سنة ٦١١م.

---

(١) عشائر العراق عباس العزاوي ص/١٢

وفي أيامه حدث يوم ذي قار وهو أول يوم انتصف فيه العرب من العجم كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك وفرح بهذه النصرة ... (١) وفيها أبلي بلاء لا مثيل له، وكانت طيء مع الفرس وكذا قبائل أخرى كأياد ولم يعرف سوى اياد ولم يذكروا سواها وبينوا انهم سراً كانوا مع العرب على الفرس وذلك بقصد اماتة الضغائن لئلا تبقى مشتعلة دائماً وتجر الى غيرها ...

وهذه الوقعة التي أشار إليها أبو تمام بقوله:

وانتم بذي قار امالت سيوفكم ... عروش الذين استرهنوا قوس حاجب

١١ – امارة ازاذبة

وفي بعض التواريخ ان وقعة ذي قار حدثت في إمارة ازاذبة ثم عاد الملك الى لخم. وازاذبة هذا ولي الحيرة بعد اياس بن قبيصة الطائي ...

١٢ – امارة لخم الخامسة

ولي بعد وقعة ذي قار المنذر بن النعمان بن المنذر سنة ٦٣٤ ميلادية وهو الذي تسميه العرب المغرور وقتل بالبحرين يوم جؤاثى فكان آخر من بقي من آل نصر فانقرض أمرهم بزوال ملك فارس من العراق ... (١) وفي التواريخ الأخرى ان الذي ملك بعد ازاذبة هو الأسود بن المنذر أخو النعمان. وفي أيامه اشتهر الحارث بن كلدة الثقفي طبيب العرب، ثم ملك بعده المنذر بن النعمان المذكور.

هذا. ويلاحظ ان قائمة اسماء الأمراء من المناذرة واسلافهم من آل نصر مختلفة جداً، والتواريخ ذكرتها بصورة مضطربة، فلا يعوّل على واحد منها، واعتمدنا الطبري فانه من أوثق المراجع، وفيه بيان واف عن سني حكمهم ووقائعهم مما يصلح لتثبيت التاريخ نوعاً. وقائمة امرائهم في اليعقوبي مبتورة. (٢) وفي تاريخ سني ملوك الأرض ذكر لهم ولمن عاصرهم من ملوك ساسان، وقائمته تخالف سابقيه، ولا تأتلف مع ما ذكره صاحب (كتاب العرب قبل الإسلام) وما أورد صاحب (الحيرة) . ولا محل هنا لتحقيق هذا الاضطراب لأن موضوعنا عشائر العراق ... والطريقة الصحيحة أن نبدأ بالوقائع المعلومة المقطوع بها ونمضي صعوداً ونزولاً فنعتمد التواريخ المعتبرة، وأساس ذلك ان من حفظ حجة على من لم يحفظ. لنتدارك ما فات الآخرين من أسماء أمراء، ونقابل سني حكمهم بأزمان ملوك فارس ووقائع الغسانيين المعلومة وغيرها من وقائع المسلمين ... وأما وقائعهم التاريخية فانها معروفة ومدوّنة إلا في بعضها تداخلا..

- ١٣ -

الآداب العربية

في القبائل العراقية." (١)

"كل هذه مما يسبب سكنى العشائر والتنقل بهم من الحضارة إلى البداوة، أو الأرياف ... وقد يكون المرء ابن بادية في الأصل ولم تنقطع علاقته من البادية فتعن له سكناها ويحن إلى أهله وأقاربه ... فيعود. وقد شاهدنا الكثيرين

---

(١) عشائر العراق عباس العزاوي ص/٣٦

حينما يزول المانع لهم يعودون لباديتهم إذ لم ترتكز وسئلها في أذهانهم بعد، أو لم تنل رغبة منهم ولم تحبب إليهم. نرى هؤلاء يوردون المثل البدوي المعروف (عنّت عليّ ديرة هلي (١ ".

هذه دواعي التنقل من البداوة إلى الأرياف، فالمدن وبالعكس، ولا نطيل القول بأكثر من هذا ...

٨ – الجمع والتقسيم

وعلى كل يجب أن نرجع تقسيم القبائل إلى الجذمين المذكورين وبيان قبائلهما كل واحدة على حدة بالتفصيل ... سوى أننا نلاحظ بعض الأوصاف من البداوة أو الريفية، ونقدم بعض القبائل البدوية التي تقربت إلى الحضارة ولم تقبلها بعد، ثم نذكر القبائل الأخرى من ريفية ... ولم نفصل بين القحطانية والعدنانية إلا أننا نشير إليها حين الكلام عليها.. ولا نفوت الاجمال عن خصائص كل ... فلا نراعي الترتيب ونكتفي أن نشير إلى العدنانية والقحطانية ... ونعين أصل القبيلة سواء كانت من أحد هذين الجذمين أو متحيرة ... كما أننا نذكر موطن القبيلة مجموعة أو متفرقة، ونقدم قوائم في القبائل المشهورة الموجودة في تقسيماتنا الادارية تسهيلاً للمعرفة معززين لها بخارطة. وبهذا نكون قد جمعنا بين الحالات والأوضاع المعروفة ...

– ٢ –

القبائل البدوية

ومن يمت إليها يهمنا جمعاً بين القبائل المشتركة الصفات من بعض الوجوه: أن نجعل القبائل مجموعتين أساسيتين وهما (القبائل البدوية) وخصيصة البداوة تجمعها، لبروز هذه الصفات فيها.. ومن أهمها التنقل دون تقيد بمكان خاص، تتبع الكلأ وتراعي الغزو ...

و (القبائل الريفية) تميل إلى الأرياف وتتعاطى الزراعة وما يتعلق بها من تربية المواشي وما ماثل ...

والقبائل لا تخرج عن هاتين الخصيصتين ولكن قد تتداخل فترى من هؤلاء من قد مالوا إلى الأرياف، أو ركن بعض أهل الريف إلى البداوة ... وهم أقرب إلى التداخل بالنظر لما يجدون من الأحوال التي تدعو لمثل هذا التطور، والأوضاع.. وبيانها بهذه الصورة لا يغير ماهية الموضوع.

هذا والآن نرى أن نبحث عن أشهر القبائل البدوية وخصائصها ونبدأ بقبائل شمر ...

– ٣ –

قبائل شمّر

١ – أصل شمر

إن المدوّنات عن هذه القبيلة قليلة جداً وهي قحطانية، ذكرها الحمداني فقال: " بنو شمر بطن من العرب مساكنهم جبلاً طيىء أجأ وسلمى بجوار لام ". كذا نقل صاحب السبائك (السويدي) ولم ينسبهم إلى قبيلة، وهذا محمول إلى أنه لم يتصل بهم ولم يتحقق ذلك من رجالهم، وآخر من ذكرهم القزويني قال: " شمر بالتشديد والتخفيف. قبيلة من العرب ذات بطون تنسب إلى شمر ذي الجناح من قحطان منهم في نجد ومنهم في العراق ومنهم في الموصل إلى

سنجار. والظاهر أنهم ينسبون إلى شمر يرعش بن افريقس بن ابرهة ذي المنار أحد ملوك التبابعة من اليمن ... " اه.
وما ذكره من أنه الظاهر فليس بظاهر، والنسبة التي نسبها غير معروفة. كما أن التخفيف لا قائل به، ولكن القزويني راعى اللفظة في قواميس اللغة ومعانيها وليس لدينا من العرب من ينطق بالتخفيف ويريد هذه القبيلة ...
وقال الحيدري: " ومن أجل عشائر العراق شمر وهم عدة قبائل.. وتبلغ قبائل شمر مائة ألف نفس فأكثر وحمائلهم آل محمد من طيىء. وجميع قبائلهم تعود إلى قحطان.. " اه.
وقال البسام: " شمر من ذرية حاتم ... من سكان الجزيرة وهم أكرم العشائر وأرفعهم عماداً، وأكرمهم أخولاً وأجداداً، وأصحهم في ذكر المكارم اسناداً، وأقدم في الحرب.. وشيخ هؤلاء يقال له (الجربا) وسقمانهم ألفان وفرسانهم ألف ومائتان ... " اه.
والمنقول المحفوظ عنهم أن شمر ليس جداً وإنما هو وصف لحقهم وذلك أنهم آخر من خرج من اليمن وكانت قد ألحتهم السنون فهاجروا إلى أنحاء أجأ وسلمى فدفعوا بعض القبائل وأزاحوهم عن مواطنهم. فشمروا عن ساعد الجد وأوعز إليهم رؤسائهم ب (شمّروا) . ومن ثم دعوا ب (شمر) واللغة تساعد على هذا التفسير قالوا:." (١)
"وهم الذين كانوا تحت امارة آل الرشيد. وسموا بهذا الاسم لاقامتهم في الجبال المعروفة في نجد بأجأ وسلمى وإلا فان القبائل البدوية متجولة فلا تستقر في موطن وفي نظرها كل جزيرة العرب ميدان لها ولا يصدها عن التجول إلا الحرب والغزو ممن لا طاقة لها به لقوته او لبعده. وهذه القبائل لا تفترق عن قبائل شمر الأخرى إلا في المواطن التي هي مركز امارتها وإلا فالاقسام الموجودة فيها من القبائل معروفة بعينها وتنطوي على ما انطوت عليه. ولكن للتفريق فيما بينها وبين غيرها قيل لها شمر الجبل، أو قبائل ابن رشيد وهذه التسمية الأخيرة حادثة.
٢ – شمر الجرباء
وهؤلاء هم القبائل التي انضوت تحت لواء آل الجرباء وانفصلت قبل ان تكوّن آل الرشيد وسائر شمر الجبل وان لم تنقطع الصلة النسبية. وكل هذه القبائل لا تفترق عن سابقاتها وانما تفيد انخزال قسم من تلك القبائل وتجد أسماء القبائل وبعض افخاذها مشتركة في نجد وفي العراق على حد سواء. وهذا ما يدعنا نعتقد ان هؤلاء لا تنقطع هجرتهم بل يتوالى مجيئهم الى هذه الأنحاء ...
وقد سبق الكلام على اقسامهم في العراق وفي سورية وفي الجمهورية التركية.
٣ – شمر طوقة
وهؤلاء قبائل أو أفخاذ قبائل شمرية اصابتها جائحة، أو نالها ما تكره من ارضها أو رؤسائها، أو عزمت على الهجرة لأسباب أخرى.
وتنسب قبائلها الموجودة الى قبائل شمر المعروفة ونرى كل عشيرة او فرع من فروعهم ناجماً من قبيلة شمرية لا تزال معروفة وكثيرون منهم يعدون سلسلة نسبهم ويصلون الى جد يقولون هذا الذي جاء الى العراق.

---

(١) عشائر العراق عباس العزاوي ص/٤٢

وكان نزوحهم الى العراق في عهد المماليك ولم نجد لهم ذكراً قبله ...

٤ – الصايح

وهؤلاء كشمر طوقة بلا فرق. فانهم فرق مختلفة من قبائل شمر المعلومة اليوم. فلا يقال انهم خارجون عن الأقسام الأصلية بوجه ولكن أستقل هؤلاء بالتسمية المذكورة كما انفرد شمر طوقة بلقبهم ذلك.

وهؤلاء كانوا في العراق قبل أن تتكون حكومة المماليك من ايام الوزير حسن باشا وقبله..

وقد نعتهم البسام بقوله: " وما أشبه آخر هؤلاء بأولهم وفي الحقيقة هم في السبق لاستدراك الجميل افضلهم، كرام بأموالهم، اسود عند أشبالهم، يقتحمون الدواهي، ويجتنبون النواهي، ولم يخب لمؤملهم أمل، ولم يبطلوا لعاملهم عمل، وكلهم على هذه الطريقة منتعلين زحل، عددهم الف سقمان وستمائة من الفرسان، وهم تبع ايوب ابن تمر باشا " اه.

وهؤلاء فوق ما وصف البسام ... وأفعالهم مشهورة في كافة حروبهم ... ولم يكونوا تبعاً لقبيلة الملية الذين يرأسهم تمر باشا ولعل ذلك كان في وقت ...

وفي الحقيقة قبائل شمر عند الاطلاق يراد بهم مجموعة واحدة كما تقدم ولم يكن التقسيم بين شمر الجرباء وبين شمر الجبل إلا منذ ان نزحت قبائل الجرباء وتكونت بعدها رياسة آل الرشيد وإلا فالقبائل واحدة. والبحث عنها بصورة متفرقة يدعو لتكرار الموضوع والكلام عليه مرتين أو أكثر كما ان الاتصال كان ولا يزال بين هذه القبائل ولم يستقل الواحد بانفصاله عن الآخر من كل وجه وانما القرابة لا تزال معروفة والتعارف والتقارب دائم. لذا رأينا ان نتكلم على قبائل شمر الجرباء والجبل مرة واحدة ونشير الى ما يدعو الى من سكن الجبل في نجد ومن هو متوطن العراق ونذكر بعض القبائل التي تفرعت من شمر كشمر طوقة إلا أنها فقدت بعض مزايا البدو ولا تزال معروفة بحيالها ...

ولا يفوتنا ان قبائل شمر منها ما انفصل من اصله وسكن العراق مستقلاً باسمه من زمن بعيد وكاد ينسى الأصل الذي درج منه والقبيلة التي تفرع منها مثل المسعود وهذا سوف نتكلم عليه في مبحث خاص تحت عنوان (قبائل شمرية أخرى) يكون خاتمة القول عن تفرع قبائل شمر ...

ومنها تظهر درجة انتشار هذه القبائل وتوغلها في العراق بصورة متوالية حتى كادت تحتله جميعه وتضع يدها على كافة مراعيه ووديانه. خصوصاً بعد انقراض آل الرشيد. وما ذلك إلا لوجود الصلة بين قبائله وعدم نسيانها بتاتاً. فلا ترى نفرة، ولا وحشة بين القبائل القديمة والحديثة.

وهذا التقرب وتلك الصلة كانت ولا تزال دواعيهما كثيرة، والأوضاع السياسية، وسنوح الفرص، وما ماثل من الأمور مما سهل أو عجل بالهجرة والاختلاط. وجامع ذلك الوحدة والتعاون بل التكاتف والقربى..." (١)

"ولكن المحفوظ يعين أنهم قحطانيون والتسمية المتشابهة لا يعول عليها مالم يعضدها أمر آخر من نخوة أو غيرها.

٨) – الختارشة. رئيسهم العفين البصر.

---

(١) عشائر العراق عباس العزاوي ص/٥٧

٩) – الغشوم. رئيسهم محده بن جروان.

١٠) – البسيسات. رئيسهم ضحوي المغرنج.

١١) – المداميغ. رئيسهم مرضي بن رفيد المديميغ.

١٢) – الذيبه. رئيسهم سلمان العماري.

١٣) – العيير. رئيسهم عسكر البكان.

ب. الصكور (الصقور) نخوتهم. (خيال البويضه جلوي) : الجلال: رئيسهم دريبي بن موجف.

آل داغر.

المجيتل.

الغدفان.

المجول.

٢ – الدهمان: رئيسهم حويكم بن صلعان.

المريبد.

الشعاره.

الجداعه.

المسعود.

الترشان.

الشرمان.

الوضاحين.

٣ – المصاعب: رئيسهم عناد الزوين.

العتيج.

النمره.

الكحطه.

الشبول.

الدغالبه.

٤ – الدلمه: رئيسهم مناع الجاسب.

٥ – الثويبت: رئيسهم برغوث بن جلوي.

٦ – العطيفات: رئيسهم صالح ابو الروس.

ج. السلكه. رئيسهم مرضي الرفدي وهم جمعان. والحبلان جمع واحد والصكور جمع واحد ويسكنون الشامية مع ابن هذال.

الشملان. رئيسهم مرضي الرفدي منهم في نجد ومنهم في العراق.

البشير.

الكاوح.

المراجله.

الجبور أو الزيود.

٢ – المضيان. رئيسهم ظاهر بن دخيل نخوتهم خيال الصبحة مضياني.

الحمايره. الرؤساء منهم المريحب وابن حامد.

الثعيل.

الساعد.

الخنفه. وهم الرؤساء.

السنيد. رئيسهم عياد بن سحلان.

الزريعه.

٣ – الأحسني. رئيسهم فهد بن شمران وخشم بن تمران. وأمير البحرين ابن خليفة منهم.

العويضات.

النجاده.

العزيز.

العطاعطه.

٢) – الهوامل.

الرباع.

السويلم.

الكماجمه.

٤ – المطارفة: رئيسهم جاسب السحالي وهو عارفة نخوتهم خيال العشوه مطرفي: الفكعه.

النصره. فرقة الرؤساء: السحاليه.

الذهاهبه.

النبيجات.

٢ – الدهامشة: نخوتهم (أولاد علي غريب الدار) . رئيسهم جزاع بن مجلاد. وهؤلاء يتفرعون الى: أ. العلي. وهؤلاء ينقسمون الى: الزينة. ورئيسهم جزاع بن راكان ومحمد التركي: الجميشات: (ويعدون عشيرة مستقلة عن الزبنه) : العتيج. محمد العجرفي.

الاغره. رئيسهم عدافه بن عاصم.

الصكار. رئيسهم خضير بن صكار.
الابلّه. رئيسهم حباب بن غلاب.
الزناتيه. رئيسهم دبوسي الزناتي.
الصعول. رئيسهم فضل الصعل.
الفلايجه. رئيسهم خلف بن فلج.
العرضان. رئيسهم شلاش العريض هو الرئيس.
الملعب. رئيسهم مطر بن ملعب.
الكهاده. دعلوج الكهيدي.
٢) – السبابيح. محيه بن جريبيع.
٣) – الجعبان. حجاج الحبيب.
٤) – الصرمة. رئيسهم سهيل الصرم.
٥) – الركعان. رئيسهم صحن الفايد الركع.
٦) – الجواسم. رئيسهم عبيد بن جاسم.
٧) – الفويزه. رئيسهم دليم بن مثيب.
٨) – المجلاد. وهم رؤساء الزبنه.
٩) – الخزام. رئيسهم معزي بن نجب.
١٠) – العرايف. رئيسهم هديان العرافه.
١١) – زينين العيون. رئيسهم محمد زين العين.
١٢) – الخدران.
٢ – المحلف. رئيسهم ضاري بن ضبيان. والآن نده بن ذعار بن ضاري وفروعهم: العياش: الضبيان. رئيسهم نده المذكور.
البلاليز. رئيسهم سلامه بن غريب البلاز.
الغرير. رئيسهم مشعان بن فنتوخ.
المعجل. رئيسهم زيد بن وادي.
اللمعان. رئيسهم غانم اللميع.
٢) – الذوايده. رئيسهم محمد بن سلطان: المزيد. رئيسهم بدر بن البير.
السلطان. رئيسهم محمد بن سلطان الجديع. رئيسهم مطلك بن جديع.
المنور. رئيسهم نايف بن منور.
الكعود. رئيسهم مصارع بن كعود.
٣) – المحينات. رئيسهم ناصر ابو الروس: الروسان. رئيسهم ناصر المذكور.

الموزم. رئيسهم زيد بن مربذه.

النمور. رئيسهم مرجي بن وطيان.

العقيلات. رئيسهم دغيم بن ضويحي.

٤) – الشلخان. رئيسهم فلجي بن عيفان.

العيفة. فخذ الرؤساء.

الشلخه. رئيسهم جالي الشليخي.

٥) – المتاريك. رئيسهم ابن حويكم.

والأكثر يعدون المحلف شعبتين العياش والمذاوده، وباقي الفروع انما تتفرع منها.

ب. الجلاعيد. رئيسهم بنيدر بن جلعود: نفس الجلاعيد. فرقة الرؤساء.

السليمة. رئيسهم سليمان الروغى.

السليم. رئيسهم عايد بن مسلم.

الزعير. رئيسهم فياض.

ج. السويلمات. رئيسهم عايد بن بكر والآن مناحي بن بكر: المحيسن. رئيسهم عايد بن بكر.

الهمل. وهؤلاء يتفرعون الى: الطننه. رئيسهم مسعود بن جليدان.." (١)

"ومن جملة الوقائع المهمة هناك أن حاكم صوغوق بولاق قد قتل ابن رئيس هذه القبيلة بابيراغا. وهذا لم يهدأ لما ناله، وصار يهاجم بقبيلته هذه الإمارة للانتقام منها، فعلم الحاكم ان سوف تقع أضرار جسيمة إذا لم يؤد الدية عن المقتول، ويرضي القبيلة. وعلى هذا أعطيت الى بابيراغا قرية لوجين المحتوية على مائتي بيت، التابعة " صوغوق بولاق " فتمكن هناك. هذا مع العلم بأن فرقة كادرويشي قد انفكت من طائفة منكور، ولم تتصل بها بل قطعت علاقتها منها، فصارت تعد من قبائل العراق، وكان لها قطعة أراض في لاهيجان يقال لها " نلين " حاول الإيرانيون أن يتخذوها وسيلة للتسلط عليهم ... ولم تنقطع علاقة بلباس من إيران، ولا من العراق ... وكان النزاع لا يزال إلى أيام درويش باشا الفريق ...

وكانت الدولة العثمانية تبذل جهودها في جلب قبائل بلباس لجانبها، وأن الفريق المشار إليه قدم تقريره لوالي بغداد المشير نامق باشا يوصيه بلزوم جلبها وتأليفها. ولا يعلم ما جرى بعد ذلك من وسائل تقريب هذه القبائل ... وبالتعبير الأولى لم تظهر نتيجة ما ...

وهكذا يقال في طائفة بيران من قبائل بلباس، فقد كان رئيسها قرني اغا قد راجع مدير ناحية كويسنجق لما ناله من الحيف، فلم يسعف مطلوبه، وإن إيران بعثت إليه قوة، وحاولت القضاء عليه إلا أنه قد تفاهم معها ... وأخذت منه رسوماً أميرية ... والوقائع مع العشائر المذكورة لا تزال دائبة الى أيام المماليك، وإلى أيام الفريق درويش باشا وهي ذات

---

(١) عشائر العراق عباس العزاوي ص/٧٨

علاقة قوية بين إيران والعراق والمنازعات قائمة (١) . ففي سنة ١٢١٧هـ أيضاً حصلت شكوى من بلباس وما أوقعوه من أضرار بإيران كما ينطق بذلك تاريخ " دوحة الوزراء ".

وعلى كل حال بقيت المسألة بين اليأس والرجاء حتى قبيل الحرب العالمية الأولى، ولا تزال قضايا الحدود موضوع الحل، وتعينت لجنة للقيام بهذه المهمة، وهي جادة في عملها، وسائرة في تثبيت الحدود بين إيران والعراق إلا أن الحرب العالمية الأخيرة وقفتها. وسنتعرض بسعة للحدود، وما كان يجري عليها من نزاع في " تاريخ العلاقات بين إيران والعراق ".

هذا ومهما بحثنا في هذه القبيلة فهو قليل من كثير لما لها من العلاقة بالحدود، وبإمارة بابان، وبفروعها الموجودة في العراق. فلا نتعرض لأكثر من ذلك إلا أننا نؤكد أن القبائل التي على الحدود هي منشأ النزاع، ومثلهم مثل أراضي الطابو المجاورة للأراضي الأميرية الصرفة في توليد النزاع ... بأمل أن يكون أصحابها بنجوة من كل تبعة، ومن الرسوم الأميرية فيحدثون الغوائل.

وجاء في عنوان المجد ما نصه: " عشيرة البلباس في غاية الكثرة والشجاعة ونشأ فيهم علماء أعلام منهم شيخي العلامة المدقق إبراهيم الرمكي. " اه (١) طوائف بلباس: هذه عدها درويش باشا في تقريره خمس طوائف ولم يزد على ذلك وهكذا المعلوم اليوم وهي منكور، ومامش، وبيران، وسن، ورمك. أما هولمزبار فإنها معدودة من رمك. وهو جدير بالأخذ ومنهم من عدها قبيلة مستقلة من قبائل بلباس.

١ – منكور: وهؤلاء يعدون قبيلة قائمة برأسها نظراً لكثرتها وتوسعها ... تميل في الصيف الى صفوق بولاق في المواطن المعروفة ب (نلين منلر) ، وفي الشتاء يصيرون الى بيشدر التابعة للواء السليمانية فيشتون هناك.

يمتدون من دربند رانية الى بسوه حتى أطراف لا هيجان، وكانت بسوة للعراق والآن بيد إيران، والحد اليوم جبل " قنديل "، فالجانب الذي في جهتنا منه يقال له " جبل وزنه " من العراق وفي تصرفه، تابع قضاء راوندوز في بالك. ولما دخلت بسوة في تصرف إيران دخلت ١٥ قرية في إدارتها، وصارت معدودة من قطعة لاهيجان، وكان انفصالها في سنة ١٢٦٧هـ ودخلت تحت إمارة " عزيزه سوره " من أقارب بيروت اغا والجانب الآخر من الجبل في تصرف إيران، وليس للعراق سابق علاقة به إلا علاقة رحلة الشتاء والصيف ... ومن القرى العراقية التي دخلت في تصرف إيران: سلوى.

كرده سور.

بولكا.

كرده كاولان.

شيخان نوك.

وهذه القرى كانت في يد قبيلة بيران ...

ويقيم هؤلاء في: أ – منكور كوستان. وهم منكور الجبل، وإن كوستان هو كوهستان بعينه. وهذه الفرقة الآن في إيران وسميت بهذا الاسم لأن مواطنها جبلية.." (١)

"وآخر من له بأس قوي يدعى بهاء الدين بن جمال الدين ابي علي، وأمراء غير هؤلاء ممن ينطوي في طاعتهم ... " اه. وقال في المسالك ومنهم فقهاء يعتمد في الفتوى عليهم، وينضم اليهم شرذمة قليلة العدد تسمى باسم قريتها " بالكان " (١) والتفصيل في تاريخ اربل. وعلى كل كانت لهذه القبيلة المكانة العظيمة في السعة والقدرة والقوة والفقه والزهد ... هذا ما علمناه من ماضيها.

ولا شك أن قبيلة ميرباساك تعد من أمراء هذه القبيلة للعلاقة المذكورة أعلاه.

١٤

– إمارة صوران

أو عشيرة ميران بكي إن صوران في الأصل بقعة خاصة في لواء اربل، فتوسعت، وأطلقت على ما بين الزابين ولفظها محور من " سرخ " بمعنى أحمر لحمرة في صخورها. فينطق به في لهجة الكرد ب " صهر " أو " سهر " أو " صور ". وجاء ذكرها في نصوص تاريخية قديمة أقدم بكثير مما بينه صاحب الشرفنامة، فقد ورد في الكتب العربية " سحر "، والقوم السحرة كما في المسعودي ...

وأقدم نص عثرنا عليه قد توسع في ذكرها ما جاء في مسالك الأبصار قال: " ويلي يسار وأعمالها وتل حنتون وبلادها " بلاد السهرية " المشهورين باللصوصية وهي من بلاد شقلاباد (١) والدربند الكبير. وهم قوم لا يبلغ عددهم ألفاً، وجبالهم عاصية، ودربندهم بين جبلين شاهقين يشقها الزاب الكبير ... وهم أهل غدر وخديعة، وقبائل شنيعة، ولا يستطيع المسافر مدافعتهم فيه ... أميرهم الحسام ابن عم قميان. ويجاورهم الزرارية ... " اه (١) .

ومن هنا نعلم أن إمارتهم هذه لم يتعرض لها صاحب الشرفنامة، وتوضح أن التسمية بصهران قديمة أقدم مما ذكر، وإن البقعة الخاصة لم تكن تطلق على ما بين الزابين. وقد بين صاحب الشرفنامة تحليل لفظها وقال: إن أحد أبناء العرب في بغداد وهو كلوس كان قد سكن قرية هوديان من نواحي أوان من أعمال سهران. وكان مصطلح اولئك القوم أن من سقطت أسنانه الأمامية " ثناياه ورباعياته أو احداهما " يقال له " كلوس " وقد استخدم راعياً. وكان من أولاده " عيسى " قد تبعه جماعة من الأوباش لما رأوا فيه من سخاء، وميل الى الإمارة، وبسبب عدائه لأمير تلك الأنحاء، قد اتفقوا على أن يكون أميرهم فاجتمع حوله كثيرون، فتوجه نحو " بالكان "، فقبلوا امارته. وكانت في أنحائها الصخور حمراء وصاروا يلقبونهم ب " سنك سرخي ". ومن كثرة الاستعمال بلهجة الأكراد ان سرخ يقال له " سهر "، واشتهروا ب " السهرانيين "، داخل هذا اللفظ التحوير على مرور الأيام فقيل " سوران "، أو " صوران "، و " سهران " أو " صهران " ...

ومن هناك تولدت الامارة وعلا سعدها. ولا شك ان صاحب الشرفنامة يقصد الإمارة التالية لسابقتها، وتوالى منها أمراء منهم شاه علي بك، وبعده بيربوداق ابنه، ثم سيف الدين قد قام مقام والده، ثم وليها أخوة " مير حسين ". وهذا توسع

(١) عشائر العراق عباس العزاوي ص/١٦٦

حكمه. وكان قد خلفه عز الدين شير، فتصرف باربل، وكان أميرها أيام السلطان سليمان القانوني، فأمر بقتله لما رأى أن قد بدر منه بعض الأوضاع التي لم يرتضها وأنعم السلطان باربل على حسين بك الداسني أمير اليزيدية.

ومن ذلك التاريخ أي من سنة ٩٤١هـ اختلت أمور الصهرانيين إلا أنهم لم يخلوا من جدال ومن استعادة لملكهم أو بعض أجزائه، وقد أوضح صاحب الشرفنامة أحوالهم الى سنة ١٠٠٥هـ، وعين ما حصل من مقارعات بينهم وبين اليزيدية، وعد من آخر أمرائهم في أيامه علي بك ابن سليمان بك (١) . وهكذا لم ينقطع حكمهم إلا أنه كان في نطاق ضيق لا سيما البابانيين ثم ظهر محمد باشا الراوندوزي ببسالة لا يزال الكرد يتغنون بها، وإن الأديب الفاضل المرحوم السيد حزني كان يقول بالعلاقة والصلة لهذا الأمير بالصهرانيين السابقين، ولم أجد ما يعين ذلك من نصوص، وقد أبدى أنه كان لديه بعض الوثائق الموصلة كما أشرنا الى ذلك، وله كتاب في إمارة الصهرانيين قد طبع، والمهم أن نجد وثائق منصوصاً عليها. وتعرض في كتاب التعريف بمساجد السليمانية لذكر الراوندوزي (٢) .." (١)

"قص ذلك صاحب السياحة بسبب أنهم كانوا على الحدود بين إيران والعراق، في أنحاء مندلي فعلمنا هذا كله منه، والكتب الإيرانية أيضاً تتعرض لإمارة هؤلاء، وتتكلم عليها بسعة في مختلف الآثار. إلا أن القبائل التي ذكرناها هي قرى ائتلفت فكونت مجموعة نالت هذا الاسم أما تبعاً للمكان الذي اقامت فيه مدة، أو الى الرئيس الذي حكمها في وقت واشتهر اسمه ولكن الرياسة قسمت بالوجه المشروح، ولا تمثل أصل قبائلهم، ولا تشير الى اسم الفرع الذي التحق بالأمير. فكانوا قد توزعوها من قديم الزمان ولا يشترط أن يكونوا أجداد هذه القبائل، وإنما هم رؤساؤها وحكامها أو المتحكمون بها. بل جاء في الشرفنامة أنها كانت تابعة للدولة العثمانية، وإن الأمير منصور قتل أخاه شهباز في سنة ١٠٠٢هـ وإن الضريبة التي كانت تأخذها الدولة العثمانية منها في كل سنة أربعون ألف رأس من الغنم فلا شك أنها قديمة السكنى في مواطنها.)١) وإن أصل تكون الرياسة قد تعين، فاستولى هؤلاء على قبائل كلهر.

ومن أهم فروع هذه القبيلة " الداوده " وقد سبق ذكرها. ومن كلهور فروع عديدة توطنت العراق، وماعت بين أفرادها، فلا تعرف لها مجموعة كبيرة وإن كان لا يزال بعض الأفراد يحفظون انهم من هذه القبيلة. وحالة الأفراد مما لا يقام له وزن. والمطلوب بيان المجموعات. والتعريف بها في مختلف عصورها المعروفة.

ونعلم يقيناً أن " الإيوان " كان يحوي قديماً قبائل تركمانية، ورياستها كانت لابن برجم ولهم الإمارة على هذه القبائل والمنازعات بين المغول والتركمان دفعتهم الى نواح أخرى أو مالو الى المدن والقرى بل الملحوظ أن إمارة آل برجم كانت إمارة على الكرد. ولا يبعد أن يكون معه ترك وهذا هو الذي أرجحه فلما ذهبت هذه الإمارة ظهرت إمارة حلت محلها على قبائل كلهر وآخر من وليهم منصوري وشهبازي. بل إننا لم نستطع أن نعين إمارتهم بعد سليمان شاه الإيواني.

ومن الضروري أن نتحرى النصوص الموضحة لما كان خلال المدة بين قتلة سليمان شاه وظهور إمارة منصور وحدوثهم في هذه الأنحاء وسكناهم هذه المقاطعات لم يكن كما بين صاحب سياحتنامهء حدود بل أقدم بكثير.

وكل ما نقول هنا أن المسعودي، وإبن الأثير، والسمعاني والبدليسي قد عرفونا ببعض القبائل القديمة، ومن بينها " قبيلة

---

(١) عشائر العراق عباس العزاوي ص/١٧٥

كلهر " أو كلهور، فهي قديمة إلا أن سكناها في هذه الأنحاء القريبة من مندلي تدعو للالتفات، فهي محل نظر. ويفسر بأنهم مجاورون فتجاوزوا.

وكان صاحب نزهة الجليس قد مر بهم من العراق مجتازاً الى تلك الأنحاء وصل الى بلاد الروز " بلد روز المعروفة قديماً براز الروز "، ثم رحل منها الى بندر علي وكل هذه كانت من أنحاء بغداد، ثم جاء الى قرية سومار، ويسكنها أكراد كلهور وهي أو ل حد العجم يسكنها الأكراد ثم رحل الى قرية جمنسورت ويسكنها كلهور أيضاً: " أقمنا بها باعزاز وإكرام ثلاثة أيام في بيت حاكم الأكراد الأمير محمد علي خان، وفي كل يوم يخرج بنا بين تلك المياه والزهور والآكام والربا لصيد الأرانب والظبي ... وأسلوب هؤلاء الأكراد كالعرب البواد، تراهم في كل جبل وواد، متفرقين كالجراد " الى أن قال " ثم رحلنا من حمنسورت فأتينا قرية كيلانك. ثم رحلنا فأتينا الى قرية تسمى جشمه قنبر. ورحلنا، فأتينا " هارون آباد "، وهي قرية لطيفة. ورجعنا فأتيناالى ماهي دشت وكل هذه القرى عامرة. ورحلنا فأتينا مدينة كرمان شاه انتهى ". (١) وهذه القرى كلها – ماعدا كرمان شاه – من قرى كلهور ...

ومن أهم مواطنهم " الإيوان "، وهذا يقع في شمال " ده بالا " وشمالها الغربي وإن مياهه تروي قضاء مندلي، وتدخل حدود العراق. وتقرير الحدود لا يختلف في بيانه عن سياحتنامهء حدود. وهذه المياه أي مياه سومار وما يتصل بها وهو كنكر كانت تأتي من الأراضي بين الإيوان، وده بالا من مانشت الجبل المعروف من أقصى نقطة منهم، وهو من سلسة شيره زول، فتسقي مندلي وما يتصل به كقرية " دوشيخ "، و " قزانية " ... فإذا قطع حرمت مندلي وقراها من المياه، وتهددت حياة بساتينهم الأمر الذي يؤدي الى توتر العلاقات دائماً، ولا سبب لذلك سوى هذه القبيلة ... مما أدى الى النزاع على هذه الأراضي، وتجديد فتنها في كل سنة.." (١)

"وليس من الصواب أن نصدّ عنها وننفر منها لمجرد أنها فضاء واسع، وأرض قاحلة كما تبدو للحضري لاول وهلة دون أن ندرك حقيقتها، وان نعلم أنها عطن قومنا الذي منه نجمنا، والاصل الذي منه تفرعنا، فنكتفي بتلك النظرة، أو نتابع الشعوبيين أعداء العرب وتلقيناتهم الباطلة في أتخاذ الوسائل للتنفير، وتوليد الكره بطرق متنوعة وضروب مختلفة ... تربطنا بأهل البادية أواصر الدم والقربى، وتجمعنا اللغة والوطن، وتتصل بنا العقيدة الحقة ... ولم يكونوا بوجه على الهمجية كما يتوهم، بل هناك أدارة منظمة وعلاقات جوار، وروابط قربى مكينة، وتحالفات وعهود مرعية وشريعة سائدة مما لم ينفذ اليه الحضري بادي الرأي ولا يدرك كنهه لما تلقى من سوء فكرة، أو لمجرد النظر الى الخشونة وجفوة العيش، وأعتياد شظف الحياة، وضنك الرزق، أو الفة الوحشة في حين أن ذلك من دواعي الحياة الطبيعية التي فقدت المربي الاجتماعي، والتي جلّ آمالنا منها أن العيش في البداوة براحة وطمأنينة، بعيدين عن الضوضاء وعن المشاكل المزعجة مع الرغبة الاكيدة في التوجيه الحق، والتدريب الصالح ... فكل من ذاق طعم البادية لا يود أبداً أن يحيد عنها، ولا تطيب نفسه عنها، أو أن يعدل عن حياتها ... وجلّ ما هنالك اننا نشعر بضرورة الاصلاح، والتنظيم الصحيح ... ويحتاج من يحاول أن يكتب في أوضاع البادية الى خبرة تامة، ومعاشرة طويلة والفة بمعنى الكلمة، مع رغبة في العمل،

---

(١) عشائر العراق عباس العزاوي ص/١٨٨

وعناية في اكتناه الحالة ليتمكن المتتبع من الافتكار في نواحي النقص، والتعرف لوجوه الاصلاح، فلا تكفي لمحة السائح او التفاتة عابر السبيل، أو أن يؤم المرء مضارب البدو ساعة من نهار، فهذه لا تعيّن وضعاً ولا تؤدي الى الغرض المطلوب من المعرفة، بل يستطيع الحضري أن يكشف عن حياة البدوي بسهولة فيضن انها منغصة بالزعازع والمجازفات، أو تدعو الى مخاطرات، أو أنها كلها هياج واضطراب.

في البادية عيشة هناء، وحياة لذيذة، وربيع وراحة ونعيم، الا انه لا ينكر انها مشوبة أحياناً بغوائل وفتن، او متصلة بقراع وجدال، لا تهدأ فيها فتنة، أو لا تخلو من اثارة غوائل ولكن أي حالة من حالات الحضر هادئة؟ بل لا نزال نرى التكالب بالغاً حده، والاطماع مستولية على النفوس مما كره عيشة الحضارة، وأفسد صفوها، وأقلق راحتها، فعمت المصيبة.

ولو أستطلعنا رأي البدوي في حياة الحضر لوجدناه ينفر من سوء عفونتها ونتن جوّها، أو ما يشوب نسيمها من الكدر، يمر البدوي بالطرقات الضيقة، فيشم ما يكره من روائح، ويدخل الاسواق فتكاد ترديه بفاسد اجوائها، ولعل ساعة واحدة عنده من استنشاق النسيم الطلق، أو يوما من أيام الربيع يفضل المدن وما فيها، فيرى عيشته وما هو فيه خيراً من نعيم الحضر كله ...

وهناك أكبر من كل هذا، يعتقد أن الادارة قاسية، والحكم صارم، بل ربما يعتبره جائراً، ويحسب ان العزة مفقودة، والسلطة متعجرفة، فلا يطيق شدة النظام، ولا يقدر على تنفيذ الأوامر الكثيرة التي لا يسعها دماغه، وإذا كانت البادية موطن الظباء والآرام فهي عرين ألا سود، ولكل ما فيها وجوه دفاعه ووسائط بقائه، والحياة في كل أوضاعها لا تخلو من صفحات خير، ووجوه ضير، وليس هنا أو هناك خير مطلق، فكل منهما مشوب بعناء، ومغمور بآمال، تعتريه ما تعتريه من حالات اضطراب.. وصفحة الأدب تجلو عما هنالك من ضروب هذه الحياة وأطوارها.

ولا نريد أن نسترسل في مدح البادية، أو ذم الحاضرة، أو العكس، وأنما نعيّن ما هو معروف، وان المتمنيات للفريقين أن تكون الحياة سعيدة في الحالتين، فكلاهما ينبغي ما عند الآخر من محاسن ونعم، أو فضائل، وان يجمع بين الحسنيين، وان ينال خير الاثنتين، فيزول ما يكدر الصفو، او يقلل من الشرور ...." (١)

"(٢) البو شطي. رئيسهم عمران الجواد. ومنهم بو جاسم، وبو جسام، والبو بهي والبو علي.

(٣) البو بركة.

(٤) البو غزال.

(٥) الخوابرة. في الحرية. والغنّامة منهم يسكنون مع زوبع. وهم من البو شطي.

٢ – البو حامد

(١) البو حامد.

(٢) البو حسين.

(٣) البو علي.

---

(١) عشائر العراق عباس العزاوي ص/٢٠٢

(٤) البو محمد.

٣ - البو حمير نخوتهم (حمير) . وهم في الوردية، وفي اليوسفية. وكان رئيسهم ذياب الخريبط فتوفي. وكذا ابنه جبر. وفروعهم

(١) البو جراد. ومنهم البو نافع. وهم البو حاشي. والبو حسان. ومنهم البو بجري وهم البو خلوي ونفس البو بجري ورئيسهم ذياب الخريبط. ومنهم من يعد البو نافع والبو بجري مستقلين.

(٢) البو سليمان. ومنهم العطيوي.

ومنهم من عد من البو حمير (البو وحش) ، و (البو خدّام) ، و (البو عكيّب) ، و (البو سليمة) ، و (الكرعان) ، و (الكريشات) ...

والملحوظ أن فروعهم متشعبة ومتفرقة وهم كثيرون ومنهم من عدّهم من شمر. جاءوا من نجد وأنهم أولاد أخت لحمير. والصواب ما ذكرنا.

٦ - العمار

من زبيد. ورؤساؤهم مغير بن سليمان الحمور وحاجي منيهل المرجان. يسكنون في النيل من توابع الحلة. وقيل انهم من البو موسى من الجحيش. والصحيح أنهم مستقلون. ومن العمار: (١) البو عرار. ورئيسهم مغير بن سليمان الحمور.

(٢) البو عمري. ورئيسهم الحاج منيهل المرجان.

عشائر اخرى زبيدية وحميرية

١ - آل حميد

هذه العشيرة معدودة من الاجود ضمن (غزية) ولا تمتّ اليها بصلة نسبية وانما هي من العشائر الزبيدية وبالتعبير الاولى من الحميرية. وآل حميد قسم منهم بدو. والقسم الآخر من أهل الأرياف. تكاثرت فروعها فاستقلّ كلّ فرع وصار عشيرة قائمة برأسها. وان كان الجميع في وحدة. وهم داخل قضاء الرفاعي.

والبدو منهم: ١ - آل رميح. رئيسهم جلوي آل رميح.

٢ - العويس. رئيسهم ابن منيف.

٣ - العتول. رئيسهم عطار الرميج.

٤ - السحيم. رئيسهم داود بن سطام السحيم ومنهم المهملة. والشاهين.

٥ - السوالم. رئيسهم جردم بن مرشد.

٦ - العايد. رئيسهم خضر الجبر.

وهؤلاء ذكرهم البسام في عشائره.

وأما الريفيون فأنّهم يتفرعون الى: ١ - الصريفيين.

٢ - العتاب.

٣ – الطوكية.

٤ – الشويلات.

٥ – المراشدة.

٦ – اللغويين.

٧ – القراغول.

علمت ذلك من الاستاذ يعقوب سركيس ومن آخرين من نفس العشيرة. وهي كبيرة جداً، وبعض فروعها اكتسبت وضع عشيرة.

١ – الصريفيون

أصلهم من آل حميد ونخوتهم (أولاد حايب) في أراضي الجزيرة على الغرّاف. وعدّهم صاحب (سياحة نامه حدود) عشيرة قائمة برأسها من عشائر الأجود وهي من آل حميد وأفخاذها: (١) آل سويدان. رئيسهم محمد الياكوت.

(٢) آل جمعان. رئيسهم كصير آل مصارع وعويد الروضان.

(٣) البردي. رئيسهم حاجي كايم البردي. وقد توفي.

(٤) آل حمدان. رئيسهم حمادي بن سطيّح.

٢ – العتاب

رئيسهم يوسف أبو رهن. نخوتهم (صلفه) في أراضي صديفه وهم من آل حميد. ذكرهم صاحب (سياحتنامه حدود) وبين أن نفوسهم كانت نحو خمسمائة بيت (١) .

فرقهم: (١) البو حمود. الرؤساء.

(٢) آل جريم. رئيسهم حسن آل علي.

(٣) البو صكر. رئيسهم سلمان آل رجه.

(٤) الدغيزات. رئيسهم ياسر آل ناهي ومنه علمت آل حميد.

(٥) البو رامي. رئيسهم ياسر آل ناهي.

٣ – الطوكية.

رئيسهم سعدون آل ياسين المشلب. ونخوتهم (أخوة خضره) في أراضي الجزيرة بقرب قلعة سكر. وهم فرع من الحميد. وعدهم صاحب (سياحتنامهء حدود) من الأجود وهم من الحميد. هذا هو المسموع. وجاء في القزيني " الطوقية قبيلة من ربيعة في العراق ".اه (٢) .

فرقهم: (١) المشلب. الرؤساء.

(٢) المغصوب. رئيسهم ابن ملا شائع.

(٣) الطربوش. رئيسهم كزار بن ناصر. ومساكنهم قرب قلعة سكر.

(٤) السلايط. رئيسهم نعمان.

(٥) الشرهاب. وعدّهم (صاحب سياحتنامهء حدود) فرقة من الاجود على حالها.

ويتبعهم: (١) بنو تميم. رئيسهم جحش بن حسين آل معيدي.

(٢) حجّام. رئيسهم مطلك آل طراد الجهف.

(٣) الخويلد. رئيسهم ابن بزيع. ومنهم من يعدّ هؤلاء فرعاً برأسه من فروع الحميد. وليس بصواب وإنما يعدّون عشائرهم إلى النعطة. ودخلتهم عشائر أخرى منهم مختلطون بتميم وحجام وغيرهما. بين عشائرهم باعتبار انهم في عداد الاجود.

٤ – الشويلات." (١)

"وبعد فان العشائر الريفية فى المجلد الثالث تناولت (الزبيدية والطائية) وما يتصل بهما من قحطانية وحميرية. وفى هذه المرة أذكر عشائر المنتفق وربيعة وما يمت اليهما أو يتصل بهما من عشائر كعب وقيس وتميم وعبادة. وهكذا عشائر بنى هاشم وما اليها من عشائر عدنانية أخرى. وبهذا نكون قد استوعبنا (العشائر الريفية) ، بل ان هذه المطالب لا تحصى وربما تجر الى ما لا حدَ له ولا استقصاء. وفى هذه الحالة لا نهمل (العشائر المتحيرة) مما لم نتمكن من ارجاعه الى أحد الجذمين القحطاني والعدناني.

وليس فى هذا ما يشم منه رائحة طعن أو نعرة. وانما الانساب تعين الصلة بالماضين والتعريف بالحاضرين وعلاقاتهم. وليس فى ذلك شائبة اثارة عداء كما توهم بعض من لم يدرك المهمة، ولم يفهم الموضوع. فان التذكير بالقربى تحقيق للمناصرة، والتعاون فى الشؤون الاجتماعية والخيرية وسائر المساعدات لما فى ذلك من تحكيم قوة الاواصر، وتوكيد التعارف. ولا يكون ذلك سبب العداء، ولا وسيلة اثارة البغضاء فان الاسلام منع منعا باتا من الركون اليها. ولا تزال فى كل الامم تراعى القربى والاواصر ويرجع ذلك الى الماضى البعيد أو القريب.

سبق أن أوردت قسما من العشائر الريفية. والآن أدخل فى مطالب القسم **الآخر منها** أعني العشائر العدنانية تحقيقا للاغراض العشائرية. ولكل مجموعة من الاوصاف ما تختلف بها عن الاخرى من عرف، أو آداب، أو خصال اجتماعية. ولا ينكر فى هذه الحالة تأثر بعض هذه المجموعات أو كلها بمن تقدمها فى السكنى، ولا نجحد بوجه ما الاختلاط وأثره فى اكتساب عوائد جديدة، كما لا ننكر الميل الى المدن واختيار المعيشة فيها بالنزوح اليها فتغلب العنصر العدنانى وحل محل سابقه.

ولا شك أننا فى هذا النوع من العشائر الريفية نتناول شيئا جديدا، ونبحث فى ما يتعارض وغيره من خصال ثابتة أو ما اكتسبته العشائر من المحيط ومن العشائر المتجانسة. بل أثر فى من ساكن هؤلاء من العشائر فى تغلبه وهذه حصلت على صفات نجدها دخيلة فى العشائر الزبيدية أو القحطانية التى عاشت معها ففقدت أوصافا كثيرة مما عندها، واقتبست مزايا جديدة لا تباين أوصاف الكثرة ولا تخالفها بل اكتست كسوتها وصارت مثلها. وان كانت لم تنس نسبها وانما احتفظت به بالرغم من هذا الاختلاط. هذا والله ولي الامر.

نظرة عامة

---

(١) عشائر العراق عباس العزاوي ص/٢٢١

فى العشائر الريفية هذه نرى تخالفا عما فى العشائر القحطانية من أوصاف وتعاملات ولها سياسات خاصة. تولدت منها امارات قوية. وان عشائرها فى هذه الحالة أقرب للطاعة لا من جهة أنها أكثر اذعانا بل من جراء تضييق السلطة عليها صارت أزيد تضامنا، فلم يستطع رجالها ان يشمسوا على الامارة أو يجمحوا عليها.

ومبنى التعاون المتقابل مصروف الى أن الغرض التملص من السلطة العامة (الحكومة) وتكاليفها الشاقة. وعلى هذا نرى سياسة العشائر الطاعة بلا تلوَم، والرؤساء بيدهم الحل والعقد أو زمام الامر بصورة لا تقبل الارتياب. والتوجيه الحق مطلوب من الرؤساء. والطاعة من العشائر.

ومن مسهلات (ثورات العشائر) أنها تابعة لأمر الرؤساء. وان بعدها عن العاصمة، ووضعها الجغرافي فى كثرة الاهوار والانهار، وتشويش أمرها عند الحاجة وما يتعلق بذلك من أوضاع مساعدة على العصيان ... كل هذه أسباب مهمة، وعوامل قطعية. فاذا أضيف اليها ضعف الدولة فى تجهيز الجيوش، واضطراب أمورها فى ثورات أخرى علم ان ذلك كان من أكبر البواعث لتلك الثورات ونجاحها فى أغلب الاوقات.

ولا تنجح الدولة فى حالة من تلك الحالات الا أن تتفق فى الخفاء مع الرؤساء الآخرين الطالبين للرئاسة من مستغلي الاوضاع وحينئذ يصح أن تكون نجحت الدولة لما تشاهد من الميل نحو المتفق الجديد معها فى السرّ، أو الذى يتيسر جلبه مع قوة الحكومة التى تساعد مهمته. وربما يكون ذلك جعليا مصطنعا فى هرب الرئيس وانهزام قوته وميل قسم كبير مع الرئيس المتفق مع الدولة فيربح الواقعة بسهولة فى هذه الميلة فينقذ عشيرته من الدمار. وفى كل هذا لا يتم الغرض دون استخدام جيوش كثيرة تأتي من بلاد الترك للتسلط لمدة قصيرة ثم تعود الحالة اذ لا تقدر الدولة أو الحكومة أن تلتزم الجيش لمدة طويلة لا سيما في الغوائل الكبيرة ومراعاة أوضاعها. وفي تاريخ العراق من الوقائع ما يصلح أن يكون أمثلة موضحة.." (١)

"٢ – البدران. منهم فى لواء البصرة. ومنهم من يسكن قرى عديدة فى غربي الموصل بنحو ست ساعات. ومن قراهم (الجرن) ، والعمريني، وابو شويحة، وأبو جراذي، وعين ناصر، وكبة عبلة، والزردة، والحويط، والعريش، وعين شريدة، والسلماني، وخربة الطير، والجياع، والهرم، وسحل الطويل، وعسيلة، وعين الجحش، وعين البيضة، وفرفرة، وعين الابكرة، والامام حمزة، وأم الصيجان، والكراثي، ورئيس هؤلاء الشيخ عبد الله ابن الشيخ حمد العلص. وتسكن الموصل. وفروعهم:

(١) المشارفة. رئيسهم الشيخ عبد الله ابن الشيخ حمد العلص.

(٢) الزينان.

(٣) البو حجي.

(٤) البو سلامة.

(٥) المراسلة.

(٦) البو خابور.

---

(١) عشائر العراق عباس العزاوي ص/٣٠٥

(٧) البو مجذب.

٣ – بنو سبعة. رئيسهم الشيخ محمد الصالح ويقيم فى تل الشعير. ومن قراهم: المكوك، وسلطان عبد الله، ومطنطر. مع العلم ان الكثيرين يقولون بأن قسما منهم سادة، والقسم الآخر من طيء. وليس منهم: الشللة والدويزات (١) .

٤ – الدوبان. نزحوا الى قرى قريبة من دهوك تعرف باسمهم (قرى الدوبان) منها قلعة بدري، وزاوة، وفائدة.

٥ – مال فريق منهم الى الرها فحلّوا قرية منارة، واعنار، وزبالة، وجاروخ. وما زالت هذه القرى بأيديهم حتى اليوم. وهى فى حكم الجمهورية التركية.

٦ – بنو سلامة. من عبادة متفرقون منهم فى الجانب الغربي من الموصل ومنهم (البو صالح) يسكنون مع (العقيدات) . هذا ما علمته من المرحوم الاستاذ سامي الدبوني وابنه عامر الدبوني ٧ – النصاروة. فى كربلاء. ونخوتهم (عبادي) . وهم أهل بساتين. وفروعهم: (١) الدرعة. فى الهندية.

(٢) البو حسن. فى الهندية.

(٣) البو نغيمش. فى المسيب فى العجيمي.

(٤) البو عبدان. فى المسيب فى العجيمي.

(٥) البو دوش. فى المسيب فى العجيمي.

(٦) الحصاريون (سبيع) . الرؤساء.

(٧) الطعاطنة. فى المسيب.

(٨) البو خليل. فى كربلاء.

(٩) البو عبد الامير. فى كربلاء. ورئيسهم طليح بن حسون الحسن.

(١٠) البو شجير. وهؤلاء يرجعون الى البو نغيمش.

(١١) البو نيسة.

(١٢) البو شناوة.

(١٣) بو سبيع.

هذا ما علمته من عبود الحصارى رئيس النصاروة فى ٢٤٣١٩٣٧م. وهؤلاء ينتسبون الى الناصرية المقاطعة المعروفة قرب المسيب ومنهم بالابيّض أيضا الا انهم قليلون، وغالبهم فى المدن، وقليل منهم يعيشون بصورة عشائرية فهم سائرون الى الاندماج فى المدن. ومن عبادة (البو ناصر) فى تكريت والبيكات امراؤهم ومنهم (البو عمر) و (آل النقيب) وينتسبون الى الامير شبيب. ومنهم (المراسمة) فى دلتاوة (الخالص) ، ومنهم فى أبي غريب. ومنهم فى قرية (الباروز) شرقي البو كمال. ومنهم صاروا أكرادا فى دهوك وقرية (زاوة) وتبعد عن دهوك نحو ١٠ أميال. و (زورابة) و (فائدة) ومنهم فى تركية يقال لهم الامّار. وجماعة كبيرة نراها متفرقة بين عشيرة (عبودة) وعشائر ربيعة. ويدعى (الدفافعة) أنهم من (عبادة) .

١ – بنو عز: أصل هذه العشيرة من عبادة (١) . ومنهم فى سورية (٢) يسكنون مواطن متعددة ومتفرقون ولم تظهر لهم

عشيرة كبيرة ولا تبينوا بوجه. والظاهر ان انفصالهم من عبادة قديم، فلم نجد فرعا في عبادة بهذا الاسم. وليس بصحيح ما يقال من انهم من اتباع العبيد. نخوتهم (أولاد شهاب) أو (شهابي) وهم في ناحية طاووق (داقوق) قرب شبيكة ويعدون بنحو ٣٠٠ بيت وفرقهم: ١ – البو شاهر: رئيسهم احمد العبوش وهم نحو سبعين بيتا فى قريتي (غيدة) و (صلحة) بالقرب من محطة افتخار فى أنحاء كركوك.

٢ – البو سراج: رئيسهم عبد الرحمن.

٣ – البو نجم: رئيسهم ملا صالح المحل.

٤ – الصجاجير: ويسمون البيكات يسكنون فى أراضي نهر نارين. رئيسهم محمد الصالح الخلف الكليب نحو مائتي بيت وقريتهم زركوش (٣) .

٥ – العثامين: فى الحويجة مع العبيد ويساكنهم البو سراج وهم نحو ستمائة بيت رئيسهم ملا غزال. وتوفي.

٦ – الجبينات: فى اراضي قولاي (كلي) . مقاطعة فى خانقين.

وبنو عز فى قرية ينكيجة وفى قرى عديدة من لواء ديالى منها السادة والعواشق والعمرانية والرعايا ... وليس لبني عز علاقة اليوم بعبادة ولا ببني مالك.

٢١ – آل علي ٢٢ – العوابد يأتي الكلام على هاتين العشيرتين عند ذكر العشائر الملحقة. وهما من بني مالك.

٢٣ – بنو تميم ٢٤ – بنو معروف." (١)

"فالرئاسة العامة مثلا كان لها الاثر الفعال فى حياة العشائر. ومنها ومن الاتصال بالحوادث تعرف المكانة. وفى هذه الايام زالت الرئاسة أو سارت الى الزوال وصارت العشائر أقرب الى الاتصال بالموطن. وما ذلك الا لاحلال الوحدات الادارية محلها. وهذه تابعة لقوة الادارة وتمكنها من السيطرة أو العكس.

وصار الامل قويا فى الاستقرار وتكوين الحضارة بانكشاف المواهب وظهور الرئاسة الخاصة أو علاقتها بالوحدة الادارية، وبالتوجيه الحق، وان يتجلى حب الوطن والذود عن حوزة المملكة. ويترتب على هذا تحديد سلطة الرؤساء وتعيين موقفهم فى العلاقات بينهم وبين عشيرتهم بلا ضرر ولا ضرار.

كان يحسب للعشائر والامارات قوتها فى الادارة. وغالب حوادث العراق ناجمة من جراء صلتها بالادارة. وصارت اليوم فى جدال عنيف بين الرؤساء وعشائرهم فى تقليل المعهود، أو النزاع فى الاراضى. ولا تزال المناهج مضطربة. وتعد من المشاكل البارزة للعيان. واذا كانت الرئاسة شعرت بتبدل الحالة فقد حاولت الاستئثار بالارضين تعويضا لما فقدت، أو ان يقلل معهودها فيه. وهذا تابع لقدرة السلطة وضعفها. فأرادت أن تعوض ما فقدت من الرئاسة أو شعرت به من زوالها، فاغتنمت الفرصة. والعشيرة تعتقد ان الاراضى ملكها ولم تكن ملك الرؤساء. ويؤيدها تاريخ كل عشيرة أو تاريخ العشائر بوجه عام. وكذا الاستثمار المشهود بانتفاع الفلاحين.

والمطلوب حل المشكلة بالوجه الصحيح وبلا ضرر ولا ضرار. فالعلاقة معروفة للجانبين معاً. والاعتدال فى الحل ضروري.

---

(١) عشائر العراق عباس العزاوي ص/٣٢٤

وقد سبق ان ذكرت ذلك فى المجلد السابق. وخير طريقة تحديد المعهود بلا اجحاف بجانب.

وجل أملنا أن تعرف الاوضاع القديمة بصفحاتها، ويستفاد من الحوادث السابقة، وينظر فى وجوه الحل، ويتبصر فى الامر. وكل غلطة تتوالى أخطارها. والاصل ادراك الحالة، واستخلاص ما هو الجدير بالاخذ.

ومن ثم تظهر القدرة فى ادارة العشائر، وتتبين السياسة الحكيمة.

وأمر آخر من مشاكلنا السياسية هو ان الوحدات الادارية لا تمثل المجموع العشائري وانما نرى المهمة فيه ان تفكك الوحدة العشائرية لاسباب قد زالت اليوم فمن اللازم ايجاد الوحدة الحقة، وتوجهها نحو التعاون، فقد زال الخوف من ثورة العشائر أو تشويش أمرها ... فلم يبق محل لمراعاة التفكك. والمهم اعادة التعاون بتوجيهه للصلاح. فهو الطريق الاجتماعي. ومن أهم ما هنالك التعاون الثقافي والاقتصادي. والتلازم لا ينكر. ومن ثم النظر فى التشكيلات الادارية. والاصلاح القليل يوجه نحو الفلاح. والتقسيمات الادارية للوحدات كان مبناها التخوف من وحدة العشيرة أو العشائر والآن زالت، ولكن حلت محلها مناطق الانتخاب ... ! ٢ – انساب العشائر العرب يراعون الجار، والنزيل. وكذا يعدون المولى منهم أي كأحدهم لا أن يعتبر نسبه كنسبهم ويقولون (مولى القوم منهم) أى حكمه حكمهم.

ويعبّرون عنه بقولهم فلان من بجيلة مثلا (مولاهم) . وهذه الكلمة تقرن باسم عشيرة فيقال (قيس مولاهم) أو (بجلى مولاهم) أو (هاشمي مولاهم) ... ولم نعرف الحاقا بنسب الا ان يكون قد اعترف الرجل بأن (فلانا ابنه) وليس له أب ليعتبر ابنه. وهذا أمر شرعي. وله قيمته فى البنوة. والمقر له بالنسب على الغير لا يعتبر ابنا لذلك الغير كأن يقول (فلان أخي) فلا يثبت نسبه من أبيه. وانما يراعى مقدار اعترافه. وليس (التبني) بنوّة حقيقية.

ولا يعرف العرب الخارج عن العشيرة معدودا منها بوجه. وانما يصح ان يكون حلفا أو نزيلا أو جارا. ويصح أن يكون تابعا أو مشاركا للعشيرة (بالدم والمصيبة) أو (بالراية) وهى اتفاق حربي ومثل هذه نتيجة عهود أو اختلاط وسكنى فتشترك فى (الصيحة) ولا يجعل للمرء حقا بحيث يعد من العشيرة. فلا اندماج بحيث لا يفرق فى النسب. وكل عشيرة يعرف بالتحقيق العميق ارجاع ما كان خارجا عنها الى أصله. ولا قيمة للمكاتبة. وانما نعرف (الرقيق المكاتب) بالوجه الشرعي. وهذا مشاهد فى عشائر المنتفق، والعشائر العدنانية جمعاء كما عرف فى العشائر الزبيدية والطائية أو القحطانية. فاذا كان الاختلاط مشهودا فمن السهل ارجاع كل ما كان دخيلا فى فخذ أو عشيرة الى أصله فيعاد اليه. والامثلة كثيرة. ومنها ما مرت الاشارة اليه.." (١)

"أمان:

بطن، من لخم، من القحطانية.

(نهاية الأرب للقلقشندي مخطوط ق ٣٧– ٢)

أَمة:

بطن من بني نصر بن معاوية [١] (الاشتقاق لابن دريد ص ٣٤. لسان العرب لابن منظور ج ١٨ ص ٤٩)

---

(١) عشائر العراق عباس العزاوي ص/٣٨٧

أمة بن بجالة:

بطن من ذبيان، من العدنانية.

(نهاية الأرب للقلقشندي مخطوط ق ٣٨- ١)

أمرجيعية:

بطن من الأصابح، يسكنون امرجاع وجماعة منهم في قرية الشظيف من قرى لحج بجنوبي شبه جزيرة العرب.

(تاريخ لحج للعبدلي ص ١٥)

إمرؤ القيس:

بطن من كندة، من كهلان، من القحطانية. وهم:

بنو إمرئ القيس، من ولد مرتّع بن معاوية بن ثور وهو كندة [٢] بن عفير بن عديّ بن الحارث بن مرّة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ.

(نهاية الأرب للنويري ج ٢ ص ٣٠٣.

تاج العروس للزبيدي ج ٤ ص ٢٢٨. نهاية الأرب للقلقشندي مخطوط ق ٣٨- ١)

إمرؤ القيس بن بُهْثَة:

بطن من سليم، من العدنانية، وهم: بنو امرئ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان.

(نهاية الأرب للنويري ج ٢ ص ٣٤١. نهاية الأرب للقلقشندي مخطوط ق ٣٨- ١)

امرؤ القيس بن زيد:

بطن من عبد الأشهل.

(تاج العروس للزبيدي ج ٤ ص ٢٢٨)

امرؤ القيس بن زيد مَناة:

من قبائل تميم، من العدنانية، ذات عدد ومدد، وهم: بنو امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم بن مرّ بن أدّ بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن عدنان. وتتفرع الى ثلاث عشائر [٣] كانت مساكنهم باليمامة. ومن قراهم مرأة، الهزيم، إبط. ومن مياههم: بهرة وقميع.

---

[١] لسان العرب وقال ابن دريد في الاشتقاق ص ٣٤: بنو أمة من بني كنانة وفي بني نصر بن معاوية.

[٢] نهاية الأرب للنويري وفي نهاية الأرب للقلقشندي بنو امرئ القيس بن معاوية بن الحارث الأصغر بن معاوية بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة. وفي محل آخر من نهاية القلقشندي بنو امرئ القيس بن

معاوية بن الحارث الولادة بن عمر بن الحارث بن معاوية بن كندة.

[٣] تاج العروس ج ٤ ص ٢٢٨.." (١)

"هنب بن أفصى بن دعميّ بن جديلة بن أسد ابن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان.

ويعدونهم العرب من أشأم الأحياء بسبب رجل منهم وقعت حرب البسوس، وبسبب رجل آخر منهم وقعت حرب ابني بغيض:

ذبيان، وعبس.

(نهاية الأرب للقلقشندي مخطوط ق ٤٣- ٢ ق ٤٤- ١. نهاية الأرب للنويري ج ٢ ض ٣٣٣ شرح الحماسة للخطيب التبريزي ج ٤ ص ٧١)

الأَوْس بن حارثة:

بطن عظيم من الأزد، من القحطانية، وهم: بنو الأوس [١] بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس البطريق بن ثعلبة بن مازن بن الأزد [٢] وهم أهل عز ومنعة، فيهم عدة أفخاذ، منها: عوف بن مالك بن الأوس، بنو ضبيعة، وبنو عمرو بن عوف بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس [٣] .

منازلهم:

كانت منازلهم يثرب (المدينة) [٤] .

تاريخهم:

كان الموطن الأصلي للأوس بلاد اليمن، فهاجروا الى يثرب، وعاشوا مع الخزرج والقبائل اليهودية دامت عشرين سنة [٥] وكانت لهم فيها أيام ومواطن لم تحفظ، وقد نشبت حروب طويلة بين الأوس والخزرج في الجاهلية منها يوم بعاث [٦] ، ويوم الدّرك، ووقعة كانت بينهما في الحديقة [٧] ، ويوم الربيع وكانت الأوس حلفاء لمزينة، وبني قريظة، وبني النضير. وقد اشتركت الأوس في العهد

---

[١] وقال ابن الكلبي في الأصنام ص ١٤:

كانت العرب جميعا في الجاهلية يسمون الأوس والخزرج جميعا الخزرج.

[٢] صبح الأعشى للقلقشندي. وفي دائرة المعارف الاسلامية: أوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس ابن ثعلبة بن مازن بن عبد الله بن الأزد. وقال الجوهري في الصحاح ج ١ ص ٤٤٣: أوس بن قيلة أخو الخزرج (قيلة اسم أمهم) وقال الأصفهاني في الأغاني ج ٣ ض ٣٩: الأوس بن حارثة بن ثعلبة ابن عمرو بن عامر وأمه قيلة بنت جفنة من قضاعة.

[٣] وفي دائرة المعارف الاسلامية: انهم ينقسمون الى خمسة أفخاذهم: عمرو بن عوف، النبيت، جشم، مرة، وامرؤ

---

(١) معجم قبائل العرب القديمة والحديثة عمر رضا كحالة ٤١/١

القيس.

[٤] راجع منازلهم في خلاصة الوفا بأخبار دار المصطفى للسمهودي ص ٨٥ و ٨٦

[٥] الأغاني ج ٣ ص ٢٤ و ٢٥ وانظر خبر بعض هذه الحروب بينهما في الأغاني ج ١٥ ص ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧ وج ١٦ ص ١٦.

[٦] بعاث موضع في نواحي المدينة كانت به وقايع بين الأوس والخزرج في الجاهلية.

[٧] الحديقة: قرية من أعراض المدينة في طريق مكة.." (١)

"تميم، ثم بعثوا الرسل في قبائل اليمن، وأحلافها من قضاعة [١] .

ومن أيامهم يوم القصيبة باليمامة، وهو يوم كان لعمرو بن هند على تميم، فانتصر عليهم وأحرق منهم.

وأغار النعمان بن المنذر على بني تميم، ومعه بكر بن وائل والصنائع من العرب، فهزموه.

ومن أيامهم مع بكر بن وائل، يوم ذي احثال، يوم الهزبر، يوم السّتار، يوم الجفار، يوم خوّى، يوم سفار، الغطالي وهو آخر وقعة كانت بينهم وبين بكر بن وائل في الجاهلية. ومن الحروب التي اشتعلت أوارها بينهما في الإسلام، يوم الوقيط.

ومن الوقعات الحربية التي كانت بينهما وقعة حصلت بينهما في رأس العين [٢] .

ومن الوقعات الحربية التي اشتعلت نيرانها بين بني تميم وعامر بن صعصعة، يوم الوتدة [٣] يوم نجب، يوم رحرحان الثاني، يوم ملزق [٤] ، كان لبني تميم على عبس وعامر، بعد أن قاتلت تميم جميع من أتى بلادها من القبائل، وهم: إياد، بلحارث بن كعب، كلب، طيء، بكر، تغلب، وأسد، كانوا يأتونهم حيا، حيا، فتقتلهم تميم، وتنفيهم عن البلد، **وآخر من** أتاهم بنو عبس، وبنو عامر.

ومن الوقعات الحربية بين تميم وشيبان، يوم النّباح [٥] ، فكان هذا اليوم لتميم على شيبان، ويوم الزّويرين كان لشيبان على تميم، ويوم غبيط المدرة يوم غلبت فيه شيبان.

ومن الأيام التي كانت بين تميم وحنيفة، يوم ملهم، ووقعة كانت بينهما بخشيبة [٦] .

ومن الأيام التي كانت بين تميم والحارث ابن كعب، يوم نجران، ولما التقت بنو تميم مع بني الحارث بن كعب، تداعت تميم في المعمعة يا آل كعب فتنادي أهل اليمن يا آل كعب، فتنادوا يا آل الحارث، فتنادي أهل اليمن يا آل الحارث، فتنادوا آل مقاعس، وتميزوا بها من أهل اليمن.

ومن الأيام التي كانت بين تميم وغيرها من القبائل، يوم الشعبية، يوم الكلاب الثاني لبني تميم، وبني سعد، والرباب

---

[١] راجع تفصيل ذلك في الأغاني ج ١٥ ص ٦٩- ٧٢.

[٢] من بلدان الجزيرة احدى محافظات الجمهورية السورية.

[٣] ويقال الوتدات وليلة الوتدة والوتدة موضع بنجد وقيل: بالدهناء.

---

(١) معجم قبائل العرب القديمة والحديثة عمر رضا كحالة ١/ ٥٠

[٤] وهو أيضا يوم السوبان.

[٥] وهي قرية بالبادية.

[٦] وهي أرض قريبة من اليمامة.." (١)

"ابن أسلم بن عليان بن زيد بن عريب ابن جشم بن حاشد، من همدان، من القحطانية.

(الإكليل للهمداني ج ١٠ ص ١٠٢) .

حبش:

بطن من العجمان احدى قبائل نجد.

(تاريخ نجد للآلوسي ص ٨٨) .

حُبشى:

بطن من بني سليم بن منصور. كان لهم ذكر في حوادث سنة ٢٣٠ هـ بالمدينة المنورة.

(تاريخ الطبري ج ١١ ص ١٣)

الحِبْشى:

فرع من قبيلة بني مالك عسير، التي تقيم في شمالي أبها حتى ميلين منها.

(قلب جزيرة العرب لفؤاد حمزة ص ١٩١)

حُبْشِيَّة بن كعب:

بطن من خزاعة، من الأزد، من القحطانية.

(نهاية الأرب للنويري ج ٢ ص ٣١٨.

الاشتقاق لابن دريد ص ٢٧٦. نهاية الأرب للقلقشندي مخطوط ق ٩٨- ٢) .

الحَبَط:

بطن من تميم، من العدنانية وهم: بنو الحبط، واسمه الحارث ابن عمرو بن تميم. منهم عباد بن حصين الذي سميت به عبادان من بلاد العراق [١] .

(نهاية الأرب للقلقشندي مخطوط ق ٢٣- ٢، ٥٨- ١ الأنساب للسمعاني ق ١٥٤- ٢. نهاية الأرب للنويري ج ٢ ص ٣٤٥) .

حبلان:

بطن من العرب، وهو حبلان بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس.

(تاج العروس للزبيدي ج ٧ ص ٢٧٢) .

الحِبْلان:

---

(١) معجم قبائل العرب القديمة والحديثة عمر رضا كحالة ١٢٨/١

بطن من الجبل، من العمارات، من بشر، من عنزة. يقدر عدد بيوته بألف. ينقسم الى الأفخاذ الآتية: آل هذال، الجمعيشن [٢] ، السحيم، الحسن، آل حسين، الدشاش، الهيازع، الختارشة [٣] ، الغشوم البسيسات، المداميغ [٤] ، الذيبة، العيير [٥] .

(عشائر العراق للعزاوي ص ٢٦٨.

البادية للراوي ص ٨٦) .

---

[١] في نهاية الأرب للقلقشندي. وفي نهاية الأرب للنويري: بنو الحبطة وهو الحار بن عمرو ابن تميم بن محمد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار ابن معد بن عدنان. وفي الأنساب للسمعاني الحبطات بطن من تميم وهو الحرث بن عمرو بن تميم بن مرة.

وفي محل آخر من نهاية الأرب للقلقشندي الحبطات بطن من تميم من العدنانية.

[٢] وفي البادية الجعيثم.

[٣] وفي البادية الخنارشة.

[٤] وفي البادية المدامير.

[٥] وفي البادية الأعير.." (١)

"منطقة البلقاء. يدعى جد هذه الفرقة أبا خروب، من عشيرة العفاشات، من العجارمة. تعد ٧٠ نسمة تقريبا.

ومنازلها بعيرة وبرقة.

(تاريخ شرقي الأردن لبيك ص ٢٦٣.

خمسة أعوام في شرقي الأردن لبولس سلمان ص ٢٧٨)

خَرازَة:

فرع من قبيلة بني عبس التي تحد ديارها، بوادي الحبل في الشمال، ووادي العين، والدّريب في الجنوب، وبين ساحل البحر، الى مسافة ٢٥ ميلا في الداخل، حتى سلسلة الهضبات الساحلية.

(قلب جزيرة العرب لفؤاد حمزة ص ١٨٥)

خِراش:

بطن عظيم من حصين ابن زغبة، من هلال بن عامر، من العدنانية بافريقية الشمالية. منهم أولاد مسعود بن مظفر بن محمد الكامل بن خراش. كانت رياستهم، في ولد رحاب ابن عيسى بن أبي بكر بن زمام بن مسعود، وأولاد فرج بن مظفر، في بني خليفة بن عثمان بن موسى بن فرج، وأولاد طريف بن معبد بن خراش، ويعرفون بالمعابدة، في أولاد عريف.

---

(١) معجم قبائل العرب القديمة والحديثة عمر رضا كحالة ١/٢٣٨

(تاريخ ابن خلدون ج ٦ ص ٤٣)

خُراشة:

بطن من بـنـي تميم، من العدنانية.

(الاشتقاق لابن دريد ص ٣٢٦)

خرافة:

بطن من بليّ بن عمرو بن الحافي بن قضاعة، من القحطانية.

(البيان والاعراب للمقريزي ص ٣٧)

الخُرَتَة:

عشيرة من قريش (غير الأشراف) ، من ثقيف.

(قلب جزيرة العرب لفؤاد حمزة ص ١٣٥)

خرجة بن أسْلم:

بطن من همدان، من القحطانية، وهم: بنو خرجة ابن أسلم بن عليان بن زيد بن عريب بن جشم بن حاشد.

(الإكليل للهمداني ج ١٠ ص ٩٧)

الخرزجية:

فخذ من عشيرة الخياطية القديمة بمحافظة العلويين بالشام.

(تاريخ العلويين للطويل ص ٣٥١)

الخراسان:

بطن من العرب. عدهم الحمداني في عرب برية الحجاز، من أحلاف آل مرة من عرب الشام، ولم ينسبهم في قبيلة.

(نهاية الأرب للقلقشندي مخطوط ق ٦٠- ٢)

الخرشة:

من بدو الكرك. يقال:

ان قسما منهم من العمرو، والقسم الآخر من فلسطين، وهم فرق ست: العناتير، السلمان، الجيلات، الشماعين، المراجين، والسخان.

(تاريخ شرقي الأردن لبيك ص ٣٥٨)." (١)

"الكريش:

فرقة من بني عز الرعية تقيم في جنوبي سلمية بمحافظة حماة.

(عشائر الشام لوصفي زكريا ج ٢ ص ١٥١)

---

(١) معجم قبائل العرب القديمة والحديثة عمر رضا كحالة ٣٣٥/١

كريشة:

بطن.

(تاج العروس للزبيدي ج ٤ ص ٣٤٤)

الكُرَيْشَة:

فخذ من آل سويد، من سنجارة، من شمّر.

(قلب جزيرة العرب لفؤاد حمزة ص ١٦٣)

الكريط:

من عشائر لواء الحلة تنتسب الى شمّر. يقدر عدد نفوسها بألفي نسمة. ويسكن القسم الأعظم منها في ناحيتي السدة، والكفل، على قناة الجورجية، وقناة بني حسن، كما يسكن القسم **الآخر منها** في الشامية. تتعاطى هذه العشيرة الزراعة وتربية المواشي، وعرفت بقوة الشكيمة وصلابة العود.

(عامان في الفرات الأوسط لعبد الجبار فارس ص ٨٠، ٨١)

الكريع:

فخذ من الجواسم، من الصمدة، من قبيلة الظّفير التي تتنقل في منطقتي الدبدبة، والحجرة.

(البادية لعبد الجبار الراوي ص ٩٣)

كريفان:

شعبة من الهدبة، من التومان. (عشائر العراق للعزاوي ص ٢١٤)

كريم:

بطن من بني شهر الشام، من قبيلة بني شهر التي تمتد منازلها من تهامة بقرب القنفذة، الى أعالي جبال الحجاز، ثم تنحدر منها الى الشرق، حتى وادي شهران.

(قلب جزيرة العرب لفؤاد حمزة ص ١٥٩)

كريم:

فرع يعرف بذوي كريم، من آل موسى، من بلحارث.

(قلب جزيرة العرب لفؤاد حمزة ص ١٣٩)

كريم:

عشيرة مستقرة، تعرف بأبي كريم. نزلت مصر في العصور الأخيرة من طرابلس، قبل الحملة الفرنسية، بحوالي قرن تقريبا.

(قبائل العرب في مصر لأحمد لطفي السيد ج ١ ص ١٩)

كريم:

بطن من بني سماك، من لخم، من القحطانية. كانت مساكنهم بالديار المصرية، مع قومهم لخم فيما بين طارف، ودير

الجميزة بالبر الشرقي.
(نهاية الأرب للقلقشندي مخطوط ق ١٦٣- ١.
البيان والاعراب للمقريزي ص ٦١)
كريم بن الدّعام:
بطن من القحطانية.." (١)
"وأما منازل غطفان، فكانت تحتل رقعة واسعة من شمال غرب شبه الجزيرة، تمتد شرقا من القصيم حتى تقارب الحرار الواقعة شرقي المدينة، وتتركز على ضفاف وادي الرمة في حرار خيبر وفدك وضرغد وما حول هذه الأماكن.
وكانت قبيلة بني عبد الله تحتل مع قومها الغطاميين، ولكن بلادها كانت في نجد في الطرف الغربي من القصيم.
وهذه بعض أسماء المواضع التي كانت تعد من بلادهم: الأثوار درملة تعرف الآن (بنفود كثيفة) ، بئر بني بريمة وهم من عبد الله بن غطفان،؟ الثبوت؟ من أشهر روافد وادي الرمة، الجحدرة، الحاجر، خوّ، الركيات، الصّلعاء، ذو العشيرة، كتيفة، مبهل، المجيمر، المنيفة، والويدات.
(م) حمد الجاسر: العرب ٦/ ١٦١- ١٧٥
عبد الدار بن قُصَيّ
(٢: ٧٢٣) يزاد في مصادره: القلائد ١٤٦- ١٤٨
عبد الرحمن- من زهير
(٢: ٧٢٣) يزاد في مصادره: القلائد ٦٤
عبد القوي- من زهير
(٢: ٧٢٦) يزاد في مصادره: القلائد ٦٤
عُبْرة بن زَهْران
(٢: ٧٣٧- ٧٣٨) يزاد في مصادره: الجمهرة ٣٨٦
عَبْس
- من لخم (٢: ٧٣٨) يزاد في مصادره: القلائد ٧٠
عَبْس بن بَغيض
(٢: ٧٣٨) يضاف إليه: وليس بنجد في القرن الثامن الهجري منه أحد. وفي أحياء زغبة بالمغرب أحياء ينسبون إلى عبس ثم عقب ابن خلدون على ذلك فقال: لا أدري أهو عبس هذا أو عبس آخر من زعبة.
القلائد: ١١٢

(١) معجم قبائل العرب القديمة والحديثة عمر رضا كحالة ٣/٩٨٢

عُبَيْد

- من زهير (٢: ٧٤٢) يزاد في مصادره: القلائد ٦٤." (١)

"مقدمة الكتاب

الحمد لله رب العلَمْين، وصلى الله على محمد.

فيمَا بين عام ١٣٧٣ - ١٣٧٨هـ كنت أسمع أخبار عبد الكريم الجرباء " أبو خوذه " وصفوق الجرباء، على لسان محمد بن يحيان - رحمه الله - وبعض من يفدون إلى شقراء في رمضان ممن يتلقفهم الوْالد - رحمه الله -. وبقي من أذكارهم العاطرة ظلٌ في ذاكرتي كأعقاب الحُلَمْ ومنذ سنة عندمَا بدأت تأليف كتابي " ديوان الشعر العامي " تلقفت عن آل الجرباء كغيرهم من الأسر أشتاتاً من هنا وهناك لتكون ذخيرتي في تفسير هذا الشعر فحسب، ولَمْ أَدْرِ أن هذه الشذرات ستكون بحثاً منهجياً عن أُسرة آل الجرباء، وقد نشرته إفادات متفرقة في الجزء الثاني من " ديوان الشعر العامي " ثم زودني شيخي حمد الجاسر بإفادات جديدة من كتاب " مطالع السعود " لابن سند، وإفادة واحدة من مجلة " لغة العرب " التي يصدرها أنستاس الكرملي ثم ناولني مَا ينقصني من كتاب " عشائر العراق " وهو الجزء الأول الذي توسع في الحديث عن آل الجرباء مع تصحيحاته لَمْسودات هذا البحث إلى معلَوْمَات أخرى تجمعت عندي فآثرت إفراد آل الجرباء ببحث مستقل. ولا ريب أن الوْمضات عنهم في كتب التاريخ والأنساب لا تعطي صورة كاملة، فاستعنت - بعد الله - بالرواية الشفهية والشعر العامي في تتميم هذه الصورة. وفاتني من المَصادر كتاب " عشائر الشام " لَوْصفي ذكريا. وأُسرة آل الجرباء من الأُسر التي تفتخر بلادنا بأمجادها عندمَا رحلت إلى العراق وسوريا، فكانت بناءً وطنياً في هذين القطرين، وكونت أدباً نجدياً هناك، ونشرت عادات وتقاليد البلد الذي رحلت منه، إلا إن ممَا لا يُحْمَدُ للشمَامرة هناك الإخلالُ بالأمن، وإعادة سنة السلب والنهب والثارات الجاهلية. روى عبد الجبار الراوي أن فرحان باشا بن صُفُوق الجرباء قال لأهل قرية المْشاهدة بالعراق وقد أعجبته ضخامة أجسامهم: لَمْاذا لا تغزون؟ فقالَوْا: لا نحسن الغزو ولا نستطيعه. فقال: اغزوا من هو أطقع منكم!! ومن معاناتي لهذا البحث بدا لي أنَّ مَا كان مغموراً من تاريخنا يمكن أن يشبع بملاحظات عناصر أرجو أن يعنى بها شيخنا حمد الجاسر، ومن نهج لهم المَسلك ممن سيأتون بعده. وهذه العناصر تتلخص في التالي: ١ - الاعتناء بتاريخ وأنساب وآداب الأقطار الأخرى، حيث ارتحال الأُسر والبوادي. وتعاقب الأحداث الأخرى يربط نجداً بغيرها، فربمَا وجدنا في تواريخ الحجاز عن نجد مَا لا نجده في كتب تاريخ نجد.

الزَّوِلْ زَوْلِهْ والْحَلايَا حَلاَيَاهْ ... والفِعِلْ مَا هُو فِعْل ضَافي الْخَصَايِلْ

***

جانا من " الْعارِض " رَكَيْبٍ يِهِيْفِ ... يِتْلَوْن ابن عَرُّوْجْ مِقْدِم بِني لاَمْ

وأَكثر مَا نجده عند أَهل نجد قولهم: ابن عَرْوَج آخر ملوك بني لام. وتظل القصة عندنا كالأسطورة فترمي بنا المْصادفات إلى كتب أهل العراق فنجد في كتاب " أَنساب العشائر العربية في النجف الأَشرف " لناجي وداعة الشريس توثيقات

(١) معجم قبائل العرب القديمة والحديثة عمر رضا كحالة ٣٤٩/٥

تاريخية تؤكد الرواية الأَدبية النجدية. فقد ذكر الشريس أُسرةً في النجف تعرف بآل شُكْرٍ، من آل حَدِيدِ الأَحسائي، وهو شكر بن محمد بن شكر بن حمود ابن علي الأَحسائي من أَحفاد يوسف بن حَديد بن عَرُّوْج من آل غَزِّيِّ من الْفُضُوْل من بني لاَمٍ. وكتاب الشريس ليس من نوع التخرصات التي توجد عند مؤرخينا ونَسَّابينا، فقد اعتمد على أَوراق أَوقاف ومواريث كوقفية لآل ثابت، مؤرخة في ٩٨٠هـ ووقفية للحاج ناصر ابن علي الأَحسائي، مؤرخة في ١١٧٤هـ ووقفية لشكر بن حمود آل حَديد، مؤرخة في ١٢٢٥هـ. ونقل عن كتاب " أَنساب العرب " لسمير عبد الرزاق القطب أَن حديد بن عروج آخر من بقي في نجد من عشيرة آل غِزي من الفضول، وذكر عنه أَن رئاسة حديد بعد عجل ابن حنيتم، وقد تولى بعده محمد بن حديد. وقد أَفدت من هذا الكتاب في ربط سلسلة النسب بين آل فارس وآل رشيد وآل علي. وسيستفاد منه في ربط السلسة لبعض الأُسر المَتحضرة من البوادي. فَضَمَّ مِثْلِ هذه الإفاداتِ يُبَلَوْرُ ويمحِّصُ بعضَ معلَوْمَات النسابين والَمْؤرخين في نجد.." (١)

(١) آل الجرباء في التاريخ والأدب ابن عقيل الظاهري ص/١